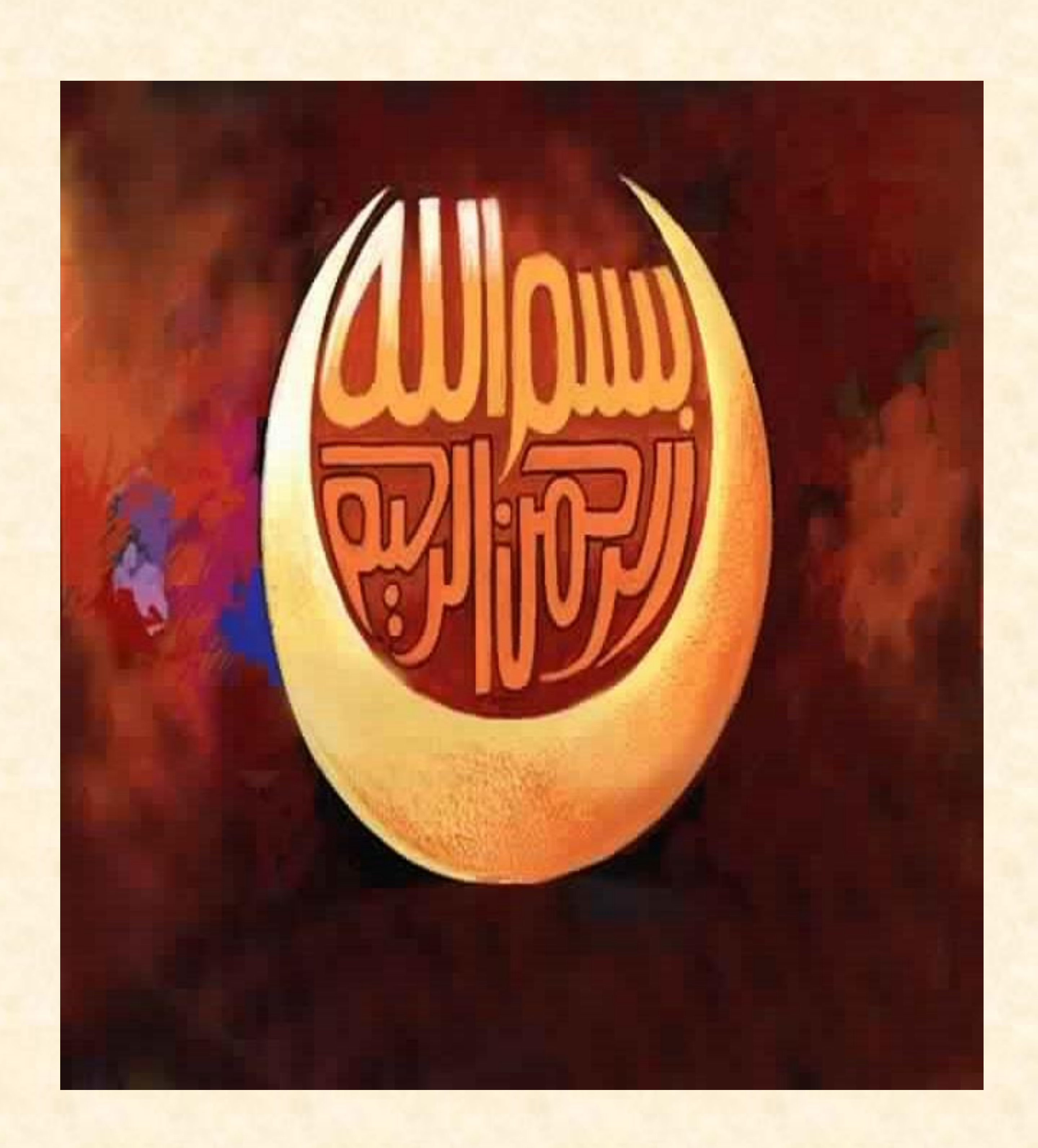

سلسلة اجتهادات أبى همّام الرّاقى (1)
عالم الجن
مؤمنهم
و كافرهم
أبو همّام
الرّاقى


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ، و نستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، ومن سيئات أعمالنا .

من يهدِهِ الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له .وأ شهد أ ن محمداً عبدُه و رسولُه .

{ يَاأَيها الذين آ مَنُوا اتقُوا اللّهَ حَق تُقَا ته ولاتموتن إلا وأنتم مُسلمُون }، { يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَتَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً } ،{ يَا أيها الذين آ منوا اتقوا الله وقولوا قَو لاً سَديداً يُصلح لَكُم أَ عما لكم وَ يَغفر لَكُم ذُ نُو بَكُم وَ مَن يُطع الله وَ رَسُولَهُ فَقَد فَازَ فَوزاً عَظيماً }

أما بعد :

نزولاً عن رغبة الكثير من الأحباب والأصحاب والقرّاء والمتتبعين لمايقدمه " أبو همّام الرّاقى " في مجال عا لم الجن وخطر السحر والعين والحسد ودراسات اللّمسة الشفائية ، تقرّر عندي أن أجمع مااجتهدت فيه وكتبته طيلة رحلتى في فضاء الشبكات العنكبوتية وموقع التواصل ، وأن أحيله إلى كتاب إلكتروني موسوم بعنوان " سلسلة اجتهادات أبى همّام الرّاقى " مقسّم على أجزاء منفصلة :

١) عا لم الجن (مؤمنهم كافرهم)

٢) كيد ساحر

٣) السكّين .. في صدر القرين

٤) (علامَ أحدكم يقتل أخاه ؟)

٥) تجاربى وعلاجاتى

٦) العلاج بطاقة اللمسة الشفائية

والله أسأل أن ينفع بهذه الإسلام والمسلمين ، وأن يجعلهنّ حجة لى لاحجة علىّ ، وأن يغفر لى خطئى وزللى بلاعقاب ، وان يثيبنى خيراً بغير حساب ، على ماكان فيهنّ من حقٍ وصواب ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم .

وسيقف القارىء الكريم في هذا الصفحات على الجزء الأول " عالم الجن " ، وماسيجده ويقرؤه في هذه الصفحات هو ماأقرره وأدين الله به ، وماأنا مسؤول عنه ، أما غير ذلك مما ينسب إلىّ من قول أو عمل لم أقره هنا ، أو كنت قد تراجعت عنه فلايعنيني ولاأقول به والله المستعان وعليه التكلان .

ثم أننى لم أهتم كثيراً بالترتيب المتعارف عليه في كتابة البحوث والكتب ، بل حاولت جمع المقالات بطريقة عشوائية ارضاءً للمتتبعين كما أسلفنا وكسباً للوقت .

وأتوجه بالشكر العميق لكل من دعمنى وعلى رأسهم زوجتى الكريمة حفظها الله . وأقول لمن يقرأ كلامى أنه إما صواب يحتمل الخطأ ، أو أنه خطأ يحتمل الصواب وليس منا ولابيننا معصوم من الخطأ والزلل ، فإن كان ثمّ نصيحة فبادر بها (والدين النصيحة) ولكن بحلم وعلم !

أبو همّام الرّاقى { ناصر القطعانى }

بنغازى – ليبيا

مدخل الكتاب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ...

في مسلم مرفوعاً عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : ((ما أنت بمحدث قوماً بحديثاً لا تبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة)) قال ابن وهب : ذلك أن يتأولون غير تأويله ويحملوه على غير وجهه .

وأخرج شعبة عن كثير بن مرة الحضرمي أنه قال : إن عليكم في علمك حقاً كما أن عليك في مالك حقاً ((لا تحدث بالعلم غير أهله فتجهل ولا تمنع العلم أهله فتأثم))

فنحن لاننقل إلا من الكتاب الكريم والسنة النبوية المطهرة والآثار والأخبار المنقولة المعقولة عند العلماء وورثة الأنبياء الآخذين من مشكاة النبوة المصطفوية المحمديةعلى من جاء بها أفضل الصلاة والسلام ولسنا نذكر من الإسرائليات إلا ما أذن الشارع به في نقله مما لايخالف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وهو القسم الذي لايصدق ولايكذب مما فيه بسط لمختصر أو تسمية لمبهم ورد به شرعنا ومما لافائدة في تعيينه لنا فنذكره على سبيل التحلي به لا على سبيل الإحتياج إليه والإعتماد عليه وإنما الإعتماد و الإستناد على كتاب الله عزوجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ماصح نقله أو حسن وما كان فيه ضعف نبينه وبالله المستعان وعليه التكلان .

ثم لاسبيل لمعرفة أحوال الجن إلا من ثلاثة طرق :

الأول : الكتاب والسنة وهذا لاإشكال فى قبوله .

الثانى : أن يخبر بذلك الثقة المأمون فى عدالته والموثوق فى كلامه عما حدث له مع الجن أو مع حدث مع من لايتهم بكذب وهذا من باب الإخبار ولاإلزام فيه وقد حدّث شيخ الإسلام عن نفسه وعن غيره من العلماء ماكان من أمر الجن معهم .

الثالث : أن يخبر بذلك الجن أنفسهم أو ماتواتر عنهم وهذا محل نظر وتثبت ولايلزم تصديقهم فى كل شيء ويبقى ذكره من باب التحلّى .

وعلى ماتقدم تبنى الأفهام لما سيأتى من كلامٍ عن الجن وعن أحوالهم مع أنفسهم ومع الإنس والله المستعان .

أبو همّام الرّاقى

التواصل المشروع مع الجن

الحمد لله ..

المتكلمون عن الجن أنواع :

* نوع استعان بالكتاب والسنة وماقاله السلف وماأخبرونا عنهم ، ومانقل من عالم الجن يعرض على ماتقدم ، فمثل هؤلاء لايتعاملون مع علوم الجن تعاملهم مع جداول الضرب (خمسة ضرب خمسة يساوى خمسة وعشرين) فقط لاغير ، بل العلوم تتغير بتغير المعطيات وفقاً لدراسات علمية محققة فيكثر عند هؤلاء قال الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الصحابة والعلماء والصالحين فى مواضيعهم التى تعد بالمئات حول الجن والعلاج .

* نوع اقتات على كلمة من هنا وكلمة من هناك وقصة من هنا وقصة من هناك فجمع فأوعى ومثل هؤلاء قولهم فى المسألة واحد لايتغير لأنهم أخبروا بذلك و لم يستنبطوه .

والتواصل المشروع :

١) تمثلاً وتجسداً وتشكلاً على صور الإنس والحيوان كما كان فى عهد الصحابة .

٢) مناماً كما حدث مع عائشة رضى الله عنها فى قصة قتلها للجنى المسلم .

٣) هاتفاً (هواتف الجآن) شريطة أن يسمعه البعض ولايسمعه شخص بعينه على وجه الديمومة ، فقد يكون ذلك نذير اصابة .

٤) إيحاء وهو الدارج وعليه جل الناس فى هذا الوقت من سلم من الإصابة والإيحاء درجات منها القوى ومنها الضعيف .

فمن كان كذلك فهو على خير ومن كان غير ذلك ففر منه فرارك من الأسد .

و رؤية الإنسى للشيء مبنى على انعكاس الضوء على هذا الشيء ثم ينعكس على العين فتدركه وتراه فتكون أمام أمران :

* عينك جبلت على أن لاترى الجن فعليك مخالفة هذه الجبلة بشيء يشذ عن هذه القاعدة التى وضعها الله فى خلقه .

. إما أن تكون نبياً من باب المعجزة وهذا لاشذوذ فيه .

. وإما أن تكون مسحوراً فتدرك القرنية سرعة دوران ألكترونات أو يحدث تخييل (وسحروا أعين الناس) .

. وإما أنك مصاب بمس فترى بعين الجنى .

أما الكرامة فشيء عارض وليس على وجه الديمومة ولايكرم الله إلا من كان ولياً له على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما من دخل خلوة وتحرى ورداً فهذا فريسة شيطان بلا منازع ! وصحابة رسول الله أكرم الخلق بعده لم يروا الجن إلا متشكلين فيما أعلم .

* الأمر الثانى أن يقلل الجن من سرعة دوران الألكترونات حتى تدركها العين ، فلو نظرت إلى مروحة سقف معلقة وشغلتها فإنك تستطيع تتبع ريشتها وكما زادت سرعتها كلما اختفت الريشات ، وهذا يعنى اقترابه من عالمنا .

فمن قال لك أرى الجن على صورة أثيرية اصرعه واقرأ عليه قرآناً !

والإحصائية الميدانية تقول أن 99% ممن يدعون رؤية الجن مصابون بسحر إما بسبب تبنيهم لطرق غير مشروعة فى الاتصال أو السماح للجن بدخول الجسد والنطق على لسانه .

وثم أمر مهم :

قد تلتقط أدمغتنا الصور السيارة السابحة فى الأثير ، وهذه لاعلاقة لها بالجن وقد تلتقط بعض صور الجن ، فيرى بعض الناس الهالات والأجساد الأثيرية لبعض الأشخاص فيظن أنه رأى جناً ، ولايمنع هذا أن يحدث مايوحى بوجود جن من لقطة خاطفة أو تكثيف سريع .

والدارج أن يخبرك الجن بوجوده عبر طرق على الباب أو النافذة أو على قطعة أثاث وهذا واقع مشاهد تواتر عن كثير من الناس .

ويُقال . . وهذاّ من باب التحلّى إذ لادليل عليه . . أن الكلام عبارة عن موجات تخرج من الفم وتسبح فى الأثير إن لم تجد من يستقبلها بالأذن ، فتبقى سابحة إلى ماشاء الله ، ويحدث أحياناً أن تسمع صوت خاطف لاستقبال الأذن هذه الموجة والتى قد يكون عمرها مئات السنين أو آلالاف السنين .

هذه أمور عملية بحث فيها علماء الفيزياء ولازالوا يبحثون والله أعلم .

أراد أن ينال من الجنى .. فنال الجنى منه !!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

جاءنى اتصال من إحدى دول الخليج .. فإذ بالمتصل مجموعة من الرقاة أرقتهم حالة مرضية فأرادوا الدعم الاستشارى من باب التعاون على البر والتقوى !!

يقول المتصل " نحن نتعامل مع حالة مرضية فيها جنى مارد وأبكم وأصم .. فما السبيل لقهره أو أخراجه ؟ "

بداية تأثرت كثيراً فى داخلى وتأسفت على هذا الكلام ابتداءً وشعرت أنه لاينذر بخير وأن الرقية وعلمها لازالا يحبوان فى اتجاه التفسير العلمى للأمور !!

ومازاد أسفى أن هذه المعلومة " أصم وأبكم ومارد " سمعوها من حالة أخرى نطق على لسانها جنى !!

الشاهد ليس " حيص بيص " التى وقع فيها هؤلاء الرقاة باستماعهم للجن وأخذ المعلومة عنهم .. بل هو أن مسألة

أصم وأبكم لاعلاقة لها بمضمار العلاج حتى ولو كان هو كذلك ... كيف ؟

سألت صديقى المتصل " لو أن جنياً من الهنود الحمر لايتكلم العربية ولايعرف رباً ولانبياً و لم يسمع بالعرب أصلاً فضلاً عن أن يسمع بالقرآن ..

ودخل جسد مسلمة .. هل نقرأ عليه القرآن ؟ أم هو فى حكم الأصم الذى لايسمع لأنه لايفهم ولايعى مانقول ؟ " ... فجاءنى الجواب " نقرأ القرآن عليه " .. فقلت " أحسنت .. إذا لاعلاقة بأصم بموضوعنا وماهو إلا تلبيس لكى يخرجوكم عن اعتدالكم كرقاة وبحّاث ومعالجين " !!

الفكرة ياإخوتى هى تبادل هالات وسهام تخرج منك عبر التلاوة لتخترق جسد المصاب وتصيب المرض فى مقتل ويزيدها قوة لو أن الجنى يتسمع ويعى ماتقول .. وإلا فعدم سماعه لايشكل معضلة على الراجح !!

هى حرب أثيرية غير مرئية بين روح المعالج وروح المصاب وأثيرية ذلك الجنى !!

أيها المعالج عليك (بالوسيط) الذى هوالإنسى المصاب والذى وسيط بينك وبين هذا الجنى .. فسماع المصاب وتدبره من عدمه هو الفيصل فى إحداث التأثير من عدمه .. أما الجنى فلو تاثر سماعاً وتدبراً فنور على نور .. وإلا لامانع من إحداث تأثير للقرآن فى المرض وحتى وإن كان الجنى أصم على حد قول هؤلاء المعالجين !!

نحن نقرأ على الأصم من المصابين مع النفث ونقرأ على الجنى الأصم كما قال بعض الرقاة أنهم صادفوه .. فالجسد يسمع ويقرأ كما تسمع الأذن وتقرأ العين لكلام الله تعالى ..

(اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ)

ومنهم من استدل بهذه الآية على ماتقدم والله أعلم .

ومن هنا يتضح أن العلاج بالطاقة يخاطب المرض وتحدث فيه تغييراً حتى وإن لم يسمع المريض تلاوتك أو يسمعها الجنى !!

هذا والله أعلم !!

مسألة في حبس الجنى في الجسد!!

نحن نبحث عمن يُخرج الجنى لاعمّن يحبسه !

والعجيب أن من يحبس الجنى . زعم . لايستطيع إخراجه ! وهذه مفارقة .

و 90% من حالات السحر الجن مسجون أصلاً فلم الحبس ؟!

والرقاة يشتكون من الجن الطيار الذى شق مضجعهم وفرق جمعهم حيث لايستطيعون ضبطه فى اعتقادهم حتى رفعوا من خسيسته بمواضيعهم .. فأين الحبس ؟

كنا نظن قديماً أن هناك طرقاً لإعادة الجنى الفارّ من الجسد ولكنها لم تثبت نفعاً ، والآن نضحك على تلك الأيام بعد أن تعلمنا العلم على أصوله ولازلنا نحبو فيه .

هناك من يربط اليدين والقدمين بحجة عدم خروج الجنى ..

هذا ليس على بصيرة من العلم .. بل هو مقلد لغيره .. والسبب أنه لايرى إلا هذه المداخل والتى يخالها رئيسية وليس هناك غيرها .. وغيره . من أتاته الله البصيرة . يرى مداخل ومخارج أخرى وهى عبارة عن تمتكات فى الجسد الأثيرى ((سيأتى شرحه مع الهالة وأدلة وجوده في جزء العلاج بطاقة اللمسة الشفائية)) ومن ثم الهالة المحيطة بالجسد وهى مداخل ومخارج أيضاً ناهيك عن الفم وفتحة الشرج .. فهل سيغلقهما أيضاً ؟!! .. فمن العبث حصر المداخل والمخارج فى الأصابع ...

اللهم اهدنا لأقرب من هذا رشداً !!

والله أعلم !

ومما لاشك فيه أن فى الجن صالحون تعلقت قلوبهم بحب الله !!

ففي صحيح البخاري (باب إسلام عمر رضي الله عنه) عن عبدالله بن عمر رضي الله عنه قال : « ما سمعتُ عمرَ يقول لشيء قطٌ إني لأظنُّهُ كذا إلا كان كما يَظنّ . بينما عمرُ جالسٌ إذ مرِّ بهِ رجلٌ جميلٌ فقال عمرُ: لقد أخطأَ ظني، أو إنّ هذا على دِينهِ في الجاهلية، أو لقد كان كاهِنَهم، عليِّ الرِّجُلَ. فدُعي لهُ، فقال لهُ ذلك. فقال: ما رأيتُ كاليوم استُقبِلَ بهِ رجلٌ مسلم. قال: فإِني أعزِمُ عليكَ إلاّ ما أخبرتَني. قال: كنتُ كاهِنَهم في الجاهلية. قال: فما أعجبُ ما جاءتكَ به جِنِيِّتُك؟ قال: بَينما أنا يوماً في السوقِ، جاءَتني أعرِفُ فيها الفَزَع فقالت: ألم ترَ الجنِّ وإبْلاسَها، ويأسَها من بعدِ إنكاسِها، ولحوقَها بالقلاصِ وأحلاسها. قال عمر: صدق، بينما أنا نائمٌ عندَ آلهتِهم، إذ جاء رجلٌ بعِجلٍ فذبحَهُ، فصرَخَ به صارِخٌ لم أسمَعْ صارِخاً قطٌ أشدِّ صوتاً منه يقول: يا جَليحْ، أمرٌ نَجيح، رجُل فَصيح، يقول: لا إلهَ إلاّ أنت. فَوثبَ القومُ. قلتُ: لا أبرَحُ حتى أعلمَ ما وراءَ هذا. ثم نادَى: يا جَليحْ، أمرٌ نَجيح، رجُل فصيح، يقول: لا إلهَ إلاّ الله. فقمتُ، فما نَشِبْنا أن قيلَ: هذا نبيّ » .

البخاري رقم٣٨٦٦

هل يعلم الشيطان مايدور فى عقلك ؟

يقول الشيخ ابن باز :

[كل إنسان معه شيطان ومعه ملك، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((ما منكم من أحد إلا ومعه قرينه من الجن وقرينه من الملائكة، قالوا: وأنت يا رسول الله؟ قال: وأنا، إلا أن الله أعانني عليه فأسلم)) وأخبر صلى الله عليه وسلم أن الشيطان يملي على الإنسان الشر ويدعوه إلى الشر، وله لمة في قلبه وله اطلاع بتقدير الله على ما يريده العبد وينويه من أعمال الخير والشر والملك كذلك له لمة بقلبه يملي عليه الخير ويدعوه إلى الخير فهذه أشياء مكنهم الله منها !!) .. انتهى من فتوى عى موقعه .

قال أبو همام الراقى : واعلم أنك بالنسبة للجن مسلمهم وكافرهم كتاب مفتوح . بإذن الله وعلمه . يستطيعون قراءة حاضرك وماضيك إن مكنهم الله من ذلك . وفى ظروف معينة . بنسب تتفاوت من أحدهم للآخر على أن الكافر قد لايستطيع اختراقك معلوماتياً وبعض المسلمين كذلك بسبب تحصينك لنفسك .

والله أعلم

هل للجن إناث ؟!!

الحمد لله ..

من الأدلة على أن للجن إناثاً ..

قوله تعالى (لم يطمثهن إنس قبلهم ولا جآن) وقال الله تعالى (أفتتخذونه وذريته أولياء من دوني وهم لكم عدو) وهذا يدل على أنهم يتناكحون اي الذكر والانثي لأجل الذرية فدلّ أن للجن إناث والله أعلم ... قال ابن العثيمين – رحمه الله تعالى – :

[قوله : (برجال من الجن) ، يستفاد منه أن للجن رجالاً، ولهم إناث، وربما يجامع الرجل من الجن الأنثى من بني آدم، وكذلك العكس الرجل من بني آدم قد يجامع الأنثى من الجن، وقد ذكر الفقهاء الخلاف في وجوب الغسل بهذا الإجماع.

والفقهاء يقولون في باب الغسل، لو قالت : إن بها جنياً يجامعها كالرجل، وجب عليها الغسل، وأما أن الرجل يجامع الأنثى من الجن، فقد قيل ذلك، لكن لم أره في كلام أهل العلم، وإنما أساطير تقال، ، لكن علينا أن نصدق بوجودهم، وأنهم مكلفون، وبأن منهم الصالحين ومنهم دون ذلك، وبأن منهم المسلمين والقاسطين، وبأن منهم رجالاً ونساء] اه . . . . والله أعلم .

هل للانسان قرينان (ذكر وأنثى ؟) !!

الحمد لله ..

يقول أحد العابثين بعقول الناس : ((ليس للانسان قرين واحد فقط كما هو شائع بين الناس بل قرينان ذكر والآخر أنثي ، وهما أحد أنواع الجآن (أي ليس من الجان السفلي ولا من الجان العلوي) كما انهم قد يكونون علي ديانات مختلفة مثل الانسان فمنهم المسلم والمسيحي واليهودي والبوذي والمجوسي وغيرها لكن قد يكون منهم كفرة .وقد أطلق قدماء المصريين اسم " كا " ka علي قرين الانسان)) اه . . . .

الجواب :

لو عرض هذا الكلام على تلاميذ ابتدائى لأجابوك بما يلى :

(قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتُهُ وَلَكِنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ بَعِيدٍ (٢٧)).

قرينه وليس قريناه !!

" ما من أحد إلا وُكل به قرينه من الجنّ وقرينه من الملائكة".

قرينه وليس قريناه !!

" إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير "

عليه و لم يقل عليهما ويأمرنى و لم يقل يأمرانى !! والله أعلم

هل تتسبب الأرواح الخبيثة في الإصابة بمرض التوحّد ؟

الحمد لله ..

علمياً لازال التوحد مرضاً غامضاً يحاول الأطباء والبحّاث فك رموزه فمنذ سنين كانوا يسنبون التوحد إلى سلوك الأب وطبيعة الأم السلوكية والنفسية والآن توجه الأكثر على أن تأثير الجينات له دور فى ذلك .

ومن ناحية روحانية نقول أن إصابة الأب أو الأم قبل أو أثناء الحمل مؤشر على وجود تفسير لما اضطرب منه العلماء واختلفوا فيه .

فنمو الطفل فى رحم مسحور أو عبر نطفة مشبعة بالسحر لاتجعل البويضة ولاالجينات فى حل من الاتهام بما يعوق حياة طبيعية للمولود .

والمؤشرات الوراثية . علمياً . للمرض إما تظهر قبل السنوات الخمس الأولى لحياة الطفل أو أنها تتأخر إلى سن مافوق الثلاثين .

لذا النظر فى حال ومآل إليه الزوجين فيه حكم جيد على ماإذا كانت الحالة عضوية أو رحانية ؟

والله تعالى أعلى وأعلم .

نطق القرين ونطق الجنى !

الحمد لله ..

والتفريق بين نطق القرين على لسان المصاب ونطق الجنى أمر يسهل تفريقه وبحثه وتدقيقه عبر معرفة مانسميه اصطلاحاً " صدى القرين " !!

القرين من الجن وإبليس من الجن بنص القرآن والسنة وهذا لاجدال فيه !

فمادام من الجن فله ماللجن وعليه ماعليهم مع بعض الفوارق من الإنظار على الراجح وقوة الشفافية بحيث يصعب تمييزه بين حديثه وحديث النفس !!

والقرين كمخلوق ماكر خبيث يتقن التمثيل ويجيد التهويل ولعل له مقدرة على اقتناء دور الجنى حتى بعد خروجه أو قتله مستفيداً من صداه .

ولتوضيح معنى الصدى نسبه ذلك بإحدى الأسنان المنخورة التى باتت ليال تؤلمنا فعند قلعها لايأتى الشفاء سريعاً بل صدر وجود السن وألمها يبقى لأيام حتى نشعر بانتعاش .

كذلك القرين والاستفادة من صدى وجود سحر أو جنى سابق لكى يعطى نفس الأعراض التى لاتنتهى لابرقية ولابعلاج فينتهى تشخيص من لاخلاق له فى علم الرقى إلى أن الأمر نفسى وسدل الستار !!

فى حال انتهاء معاناة الجنى الأصلى بخروج أو بقتل فإن الأعراض لو استمرت لن تكون كالأعراض السابقة لأنها صدى أعراض وليست أعراضاً .

فلو كان هناك مضاجعة منامية فلن تكن كسابقتها بل هناك اختلاف ولو كان هنا نطق على لسان المصاب فلن يكن كسابقه بل هناك اختلاف ولو كان هناك تأثر بالقرآن فلن يكن كسابقه فسيكون هناك اختلاف ، فمزيد من التركيز بالنسبة للمعالج يستطيع أن يقبض على القرين بتهمة الصدى !!

فمثلاً :

نطق الجنى على لسان المصاب هو أن لايتحكم الإنسى فى لسانه كشىء عضو يتم تحريكه دون قدرة على التوقف بيد أن تحريك القرين للسان يكون من واقع وسوسة شديدة تخرج الكلام من الصدر دون القدرة على التوقف والفرق هنا شعرة ولكنها الشعرة التى قصمت ظهر المعالجين .

كذلك كلام القرين أسرع وأمتع واقوى وعنده قدرة على الرد والمحاورة والمناورة بسرعة وطلاقة لايحسنها الجنى لأن كلام القرين

الأصل وسوسة والوسوسة فيها سرعة وطلاقة ترجمها بحيلة سحرية إلى كلام فأصبحت الوسوسة كلاماً !!

لو دعمنا ماتقدم أن القرين لن ينسى مهمته الأصلية نجد أن المصاب عنده شكوك ووساوس فى العقيدة والإسلام !!

ماتقدم يصعب ضبطه ويحتاج لخبرة ونظرة ثاقبة ودراسة للمعطيات وهذا مانفتقده فى زمننا هذا إلا عند من شاء الله من عباده ورحمهم وقليل ماهم وقليل عباد الله الشكور !!

ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم وهو الأعلى والأعلم والأجل .

هل فى الجن معمّرون ؟!

يقول أحد طلبة العلم :

" اشتهر على ألسنة الكثيرين أن الجن لهم أعمار طويلة ، قد تبلغ المائتين والثلاث والأربع وأكثر ، وأكثر من روج هذه المقولة حسب علمي هم القرّاء ، الذين يعالجون إخراج الجن ، واعتمادهم في ذلك على أقوال الجن ، ومن المتقرر أن الجن الأصل فيهم الكذب ، كما قال صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة المتفق عليه (صدقك وهو كذوب) ولما سئل عن الكهان قال (ليسوا بشيء)

هذا ومما لا يشك فيه مسلم أن الجن من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فهم داخلون في عموم الأحاديث ، ومنه ما أخرجه الترمذي في جامعه وغيره من حديث أبي هريرة مرفوعا : (أعمار أمتي بين الستين والسبعين ، وقليل منهم من يجوز ذلك) وللفائدة فقد أفتت اللجنة الدائمة حفظها الله بذلك (١٨٤/٢) " .. قال أبو همام الراقى :

لامانع شرعاً ولاعقلاً من أن منهم معمّرون لاسيما أن إبليس من المنظرين وهناك من يقول بطول عمر الجن أو بعضهم .. واستدل بعض أهل العلم

بقوله تعالى (فإنك من المنظرين) على وجود منظرين غيره قد يكونون ذريته أو بعضهم .

٢٦١٩٧ – عن عبدالله بن عمر بن العاص ؛ قال : إن في البحر شياطين مسجونة أوثقها سليمان . يوشك أن تخرج فتقرأ على الناس قرآنا .

الراوي: طاوس المحدث: مسلم – المصدر : مقدمة الصحيح – الصفحة أو الرقم : ٧ خلاصة الدرجة : صحيح والله أعلم

ملوك الجن تطلب العلم !!

في ترجمة محمد بن سلام ابن الفرج ، الامام الحافظ الناقد ، أبو عبد الله السلمي مولاهم البخاري البيكندي . سير أعلام النبلاء (١٠ / ٦٢٨)٢١٨

قال الذهبي : قال محمد بن يعقوب البيكندي : سمعت علي بن الحسين يقول : كان محمد بن سلام في مترله، فدق بابه ، فخرج ، فقال الشخص : يا أبا عبد الله ، أنا جني رسول ملك الجن إليك يسلم عليك ، ويقول : لا يكون لك مجلس إلا يكون منا في مجلسك أكثر من الانس .

قال محمد بن يعقوب : هذه حكاية مستفيضة عندنا مشهورة .

سير أعلام النبلاء (١٠ / ٦٢٩)و تاريخ الإسلام للذهبي (٤ / ٢٣٧) .[b]

قال أبو همام الراقى :

مثل هذه الحكايات مستفيضة عند أهل العلم مشهورة ، أما عندنا اليوم فهى معدومة والجن هم شياطين وغشاشين وخداعين ، بل " عقولهم خفيفة " خفّف الله الجهل عن قائل هذه العبارة ولله المشتكى !!

والله أعلم

مامن بيت مسلم إلا وفى سقفه جن !!

عن يزيد بن جابر قال : (ما من أهل بيت من المسلمين إلا وفي سقف بيتهم من الجن من المسلمين إذا وضع غدائهم نزلوا فتغدوا معهم ، وإذا وضعوا عشاءهم نزلوا فتعشوا معهم ، يدفع الله بهم عنهم)

تخريج الأثر للدكتور على رضا :

هذا الأثر رواه ابن أبي الدنيا في مكائد الشيطان(ص/٥) حدثنا القاسم بن هشام حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبدالعزيز بن الوليد بن أبي السائب القرشي عن أبيه عن يزيد بن جابر قال: "ما من أهل بيت من المسلمين إلا وفي سقف بيتهم من الجن من المسلمين إذا وضعوا غداءهم نزلوا فتغدوا معهم، وإذا وضعوا عشاءهم نزلوا فتعشوا معهم، يدفع الله بهم عنهم". ورواه أبو الشيخ في كتاب العظمة(٥/١٦٩٧) حدثنا عبد الله بن عبد الكريم ، ثنا ابن البرقي ، حدثنا عمرو بن أبي سلمة ، حدثنا عبيد بن [أبي] السائب قال : سمعت أبي يذكر عن يزيد بن جابر قال : « ما من أهل بيت المسلمين إلا وفي سقف بيتهم أهل بيت من الجن من المسلمين ، إذا وضع غداؤهم نزلوا يتغدون معهم ، وإذا وضع عشاؤهم نزلوا فيتعشون معهم » وذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري وقبله الشبلي في آكام المرجان و إسناده حسن ..

الجنّ الذين ترجم لهم المحدث (ابن حجر) !!

الحمد لله ..

ذكر من ترجم له ابن حجر – رحمه الله – من الجن في الإصابة :

– أبيض الجني وقع ذكره في كتاب السنن لأبي علي بن الأشعث أحد المتروكين المتهمين فأخرج بإسناده من طريق أهل البيت أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لعائشة أخزى الله شيطانك الحديث وفيه ولكن الله أعانني عليه حتى أسلم واسمه أبيض وهو في الجنة وهامة بن هيم بن لاقيس بن إبليس في الجنة

– الأرقم الجني أحد الجن الذين استمعوا القرآن من جن نصيبين ذكر إسماعيل بن أبي زياد في تفسيره عن بن عباس في قوله تعالى وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن يستمعون القرآن الآية قال هم تسعة سليط وشاصر وخاضر وحساومسا ولحقم والأرقم والأدرس وحاصر نقلته مجودا من خط مغلطاي

– حاصر بمهملات الجني أحد وفد نصيبين تقدم ذكره في ترجمة الأرقم الجني

– حسان الجني أحد جن نصيبين تقدم ذكره في ترجمة الأرقم

– خاضر بمعجمتين وآخره راء تقدم ذكره في ترجمة الأرقم الجني وأنه أحد جن نصيبين

– زلعب الجني يأتي ذكره في أول حرف الشين المعجمة

– زوبعة الجنى أحد الجن الذين استمعوا القرآن روى الحاكم في المستدرك وابن أبي شيبة وأحمد بن منيع في مسنديهما من طريق عاصم عن زر عن عبد الله قال هبطوا على النبي صلى الله عليه و سلم وهو يقرأ ببطن نخلة فلما سمعوه قالوا أنصتوا وكانوا سبعة أحدهم زوبعة إسناده جيد ووقع لنا بعلو في

جزء بن نجيح قلت أنكر بن الأثير على أبي موسى أخراجه ترجمة هذا الجني ولا معني لإنكاره لأنهم مكلفون وقد أرسل إليهم النبي صلى الله عليه و سلم فآمن منهم به من آمن فمن عرف اسمه ولقيه للنبي صلى الله عليه و سلم فهو صحابي لا محالة وأما قوله كان الأولى أن يذكر جبرائيل ففيه نظر لأن الخلاف في أن النبي صلى الله عليه و سلم هل أرسل إلى الملائكة مشهور بخلاف الجن والله أعلم

– سليط الجني تقدم ذكره في ترجمة الأرقم الجني

– شصار الجني تقدم ذكره في ترجمة خنافر بن التوءم الحميري في القسم الأول من حرف الخاء المعجمة

– عبد النور الجني اختلقه بعض الكذابين يأتي في القسم الأخير .

– عثيم الجني له ذكر في الفتوح قال بينما رجل باليمامة في الليلة الثالثة من نهاوند مر به راكب فقال من أين قال من نهاوند وقد فتح الله على النعمان واستشهد فأتى عمر فأخبره فقال صدق وصدقت هذا عثيم بريد الجن رأى بريد الإنس ثم ورد الخبر بذلك بعد أيام وسمي فتح نهاوند فتح الفتوح .

– عرفطة بن سمراح الجني من بني نجاح ذكره الخرائطي في الهواتف وأورد عن أبي البختري وهب بن وهب القاضي المشهور بالضعف الشديد قال حدثني محمد بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن الحارث عن أبيه عن جده عن سلمان الفارسي قال كنا مع النبي صلى الله عليه و سلم في مسجده في يوم مطير فسمعنا صوت السلام عليكم يا رسول الله فرد عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه و سلم من أنت قال أنا عرفطة أتيتك مسلما وانتسب له كما ذكرنا فقال مرحبا بك أظهر لنا في صورتك قال سلمان فظهر لنا شيخ أرث أشعر وإذا بوجهه شعر غليظ متكاثف وإذا عيناه مشقوقتان طولا وله فم في صدره أنياب بادية طوال وإذا في أصابعه أظفار مخاليب كأنياب السباع فاقشعرت منه جلودنا فقال

الشيخ يا نبي الله أرسل معي من يدعو جماعة من قومي إلى الإسلام وأنا أرده إليك سالما فذكر قصة طويلة في بعثه معه علي بن أبي طالب فأركبه على بعير وأردفه سلمان وأنهم نزلوا في واد لا زرع فيه ولا شجر وأن عليا أكثر من ذكر الله ثم صلى سلمان بالشيخ الصبح ثم قام خطيبا فتذمروا عليه فدعا بدعاء طويل فترلت صواعق أحرقت كثيرا ثم أذعن من بقي وأقروا بالإسلام ورجع بعلي وسلمان فقال النبي صلى الله عليه و سلم لعلي لما قص قصتهم أما إنهم لا يزالون لك هائبين إلى يوم القيامة .

– عمرو بن طلق الجني ويقال عمرو بن طارق أخرج الطبراني في الكبير من طريق عثمان بن صالح حدثني عمرو الجني قال كنت عند النبي صلى الله عليه و سلم فقرأ سورة النجم فسجد وسجدت معه وأخرج بن عدي من وجه آخر عن عثمان بن صالح قال رأيت عمرو بن طلق الجني فقلت له هل رأيت رسول الله صلى الله عليه و سلم فقال نعم وبايعته وأسلمت وصليت خلفه الصبح فقرأ سورة الحج فسجد فيها سجدتين .

– عمرو الجني له قصة مع أبي رجاء تقدم في عمرو بن جابر ما يدل على أنه غيره .

– لحقم الجني أحد جن نصيبين تقدم ذكره في الأرقم .

– مالك بن مالك الجنى له ذكر في حديث أخرجه الطبراني من رواية محمد بن خليفة الأسدي عن محمد بن أبي حي عن أبيه قال قال عمر يوما لابن عباس حدثني بحديث تعجبني به فقال حدثني خريم بن فاتك الأسدي قال خرجت في بغاء إبل لي فاصبتها بالابرق حدثان خروج النبي صلى الله عليه و سلم فقلت أعوذ بعظيم هذا الوادي كما كانوا يقولون في الجاهلية فإذا هاتف يهتف بي يقول ...

ويحك عذ بالله ذي الجلال ... مترل الحرام والحلال الأبيات فقلت ... يأيها الداعي فما تحيل ... ارشد عندك أم تضليل فقال ... هذا رسول الله

ذو الخيرات ... جاء بياسين وحاميمات ... محرمات ومحللات ... يأمر بالصوم وبالصلاة فقلت من أنت يرحمك الله فقال انا مالك بن مالك

بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم على جن أهل نجد فذكر قصة إسلام خريم بن فاتك وأخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في تاريخه وأبو القاسم بن بشران من طريقه ثم من رواية بن خليفة الأسدي عن رجل من ادرعات سماه فذكره .

– ما مر الجنى ذكره بن دريد في جملة الجن الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم .

– منسأة الجني ذكر بن دريد أنه أحد الجن الذين استمعوا القرآن من أهل نصيبين وآمنوا بالنبي صلى الله عليه و سلم بنخلة .

– وردان الجني ذكره بن مردويه في تفسير سورة الجن من طريق المستمر بن الريان عن أبي الجوزاء عن بن مسعود قال انطلقت مع النبي صلى الله عليه و سلم ليلة الجن حتى أتى الحجون فخط علي خطا ثم تقدم إليهم فازدحموا عليه فقال سيد لهم يقال له وردان ألا أرحلهم عنك يا رسول الله قال لن يجيرني من الله أحد .

– سرق آخر هو من الجن (بضم أوله وتشديد الراء بعدها قاف وضبطه العسكري بتخفيف الراء) الذين آمنوا روى البيهقي في الدلائل من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن أبي معمر الأنصاري قال بينما عمر بن عبد العزيز يسير بفلاة من الأرض قاصدا مكة إذا هو بحية ميتة فقال على بمحفار فحفر له ثم لفه في خرقة فدفنه فإذا بهاتف يهتف رحمة الله عليك يا سرق فأشهد لسمعت رسول الله صلى

الله عليه و سلم يقول تموت يا سرق بفلاة من الأرض فيدفنك خير أمتي فقال له عمر بن عبد العزيز من أنت قال أنا رجل من الجن وهذا سرق و لم يكن بقي ممن بايع النبي صلى الله عليه و سلم غيري وغيره وروينا في خبر عباس الترقفي شبيه هذه القصة وسيأتي في حرف الخاء المعجمة من النساء إن شاء الله تعالى .

– سمحج بوزن أحمر آخره جيم الجني روى الفاكهي في كتاب مكة من حديث بن عباس عن عامر بن ربيعة قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه و سلم بمكة في بدء الإسلام إذ هتف هاتف على بعض جبال بمكة يحرض على المسلمين فقال النبي صلى الله عليه و سلم هذا شيطان و لم يعلن شيطان بتحريض على نبي إلا قتله الله فلما كان بعد ذلك قال لنا النبي صلى الله عليه و سلم قد قتله الله بيد رجل من عفاريت الجن يدعى سمحجا وقد سميته عبد الله فلما أمسينا سمعنا هاتفا بذلك المكان يقول ... نحن قتلنا مسعرا ... لما طغى واستكبرا ... وصغر الحق وسن المنكرا ... بشتمه نبينا المظفرا ومن طريق حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه قال لما ظهر رسول الله صلى الله عليه

وسلم بمكة هتف رجل من الجن يقال له مسعر بالتحريض عليه قال فتذامرت قريش واشتد خطبهم فلما كان في الليلة القابلة قام مقامه آخر يقال له سمحج فقال مثله فذكر نحوه .

– سمحج ويقال بالهاء بدل الحاء الجني ما أدرى هو الذي قبله أو غيره روى الدارقطني في الأفراد من طريق قال أبو موسى أخرجناه تبعا له لأن النبي صلى الله عليه و سلم كان مبعوثا إلى الإنس والجن قلت وأخرجه الشيرازي في الألقاب من طريق محمد بن عروة الجوهري .

حدثنا عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي ح وقال الطبراني في الكبير حدثنا عبد الله بن الحسين قال دخلت طرسوس فقيل لي ها هنا امرأة قد رأت الجن الذي وفدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم

فذهبت إليها فإذا امرأة مستلقية على قفاها وحولها جماعة فقلت لها ما اسمك قالت منوسة فقلت لها هل رأيت أحدا من الجن الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه و سلم قالت نعم حدثني سمحج واسمه عبد الله قال قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السماوات والأرض قال كان على حوت من نور يتلجلج في النور قلت وعبد الله بن الحسين من شيوخ الطبراني وقد ذكره بن حبان في كتاب الضعفاء فقال يقلب الأخبار ويسرقها لا يجوز الاحتجاج به إذا نفرد ثم ذكر عن أحمد بن مجاهد عنه حديثين من روايته عن محمد بن المبارك وقال له نسخة أكثرها مقلوبة .

– شاصر أحد الجن الذين أسلموا تقدم ذكره في الأرقم

– شاصر آخر من الجن وقع ذكره في خبر غريب لسعد بن عبادة أخرجه الزبير بن بكار في الموفقيات قال حدثنا الرياشي سمعت سليمان بن عبد العزيز بن أبي ثابت يحدث قال حدثني أبي عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن بن عباس عن سعد بن عبادة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه و سلم إلى حضرموت في حاجة له وهو بمكة فلما كنت ببعض الطريق عرست في الليل فسمعت هاتفا يقول ... أبا عمرو تأوبني السهود ... وراح النوم وامتنع الهجود فذكر أبياتا قال فناداه هاتف آخر فقال يا زلعب ذهب بك العجب إن أعجب العجب بين مكة ويثرب قال وماذا يا شاصر قال نبي أرسل بخير الكلام إلى جميع الأنام يخرج من بين البلد الحرام إلى نخيل وآطام فقال آخر ما هذا النبي المرسل والكتاب المترل قال رجل من لؤي بن غالب فذكر القصة إلى أن قال فسمعت صيحة كأنها صيحة حبلى فطلع الفجر فرأيت عظاية وثعبانا ميتين فقدمت فإذا النبي صلى الله عليه و سلم قد هاجر إلى المدينة .

– عمرو بن جابر الجني أحد من وفد على النبي صلى الله عليه و سلم من الجن روى عبد الله بن أحمد في زوائد المسند والباوردي والحاكم والطبراني وابن مردويه في التفسير من طريق مسلم بن قتيبة حدثنا

عمرو بن نبهان حدثنا سلام أبو عيسى حدثنا صفوان بن المعطل قال خرجنا حجاجا فلما كنا بالعرج إذا نحن بحية تضطرب فلم تلبث أن ماتت فأخرج رجل منا خرقة من عيبة له فكفنها وحفر لها ودفنها فإنا لبالمسجد الحرام إذ وقف علينا شخص فقال أيكم صاحب عمرو بن جابر قلنا ما نعرفه قال إنه الجان الذي دفنتم فجزاكم الله خيرا أما إنه كان آخر التسعة الذين أتوا رسول الله صلى الله عليه و سلم يستمعون القرآن موتا وروى الحكيم الترمذي في نوادره من طريق سفيان عن أبي إسحاق عن ثابت بن قطبة الثقفي قال جاء رجل إلى عبد الله بن مسعود فقال إنا كنا في سفر فمررنا بحية مقتولة في دمها فواريناها فلما نزلنا أتانا نسوة أو أناس فقال أيكم صاحب عمرو قلنا من عمرو قال الحية التي دفنتم أما إنه من النفر الذين استمعوا من رسول الله صلى الله عليه و سلم القرآن قلنا ما شأنه قال كان حيان من الجن مسلمين ومشركين فاقتتلوا فقتل قلت وروى الباوردي قصة أخرى لآخر اسمه عمرو أيضا وهي مغايرة لهذه فأخرج من طريق جبير بن الحكم حدثني عمي الربيع بن زياد حدثني أبو الأشهب العطاردي قال كنت قاعدا عند أبي رجاء العطاردي إذ أتاه قوم فقالوا إنا كنا عند الحسن البصري فسألناه هل بقي من النفر الجن الذين كانوا استمعوا القرآن أحد فقال اذهبوا إلى أبي رجاء العطاردي فإنه أقدم مني فعسى أن يكون عنده علم وأتيناك فقال إني خرجت حاجا أنا ونفر من أصحابي وكنت أنزل ناحية فبينا أنا قائل إذا بجان أبيض شديد البياض يضطرب فقدمت إليه ماء في قدح فشرب وهو يضطرب حتى مات فقمت إلى رداء لي جديد أبيض فشققت منه خرقة ثم غسلته ثم كفنته فيها ثم دفنته فأعمقته ثم ارتحلنا فسرنا إلى أن كان من الغد عند القائلة نزلنا فبينا أنا في ناحية من أصحابي إذا أصوات كثيرة ففزعت منها فنوديت لا تفزع لا تفزع فإنما نحن من الجن أتيناك لنشكرك فيما فعلت بصاحبنا بالأمس وهو آخر من بقي من النفر الذين كانوا يستمعون القرآن من الجن واسمه عمرو قلت في الخبر الأول أن صاحب القصة صفوان وفي هذه أنه أبو رجاء و لم يسم في خبر ثابت بن قطبة فيحتمل أن يفسر بأحدهما وفيه إشكال لأن ظاهرهما التغاير وقد أثبت لكل منهما الآخرية

فيمكن أن يكون الأول مقيدا بالسبعة والثاني بمن استمع بناء على أن الاستماع كان من طائفتين مثلا وقد تقدم في حرف السين المهملة في سرق أن عمر بن عبد العزيز دفنه وأنه آخر من بايع فتكون آخرية هذا مقيدة بالمبايعة وإنما قيد به مع تأخر عمر بن عبد العزيز عمن تقدم لأنه سيأتي في عمرو بن طارق أنه وفد وأسلم وصلى خلف النبي صلى الله عليه و سلم وأن عثمان بن صالح لقيه فحدثه بذلك وعثمان المذكور مات سنة تسع عشرة ومائتين فإن كان الجني الذي حدثه بذلك صدق فيحتمل الحديث راس مائة سنة والذي في الصحيح الدال على أن رأس مائة من العام الذي مات فيه النبي صلى الله عليه و سلم لا يبقى على وجه الأرض ممن كان عليها حين المقالة المذكورة على الإنس بخلاف الجن والله أعلم .

– مالك بن مهلهل بن ايار ويقال دثار الجني أحد من اسلم من الجن له ذكر في حديث غريب أخرجه الخرائطي في هواتف الجان من طريق سعيد بن جبير ان رجلا من بني تميم

يقال له رافع بن عمير كان أهدى الناس لطريق واسراهم بليل واهجمهم على هول فكانت العرب تسميه لذلك دعموس الرمل فذكر عن بدء إسلامه قال بينا انا اسير برمل عالج ذات ليلة إذا غلبني النوم فنزلت عن راحلتي وانختها وتوسدت ذراعي وقلت أعوذ بعظيم هذا الوادي من الجن ان اوذي أو اهاج فذكر قصة طويلة فيها ان أحد الجن أراد ان ينحر ناقته فخاطبه آخر يقول ... يا مالك بن مهلهل بن ايار ... مهلا فدى لك مئزري وازاري ... عن ناقة الانسي لا تعرض لها ... واختر بها ما شئت من اثواري وفي القصة انه قال له إذا نزلت واديا من الأودية فخفت هله فقل اعوذ برب محمد ولا تعذ بأحد من الجن فقد بطل امرها قال فقلت ومن محمد قال نبي يثرب قال فركبت ناقتي حتى دخلت المدينة فحدثني النبي صلى الله عليه و سلم بحديثي قبل ان اذكر له شيئا منه قال سعيد فكنا نرى انه هو الذي نزل فيه وانه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن الآية .

– معتكد بن مهلهل بن دثار الجني وكان ممن أسلم من الجن وله قصة أوردها الخرائطي في كتاب الهواتف وقد ذكرتها في ترجمة رافع بن عمير .

– أبو الهيثم من الجن ذكر الشبلي في آكام المرجان قال دخل رجل المدينة فأخبر عن أبي موسى الأشعري بخبر فشاع ذلك و لم يعرف الرجل فبلغ ذلك عمر فقال هذا أبو الهيثم بريد المسلمين من الجن وسيأتي بريد المسلمين من الإنس فجاءه بعدها بأيام .

– خرقاء امرأة من الجن ذكرت في خبر العباس بن عبد الله البرقعي في قصة وقعت لبعض السلف وهو عمر بن عبد العزيز قرأت على أحمد بن عبد القادر بن الفخر أن أحمد بن علي الهكاري أخبرهم عن المبارك الخواص أخبرنا الحسين بن علي السري أخبرنا عبد الله بن يحيى السكري أخبرنا إسماعيل الصفار حدثنا عباس البرقعي حدثنا محمد بن فضيل وليس بابن غزوان حدثنا العباس بن أبي راشد عن أبيه قال نزل بنا عمر بن عبد العزيز فلما رحل قال لي مولاي اركب معه فشيعه قال فركبت فمررنا بواد فإذا نحن بحية ميتة مطروحة على الطريق فترل عمر فنحاها وواراها ثم ركب فبينا نحن نسير إذا هاتف يهتف وهو يقول يا خرقاء يا خرقاء فالتفتنا يمينا وشمالا فلم نرَ أحدا فقال له عمر أنشدك الله أيها الهاتف إن كنت ممن يظهر إلا ظهرت لنا وإن كنت ممن لم يظهر أخبرنا عن الخرقاء قال هي الحية التي لقيتم بمكان كذا وكذا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول لها يوما يا خرقاء تموتين بفلاة من الأرض يدفنك خير مؤمن من أهل الأرض فقال له عمر أنت سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول هذا فتعجب عمر وانصرفنا وأوردها الخطيب في ترجمة عباد بن راشد من كتاب المتفق من طريق محمد بن جعفر الظفري حدثنا نصر بن داود حدثنا محمد بن فضيل قرأ شريح بن يونس بمكة حدثنا عباد بن راشد من أهل ذي المروة عن أبيه قال زار عمر بن عبد العزيز مولاي فلما أراد الرجوع قال لي مولاي شيعه فذكر نحوه وفي آخره فقال أنا من السبعة الذين بايعوا رسول الله

صلى الله عليه و سلم بهذا الوادي وفيه فقال لي يا راشد لا تخبرن بهذا أحدا حتى أموت وأوردها أبو نعيم الحلية في آخر ترجمة عمر بن عبد العزيز وأنه وجد حية ميتة فلفها في خرقة فدفنها فسمع قائلا يقول هذه خرقاء نحوه .

- فارعة الجنية ذكرها حمزة بن يوسف الجرجاني في تاريخ جرجان قال أخبرنا أبو أحمد بن عدي حدثنا عبد المؤمن بن أحمد حدثنا جعفر بن الحكم حدثنا لهيعة بن عبد الله بن لهيعة عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر أن امرأة من الجن كانت تأتي النبي صلى الله عليه و سلم في نساء من قومها فأبطأت عليه مرة ثم جاءت فقال ما أبطأك قالت موت ميت لنا بأرض الهند فذهبت في تعزيته فرأيت إبليس في طريقي قائما يصلي على صخرة فقلت ما حملك على أن أضللت آدم قال دعي عنك هذا قلت تصلي وأنت أنت قال نعم يا فارعة بنت العبد الصالح أني لأرجو من ربي إذا أبر قسمه أن يغفر لي وفي سنده من لا يعرف وأورده بن الجوزي في الموضوعات .

الجنى الأصم !!

الحمد لله ..

قد تواجهنا مشكلة لو كان الجنى المتلبس بالجسد أصم لايسمع ، وعلى هذا فسوف نواجه بعض الاشكالات التى نريد لها تفسير ومنها :

١) هل سيبقى أصم حتى بعد دخوله للجسد أم أنه سيسمع بأذن المصاب ؟ وهل لو دخل جنى فى جسد مصاب أصم هل سيسمع المصاب ؟

٢) هل سيصاب المصاب بالصمم من جراء جنى أصم فى جسده ؟

٣) كيف السبيل إلى قراءة على جنى لايسمع كلام الله أصلاً بسبب هذه العاهة ؟

أنت تقرأ على المريض بسبب هذا الجنى فالقراءة على المريض يدخل فيها القراءة على الجنى دخولاً أولياً !!

أعتقد أن ثمة تفريق بين جنى أصم بعاهة أصلية وبين جنى أصم بعاهة مكتسبة بسحر وينطبق ذلك على الأبكم .

فالأول سواء كان الصمم من الجنى أو الإنسى فإن أصلية العاهة تفقدنا الحقل المغناطيسى المكون للحاسة فلا جدوى من السحر ىفى استرداد عمى أو صمم أو بكم لفقدان الحقل المكون للحاسة .

أما بالسحر فيتأثر كلاهما بالآخر سواء أكان السحر محدد الوجهة بإحداث خلل فى الحاسة أو فى حالة الحضور !!

كما أن الإنسى لايرى الجن ولايرى السحر وبعد الإصابة أصبح يراهما بشفافية ذلك الجنى أو مادة السحر !!

أما من ناحية التلاوة فقد ثبت علمياً أن الجسد يسمع مثله مثل الأذن ، { اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ } وبهذا فإن إرسال الموجات الصوتية المليئة بكلام الله والمدعمة بالنفث سيقرأها الجسد ويتأثر بها ومن ثم يتأثر الأصم داخل الجسد ولادليل خير من أن القراءة بصوت خافت أو فى نفس التالى للقرآن لها تأثير على المصاب وهو لايسمع التلاوة فمابالك بالتلاوة المباشرة ؟

وكذلك أمر التدبر بالنسبة للمصاب له تأثير إذا تم ذلك سماعاً بسبب تمدد الهالة الأثيرية المحيطة بالجسد وصفائها !!

وبهذا يزول الإشكال حتى بخصوص الإنسى الأصم الذى لايسمع القرآن لامباشرة من المعالج ولاعبر التسجيل فنقول :

اتلُ عليه واجعله يستمع فإنه سيتأثر بإذن الله على التفصيل السابق والله تعالى أعلى وأعلم .

الجن وشجرة الأترج !!

الحمد لله ..

مايحب الجن ومايكره لاتؤخذ بإطلاق إنما لكل شريعته فى ذلك ومذهبه باختلاف أنواعهم وألوانهم كحال الإنس .

فصنف الريح يهمهم التشمم والاسترواح أكثر من غيره وغيرهم غيره أهم وهكذا .

وقد يتفقون فى أمور كحبهم للحم مثلاً .

موضوع الفتوى استخدام الأترج مع المرضى بالصرع !!

رقم الفتوى (١٢٨٣٧)

السؤال : ورد في سير أعلام النبلاء لـ . الذهبي في سيرة القاضي الخلعي الملقب بـ . (قاضي الجن) بأن الجن لا تحب الأترج . فهل يجوز استخدام الأترج مع المرضى على أي صفة كانت كزراعته في المترل أو استخدامه كعصير ونحو ذلك من قبيل كونه سببًا حسيًا نافعًا بإذن الله تعالى؟

الاجابـ . . . ـة :

يمكن أن يكون الأترج نافعًا في حراسة من أذى الجن بإذن الله تعالى . وإن كان هذا الخبر غريبًا حيث إن الكثير من البساتين لا تخلو من شجر الأترج ، ومع ذلك قد يصيب بعضهم الصرع ويلابسه الجن ، ويحتاجون إلى العلاج بالرقية ونحوها . لكن لا مانع من تجربة غرس الأترج في المنازل أو الحدائق ؛ فإنه شجر طيب الرائحة وثمره مفيد وقد قال النبي – صلى الله عليه و سلم – : مثل المؤمن الذي يقرأ

القرآن كمثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب ؛ متفق عليه . وفي الأترج منافع كثيرة ذكر بعضها ابن القيم في زاد المعاد و لم يذكر طرده للجن، والله أعلم .

الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الجبرين **والفتوى على موقعه**

الجن فى حياة ابن تيمية !!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

لم يخطىء من قال أن ابن تيمية فارس العقل والنقل .

و لم يخطىء من قال أن ابن تيمية بوابتنا لعلم السلف .

و لم يخطىء من قال أن العلماء عالة عليه رحمه الله تعالى .

عليه من الله سحائب الرحمة والغفران .

فابن تيمية العالم هو نفسه ابن تيمية المعالج الذى كانت الشياطين تتربص به لذبه عن حياض السنة تارة ولرفعه الظلم عن العباد تارة أخرى .

قال شيخ الإسلام ذاكراً صفة المعالج الجيد :

[من سلك فى دفع عداوتهم مسلك العدل الذى أمر الله به ورسوله ، فإنه لم يظلمهم ، بل هو مطيع لله ورسوله فى نصر المظلوم وإغاثة الماهوف والتنفيس عن المكروب بالطريق الشرعى التى ليس فيها شرك بالخالق ولاظلم للمخلوق ، ومثل هذا لاتؤذيه الجن ، إما لمعرفتهم بأنه عادل ، وإما لعجزهم عنه ....] اهـ . . . إيضاح الدلالة فى عموم الرسالة (٢ / ١٣٨) .

قال أبو همام الراقى :

وقد يؤذى المعالج رغم سلوكه العدل والإنصاف وابتعاده عن الشرك وحب المال والرئاسة وأن يشار له بالبنان ورغم ابتعاده عن صيد النساء والتشبع بما لم يعطَ لاكثر الله سواد هؤلاء !!!

وذلك لحكمة عند الله تعالى قد يكون له فيها غفران ذنوب إو زيادة فى الصبر وقوة التحمل وقد يكون له فيها تربية لنفسه الأمارة بالسوء على شكر الله وإسناد الفضل إليه .

قال ابن القيم :

(((وكان شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله إذا اشتدت الأمور ، قرأ آيات السكينة ، وسمعته يقول فى واقعة عظيمة جرت له فى مرضه ، تعجز العقول عن حملها من محاربة أرواح شيطانية ، ظهرت إذ ذاك فى حال ضعف القوة ، قال : فلما اشتد على الأمر ، قلت لأقاربى من حولى : اقرأوا آيات السكينة ، ثم أقلع عنى ذلك الحال ، وجلست ومابى قلبة))) اهـ . . . . مدراج السالكين (٢ / ٥٠٢) .

يقول رحمه الله تعالى فى (النبوات صفحة ٣٩٥)

[[.. والجن فيهم مسلم وكافر، فالمسلمون منهم يعاونون الإنس المسلمين ، كما يعاون المسلمون بعضهم بعضاً ، والكفار مع الكفار ، والجن الذين يطيعون الإنس وتستخدمهم الإنس ثلاثة أصناف أعلاها : أن يأمروهم بما أمر الله به ورسله ، فيأمرونهم بعبادة الله وحده وطاعة رسله ، فإن الله أوجب على الجن طاعة الرسل ، كما أوجب ذلك على الإنس]] اهـ . . .

ويقول فى نفس المصدر السابق صفحة (٣٩٧ ومابعدها) : [[.. فأولياء الله المتبعون لمحمد ، إنما يستخدمون الجن كما يستخدمون الإنس فى عبادة الله وطاعته كما كان محمد صلى الله عليه وسلم يستعمل الإنس والجن لافى غرض له غير ذلك ، ومن الناس من يستخدم من يستخدمه من الإنس فى أمور مباحة ، كذلك فيهم من يستخدم الجن فى أمور مباحة ، لكن هؤلاء لايخدمهم الإنس والجن إلا بعوض ، مثل أن يخدموهم كما يخدمونهم ، أو يعينوهم على بعض مقاصدهم ، وإلا فليس أحد من الإنس والجن يفعل شيئاً إلا لغرض ، والإنس والجن إذا خدموا الرجل الصالح فى أغراضه المباحة ، فإما

يكونوا مخلصين يطلبون الأجرمن الله ، وإلا طلبوه منه : إما دعاؤه لهم ، وإما نفعه لهم بجاهه أو غير ذلك .... وليس أحد من الناس تطيعه الجن طاعة مطلقة كما كانت تطيع سليمان بتسخير من الله وأمر منه من غير معاوضة]] اه . . .

قال أبو همام الراقى : وأى خدمة من الجن للإنس أعظم من الجهاد مع الإنس فى سبيل الله ورفع الظلم عن العباد ونفع الأجساد والبلاد ؟!!

سؤال تقليدى : كيف تعرف أن الجنى شيطان ؟

يقرر ذلك ابن تيمية من واقع تجربته الخاصة فيقول رحمه الله تعالى فى (قاعدة جليلة فى التوسل والوسيلة صفحة ٣٨ ومابعدها) :

[[والمؤمن العظيم يعلم أنه شيطان ويتبين ذلك بأمور :

أحدها : أن يقرأ آية الكرسى بصدق ، فإذا قرأها تغيب ذلك الشخص أو ساخ فى الأرض أو احتجب ، ولو كان رجلاً صالحاً ملكاً أو جنياً مؤمناً لم تضره آية الكرسى .....

ومنها : أن يستعيذ بالله من الشياطين .

ومنها : أن يستعيذ بالمعوذة الشرعية .

ومنها : أن يدعو الرائى لذلك ربه تبارك وتعالى ليبين له الحال .

ومنها : أن يقول لذلك الشخص : أأنت فلان ؟ ويقسم عليه بالأقسام المعظمة ، ويقرأ عليه قوارع القرآن .

إلى غير ذلك من الأسباب التى تضر الشياطين .]] اه . .

قال أبو همام الراقى :

ياله من قول سلس بسيط حكيم ، فكيف تقرأ على جنى . كافرٍ . قرآناً أو تسمعه آذاناً ويبقى مبتسماً ولسان حاله يقول (زدنى زادك الله من فضله) ؟ ولو أضفنا لما تقدم

صدق حاله ومقاله وحسن عمله وجهاده لتبين لنا أن منهم الصالحون ومنهم دون ذلك كانوا طرائق قدداً !!

ومعرفة ابن تيمية بالجن تجدها فى طيات كلامه رحمه الله تعالى حيث قال فى مجموع الفتاوى :

[[كما جرى مثل هذا لى : كنت فى مصر فى قلتها ، وجر مثل هذا إلى الكثيرمن الترك ناحية المشرق ، وقال له ذلك الشخص : أنا ابن تيمية ، فلم يشك ذلك الأمير أنى أنا هو ، وأخبر بذلك ملك ماردين ، وأرسل بذلك ملك ماردين إلى ملك مصر رسولاً وكنت فى الحبس ، فاستعظموا ذلك وأنا لم أخرج من الحبس ، ولكن كان هذا جنياً يحبنا فيصنع بالترك التتر مثل ماكنت أصنع بهم ، لما جاؤوا إلى دمشق ، كنت أدعوهم للإسلام ، فإذا نطق أحدهم بالشهادتين أطعمتهم ماتيسر ، فعمل معهم مثل ماكنت أعمل ، وأراد بذلك إكرامى ليظن ذاك أنى أنا فعلت ذلك ..]] اهـ . . .

قال أبو همام الراقى :

قوله رحمه الله (ولكن هذا جنياً مؤمناً يحبنا ..... وأراد بذلك إكرامى ليظن أنى أنا فعلت ذلك ..) فيه دلالة على أنه على معرفة تامة بمؤمنى الجن وإلا كيف عرف أنه جنى مؤمن وأنه كان يحبه ويريد إكرامه ؟!!

ثم لتعرف نعمة العلم والمعرفة التى هى الفرقان فى بيان أحوال الخلق والوقوف على ماهيتهم ، قارن بين كلامه المتقدم وماقاله رحمه الله فى (قاعدة عظيمة صفحة ١٥٤) :

[[وقد ذكر لى غير واحد ممن أعرفهم أنهم استغاثوا بى ، فرأونى فى الهواء ، وقد أتيتهم وخلصتهم من الشدائد ، مثل من أحاط به النصارى والأرمن ليأخذوه ، وقد أحاط به العدو ومعه كتب ملطفات من ماصحين ، لو اطلعوا على مامعه لقتلوه ، ونحو ذلك ، وهذا وقع لخلق كثير ، ووقع لغير واحد من أصحابنا معى ، لكن لما حكوا لى أنهم رأونى بينت لهم أنى لم أكن إياه ، وإنما كان شيطاناً تصور فى صورتى ليضلهم ، فسألونى : لم لا يكون ملكاً ؟ قلت : الملائكة لاتجيب المشركين وأنت استغث بى فأشركت ..]] اهـ .

قال أبوهمام الراقى :

لله دره من عالم ، ولو عرضنا أفعال وأقوال الجن والإنس على كتاب الله وسنة نبيه . كما فعل ابن تيمية . لما احتجنا أن نسأل أنفسنا ، كيف نعرف أنه مؤمن وليس شيطان ؟!!

فالأول كان يسقى الناس ويطعمهم إذا نطقوا بالشهادتين فعرف أنه من مؤمنى الجن ، والثانى استغاثوا به المشركين فأغاثهم فعرف أنه شيطان وكلاهما فى صورة ابن تيمية !!

قال ابن القيم فى الطب النبوى ص ٥٢ ((وشاهدت شيخنا ــ أى ابن تيمية ــ يرسل المصروع من يخاطب الروح التى فيه ويقول : قال لك الشيخ " أخرجى فإن هذا لايحل لك " ، فيفيق المصروع ، وربما خاطبها بنفسه ، وربما كانت الروح ماردة ، فيخرجها بالضرب ، فيفيق المصروع ولايحس بألم ، وقد شاهدنا نحن وغيرنا منه ذلك مراراً ..)) اهـ . . . .

وقفات مع مانقله شيخ الإسلام الثانى ابن القيم :

١) فيما تقدم أن الله تعالى قد يعطى للمفضول مالايعطيه للفاضل ، وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء ، فقد أعطى ابن تيمية فضل إخراج الجنى دون حضور منه ولاتلاوة ، فيفيق المصروع وتنتهى معاناته ، وإن كان نقل عن إمام أهل السنة أحمد ابن حنبل إرسال نعله إلى المصروع ولكن فى سندها نظر عند أهل النظر .

٢) ابن تيمية المعالج عنده الحالات المرضية ليست على ضرب واحد ، بل على ضروب ولكل طريقته فى العلاج فقد قسمها إلى :

* من يخاطب الروح فيها عن طريق غيره .

* من يخاطب الروح فيها بنفسه .

* من يقرأ عليها ويتلو كما أخبر بذلك تلاميذه .

* من يستخدم معها الضرب .

وهذا درس للرقاة أن لكل حالة طريقتها وملابساتها ، وأن الرابط العلاجى اليتيم والوحيد الذى يُرمى فى وجه المصاب فى شبكات الرقية فيه دلالة على قلة فقه بالرقية وعلومها .

٣) لايختلف اثنان ولاتنتطح عتران فى أن ابن تيمية معه من الجن الصالح المؤمن ماالله عز وجل به عليم من علماء وطبة علم ومحبين له في الله ، ومع ذلك يستخدم الضرب أحياناً ، وفى ذلك دلالة على أن الجن الصالح ليس كما يظن البعض أنه دائماً فعال مع الحالات من أول مرة أو فى زمن قصير ، أو له القدرة الكاملة على إخراج الجنى أو قهره فى سرعة البرق .

فهذا هو ابن تيمية شيخ الإسلام وهذا هو ابن تيمية المعالج .

اللهم كما علمت النحل علمنا وكما فهمت سليمان فهمنا أنك بكل شيء عليم .

والله تعالى أعلى وأعلم !!!

الجن فى الجاهلية والجن فى الإسلام !!

الحمد لله ..

نحاول بهذا الموضوع المرور بين أزقة بعض العقول الضيقة والتى لاتقر بوجود موروث شعبى قد تتناقله الأجيال وتتواتر على الحديث به الألسنة وأن ليس كل ماينقل أو يتواتر بين الناس هو باطل من القول ما لم يخالف نصاً أو إجماعاً وفى الوقت نفسه لا حجة فيه ولافيه إلزام على مسلم إلا ماأقره الشارع وجاءت به الشريعة ولايشترط تصديقه !!

الحية فى الجاهلية :

كانت العرب فى الجاهلية يتجنبون قتل الحية خوفاً من ثأر الجن وإذا قتل أحدهم حية جعلوا على رأس القاتل روثاً ورددوا " روثةٌ راثِ ثائرك " وقد يذرون على الحية المقتولة يسيراً من الرماد قائلين " قتلُكِ العين فلاثائر لك " وإذا طال مرض أحدهم وتأخر شفاؤه نسبوا ذلك إلى قتله لحية فعلموا جمالاً من طين ووضعوا عليها الحنطة والشعير ووضعوها على باب كهف وقت المغرب وباتوا ليلتهم فلو أصبحوا ورأوا الجمال على حالها زادوا فى الحنطة والشعير وغذا رأوها نقصت استبشروا بقبول الدية ورجعوا فرحين يضربون اللفوف .

راجع المفصل فى تاريخ العرب ٦/٨١٢

الحية فى الإسلام :

روى مسلم في صحيحه :عن أبي السائب مولى هشام ابن زهرة أنه قال : دخلت على أبي سعيد الخدري فوجدته يصلي فجلست أنتظره حتى قضى صلاته فسمعت تحريكاً تحت سرير في بيته فإذا حية فقمت لأقتلها فأشار أبو سعيد أن اجلس فلما انصرف أشار الى بيت في الدار فقال أترى هذا البيت؟

فقلت نعم قال : إنه كان فيه فتى حديث عهد بعرس فخرج مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم– الى الخندق فبينما هو به إذ أتاه الفتى يستأذنه فقال يارسول الله ائذن لي أحدث بأهلي عهداً فأذن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وقال : " خذ عليك سلاحك فإني أخشى عليك بني قريظة " فانطلق الفتى الى أهله فوجد امرأته قائمة بين البابين فأهوى اليها بالرمح ليطعنها وأدركته غيره فقالت:لاتعجل حتى تدخل وتنظر مافي بيتك فدخل فإذا هو بحية منطوية على الفراش فركز فيها رمحه ثم فرح بها فنصبه في الدار . فاضطربت الحية في رأس الرمح وخر الفتى ميتاً فمايدرى أيهما كان أسرع موتاً الفتى أم الحية ؟ فذكر ذلك لرسول الله –صلى الله عليه وسلم– فقال : " إن بالمدينة جناً قد أسلموا فإذا رأيتم شيئاً فآذنوه(أي أعلموه) ثلاثة أيام فإن بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فإنما هو شيطان " .

الاستنتاج :

أن الجن يشتكلون فى صورة حية سواء فى الجاهلية أو الإسلام وأن قتلها قد يجر ما لم يحمد عقباه سواء فى الجاهلية أوالإسلام وأن قد يكون للجنى المقتول قبيلة أو عشيرة تطلب ثارها وهذا معروف مشاهد فى الجاهلية ولاينكره الإسلام أو ينفى وقوعه وحدوثه .

السفعة فى الجاهلية :

(السفعة : العين ، ويقال به سفعة من الشيطان أى مس . لسان العرب مادة (سفع)

ويعتقد العرب فى الجاهلية أن السفعة " نظرة من الجن " كما جاء ذلك فى المفصل فى تاريخ العرب ٧٥٣/٦

السفعة فى الإسلام :

عن أم سلمة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال استرقوا لها فإن بها النظرة .. **متفق عليه !!**

والله اعلم

التوطين .. لخبايا القرين !!

الحمد لله ..

من عرف الجن وبعض خباياهم والشياطين وبعض خفاياهم نال من التقرير لبعض هذه المغيبات ما لم ينل غيره ، وسيقف . بتوفيق من الله . على أمور قد لاتتضح لكثير من أهل الصنعة مادام الإخلاص والمتابعة اساسين يرتكز عليهما فى مشواره التجريبى .

وجل علاجات الأمراض الروحانية هى أمور تبنى على التجربة وعلى دراسة الأعراض وتتريلها على العوارض وبناء قاعدة تجريبية لما ثبت نفعه وما لم يثبت .

القرين ذاك الشيطان الذى وُكل بالإنسان منذ ولادته حتى ماشاء الله تعالى له دور وتدخل فى حياة الإنسان أما بوسوسة وتلبيس أو بمزيد تسلط من جراء عارض روحانى من مس أو عين أو سحر !

بل يتدخل من جراء أى عارض سلوكى أو عضوى كالصدمات النفسية واضطراب الأكل والشرب فمن أكل حتى التخمة اختلط نومه بأحلام وكوابيس وماملأ ابن آدم وعاء شر من بطنه وقد صنف العلماء فضول الطعام من مفسدات القلب !!

وقد تنكر العين ضوء الشمس من رمد ، فتنكر أن للقرين تدخل عضوى وأنه يدخل فى الأمراض " النفجسدية " بحجة أنه لادليل على تعديه الوسوسة ، ولو أخبر أطباء الغرب

أحد هؤلاء المنكرين أن هناك مايسمى بالتحول الهستيرى وأنه قد ينطق المصاب بما لايريد بدون تدخل جن لما كذبوهم ولاطالبوهم بدليل .

وحتى لايغضب منا المنكرين فنقول أن إحداث الجن لمرض عضوى . كوخز الطاعون . أمر دلت عليه النصوص والناظر فى كيفية حدوث المرض اصطلاحاً يجد أن خلل فى كيمياء الجسد وطغيان خلط على خلط آخر .

لاينكر المثبت ولاالنافى أن هناك حالات إصابة يتعرض لها المعالج تأتى فجأة وحالات تأتى تدريجياً من خوف يعترى المصاب أو شكوك وظنون ووساوس قهرية لايمكن دفعها ناهيك عن تلبيسات فى العقيدة والفقه والسلوك مدعمة بشهوة جامحة للجماع وأحلام وكوابيس وظنون وأوهام قد يصحبها تعرق أو عرق ويصحبها تنميل أو ثقل فى الحركة بجانب مايشبه الكلام فى النفس وكأن أحد ما يتكلم وآخر يجيب وينتهى الأمر بالصرع ((كالذى يتخبطه الشيطان من المس)) و تزداد حالة عدم التركيز فى الصلاة وسائر الطاعات ونسيان شديد للفروض والفروع وفقدان الشهية للأكل وعدم الاستقرار فى مكان واحد وقد يكون حب العزلة والانفراد وإهمال النفس وعدم الاكتراث بالمظهر من عوامل ذلك ..

إنه " القرين " ياسادة الذى استفاد من احتراق " خلط بلغمى " إلى آخر " سوداوى " فتسلط وطغى ولابأس وهذا الاحتراق قد يكون من جراء عارض روحانى من مس أو عين أو سحر ! أو أى عارض سلوكى أو عضوى كالصدمات النفسية واضطراب الأكل والشرب فمن أكل حتى التخمة اختلط نومه بأحلام وكوابيس ومامﻷ ابن آدم وعاء شر من بطنه وقد صنف العلماء فضول الطعام من مفسدات القلب !!

ليس ترفعاً إن قلت أن مثل هذه الأمور ثقيلة الفهم على بعض الأذهان التى اعتادت وضع الوصفات المختلفة دون النظر إلى دراسة الجسم وتعلم أساسيات الأمراض ، ولكن سيبقى مانقدمه اجتهاداً وسيبقى علماً ينكره البعض اليوم وسيتدافع على قبوله غداً .

فنقول أن أمر تسلط القرين اما عمداً أو غير ذلك قد يكون بسبب أخلاط سوداوية قد تكون عمت سائر الجسد وهذا أقوى وأخطر أو خلط فى المعدة تتصاعد معه أبخرة إلى الدماغ فتفسد مزاجه أو كان محله الدماغ وهذه أنواع ثلاثة .

والله أعلم

نطق القرين على لسان المصاب

نعم قد يحدث هذا وفرق بين نطقه على لسان المصاب ونطق الجنى على لسان المصاب .

فالقرين يتحكم قهراً فى تكثيف الكلام فى نفس المصاب حتى يندفع المصاب فينطق به وكأنه كلام قهرى لابد وأن يخرجه دون تحكم فيه ، أما الجنى فهو يتحكم فى حركة اللسان والبدن لذا لابد وأن يسبق النطق ثقلاً أو ماشابه بخلاف القرين .

ولو قال قائل أن القرين قد يتحكم فى حركة اللسان لجاز له ذلك .

العلاجات :

هناك علاجات معنوية ومادية :

العلاج المعنوى :

- أن تجعل مريضك يتجرأ على القرين وتسلطه عليه كما تسلط القرين على مريضك بشرح آلية عمله ومداخله ومخارجه على الإنسان .
- لابد من طرد أى فكرة سلبية فور ميلادها فى نفس المصاب وعدم الاسترسال معها .
- أن يتعلم المصاب العناد فيفعل عكس الوسواس الموجود لديه .
- الشيطان ذئب غنم فإنه يأكل من الشاة القاصية والعزلة التى يفرضها على المصاب ماهى إلا محاولة للاستحواذ عليه ، فليتجه المصاب فوراً للصالحين ويجالسهم ولايبقى وحيداً .

• أن يشارك الناس الكلام والآراء فالوسوسة والضجيج فى الراس لايذهب إلا بتنشيط الفهم والذاكرة فيطرد الأخذ والرد مع الناس أى وساوس حيث سينشغل المصاب بما يسمع ويرى عما هو مقهور على التفكير به .

• ماكان سببه سحر فتحصين البيت أمر ضرورى .

• السفر والانتقال من مكان لآخر شيء فعال لعلاج القرين .

العلاج المادى :

• جلسة استفراغ وإسهال وحجامة على الكاهل خصوصاً !!

• ترطيب الجسد بشرب الماء المرقى والسوائل والعصائر .

• ترك الأغذية التى تساعد على توليد السوداء فى الجسد .

• فى الفصد والحجامة لو ظهر لنا دماً اسوداً استمرينا فى الفصد فهذا دم فاسد قد احترق حتى يظهر لنا دماً وردياً نقياً وإن ظهر لنا للوهلة الأولى دماً وردياً توقفنا عن

الفصد . فإن كانت علة السوداء الدماغ فقط فصدنا واحتجمنا وإن كانت العلة من البطن استفرغنا وأسهلنا وإذا عمت السوداء كامل الجسم فعلنا الاثنين معاً نُقيّء ونُسهل ثم نفصد بعدها مباشرة !!

• الاغتسال بشكل دورى .

• المشى مفيد جداً لصاحب هذا المرض .

• اسخدام التبخير والروائح الطيبة .

مرض القرين إذا اكتشف مبكراً تم علاجه والشفاء منه مبكراً وإذا تأخر اكتشافه تأخر الشفاء منه ولله الأمر من قبل ومن بعد .

ولم نتطرق لعلاجات الاستغفار والتهليل والتكبير وتلاوة القرآن والمحافظة على الوضوء والصلوات فى جماعة وغير ذلك لأن هذا مايعرف من العلاجات بالضرورة .

قد نرجع ببعض التفصيل المفيد لو وجدنا وقتاً لذلك والله تعالى أعلى وأعلم .

التعب بعد حضور الجآن !!

لوحظ التعب والانهاك الشديد لجسد المصاب بعد أن ينصرف الجآن الذى كان حاضراً على الجسد والبعض يتسائل عن السبب ؟

التعب يتناسب طردياً مع قوة الحضور ففى الكلى التعب شديد أما فى الجزئى فأخف .. وكذلك يتناسب مع زمن ومدة الحضور فكلما زاد وقت حضوره كان التعب حليف المصاب ... لذلك نصحنا الرقاة بالبعد عن الكلام والسُّخف والسّمر مع الجآن فى حال حضوره والله أعلم !!

التصوير الفنى لطرق خروج الجنى !!!

الحمد لله ..

الحمد لله الذى خلق الإنسان وأكرمه وخلق الطير وعلمه وخلق النحل وفهمه وبعد :

يقع بعض الإخوان من الرقاة والمحاربون فى سبيل الله فى أخطاء جسيمة ومغالطات عظيمة بتصديق الجنى عندما قال سأخرج أو إنى خارج أو أننى خرجت ، وقد احتار الكثير فى ماهية هذه الآلية وكيفية هذه الهيكلة ؟

وثأراً لأولئك المحاربون من الإخوان الرقاة أحببنا أن نضع لبنة العلم فى علامات وأعراض خروج الجنى من الجسد حتى لايضيع تعبنا سدى وحتى لاتعلب بنا الشياطين يمنة ويسرة فنقول وبالله التوفيق :

الأمر شائك والشرح يطول ولكنى سأحاول أن أن أختصر الموضوع واضعاً الأسس اجتهاداً على ماوقفت وماشاهدت وماسمعت والعصمة ليست لى من الخطأ والزلل والنسيان والغفلة ..

فالجنى فى الجسد وسبب دخوله لايعنى الكثير من حيث من أين دخل ولا من أين خرج فمواطن الدخول تقريباً هى مواطن الخروج ، وحالات السحر تختلف عن حالات المس فى إيجاد الثغرات للمداخل والمخارج وعلى كل فالأصل أن يهيىء الجنى مخرجاً له إذا أراد ذلك

وقد يتطلب ذلك منه وقتاً وجهداً بحسب خبرته وطبيعته وطبيعة الجسد .

فقد يخرج الجنى من أى مكان ويدخل إذا كان ثم تهتّك في الجدار الخارجى للهالة المحيطة بالجسد .

ومن الخطأ تصديق خروج الجنى الذى كان حاضراً على جسد المريض فقد وقفنا على بعض الرقاة يزعم أن الجنى خرج بعد أن كان حاضراً ودليله أن الجنى قال " السلام عليكم " ثم تكلم المريض

مباشرة وقال " انشرح صدرى " و " خف جسدى " وهذه خدعة خبيثة وحيلة مقيتة لاتصلح أن يطبقها الشيطان على من أشار الله الناس بالبنان .

فلو خرج الجنى بعد أن كان حاضراً على جسد الإنسى فلن يستعيد المريض وعيه مباشرة ويتكلم بل يتطلب ذلك وقتاً وقد لايستطيع الاستيقاظ إلا بمساعدة أهل المريض .. فوجب التنبيه !!!

والجنى يمكنه الخروج سواء أكان حاضراً أو لم يكن ولكن يحتاج إلى توقيت وتهيئة لذلك قد نستعرضها لاحقاً .

قد يكون هناك ثغرات أخرى فى حالات متقدمة بإجراء تمتك فى أى منطقة من الجسد وهذه فى الحلات المتطورة والمتقدمة جداً وتحتاج منا إلى مزيد تتبع واستقراء !! ولايمنع أن أى مسار ينتهى إلى مخرج هو مخرج معتمد كعجلات الطاقة ولكن نوهنا إلى الدارجة والمستخدمة منها بكثرة .

مما تقدم يتبين لك أيها المعالج أنك على أمر خطير وأنك ضامن لسلامة المريض والمصاب فبالله عليك إن لم تكن من أهل الصنعة ومن أهل العلم بالتعامل مع الجن ارحنا منك ومن تخبطك ولاتجعل أرواح الناس مصدر رزق عندك فقد ينكشف البهرج ويوم الامتحان يكرم المرء أو يُهان .

لايعنى ماتقدم أن يخاف المريض من الجن فى جسده بقدر أن لانحاول الضغط عليه بصورة تأكل الأخضر واليابس وأن نتعامل معه بحسب الحالة ومعطياتها فمن تعجل الشىء قبل أوانه عوقب بحرمانه فلا تتعجل الشفاء وثناء الناس عليك أيها المعالج على حساب المريض والله خير حافظاً وهو أرحم الراحمين .

والله أعلم !

الانتقام عند الجن !!

الحمد لله أولاًوآخراً ..

ننبه إلى أمر آخر وهو أن مس الانتقام ينقسم إلى :

١) هناك من الجن المنتقم من يصرع الذى اعتدى عليه فوراً ويلحق به ضرراًفى أحد أعضائه وهذا هو حال الأغلب من مس الجن المنتقم إذا تم إيذاؤه بطريقة مباشرة، وهذا نوع ظاهر لايحتاج لبيان على أن نقرر أن ليس بإمكان الجن حتى وإن كان منتقماً أن يلج الجسد متى شاء !! كذلك قد يكون أحدنا مصاب إصابة قديمة ولايدرى وفور حدوث اعتداء له خارجى يفصح الجنى عن نفسه فيظن أن الإصابة هى وليد اللحظة وأنها انتقام والأمر ليس كذلك .

٢) النوع الثانى هو مس منتقم ولكنه أكثردهاءً وحنكةً وخبثاً من سابقه .. فهذا الثانى يترصد للذى اعتدى عليه ويتلبس به فى وقت ضعف أو بعد عن الله أو انغماس فى شهوة ويقبع فى جسده ويبدأ فى تدمير ماتيسر لهمن أماكن فى جسد المصاب أو بقلب كيانه رأساً على عقب .

ومن خصائص هذا النوع :

* لايوجد عند المصاب رؤى ولاأحلام فى الغالب .

* غالباً مايدخل بسحر لضمان بقائه ولكثرما يرغم المنتقم جنى آخر على دخول الجسد وتحقيق هدف المنتقم إما بسحر كما يسحر الإنسى للإنسى أو بنوع آخر من الإكراه كتهديده أو تهديد أحد أفراد عائلته بالسجن أو القتل .

* إصابة المصاب عبره إصابة عضوية بليغة كالشلل أو العمى أو الصمم أو غير ذلك وقد تظهر آثار طبية لذلك وقد لاتظهر .

* قوة التحمل عنده شديدة لقوته البدينة .

وقدم العارض فى الجسد ومرضه فى نفسه قد يسبب آلاماً وتلفاً فى جسد المصاب نظن أنه انتقاماً وهو ليس كذلك بل يكون الأمر شيء آخر أصله سحر قديم وعارض قديم .

وقد ينتقم الجنى من إنسى بسبب ما ، ويسلط عليه من هو أضعف منه من الجن فيحتل جسده بسحر يُحاك فى عالم الجن وقد بينا أن من أعراضه انتفاخ البطن عند الرقية أو بدونها .

فأقوياء الجن يحكمون ضعفائهم ويتصرفون فيهم ويجبرونهم على خدمة السحر غالباً إلا من رحم الله منهم

والله أعلم بالصواب منا !!

(اخرج عدو الله) ليست لكل أحد !!

الحمد لله ..

قال تعالى ((وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ))

أولاً : دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن وقرأ عليهم القرآن وأمر فيهم بالمعروف ونهى عن المنكر فكن خير خلف لخير سلف ولاتقل أنا داعية للإنس فقط !!

ثانياً : مادام الجن مأمورون منهيون مكلفون فلهم ماللإنس من نصح ووعظ وإرشاد وإن يهدى الله بك رجلاً واحداً خير لك من حُمر النعم .

ثالثاً : عندما نقول الأصل "اخرج عدو الله" فهذه قيلت فى شيطان قد لايرجى إسلامه .

روى مسلم عن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله، إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي يلبسها علي، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " ذاك الشيطان يقال له : حترب ، فإذا وجدته فتعوذ بالله منه واتفل عن يسارك ثلاثاً " قال : ففعلت ذلك فأذهبه الله عني .

قال أبو عبد الله بن ماجه في سننه : حدثنا محمد بن بشار . حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري . حدثني عيينة بن عبد الرحمن . حدثني أبي عن عثمان بن أبي العاص قال (لما استعملني رسول الله صلى الله عليه و سلم على الطائف جعل يعرض لي شيء في صلاتي حتى ما أدري ما أصلي . فلما رأيت ذلك رحلت إلى رسول الله صلى الله عليه و سلم . فقال : (ابن أبي العاص ؟) قلت نعم يا رسول الله قال (ماجاء بك ؟) قلت يا رسول الله عرض لي شيء في صلواتي حتى ما أدري ما أصلي . قال (ذاك الشيطان . ادنه) فدنوت منه . فجلست على صدور قدمي . قال فضرب صدري بيده وتفل في

فمي وقال (اخرج . عدو الله) ففعل ذلك ثلاث مرات . ثم قال (الحق بعملك) قال فقال عثمان فلعمري ما أحسبه خالطني بعد) قال البوصيري في الزوائد إسناده صحيح رجاله ثقات . و وافقه الألباني !!!

أخيراً :

لو أن كافراً احتل بيتاً وأخذ معه رهينة مسلمة فهل نقتله ونقتل الرهينة معه حيث أن الوصول إليه صعب ولايتأتى إلا باقتحام المترل أو حرقه على من فيه أو نعرضها للأذى من أجل جهاد الدفع والطلب أم نمعن المصلحة والمفسدة ؟!!

هو يحتل جسد امرأة يشرّق فيه ويغرّب وليس لك القدرة على قتله إلا بإذن الله وقد لايأذن الله لحكمة فمن المعاقب هنا أنت الذى تنهى الجلسة وتذهب لتعافس الزوجة والأولاد أم المصابة التى ستعانى الأمرين منه بعد أن سلطته عليها دون أن تشعر وتظن أنك من الذين يحسنون صنعاً !!

شخصياً لاأكلم الجنى ولاأخاطبه ولاأدعوه إلا ماندر ولأسباب خاصة ، ولكن هذا لايجعلنا نشنع على غيرنا وندعى أن هناك دليل على القتل دون دعوته إلى الله لاسيما أن من العلماء من قال بهذا ومنهم من فعل هذا وهذا كثير معروف عنهم ..وأيضاً لاتعنى دعوته استحضاره فلك أن تعدوه للإسلام بموعظة للمصاب نفسه فهو يسمعك !!

لاسيما أن ساكن الأجساد ليس دائماً ظالم معتدٍ . وإن كان الغالب كذلك . فقد يكون مظلوم أيضاً يحتاج لمن يفك اسره ويحل وثاقه وكم من عالم ومعالج وراق من بصحبته الآن من الجن المسلم كانوا خدام سحر وعشاق لأجساد تابوا وأصلحوا وكثّر الله بهم سواد أمة محمد عليه الصلاة والسلام !!

وننصح الإخوة الرقاة أن يبتعدوا عن منهج الكلام مع الجن واستحضاره والجسد واستنطاقه لما في ذلك من ضرر على خلايا المصاب العصبية والنسيجية .

والله أعلم

إخراج الجن على طريقة ابن تيمية !!

الحمد لله ..

يقول شيخ الإسلام (وقد ضربنا نحن من الشياطين في الإنس ما شاء الله حتى خرجوا من الإنس و لم يعاودوه وفيهم من يخرج بالذكر والقرآن وفيهم من يخرج بالوعظ والتخويف وفيهم من لا يخرج إلا بالعقوبة كالإنس) النبوات .

قال : أبو همام الراقى نصره الله على شياطين الإنس والجن :

هذا الترتيب فيه لفتة كريمة ونكتة لطيفة تنم على علم ودراية بأحوال مرض الجن من قبل هذا العالم النحرير الذى قال فأجاد وأصل فأفاد عن عالم الجن .. !!

فوفقاً لهذا التقرير عنه رحمه الله .. على المعالج أن يبتدأ بالتلاوة .. والتى يها آيات وعظ وهداية وارشاد قد يرق لها قلب العارض ويرجع عما هو فيه .. والتى فيها آيات العذاب التى قد يخافها العارض وتؤثر فيه .. ثم إذا تمكن القرآن من قلب العارض إما بترغيب أو بترهيب أتى بعدها دور الوعظ والتخويف ليجد أرضاً خصبة ممهدة بقوارير الوعظ القرآنى تلاوة وذكراً .. فإن لم يجد القرآن ولاالوعظ مسلكاً فاعلم أنك تتعامل مع شيطان مريد فيأتى دور العقوبة والتنكيل بما لايقع ضرره على المصاب .. وهذا يحتاج لعلم وفهم للمس وطرقه وحضوره وانصرافه .. فإن لم تكن كابن تيمية فلا تعاقب ولاتنكّل وكفّ شرّك عن النّاس والله تعالى أعلى وأعلم .

أدب الجن مع ربهم !!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ...

يقول أهل العلم فى تفسير سورة الجن :

أَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ [الجن:٩]

أي : من السماء فَمَنْ يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَصَداً * وَأَنَّا لا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَنْ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَداً [الجن:٩-١٠]

انظر، ما أحسن الأدب ! لم يقولوا : وأنا لا ندري أشرٌ أراد الله بأهل الأرض أم أراد بهم ربهم رشدا ، لكن استحيوا من الله ، فقالوا: وَأَنَّا لا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ [الجن:١٠] **وسكتوا عن ضمير الجلالة وعن لفظ الجلالة، ولما أتى الخير قالوا:** أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَداً [الجن:١٠].

وذلك مثل إبراهيم عليه السلام يوم قال في القرآن الكريم: وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ **[الشعراء:٧٩-٨٠] قال: وإذا مرضت أنا، والذي يمرض هو الله ؛ لكنه تأدب مع الله تبارك وتعالى .**

فسبحان الله !

وننقل هذا الثناء من خير الخلق وأعدلهم وأشرفهم وأعلمهم وأرحمهم بالخلق محمد صلى الله عليه وسلم ... فعن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال :

[[عن جابر رضي الله عنه قال : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا ، فقال : لقد قرأتها على الجن ليلة الجن فكانوا أحسن

مردوداً منكم ، كنت كلما أتيت على قوله تعالى : { فبأي آلاء ربكما تكذبان } قالوا: لا بشيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد]] . **حسنه الألبانى .**

ثم يأتينا من يقول (الجن عقولهم خفيفة) قاتل الله الجهل !!!

واللهم اهدنا لأقرب من هذا رشداً !!

إخراج الجنى بين القدرة والتمنّى !!!

الحمد لله ..

خروج من يخدم السحر أسهل من خروج من يعشق الجسد ، فالأول بينك وبينه ربطه فإذا حُلّ خرج وهذا الغالب .

أما من يعشق فقلما يستجيب لتذكير أو نصح أو موعظة وقد يصرح بأن خروجه ليس حلاً لأنه سيعود وفى هذه مزيد ثقة فى أن المصاب لايستجيب للتحصين وأن القدرة على اختراقه أكبر من قدرة المعالج على تحصينه وهذا تحدٍ سافر !!

مع العلم أن الخروج ليس بالأمر الهين لاسيما مع من كُبر حجمه أو سنه أو طال مدة بقائه أو مع من لايحسن الخروج فيتطلب من المعالج تمهيد الطريق لخروجه عبر جلسات على أن لايغتر . دائماً . بقوله لاأستطيع الخروج فقد يصدق فيها وكثرما مايكذب

وفى النهاية . . وهو الأسلم . . قد يؤثر المعالج على من هو داخل الجسد فينهيه بإذن الله تعالى ثم يبعث الجنى يوم القيامة على نيته !!

بعض المعالجين لهم القدرة على إرغام الجنى على الخروج إما طوعاً بتذكيره أو قهراً بتعذيبه !

وبعض المعالجين بعد قهر الجنى وإعلان استسلامه يخير الجنى بين أى مكان يسهل الخروج منه ومنهم من يختار له سبيل الخروج .

فمنهم من يجمعه فى منطقة النحر ليخرج من الفم ومنهم من يجمعه فى منطقة الحزام ليخرجه من القدم وآخر يجمعه فى منطقة الكتف ليخرجه من اليد !!

والتجميع يكون بطلب من المعالج المنتصر فيستجيب الجنى المنهزم الذليل أو يكون تجاوباً من الجنى لإنهاء معاناته ورحلته فى هذا الجسد .

وتجميع الجنى فى منطقة ما أعتقد والله أعلم أنها ملكة وخاصية يميز بها الله معالج عن آخر والتعامل مع الجنى لخروجه أو لقتله أمر لايكون بالتهويل والصراخ والتهديد والوعيد كما يفعل بعض المعالجين والذى ينهى مسلسل التهديد بنتيجة " صفر " !!

محاولة الجنى للخروج تحت إشراف المعالج أمر محفوف بالمخاطر وليس سهلاً كما يظن البعض فعلى سبيل المثال لاالحصر خروجه من الفم لو لم يتم بقوة وبسرعة قد يسبب اختناقاً للمصاب وانتفاخاً فى أوداجه وهكذا ...

وقد يلجأ المعالج إن لمس صدق الجنى فى عدم القدرة على الخروج إلى تسهيل الأمر عليه بإعطائه وصفة علاجية للتسهيل وإلا فلا مناص من تحرى وجوده . إن استصعب جمعه . فى منطقة آمنة كفوهة المعدة أو البطن ليتم الضغط عليه وإنهائه أو على الأقل تضعيف قواه بنسبة لايستنى له معها القيام بأى عمل فيصبح وجوده فى الجسد كعدمه

وإعدامه يبقى فى يد المصاب لو تحرى بعض العلاجات التى يصفها له المعالج والتى لاتستغرق وقتاً طويلاً بإذن الله تعالى !!

والكشف عن وجود جنى فى الجسد قد يحسنه البعض باستشعار وجود الجن وهالاته عبر اللمس بباطن الكف وتحسس مواطن الهالة السلبية ولايشترط اللمس المباشر لجسد المصاب وهذا تقنية عالية الجودة تجدها عند من أخلص النية لله وصدق فى قوله وعمله ونور الله لايؤتاه عاصٍ !

ومن هنا نرى أن إنهاء معاناة الإنس والجن تكمن فى معرفة التشخيص الصحيح والوقوف على سبب المرض !!

وحسن التعامل مع المرض والمريض ومسببات المرض قد يوفر وقتاً طويلاً وجهداً فى وصول الحالة إلى انتعاش .

وهذا مالايحسنه أصحاب الرقية الجماعية ولا غيرهم من المتطفلين على هذا العلم الجليل والفن الأصيل الذين هم أعداء لما جهلوه !!

والله أعلم .

إذا مسنا الجن عولجنا .. كيف يتعالج الجن منا ؟

الحمد لله ..

يقولون أن هناك ثلاثة عوا لم :

عا لم الإنس وعا لم الجن وعا لم البرزخ بينهما .

فمن بقى فى عالمه من الجن فلن يصله أذانا إنما الأذى يصل لمن تجرأ واقترب من عالمنا ودخل ذاك البرزخ بيننا وبينهم أو دخل عالمنا جملة وتفصيلاً .

فالبرزخ بيننا وبينهم من دخله كانت له خصائص الجن وخصائص الإنس وهى القدرة على تحريك الأشياء ونقلها والتحكم فيها إلى غير ذلك .

ومن أصيب وهو فى هذا العا لم عولج بما يرونهن فى عالمهم مناسباً لتلك الإصابة .

أما التحصينات فهى للإنس من الجن وليست للجن من الإنس وإن كان هناك قول بأن تحصينات الذكر والسنة يتحصن بها الجن من الجن فهى عامة لنا ولهم من الشيطان وحزبه .

المسألة فيها خلاف والخلاف طويل وشرحه هنا يتطلب مزيداً من التحقيق والله أعلم .

الجنى الشاعر !!!

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى ..

مما تواتر تواتر وعلمه القاصى والدانى من العرب فى الجاهلية والإسلام أن من الجن شعراء صناديد أقوياء شعراً وتثراً ، وكذلك كانت الهواتف بالشعر شيء واقع فى ذلك الزمان ، فكانوا يسمعون شعراً عبر هاتف ولايرون الملقى له .

ومثلما أن الجن قد يرتبط بالراقى لحبه العلاج ، ويرتبط بطبيب الأعشاب لحبه لطب الأعشاب ، فقد يرتبط الجنى بشاعر لحبه الشعر .

ويحكى أن بشر ابن مروان جمع الشعراء لهجاء (جرير) ، فلم يجدوا على هجائه غير رجل من بارق ، فبلغ جرير الخبر ، وابتدأ جرير فقال :

ياصاحبى هل لك الصباح منير ......

فلم يزل يردده الليلة نصف بيت مايحضره غيره فلما كاد الفجر يطلع سمع هتفاً يهتف يقول :

ماتصنع طوال النهار وأنت منذ ليلتك فى مصراع لم تتمه فهلا قلت :

ياصاحبى هل الصباح منير .. أم هل للوم عواذلى تغيير

يابشر حق لوجهك التبشير .. هلا غضبت لنا وأنت أمير

وتمام القصة فى لقط المرجان للسيوطى .

ويحكى أن الجن أختبرت أمرؤ القيس فى شعره عبر مناظرة شعرية شهيرة جداً جاء منها :

سؤال الجن لامرؤ القيس :

مالمدلجات على هول مركبها .. يقطعن النوى سيراً وأمراساً ؟

أجاب امرؤ القيس :

تلك النجوم إذا حانت طوالعها .. يهدى بها فى سواد الله أقباساً

فسألوه شعراء الجن :

ماالعاطفات بلاد العجم فى مهل .. دون السماء ومايزددن قرطاساً ؟

فأجاب :

تلك الأمانى يتركن الفتى هلكاً .. يقطعن أرضاً ماترفع به رأساً .

وهكذا حتى نهاية المناظرة التى أعترف الجن لامرؤ القيس فيها بقوة الشعر .

فالجن لهم من الأمور العجيبة والطريفة فى الأدب والشعر والطب والحكمة والقتال مااشتهر عند العرب قديماً وكان ماتواتر عنهم واشتهر يتداوله الناس وييكلمون به ويعتمدونه .

أما هذا الزمان فلن تجد من يتناقل هذه الأمور لجهلهم بماهية الجن ، وربما السبب حلقات سندباد وعلى بابا التى أعطتهم انطباعاً جعلهم يهضموا هذه المخلوقات حقها وكأن الصالحين منهم لاوجود لهم إلا فى سورة الجن فقط .

هذا والله تعالى أعلى وأعلم .

الجنى الطيّار !!

الحمد لله حمداً حمداً والشكر لله شكراً شكراً والصلاة والسلام على المبعوث رحمة وخير وبركة وعلى آله الطيبين وصحبه الميامين وبعد :

هذا الصنف من الجن الذى هو الريح يطير بجانبه اقترنت به أسطورة عصرية من قبل الناس على أصنافهم مهتمين ومرضى ومعالجين وتعاونوا جميعاً على إخراج هذا الصنف فى صورة الصنف الخبيث الردىء الذى يحسن الفرّ والكرّ والمد والجزر ، يحاور ويناور ، يختفى ويظهر ، لايسحنه التعامل معه إلا من شاء الله من عباده وهؤلاء الذين شاء الله هم صنف من المعالجين ابتكروا له المكائد والمصائد وخدعونا فقالوا لنا :

لاسبيل ولاحيلة على القضاء عليه إلا أن لانخبر المريض بموعد الجلسة وقال آخرون لاسبيل إليه إلا أن نسجنه فى الجسد بتلاوة كذا وكذا أو التعزيم بكذا وكذا فستنفذ نيتنا منا إليه رغم بعد المسافة لكى تكبله وقال آخرون نستدعيه بما سبق حتى إذا عاد للجسد أخرجناه أو قتلناه وهكذا ...

وتتعدد الآراء وتتضارب وندخل فى جدال وسجال مع الاتفاق على أنه جنى متعب مريب عجيب ..

من ناحية علمية وبحثية وتحقيقية ماتقدم من تضخيم للموضوع ومابتكر من علاجات ماهى إلا سخافات وتفاهات اشبه بلعب الصبيان فى الطين .

فالواجب على من اصطدم بشىء فى علاجه أن يحقق فيه ويدقق ويدرس ويجمع استدلالاته عن هذه الظاهرة ثم ينشىء تنظيراً يتبعه تطبيق ينصهر فى واقع التجربة ..

هذا هو المنهج الحق والواجب اتباعه مع كل ظاهرة متعبة من سحر أو مس أو عين !!

الناس على اختلاف ثقافاتهم وإصاباتهم يحتاجون لتفسيرات ولابد أن تكون هذه التفسيرات مقنعة .. هم محتاجون لمعرفة كيف ؟ وأين ؟ و لم ؟ إلى بقية علامات الاستفهام وهذا هو عمل المحقّق والمدقّق العالم بهذه الشؤون وقليل ماهم !!

هذه النتاجات التى نراها تنسكب على صفحات المنتديات من اجتهادات وابتكارات فى السحر والعين والمس ليست بالصعبة فقد يحسنها أى شخص .. كل ماهنالك أن تفكر فى وصفة وتجمع هذه معتلك فتخرج بموضوع تجده بعد ساعات مثبت والثناء هناك بلا مقابل .. إذا الأمر ليس معضلة لغياب الرقابة على التجربة مع جهالة الشخص الحالية والعينية .. فجل المنتديات والشبكات يركزون على أن لاتحدث صفقات فى الخفاء وأن لايتم استتراف الزبائن ، إذ يرون أن هذه الصفقات . بشكل غير مباشر . هى من حق إدارة والمشرفين الذين يسهرون الليالى يحرسون العقيدة ويدافعون على جناب التوحيد .. فأقل مايمكن تقديمه لهذا المشرف أن يخلو بمريض أو مريضة فى غرفة مظلمة يسمونها عيادة

" الشيخ فلان " ويغلق بابه عليه ويمارس عليه مواهبه الاسترافية أو النفسية أو الشهوانية دون أن يعلم أحد من الناس ماالذى يفعلونه ولاالذى يقدمونه فالقسم خاص بالمريض والمعالج ... ومن المعالج ؟ قد يكون رضيع فى هذا العلم لم يأتِ فطامه بعد أو قد يكون يحبو أو يسير ويقع لتسلمه إدارة الموقع مصيرإنسان يفعل به ماشاء والباقعة التى ليس لها راقعة أن هذا الشيخ قد مصاب أوأحد أفراد عائلته !!

صراحة هذه مسخرة وسخافة وقلة ورع أن يحدث مثل هذا فى مواقع تنتسب إلى قافلة أهل السنة والجماعة !!!

مسألة الجنى الطيّار هى واقع مشاهد من ناحية آلية عمله فى الجسد أو ديناميكية تعامله مع الرقية .. فله القدرة على الخروج والدخول وفق طقوس معينة ودراسات معينة وحسابات الخطأ فيها يكلفه الكثير ..

هناك من يظن أن إخفاء أمر قدوم الراقى فى مصلحة العمل وأن الجنى قد خُدع .. هذا الراقى فساده أكثر من إصلاحه واستغلال الصيف فى بلاده لبيع البطيخ والتجارة فيه أنسب له من أن يتكلم بهذا الكلام الذى يضحك علينا الشياطين لاسيما أنه ينتسب إلى قافلة الرقاة .. ويبدو أن عمل القرين قد تعطّل عند هؤلاء بسبب الغلو فى إنكار أمره !وهناك أخرق يستدعى الجنى بآية أو سورة ويعيده للجسد ثم يخرجه مرة أخرى . إن استطاع طبعاً . وهذا شراكته للأول فى تجارة البطيخ خير له من أن يتصدر لعلاج مصائر الناس ويحكم فيها ..

طيب .. قد يقول قائل ماالعمل يافيلسوف ؟

العمل أن تعلم أن شفاء العىّ السؤال ... حتى لايُقال فيك " قاتلك الله " !

وأن التقليد منه ماهو مذموم ومنه ماهو محمود !!!

وأن يأتى مُسترزق ويخبرك بأعراض الجنى الطيّار أنك ستحب الأماكن المرتفعة وتنظر للطيور وأن تحلم بالطيران هذا أمر روائى إنشائى أكثر من أن يكون أمر علمى عملى .. لأن يمكن أن يخرج عليك متعاطى هروين ويخبرك أن الحلم بالنباح دليل إصابة من جنى صنف الكلاب ولن تستطيع منعه من الاجتهاد ويُفتح الباب ويدخل الذباب !!

وحتى لو كانت هذه الأعراض صحيحة ماالحل ؟

لو سألنى سائل هذا السؤال فسأجيب :

عليك " بعلم الاختراق " فهو علم قائم بذاته وستجد فيه أن الاختراق للجسد على نوعين :

الأول : اختراق من الخارج إلى الداخل .

الثانى : الاختراق من الداخل إلى الخارج .

فالأول اختراق هالة وإحداث ثغر يناسب المقام والطبيعة الجنية للمخترق فعجيب بعد قرون لم نجد من فرّق بين اختراف أفعى من الجن وبين اختراق طائر من الجن أو اختراق ذئب أو كلب ... عجيب !!

والاختراق من الخارج قد يحدث بضعف الهالة أو انكماشها فى لحظة معينة بسبب زيادة انفعال سلبى أو إيجابى أو إضعافها بوسيلة تدخل جملة المعاصى والمنكرات فيها وقد تضعف بسحر يحيط بهالة الشخص !!!

إما الاختراق الثانى فهو هتك فى جدار الهالة بسبب وجود شيء يغذى هذا الهتك من الداخل فالعاقل لايعامل الدخول والخروج للجنى معاملة دخولك لغرفتك وخروجك منها .. فأنت فى هذا عملك ميسر سهل فهو نفس الباب ونفس الطريقة فى الفتح والإغلاق أما دخول وخروج من وإلى الجسد فهذا يختلف ! ، ألم ترّ أن الجنى يدخل ولايحتاجك ولو أراد الخروج إحتاج المساعدة ؟!!

ومن الخطأ أن يظن أحد ما أن خطورة الجنى الطائر فى سرعته فقط لهذا يدخل ويخرج كما شاء .. بل خطورته فى شفافيته كصنف والتى تمكنه من الدخول والانسلاخ بسهولة كحال الشياطين التى تدخل وتخرج بسبب طبيعتها !

الشاهد أن هذا الهتك هو أحد الاسلحة التى يستخدمها الجنى بصفة عامة وأن الاختلاق يتم بعمل ثغرة أو اثنين أو أكثر بحسب الحاجة والقدرة وهذا السلاح لو أنعم الله على أحد عباده استفاد منه فى القضاء على هذا الجنى المرعب المخيف ..

كيف ؟!!

هذا يحتاج لتطبيق عملى أكثر مما يحتاج إلى شرح نظرى فهذه ملكة يؤتيها الله عز وجل لمن شاء من عباده منها ماهو مكتسب بالتطبيق العملى ومنها ماهو فضل من الله وحسنى زيادة .

قد نسترسل فى هذا الأمر ونكمل إن شاء الله تعالى ..

<u>وأرجو أن لاأتهم كالعادة بالعلو والفوقية والترفع عن الرقاة وخشونة اللفظ وغلظة الأسلوب !!</u>

ولكن هى حرقة وحسرة على هذا العلم الطيب النافع الماتع عندما يُقاد من قبل من لاخلاق له فيه ولابه ولامعه إنما هى المحاباة والوساطة والمحسوبية والتعصب المذموم النتن للأقوال وللرجال والغل والحقد والحسد الذى أعمى كثيراً من القلوب فأصبح الرقاة كإبل مائة لاتكاد تجد فيهم راحلة والله أعلم .

خلوة وسهر وبدع من أجل جنى !!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ...

اللهث خلف الجن ، وامتلاكهم واستعمالهم واستخدامهم يورث التخبط ، وقد يورث بعداً عن الملة ويجرك للكفر والعياذ بالله .

وأهل الخلوات أناس ضلوا وأضلوا ، فتجد لهم أذكار معينة وقوت معين ، ورث ذلك كثير من العوام والمهتمين بالروحانيات من أهل التصوف والحمقى والدراويش ، فلا تجد موقعاً حوى المتردية والنطيحةوماأكل السبع ولامنتدى على الشبكة إلا ويعج بهذه الطرق فى الاستزال والدعوة والقسم ..

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية ((ومن أهل الخلوات من لهم أذكار معينة وقوت معين ، ولهم تنزلات معروفة ، وقد بسط الكلام عليها ابن عربى الطائى ومن سلك سبيله كالتلمسانى ، وهى تنزلات شيطانية قد عرفتها وخبرت ذلك من وجوه متعددة ، لكن ليس هذا موضع بسطها ، وإنما المقصود التنبيه على هذا الجنس ..

وما يأمرون به : الجوع ، والسهر ، والصمت مع الخولة بلا حدود شرعية ، بل سهر مطلق مع الخلوة ، كما ذكر ذلك ابن عربى وغيره ، وهى تولد لهم أحوالاً شيطانية ...)) اهـ . . . مجموع الفتاوى ١٠ / ٤٠٣

فالحذر الحذر من هذه الخلوات ومن المروجين لهذه الخلوات والتى فيها تصرف العبادة لغير لوجه الله تعالى .

واستمسك بقول الله عز وجل [ومن يتق الله يجعل له مخرجاً .. الآية] فلا تشتت نفسك وراء الجن واستخدامهم ، بل جاهد فى سبيل الله السحرة والشياطين مااستطعت ، واجعل ذلك خالصاً لوجهه

الكريم ، فإن سخر الله لك من عباده من يعينك على جهادك فاحمد الله وزد فى قربك منه ، وإن لم يسخر لك فاعلم أن الله كافٍ عبده ، وأنه هو العزيز الحكيم .

والله الهادى إلى سبيل الرشاد .

أسباب الحريق فى البيوت بواسطة الجن !!

الحمد لله ..

تكرار الظاهرة من خصائص الإصابات الروحانية .

وتحصل بافتعال حريق بسبب التماس كهربائى أو اضرام النار فى قطع قماش أو نحوه .

وتحصل لمن تعدى عليه الجن بصفة عامة والسبب :

. سحر وهذا قليل مايحدث .

. انتقام وهو الدارج وعلى نوعين :

انتقام لعدم رغبة هذا الشخص فى السكن فى هذا المكان .

أو انتقام بسبب أذية متعمدة أو غير متعمدة .

. ردود فعل من جراء تواصل خاطىء وغير شرعى بالجن كقراءة الكتب السحرية أو محاولة استحضار بعض الجن .

. تسليط من إنسى أو جنى لأسباب معروفة لدى الجميع .

. عبث من الجن بسبب تطور حالة المترل وكثرة الهالات السحرية والجنية فيه والله أعلم .

خبر حول عمّار البيوت !

اعمار البيوت من قبل الجن ليست كما كانت من قبل ، فمنذ القدم كانت البيوت هادئة ولاصخب فيها ولاوصب أما الآن فالهرج والمرج والصخب وغير ذلك فيلجأ العامر إلى البيت إذا هدء ونام أهله وهذه ليست قاعدة بل نقول الأغلب كذلك .

وكلما كانت البيوت هادئة ساكنة كلما كان اللجوء إليها من قبل الجن أكثر .

إما الكفرة والشياطين فلا يهمهم هذا التفريق وإن كانوا يركزون على الظلمة !!

ومع ذلك أرياح الجن المسلم المؤمن ليسن كغيره فهى أكثر ماتكون برداً وسلاماً لاعتبارات كثيرة .

والله أعلم .

المنام الذى من الشيطان أو الجنى الكافر !!

ليست قواعد ثابتة ولها قرائن تقريبية ..

يصحبه . قد تجتمع الأعراض وقد تتفرق . والله أعلم :

- ثقل فى الرأس عند الاستيقاظ .
- ضيق فى الصدر أثناء الحلم وبعد الاستيقاظ .
- فزع .
- استيقاظ مفاجىء ومحاولة هروب سريعة بفتح نور الغرفة مثلاً .
- أنين أو بكاء أو هذيان بكلام مفهوم وغير مفهوم يصاحب الكابوس .
- عدم القدرة على الحركة أثناء الحلم .
- كسل وخمول أو ألم فى عضو معين من الجسد .
- خوف وقلق وارتباك بعد انتهاء الحلم .
- نسيان لأحداث الحلم أو اختلاط أحداثه .

والله أعلم

علم الحديث عند الجن !!

يذكر أن محمد بن سلام البيكندي – رحمه الله – كان في مترله ، فدق بابه ، فخرج ، فقال له الطارق : يا أبا عبدالله ! أنا جني ، رسول ملك الجن إليك ، يسلم عليك ، ويقول : لايكون لك مجلس إلا يكون منا في مجلسك أكثر من الإنس !!

قال الراوي : هذه حكاية عندنا مستفيضة مشهورة !

ومحمد بن سلام البيكندي كما هو معروف من رجال الصحيح ، ومن أوعية العلم ،وأئمة الأثر ، حتى قيل : بخراسان كثران ؛ كثر عند محمد بن سلام البيكندي ،وكثر عند إسحق بن راهوية !

سير أعلام النبلاء -- الجزء العشرون -- رقم الصحفة ١٣٩ وكذلك ذكرت القصة في تهذيب التهذيب

موقفنا من الجنى الصحابى !!

يقول ابن حزم رحمه الله في المحلى (٩/٢٨٥ . ٢٨٦/ دار النفائس) :

((ما يختلف مسلمان في أن من الجن قوماً صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وآمنوا به ، ومن أنكر هذا فهو كافر ، لتكذيبه القرآن، فلأولئك الجن من الحق ووجوب التعظيم منا ، ومن منزلة العلم والدين ما لسائر الصحابة)) اهـ . . .

قال أبو همام الراقى : ثم تظهر نابتة يؤزها الشيطان أزاً ويدعون أن كل جنى شيطان وأن الكلام عن الجن شعوذة ودجل .. ولله نشكو عجرنا وبجرنا !!

الشياطين مصفّدة على زمن عمر رضى الله عنه ..

حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ وَاصِلٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، قَالَ :

(كُنَّا نُحَدِّثُ أَوْ كُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّ الشَّيَاطِينَ كَانَتْ مُصَفَّدَةً فِي زَمَانِ عُمَرَ ، فَلَمَّا أُصِيبَ بُثَّتْ)

مجاهد بن جبر المكي المخزومي مولاهم ثقة إمام في التفسير والعلم، من الثالثة، مات سنة ١٠٤هـ .وله ٨٣ سنة. تق ٥٢٠ .

والأثر رواه ابن أبي شيبة / المصنف ٣٥٤/٦. وسنده متصل ورجاله ثقات. قال : حدّثنا وكيع عن سفيان عن واصل عن مجاهد قال: كنا ... فالأثر صحيح .

من الخوارق من تعينه الجن على قضاء حوائجه المباحة !!!

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : والخوارق ثلاثة أنواع :

((أ ــ إما أن تعين صاحبها على البر والتقوى فهذه أحوال نبينا ومن أتبعه خوارقهم لحجة في الدين أو حاجة للمسلمين .

ب ــ والثاني أن تعينهم على مباحات كمن تعينه الجن على قضاء حوائجه المباحة فهذا متوسط وخوارقه لا ترفعه ولا تخفضه وهذا يشبه تسخير الجن لسليمان والأول مثل إرسال نبينا إلى الجن يدعوهم إلى الإيمان فهذا أكمل من إستخدام الجن في بعض الامور المباحة كاستخدام سليمان لهم في محاريب وتماثيل وجفان كالجوابي وقدور راسيات قال تعالى (يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل وجفان كالجوابي وقدور راسيات اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور) وقال تعالى (ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير) ونبينا صلى الله عليه وسلم أرسل اليهم يدعوهم إلى الإيمان بالله وعبادته كما أرسل إلى الإنس فاذا اتبعوه صاروا سعداء فهذا أكمل له ولهم من ذاك كما أن العبد الرسول أكمل من النبي الملك ويوسف وداود وسليمان أنبياء ملوك أما محمد فهو عبد رسول كابراهيم وموسى والمسيح وهذا الصنف أفضل وأتباعهم أفضل .

ج ـــ والثالث أن تعينه على محرمات مثل الفواحش والظلم والشرك والقول الباطل فهذا من جنس خوارق السحرة والكهان والكفار والفجار مثل أهل البدع من الرفاعية وغيرهم فاهم يستعينون بها على الشرك وقتل النفوس بغير حق والفواحش وهذه الثلاثة هي التي حرمها الله في قوله (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ويقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما) ولهذا كانت طريقهم من جنس طريق الكهان والشعراء والمجانين وقد نزه الله نبيه عن أن يكون مجنونا

وشاعرا وكاهنا فإن إخبارهم بالمغيبات عن شياطين تنزل عليهم كالكهان وأقوى أحوالهم لمؤلهيهم وهم من جنس المجانين وقد قال شيخهم إن أصحاب الأحوال منهم يموتون على غير الاسلام وأما سماعهم ووجدهم فهو شعر الشعراء ولهذا شبههم من رآهم بعباد المشركين من الهند الذين يعبدون الأنداد) اهـ . . . [النبوات : ٢٧ . . ٢٩] .

سبب افصاح العارض عن نفسه بعد سنين من الاختفاء !

١) صدمة نفسية .

٢) زعل شديد .

٣) لحظة غضب وثورة .

٤) مشاكسة من جنى متطفل أو معتدٍ .

٥) بطلان السحر وعودة الجنى لوعيه .

٦) الملل وعدم القدرة على الخروج .

٧) صحوة إيمانية لهذا الجنى .

٨) إصابة جديد بعين أو حسد .

٩) ضغط بسبب العبادة من قبل المصاب .

والله أعلم

كيف يجعلنا الجن نرى رؤى أو نرى حلماً فيه تفاصيل أو رسائل أو صور أو مواقع لأماكن !!؟

أغلب الرسائل والإشارات الموجهة من الجن للإنس تكون فى المرحلة الأولى من النوم " النوم الخفيف " أو مايسمونه " بين نوم ويقظة " ولكنها رسائل قصيرة !!

* المرحلة الأخرى من النوم العميق والتى يطلق عليها مرحلة العين السريعة هى مرحلة يصعب إرسال رسائل عبرها لأن الجسد حدث عليه تغيرات كيميائية ولكنه ممكن أن يقع

* مسألة الرؤى الجنية أمر لايحسنه أى جنى بل لذلك مختصون من الجن فى ذلك فيجب أن يكون الجنى على دراية بمراحل النوم وإلا أفسد أكثر مما أصلح فمثلاً دخول النائم فى مرحلة الريم ضرورى لبث الاتصال وفى هذه المرحلة يرسل المخ فيها اشارات لوقف المحرك العصبي في العمود الفقر ي، وهو ما يسبب حالة من الشلل المؤقت في الجسم ، هي التي تحمينا من القيام بأي عمل أثناء أحلامنا وهو مايسمى بالكابوس ولعل للجن قدرة على تنفيذ هذا الأمر والله أعلم .

وفى الحالتين هى موجات يرسلها الجن إلى المهاد البصرى وإلى القشرة الدماغية المسؤولة عن التفكير .

* أهل الصلاح ومن قويت شفافيتهم بالذكر والطاعة لهم القدرة على التواصل مع عالم الجن مناماً ، وكذلك من تعرض لإصابة روحانية .

والفرق أن الأول لايقربه شيطان والثانى لايسلم من ذلك ولايمنع أن يرى رؤى صالحة !!

أما مسألة الأخذ والرد والكلام وتقرير الأمور فهى مسألة التحكم فى أحلامك وتكون لك مقدار شفافية للكلام مع الجن وهذه ميزة ليست عند كل أحد فأغلب الحالمون يرون مشاهد تصويرية فقط دون تحاور مع الجن .

والتحكم فى الأحلام شيء ممكن للإنسان بأن يتعود عدم تعطيل الجزء المسؤول عن " المقبول واللامقبول " فى المخ فيمكن بعدها أن يتقبل الجيد ويرد الردىء ولقد كان السلف يفعلون هذا فى مناماتهم ..

قال محمد بن سيرين : ما أتيت امرأة في نوم ولا يقظة إلا أم عبد الله يعني زوجته ، وقال أيضاً : إنى أرى المرأة في المنام فأعرف أنها لا تحل لي فأصرف بصري عنها .. **تاريخ بغداد (٥/٣٣٦)**

والله أعلم .

مسألة فى خروج الجنى من الجسد ...

مسألة الخروج هذه قلّد فيها الرقاة بعضهم البعض فالخروج ليس بالأمر السهل كما أن الدخول ليس بالأمر السهل .

ودليلهم على ذلك هزة قدم أو حركة إصبع وارتفاع الرجل والجزم أن الجنى خرج على أشده هذه الأيام وهم لايرون الجن فكيف لو رأوه خارجاً !!!

وتستطيع أن تنتقى من الرقاة . وهم كثرعلى هذه الشبكات . عشرة وتُحضر لهم حالة وليتعاونوا على إخراج الجنى الذى فيها وراقب النتيجة .

قد يتكاتفون على قتله أو إضعافه وهذا ممكن إما أن يخرجوه فهذا أمر آخر .

وكبار الرقاة والمعالجين انتهت جلساتهم بقولهم للمريض الجنى خرج واختفت الأعراض ثم استقبلوا مكالمات بعد ساعة أو أكثر أن الحالة انتكست فلم يبقَ أمامهم للخروج من هذا الإحراج سوى أن الجنى " طيار " فتكاتفوا على استحداث طرق لحبسه لكى يخرجوه مرة أخرى ثم يعود ودواليك !!!!

دخول الجنى فى الجسد ابن آدم يعنى فقدانه لكثير من الخصائص الجنية ولكى يعود إلى عالمه بعد مغادرة الجسد يحتاج لمقومات العودة وآلية للرجوع إلى وضعه الأصلى بعد مضى زمن على فقدانه للأهلية الجنية وهو فى الجسد والله أعلم .

السواد والشيطان!!

اللون الأسود أجمع للقوى الشيطانية كما أن الظلام محل ظهور الشياطين والليل وقت انتشارهم لما فى الظلام من قوة ومنعة بالنسبة لهم ..

في صحيح مسلم (عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :لاترسلوا مواشيكم وصبيانكم اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فإان الشياطين تنبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء)

يقول شيخ الإسلام في مجموع الفتاوى (١٩/٥٢):

[الكلب الأسود شيطان فعلل بأنه شيطان وهو كما قال رسول الله فان الكلب الأسود شيطان الكلاب والجن تتصور بصورته كثيراً وكذلك بصورة القط الأسود لأن السواد أجمع للقوى الشيطانية من غيره وفيه قوة الحرارة]

لذا السحرة يرتدونه ويميلون إليه إنسهم وجنهم وهذا واضح من إخبار المصابين عن تلك الأحلام والكوابيس .

والله أعلم .

الجنى الصالح يراعى فى اقترانه (صحبته فى الله) بالإنسى أمور عديدة ...

أما الجنى الخبيث فلايراعى هذه الأمور إنما يلجأ لكى يضمن تمكنه من هذا الإنسى إلى تقديم المعونة وتمكينه من بعض القدرات التى يسيل لها اللعاب .

وهذا لايتسنى إلا بتضعيف قواه الإيمانية بطرق خبيثة وماكرة ومنها أن يلجأ لسحره بطريقة فنية وذكية لاتعب فيها ولا نصب ولاوصب حتى لايلجأ للرقية والعلاج بل جملة القدرات التى يعطيها الجن الطالح له تعمى بصره عن إصابته فيظن أن ذلك قدرة زائدة وكرامة رائدة أو من معه على صلاح وتقوى .

ومما تقدم يخص الجنى الكافر لاالجنى المسلم الجاهل أو المبتدع فهذا له تفصيل آخر !!!

وقد يكون الأصل فيه اقترانه مع جنى مسلم ولكن لضعفه تجرأ عليه الطالح فأصبح بين صالح وطالح فالأول لايريده فريسة للثانى والثانى يريده لتحقيق مآرب أخرى .

وقد يتفطن الإنسى لسحره ولقدراته ولكنه قد يرضى بما هو فيه مادام لاضرر عليه . فى ظنه . ومادام الجنى المحتل يقدم له الخير الوفير فى التنبؤ والكشف والعلاج .

والله أعلم

يخافون من شيطان الجن ويحاربونه ويحذرون منه .. وماذا عن شياطين الإنس ؟!!

قال قائل (شيطان الإنس أخطر من شيطان الجن .. شيطان الجن تقرأ عليه آية الكرسي يفر ويهرب ، وشيطان الإنس تقرأ عليه آية الكرسي يعطيك تفسيرها) اهـ . . .

فتذكرت قول تعالى ((وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نِبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَلَوْ شَاء رَبُّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ * وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْئِدَةُ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُواْ مَا هُم مُّقْتَرِفُونَ) **[الانعام:١١٢-١١٣] قدم الله عز وجل شياطين الإنس على الجن لعظم خطرهم علينا ..**

قال مالك بن دينار كما فى تفسير القرطبى : (إن شيطان الإنس أشد علي من شيطان الجن، وذلك أني إذا تعوذت بالله ذهب عني شيطان الجن، وشيطان الإنس يجيئني فيجرني إلى المعاصي عياناً) ...

فشيطان الإنس يأتيك فى صورة مصاب ..

يأتيك فى صورة راقى ...يأتيك فى صورة ناصح أمين حامل لواء الذب عن العقيدة وحياض السنة ..فاحذروهم .. قاتلهم الله !!

متى يرسل الجن معلومة إليك عبر المنام ؟!!

أهل الصلاح ومن قويت شفافيتهم بالذكر والطاعة (وكان عملهم لوجه الله) لهم القدرة على التواصل مع عالم الجن مناماً ، وكذلك من تعرض لإصابة روحانية والفرق أن الأول لايقربه شيطان والثانى لايسلم من ذلك ولايمنع أن يرى رؤى صالحة !!

مراحل النوم تبدأ :

بالنعاس وهو عندما تحتاج النوم .

ثم يتبعها الوَسَن وهو ثقل الجفون .

النُّعَاس وهو احتياج النوم .

ثم الوَسَن وهو ثقل النعاس .

ثم التَّرْنِيق وهو مخالطة النعاس النوم .

ثم الكَرَى والغُمْض وهو بين النوم واليقظة أى أنك نائم ولست نائم .

ثم التَّغْفِيق وهو النوم مع سماع الكلام .

ثم الإغْفَاء وهو النوم الخفيف .

ثم التَّهْوِيم والغِرَاروالتَّهْجَاع وهو النوم القليل .

ثم الرُّقَاد وهو النوم الطويل (عليك ليل طويل فارقد)

ثم الهُجُود والهُجُوع والهُبُوع وهو النوم الغَرِق .

ثم التّسْبِيخ وهو أشد النوم .

فإيصال المعلومة من الجن عادة فى مرحلة الكَرَى وهو مابين يوم ويقظة .

وكذلك فى التغفيق أى نوم مع سماع الكلام فتأتيك رسائل صوتية مسموعة .

حيث أن الجن يحتاج لتحرر جزئى من جسدك المادى وليس كلى حتى يتمكن من التواصل معك عبر رسائل النوم الصوتية والمرئية .

وبحسب التقسيم الصيني لمراحل النوم نجد أن هناك ثلاث مراحل :

* الجيزما : ليس فيها أحلام وهى بادية الغفوة .

* السيتا : وهي بادية النوم وهي حالة يشعر بها الإنسان أثناء استيقاظه ، فيشعر بأي صوت قريب إليه ويسمعه داخل الحلم، ثم يفيق ويجد هذا الصوت حقيقيًّا فكرثما يحدث اتصال فى هذه الحالة .

* البيتا : وهي خروج الروح فى الموتة الصغرى وفيها أحلام قديتدخل فيها الجنى باستخدام خيالك الذى تحرر من الجسد المادى لنقله إلا أماكن هو يريدها والله أعلم

هل تجوز الصلاة خلف الجني المسلم ؟

نقل ابن أبي الصيرفي الحراني الحنبلي في فوائده عن شيخه أبي البقاء العكبري الحنبلي أنه سئل عن الجن هل تصح الصلاة خلفه فقال نعم لأنهم مكلفون والنبي – صلى الله عليه وسلم – مرسل إليهم والله أعلم .

كتاب آكام المرجان فى احكام الجآن ..

بدر الدين أبوعبد الله محمد بن عبد الله الدمشقى الحنفى الشبلى

٧١٣هـ .- ٧٦٩ هـ .

إخوانكم من الجن

لنتكلم عن الجن المؤمن إخواننا كما قال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم وننظر أدبهم وعلمهم ..

قال تعالى عن الجن (يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُم مِّن ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ٣١ الأحقاف)

و لم يقولوا أجيبوا " محمد " وفى الآية دلالة على أنهم يحسنون الدعوة إلى الله فقد جمعوا فيها بيت الترغيب والترهيب وهذه قمة العلم بالدعوة والداعى .

ومما يؤكد أنهم دعاة على قدر من العلم والورع أنه مأن قضى القرآن حتى ولوّا إلى قومهم فالإيمان كان فورى فسبحان من شرح صدورهم ..

وبعض الإنس ((وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا))

قال تعالى عن الجن (وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ١٢ الجن).

. (وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِيَ اللَّهِ فَلَيْسَ بِمُعْجِزٍ فِي الْأَرْضِ ... ٣٢)

فانظر كيف يعلنون عجزهم وضعفهم أمام قوة الله وقهره لعباده وعزته التى لاتضام وفى الوقت نفسه تجد من الرقاة من يعدك بحرق الجنى فى ساعة وإخراجه فى يوم وحبسه لحين إشعار آخر .. سبحان الله والله أعلم

لقاء شيطان المؤمن لشيطان الكافر

روى عبد الرزاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال :

((إن شيطان المؤمن يلقى شيطان الكافر فيرى شيطان المؤمن شاحباً أغبر مهزولاً فيقول له شيطان الكافر : مالكَ ويحكً قد هلكت ؟ فيقول شيطان المؤمن : لا والله ما أصل معه إلى شيء ، إذا طعم ذكر اسم الله ، وإذا شرب ذكر اسم الله ، وإذا نام ذكر اسم الله ، وإذا دخل بيته ذكر اسم الله .. فيقول الآخر : لكني آكل من طعامه ، وأشرب من شرابه ، وأنام على فراشه ، فهذا شاح وهذا مهزول))

[المصنف ٤١٩/١٠ والطبراني ١٥٦/٩ بسند صحيح عن ابن مسعود]

الراقى السجّان

سمعنا أن لبعض الرقاة القدرة على حبس الجآن وتقييده فى الجسد .. عبر آية أو سورة يقرؤها الراقى .. بل البعض قيل أنه قادر على حبسه قبل خروج الراقى من بيته إلى الحالة .. وذلك حتى لايفر الجنى قبل قدوم الراقى إلى بيت المصاب ..

وبغض النظر عن امكانية ذلك من عدمه والصحيح عدمه .. السؤال :

عن عبدالله بن عمر بن العاص ؛ قال : إن في البحر شياطين مسجونة أوثقها سليمان . يوشك أن تخرج فتقرأ على الناس قرآنا .

الراوي: طاوس المحدث: مسلم – المصدر : مقدمة الصحيح – الصفحة أو الرقم : ٧ خلاصة الدرجة : صحيح

وقوله صلى الله عليه وسلم [[... وأردت أن أربطه إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم، فذكرت قول أخي سليمان ((رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي)) ..]] متفق عليه، رواه البخاري في «صحيحه»

أ لم ينازعوا هؤلاء سليمان عليه الصلاة والسلام فى ملكه ؟!!

هوس الكنوز وبريق الذهب فتح باباً على الناس أصبح من الصعب غلقه إلا أن يتغمدنا الله برحمته ويرزقنا تعلقاً به لابغيره !!

قصة الكتر المدفون وكذبة الجن الضخم وعصابته الذين يحرسون هذا الكتر الذى قد يكون مطلسماً هذا كذبة صلعاء أخرجها السحرة والمتصوفة واللصوص والنصابين وقطاعين الطرق ، و لم تحكَ هذه القصص إلا ليبتزوا بها أموال الناس أو طلباً للرفعة والسؤدد على حساب اللاهثين خلف الدنيا وزخرفها .

ولو أمعنا العقل الذى أنعم الله به علينا لوجدنا أن المجوس واليهود والنصارى ومن لادين له أصلاً ينقبون فى كل مكان عن الذهب والماس والفضة والأحجار الكريمة ويستخرجونها من باطن الأرض ويحفرون فى الجبال .. فهل كل هذه المستخرجات غير محروسة من الجن ؟

وهل كانوا يستعينون بأحد من المغرب أو المشرق ليطرد الجن الحارس لها ؟

وهل كان لهم أدعية أو أذكار أو صلوات ؟

ويأتى مسلم موحد ويضطرب فى استخراج ماخلقه الله لنا فى هذه الأرض وجعلنا خلفاء فيها ويدعى وجود جن ومملكة وأن فلاناً سيحدث له كذا وعلاناً سيحدث له كذا !!

ثم لو كان فى الأمر رصد أو حرس لكان الأولى أن لايستخرج كافر حصى واحدة من كنوز الفراعنة فى مصر وغيره وهم أهل السحر والرصد !!

من وجد شيئاً فليسم الله وليضرب بفأسه وكفانا قصصاً وتخاريف لاواقع ولاوجود لها ومن يتق الله فهو حسبه ومن كان الله حسبه فلا قادرعليه إلا هو سبحانه ومن تعلق بغير الله تعالى انطبق عليه القول " من تعلق بشيء ووكل إليه "!!

وحتى إن كان عليها مايدعو إلى الريبة من جنٍّ أو سحر فالقرآن والرش بالماء المرقى أو بماء وملح أو ماء بحر كفيل بإنهاء مانخشاه واحفظ الله يحفظك ..

والله أعلم

مسألة خوف الجن من الذئاب ..

لايوجد رؤية واضحة يعتمد عليها فى علاقة الجن بالذئب إنما هى روايات قد تكون حادثة عين مع جنى ما أو شخص ما وتم تعميمها ويؤكد عدم فاعلية هذا الظن أن من الجن من يتشكلون فى صورة ذئاب أو أنهم هم ذئاب فى أصل خلقتهم !!

والله أعلم .

من كلام الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله

((والمسلمون يعينون إخوانهم من الجن على طاعة الله ورسوله كالإنس وقد يعينهم الإنس في بعض المسائل وإن لم يعلم بذلك الإنس ، فقد يعينونهم على طاعة الله ورسوله بالتعليم والتذكير مع الإنس وقد يحضر الجن دروس الإنس في المساجد وغيرها فيستفيدون من ذلك . وقد يسمع الإنس منهم بعض الشيء الذي ينفعهم ، وقد يوقظونهم للصلاة ، وقد ينبهونهم على أشياء تنفعهم وعن أشياء تضرهم . فكل هذا واقع وإن كانوا لا يتمثلون للناس . وقد يتمثل الجني لبعض الناس في دلالته على الخير أو في دلالته على الشر ، فقد يقع هذا ولكنه قليل ، والغالب أنهم لا يظهرون للإنسان وإن سمع صوتهم في بعض الأحيان يوقظونه للصلاة أو يخبرونه ببعض الأخبار . فالحاصل أن الجن من المؤمنين لهم مساعدة للمؤمنين وإن لم يعلم المؤمنون بذلك ، ويحبون لهم كل خير . وهكذا)) اهـ . .

http://www.binbaz.org.sa/mat/2152

الطيار أو صنف الريح صنف سامٍ يفخر الجن بالإنتساب إليه لأنه أقرب إلى الخلقة من غيره وله قدرات ليس لغيره من الأصناف وهذه نظرة تأصيلية لاعلاقة لها بالدين وإلا فإن أكرمكم عند الله أتقاكم ، فمنهم . أى الطيار . من لايراه بعض الجن .

مسائل الجن هى مسائل علوية وسفلية بالمصطلح العلمى وليس بمصطلح السحرة .

كذلك الأرواح بالنسبة للإنسى فهناك أوراح عند خروجها من الجسد ترتفع وتسمو إلى السماء إذا كان الشخص على خير وتقوى ومنها مايبقى على الأرض ويخالط من هو على شاكلته وهذا عرضة للكوابيس أكثر من غيره .

فالطيار كذلك ، منهم من هو على خير فهذا يقترب من السماء ويتأثر بالملائكة والعبادة ومنهم من هو كافر خبيث نجس فى هذا سموه محدود وإلا ناله مالايحب من المؤمنين .

لذا الطيار يبقى قريباً من الأرض أو بعيداً عنها بحسب حاله وطبيعة الطيار أن يكون معلقاً بين سماء وأرض أو بين أرض وسقف هذا هو الأصل .

قيل أن العفريت لايدخل الجسد لقوته وقوة ريحه إنما إذا أراد الدخول هدّد غيره ممن هو أقل منه رتبة وأجبره على الدخول وقد يكون ريح أو صنف آخر وتحكم فيه سلباً وإيجاباً من خارج الجسد ومثل ذلك يفعل المارد من صنف المرتحل .

لذا عندما يقول لك الجنى لو خرجت سيقتلونى فقد يكون صادقاً ، ولاتظن أن هؤلاء سحرة أو الساحر من سيفعل .. لا ! بل من أجبره عى الدخول .

قد يقول قائل : هذا سحر ؟

فنقول له لا !

هذا تربص وإجبار على البقاء ، أما السحر فيربط الجنى فى الجسد ولايحتاج فى الغالب لم يراقبه لأن خروجه متعذر بسبب الربط بخلاف الأول والله أعلم .

لذا حالات الحلم بالطيران أو أن الحالة تقول لك أنا أرتفع أثناء الرقية وهى حالات لاتجد راقياً إلا وواجه منها العشرات هى حالات تلبس لجنى طيار .

والله أعلم .

الخبر على أن للجن ملوك وعشائر

للجن ملوك وعشائر وقبائل وجماعات إذا تقرب الساحر الإنسى إلى إحدى رؤسائها . كالذين أرسلهم إبليس لمعرفة خبر السماء . بالكفر والضلال جعلوا فى خدمته ماشاء من الجن ولايشترط أن يكون شيطاناً أصلياً بل يكون متشيطن يتبع . هرمياً . شيطاناً أعلى منه يتعبد له فيعطيه من السحر مايحكم به هذه المملكة أو العشيرة أو الجماعة ويتسلط به عليهم .

وبينهم تنافس على ذلك وأكرمهم عند إبليس أتقاهم له !!

والجن الخادم عندهم على أصناف ودرجات ومقسمين عندهم على صفات وقدرات فمنهم العاتى المارد ومنهم الضعيف الشارد ويحدد اختيار الجنى الخادم الشيطان الرئيس بما يقدمه الإنسى المستفيد من مال أو الساحر الانسى من كفر وضلال .. فكلما زاد المال أو زاد الكفر والضلال اختير الأقوى فالأقوى الذى لاتلهبه سياط الرقية سريعاً ولايتأثر بسرعةولايستسلم سريعاً ولايتعامل معه ويقهره إلا العا لم الفاهم لمثل هذه الأمور ..

والجنى ينفذ خدمة السحر أو غيره إما طاعة لمليكه ورئيسه أو خوفاً من بطشه .

والجنى يبقى تحت راية هؤلاء الشياطين ويطيع وينفذ لأنهم يوفرون له الحماية من الجن وقد ينفذ محبة فى اختراق هذا العا لم ومعرفة خفاياه .

وهناك تنفيذ مبنى على نوع آخر من الولاء وهو أن الجنى قد يكون مطلوباً من غيره من الجن فيقترح عليه الشيطان أن يأوى إلى ركن رشيد وهو جسد إنسى ويخدم سحراً ، فغالباً ماتجد اعتداءات من خارج الجسد على من داخله يراه المريض مناماً وإن كانت هذه ليست قاعدة .

ومن الجن من يُكره على الدخول ويهدد من قبل من هو أعلى منه رتبة وأقوى وأكثر منه بطشاً كما فى حال الإنسى مع الإنسى الذى يرغمه على سرقة أو حرابة أو قتل وفى حال عدم التنفيذ ينال منه أو من أحد أبنائه وهكذا ..

والشيطان الأصلى يقع فى قمة الهرم من حيث الترتيب وتحته جنى متشيطن قد يكون ساحراً هو أيضاً ويتقرب لهذا الشيطان الأصلى بعبادات وطقوس .

ويتدرج الإنسى فى سلم الشيطان الهرمى فكلما زاد كفراً وإيذاءً قربوه نجياً وقد يصل به الأمر إلى أن يرأس شيطان السحر بأمر من الشيطان الأصلى وبتبريك منه فيعلو على بعض الجن ويكون ملكاً لهم .

ودخول وخروج الشيطان أسهل من غيره من الجن العادى لمزيد الشفافية والعلم بخبايا الجسد ومداخله ومخارجه متأسّين بجدهم إبليس الذى كان يدخل من دبر آدم وهو صلصال ويخرج من فيه وقد عرف أنه خلق لايتماسك وهذه الأمور ينظرون بها على عامة الجن ويعلمونها لهم فساداً لهذه الذرية التى فضلها الله عليهم وأسجد لها الملائكة والجن !!

والله أعلم .

للديانة دور فى زيادة مقدرة الجنى ومهاراته !!

فهناك أماكن لتعليم وتدريب الجن على حرب الإنس ومحاورتهم ومناورتهم وهؤلاء بالنسبة للجن طلبة علم للسحر وعلومه وغيره وهم متوفرون فى الكنائس وعند الكهنة و الحاخامات من النصارى واليهود وغيرهم بتبريك من شياطين خلّص وهم ملمون بالجنس البشرى وطبائعه ومزاجاته ومداخله ومخارجه والمعصوم من عصمه الله .

المسألة ليست رتبة ومارد وعفريت وعمليق المسألة دهاء ومكر وخبث طوية ومعرفة من أين تؤكل الكتف ورب بعوضة أدمت مقلة الأسد !!!

وكم من إنسى طول فى عرض فى ارتفاع لايساوى شيئاً أمام نحيف ملم ُبفنون القتال !

والله أعلم .

مانصيحتكم لمن يخاف من الجن ؟

الجواب :

أخرج ابن أبي الدنيا عن مجاهد قال : بينما أنا ذات ليلة أصلى ،إذ قام مثل الغلام بين يدي ،فشددت عليه لآخذه فقام فوثب ،فوقع خلف الحائط حتى سمعت وقعته ،فما قام إلي بعد ذلك،قال : إنهم يهأبونكم كما تهأبونهم . .

أخرج ابن ابى الدنيا عن مجاهد قال : الشيطان أشد فرقاً (خوفاً) من أحدكم منه فإن تعرّض لكم فلا تفرقوا منه فيركبكم ، ولكن شدوا عليه ،فإنه يذهب .

لاشك ولاريب أن للإنسى هيبة فى عالم الجن وأن الشياطين تفرّ منه وتهابه ومن أسباب ذلك أن الله نفخ فيه من روحه وأسجد له ملائكته .

خنق رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ابليس .. وأوقع أبو هريرة وأبي ابن كعب وأبو موسى الأشعرى الشيطان فى الأسر وصرع عمر بن الخطاب الشيطان ثلاثاً ..

فهؤلاء سلفك فانظر اين أنت منهم ؟ !

والله أعلم

بحث الجن الصالح عن مواطن الجر والثواب

في الصحيحين عن أبي هريرة رضى الله عنه في الحديث الطويل : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
((إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون أهل الذكر)) !!!

ولامانع من أن يلتمس الجن الصالح مواطن الذكر ومواطن الجهاد أو حلق العلم وكثير من الجن المسلم يحب الذكر ويحب الذاكر لله كثيراً كحال الإنس ولكن فى بعضهم جهل فيوقعه على العقير فتجده يقترن بأصحاب الأذكار البدعية ، مع التأكيد على أن ذكر الله عبادة لايجوز صرفها لغير الله ولانتخذها متكأ أو وسيلة لاستحضار الجن أو مظنّة الاقتران بهم !

والله أعلم

لولا الملائكة بعد الله !!

صحّ عنه صلى الله عليه و سلم : (لولا أن الملائكة يحفظونكم لاحتوشتكم الشياطين كما يحتوش الذباب العسل) – احتوشتكم أي اجتمعت عليكم – ، و (لو تجلى لابن آدم كل سهل و حزَن لرأى على كل شيء من ذلك شياطين ، لولا أن الله وكل بكم ملائكة يذبون عنكم في مطعمكم و مشربكم و عوراتكم إذن لَـــتخطفتـــكم) .

العامر الخبيث والسحر يضيّق البيت على أهله ..

قال أبو هريرة –رضي الله عنه – : (إن البيت ليتسع على أهله وتحضره الملائكة وتهجره الشياطين ويكثر خيره أن يقرأ فيه القرآن ، وإن البيت ليضيق على أهله وتهجره الملائكة وتحضره الشياطين ويقل خيره أن لا يقرأ فيه القرآن)

رواه الدارمي بسند صحيح

هل من الممكن إسلام قرين المؤمن ؟!!

الجواب :

١) لو صح إسلام القرين . أى دخل الإسلام وليس سلمنا من شرّه . لكان خاصاً برسول الله صلى الله عليه وسلم دون غيره لظاهر الحديث (ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير) .

٢) من باب أولى أن يُسلم قرين عائشة رضى الله عنها وعن أبيها ، قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : (فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معي على فراشي فوجدته ساجداً راصاً عقبيه مستقبلاً بأطراف أصابعه القبلة فسمعته يقول : أعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك ، أثني عليك لا أبلغ كل ما فيك ، قالت : فلما انصرف قال : يا عائشة أخذك شيطانك فقلت : أما لك شيطان ؟ قال : ما من آدمي إلا له شيطان ، فقلت : يا رسول الله وأنت ؟ قال : وأنا ولكني دعوت الله فأعانني عليه فأسلم) خلاصة الدرجة : صحيح ثابت – المحدث: ابن عبدالبر – المصدر: التمهيد .

٣) قول من قال أن مسألة إسلام القرين تخضع للتجربة والاستقراء ومعرفة حال الشخص فالمؤمن قرينه مؤمن قول ساقط لايلتفت له ... إنما المؤمن حاله مع قرينه ماقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعن أبي هريرة أن رسول الله قال (إن المؤمن لينضي شياطينه كما ينضي أحدكم بعيره في السفر) رواه أحمد ٨٥٨٣ .

والله تعالى أعلى وأعلم .

بخصوص قراءة الجن لما يدور فى عقولنا !!

ليس لكل شيطان وليس لكل جنى . باستثناء الرفيق الجبلى (القرين) . أن يستدعى المعلومة من أى شخص متى شاء بل لابد من توفر شروط وانتفاء موانع .

مثلاً :

_ صلاح الشخص وتقواه عائق أمام الجن فالاقتراب إن لم يكن على شاكلة الإنسى يعنى الهلاك فالمؤمن محصن محفوظ بحفظ الله تعالى إلا أن لكل قاعدة شى يشذها !!

والمؤمن الصالح له عند الله قيمة وقدر وهو فى حفظ الله ورعايته وله من الحصانة ماليس لغيره كيف والله عزوجل يقول فى الحديث القدسى :

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – إن الله تعالى قال : من عادي لي وليا فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ، و لا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي سمع به و بصره الذي يبصر به ، و يده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها و لئن سألني لأعطينه ، و لئن استعاذني لأعيذنه – رواه البخاري .

_ طبيعة الشخص وطبيعة جسده عائق أيضاً فشفافية الروح ووثبتها سبيل إلى ذلك بتجد البعض يمارس بعض الرياضات الروحانية ليصل لمرحلة معينة يمكنه من خلالها من الاتصال ولاتأتى بخير .

_ قد لايجد القرين القدرة على إيصال معلومة إلى شيطان غيره لماتقدم .

والله أعلم .

محكمة الجن !!

سؤال : سمعنا من أحد الثقات ممن يقرءون بالرقى الشرعية أنه أثناء قراءته على مريض به مس مات الجني المتلبس به ، فرأى نفسه يحاكم بسبب ذلك من الجن وأنه تخلص من ذلك بشهادة أحد الجن له بأنه كان يذكر اسم الله عند علاجه ، وأنذر الجني قبل أن يشد عليه بالقراءة فخُلي سبيله ، فهل هذا الأمر ممكن ؟

الجواب :

يمكن ذلك فإن أهالي ذلك الجني قد يحاكمونه إذا قتل أخاهم أو قريبهم ، كما لو أضر أحدهم و لم يذكر اسم الله عليه ، فإذا تحاكموا عند قضاتهم المسلمين ، وكان الجني هو المتسلط المعتدي ، والإنسي عاجله بالرقية وذكر اسم الله أو بأية علاج يخرج به ، فإنهم يحكمون ببراءة الإنسي ويهدرون دم الجني لاعتدائه وظلمه ، والله أعلم

الشيخ بن جبرين والفتوى على موقعه

قال : أبو همام الراقى :

لوقال غير الشيخ ابن جبرين هذا الكلام لقالوا هو من كلام الجن والشياطين فهذه الأمور هى أشبه بالحواديث عند البعض والتى لن تستقبلها عقولهم بسهولة !!

الجنى العاشق !!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ...

لازلنا نحاول . جاهداً . أن نفك الاشتباك الواقع فى ذهون الرقاة والمصابين بخصوص المس العاشق ، حيث تعارف بين الرقاة أن فى الجماع دلالة أولية على أن المس عاشقاً للجسد مريداً له ، وهذا ليس على إطلاقه بل فيه تفصيل نوضحه فى البيان التالى :

اعتبر العشق على أنه شكل مفرط من أشكال المحبة وفي الوقت الذي ينظر فيه إلى الحب على أنه أسمى عاطفة يتحلى بها الإنسان، فقد اعتبر العشق أنه عبارة عن حالة مرضية تحدث نتيجة للمغالاة الشديدة في الحب، مما ينعكس ذلك بآثار سلبية على شخصية العاشق تتظاهر باضطرابات جسمية، فضلا على الاضطرابات السلوكية والتي كثيرا ما تدفع الشخص المصاب لأن يرتكب تصرفات غير عقلانية ، لذا لجأ بعض السحرة إلى سحر الجنى بسحر عشق للإنسى وربطه فى جسده .

أنواع العشق :

عشق جسد :

يعشق الجنى الجسد سكن له كما يعشق أحدنا بيته ولايشترط فيه جماع وقد يتأقلم مع الروح كما يتأقلم أحدنا مع بيت يحتاج لترميم ولايملك ثمن صيانته ولايملك بيتاً غيرهفيرضى به ويتعايش مع واقعه والله المستعان وإلا كان مصيره الشارع ، وقد ينقلب إلى عاشق روح لو رأى من ساكن جسده مايحببه فيه .

* عشق روح :

ويعشقه حباً فيه فيتبعه عشق الجسد ودخوله فيه مخافة أن يدخله غيره ،ولايشترط فيه جماع كالأول تماماً إلا إذا اتخذه زوجاً له وهولايؤذى معشوقه بصرع ولاتخبط إلافى حالة انفعال الجنى نفسه ، بل هوعون له على كل من يحاول الاعتداء عليه ظالماً كان المعشوق أم مظلوماً ، ويستثنى من ذلك حالة تأثر المس بالسحر إذاكان خادم سحر ، فقد يسحر الجنى من قبل الساحر " بسحر عشق " وقد يظهر فى المنامبأبهى الصور وأجملها ليفتن قلب معشوقه ، ولاننكر أن بعض الجآن العاشقين لأجساد الإنس نجحوا فى اقناع الإنسى بهم بسبب مايقدمونه لهم من خدمات وحماية ولذة وشهوة عارمة ، وقد يحدث هذا النوع حرارة مستمرة فى الجسد ونبض غير منقطع تحت الجلد ، ومن علاماته العزلة والسهر .

* عشق الزنا :

وهذا فيه الجماع بشكل دورى كلما سنحت الفرصة وفيه يشترط فيه المداومة على الجماع والاستمرارية من قبل الجن على ذلك ، أما الجماع المتقطع أو المنقطع فهو محاولة لتنجيس المصاب لإحكام السيطرة عليه أو هو اعتداء من جنى مشاكس أو متطفل وقد يكون هذا النوع أصله انتقام كما ينتقم الإنسى بالاغتصاب والتنجيس لإنسى آخر .

والله تعالى أعلى وأعلم .

نظرة في أصناف الجن !!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

إن أصل الإيمان هو الإيمان بالغيب كما قال تعالى (ألم * ذلك الكتاب لاريب فيه هدى للمتقين * الذين يؤمنون بالغيب ..) سورة البقرة .

وحقيقة الإيمان هو التصديق التام بما أخبرت به الرسل ، المتضمن لانقياد الجوارح وليس الشأن فى الإيمان بالأشياء المشاهدة بالحس فإنه لايتميز بها المسلم من الكافر ، إنما الشأن فى الإيمان بالغيب ، الذى لم نره و لم نشاهده ، إنما نؤمن به لخبر الله وخبر رسوله .

ومن الغيبيات (عالم الجن) الذى يشكل أحد روافد العقيدة والمنكر لهذا العالم كافر كفر مخرج عن الملة والعياذ بالله ومافيه من أمور وأسرار والمعلومات التى جائتنا بها النصوص القرآنية ، والأحاديث النبوية الموثوقة فى هذا الجانب لاتقدر بمال ، فهى تكشف لنا أسرار هذا العالم وتمدنا بتفاصيل عن حياتهم وطبيعتهم .

والناس فى عالم الجن طرفين ووسط ، فطرف اكتفى بما جاء فى الكتاب والسنة ولايلتفت لغيرهما ، وطرف على النقيض فتح باب التلقى عن كل من هب ودب بدون تثبت ولاتروى ، ووسط أخذ بما فى الكتاب والسنة وماوافقهما من الأثار الواردة والمتواترة عن الثقات من أهل العلم وغيرهم ومانقل عن الجن أنفسهم وهذا ماعليه عامة أهل العلم .

عالم الجن عالم حامت حوله الأساطير الكثيرة والقصص المثيرة التى يتشوق لسماعها الكبار والصغار والرجال والنساء على حد سواء ويجمعون فى سماعهم بين السرور والخوف .

والمؤمن كيس فطن ، والراقى أو المعالج أو الباحث فى علم الرقى والعلاجات يجب أن يكون على دراية جيدة بالشر وعالمه وخباياه وخفاياه ، والجن عالم فيه الصالح والطالح والشقى والسعيد .

يقول ابن القيم رحمه الله : ((وهذه حال المؤمن ، يكون فطناً حاذقاً ، أعرف الناس بالشر ، وأبعدهم منه ، فإذا تكلم فى الشر وأسبابه ظننته من شر الناس ، فإذا خالطته وعرفت طويته رايته من خير الناس)) مفتاح دار السعادة ٢/ ٢٨٩

وكان الصحابى حذيفة ابن اليمان يسأل النبى صلى الله عليه وسلم مخافة أن يدركه .

فأحببنا أن نتقرب إلى الله بهذه الوريقات عن الجن وعالمه والله نسأل أن تكون نبراساً لكل من ينشد الحقيقة ولكل من يريد أن يستضىء بنور الكتاب والسنة وهدى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

تعريف الجن : الجن بالكسر : اسم جنس جمعى واحده جنى ، وهو مأخوذ من الإجتنان وهو التستر والإستخفاء ، وقد سموا بذلك لاجتنانهم من الناس فلا يرون ، والجمع جنان وهم الجنة .

وعلى هذا فهم ضد الإنس لأنه الإنس سمى بذلك لظهوره وإدراك البصرإياه ، فيقال : آنست الشىء : إذا أبصرته .

والجن فى الاصطلاح : وردوا فى القرآن الكريم فى آيات كثيرة ، وسميت باسمهم سورة وهى سورة الجن ، وورد ذكرهم فى السنة دلالة على أهمية هذا المخلوق الذى يشاطر الإنسى فى التكليف قال تعالى ((وماخلقت الجن والإنس إلا ليعبدون)) سورة الذاريات ٥٦

إذا نعرف الجن أنهم [هى أصناف من مخلوقات ذات أرواح وأجسام قد تكون رقيقة وقد تكون كثيفة عاقلة مدركة مستترون عن حواسنا لاندركهم وهم يدركوننا ولهم القدرة على التمثل والتشكل

والتجسد والظهور ، يأكلون ويشربون ويناكحون ولهم ذرية ، وهم مكلفون ومحاسبون على أعمالهم] .

وقد خلط البعض وأخطأ فى تعريفه لهم على أنهم أجسام لطيفة ورقيقة ولرقتها ولطافتها لانراها ، فهذا مالادليل عليه لامن الكتاب ولامن السنة وهذا عين قول المعتزلة ، ثم إن رقتهم ليس الشرط الذى به لانراهم ، فلربما كانوا أجساماً كثيفة وغير رقيقة ولكن الله لم يخلق القدرة على إدراكهم ، فقد رآى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يره أصحابه حين تفلت عليه عفريت ليقطع عليه صلاته .

أصل الخلقة :

صرح القرآن الكريم والسنة النبوية بذكر مادة خلقتهم فقال تعالى ((والجآن خلقانه من قبل من نار السموم)) سورة الحجر ٢٧ ، وورد ذكر أصل خلقتهم فى غير ماموضع من القرآن .

أما فى السنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (خلقت الملائكة من نور وخلقت الجآن من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم) أخرجه مسلم ٤/ ٢٩٤ .

وكون الجن خلقوا من مارج من نار هذا ينقلنا إلى اجتهادٍ نير عبره زاوية ماتواتر عنهم أن لهم ألوانٌ سبعة [أزرق وأحمر وأصفر وأبيض وأخضروأسود ورمادى] .

وقد استدل البعض على وجود هذه الألوان بقوله عز وجل [[وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُأَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ]] الروم ٢٢

يقول الإمام الطبرى فى تفسير هذه الآية ((يَقُول : وَاخْتِلَاف مَنْطِق أَلْسِنَتكُمْ وَلُغَاتهَا { وَأَلْوَانكُمْ } يَقُول : وَاخْتِلَاف أَلْوَان أَجْسَامكُمْ)) اه . . .

قال الإمام القرطبى فى تفسيره لهذه الآية ((اللِّسَان فِي الْفَم ؛ وَفِيهِ اِخْتِلَاف اللُّغَات : مِنْالْعَرَبِيَّة وَالْعَجَمِيَّة وَالتُّرْكِيَّة وَالرُّومِيَّة . وَاخْتِلَافالْأَلْوَان فِي الصُّوَر : مِنْ الْبَيَاض وَالسَّوَاد وَالْحُمْرَة ؛ فَلَاتَكَاد تَرَى أَحَدًا إِلَّا وَأَنْتَ تُفَرِّق بَيْنه وَبَيْن الْآخَر . وَلَيْسَهَذِهِ الْأَشْيَاء مِنْ فِعْل النُّطْفَة وَلَا مِنْ فِعْل الْأَبَوَيْنِ ؛ فَلَابُدّ مِنْ فَاعِل ، فَعُلِمَ أَنَّ الْفَاعِل هُوَ اللَّه تَعَالَى ؛ فَهَذَا مِنْأَدَلّ دَلِيل عَلَى الْمُدَبِّر الْبَارِئ)) اه . . .

وقوله تعالى [[وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ]] الرحمن ١٥ .

قال الطبرى رحمه الله فى تفسير الآية ((وَقَوْله : { وَخَلَقَ الْجَانّمِنْ مَارِج مِنْ نَار } يَقُول تَعَالَى ذِكْرُهُ : وَخَلَقَ الْجَانّ مِنْ مَارِجمِنْ نَار ، وَهُوَ مَا اخْتَلَطَ بَعْضه بِبَعْضٍ ، مِنْ بَيْن أَحْمَر وَأَصْفَروَأَخْضَر ، مِنْ قَوْلهمْ : مَرَجَ أَمْر الْقَوْم : إِذَا اخْتَلَطَ ، وَمِنْقَوْل النَّبِيّ صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَبْدِ اللَّه بْن عَمْرو : " وَكَيْفَ بِك إِذَا كُنْت فِي حُثَالَة مِنَ النَّاس قَدْ مَرِجَتْ عُهُودهمْوَأَمَانَاتهمْ " وَذَلِكَ هُوَ لَهَب النَّار وَلِسَانه)) اه . . . .

قال القرطبى رحمه الله ((.. وَعَنْ اِبْن عَبَّاس أَنَّهُ اللَّهَب الَّذِي يَعْلُوالنَّار فَيَخْتَلِط بَعْضه بِبَعْضٍ أَحْمَر وَأَصْفَر وَأَخْضَر ، وَنَحْوه عَنْمُجَاهِد ، وَكُلّه مُتَقَارِب الْمَعْنَى ...)) اه . . . .

وقد قيل إن هذه الألوان . والتى هى أصل الخلقة . يحتفظ بها ويُعرف بها صنف الريح من الجن (الطيار) ولايعرف بهما الصنفين الآخرين والذين سيأتى ذكرهم ووصفهم لاحقاً إن شاء الله تعالى .

ويخبر الجن عن هذه الألوان فيقولون :

ولكل لون ريح من صنف الطيار شيء يمتاز به عن الآخرين وهذا فى الغالب :

الريح الأحمر : يمتاز بالذكاء والدهاء والفطنة .

الريح الأزرق : يمتاز بالشراسة والجدية وأنه غضوب

الريح الأخضر : يمتاز بالعلم والحكمة .

الريح الأبيض : ويمتاز بالسرعة وخفة التنقل

الريح الأسود : يمتاز بقدرته على التشكل والتخفى

الريح الأصفر : يمتاز بالصبروقوة التحمل .

الريح الرمادى : مسالم فى أغلب أحواله بعيد عن العنف .

وهم غير باقون على أصل خلقتهم النارية كما أن الإنس غير باقون على أصل خلقتهم الطينية ، يعذبون بالنار ويتأثرون بها ويحرقون بها ، كما أن الإنس يتأثر بالماء والتراب والطين الذى خلق منه .

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لو رأيتمونى وإبليس ، فأهويت عليه بيدى ، فمازلت أخنقه حتى وجدت برد لعابه بين اصبعى هاتين : الإبهام والتى تليها ...) أخرجه أحمد ٣/ ٨٢ .

فلوكان باق على أصل خلقته لما أتى بشعلة فكيف تأتى نار بنار ؟ ولاوجد رسولنا برد لعابه على يده الشريفة !

وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سيلزم إبليس أن يظهر على صورته ليراه الناس كما كان يفعل سليمان مع الجن وهذا ملك لاينبغى لأحد من بعد سليمان عليه السلام ، وهذا هو التسخير الذى لايمكن لأحد أن يفعله إلا بسلطان العلم والنبوة كما عند سليمان عليه السلام أو بسلطان السحر وشتان بين الثريا والثرى ، فبهذا يسقط استدلال بعض القائلين بحرمة الاستعانة بآية سورة ص ((رب هب لى ملكاً لاينبغى لأحد من بعدى)) فالفرق بين التسخير والاستعانة يكمن فى

الإلزام بفعل الشيء فالمُسخِر يلزم المُسَخَر ويكرهه على فعل الشيء أوأذاقه من عذاب أليم ، أما المستعين فهو من باب الطلب لامن باب الأمر النافذ الذى لايُرد .. فاهم ترشد !!

وفى الحديث أيضاً نصرة لما ذهب إليه البعض من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى الجن والشياطين على صورهم الأصلية لأنه رآى ما لم يره أصحابه ، والذى عندى . أنا أبو همام الراقى . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقية الأنبياء خلق الله لهم قدرة على أبصار

عالم الجن والشياطين فهم يرون – أى الجن – على صورهم كما صرحت بذلك أحاديث رؤية الرسول صلى الله عليه وسلم للشيطان فى الصلاة وغيرها ، وتارة أخرى كان يراهم متشكلين كما فى الآثار عن ابن مسعود رضى الله عنه ، وقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام على صورته الحقيقية وله أجنحة سدت الأفق فكان الجن والشياطين من باب أولى . والمتتبع لسلوك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجن وجد أنه إذا وعظهم أو قرأ عليهم قرآناً كانوا متشكلين يراهم ويراهم أصحابه معه ، ونرجع سبب ذلك إلى عدم قدرة الجن على تلقى العلوم فى مجالس الذكر على هيئتهم الحقيقية بسبب تضارب الموجات بينهم بين أجساد البشر والشياطين والملائكة مما لايمكنهم من تلقى المعلومة نقية صحيحة وهذا مانعول عليه فى تبرير تشكل الجنى الذى قتلته عائشة رضى الله عنه فى صورة حية لكى يستمع القرآن .

أصناف الجن :

الأصل فى الجن أنهم أصناف ثلاثة من حيث الخلقة العامة وأنهم ذكور وإناث من حيث الجنس وأنهم قبائل من حيث الوضع الاجتماعى وأنهم طرائق من حيث الديانات وأن منهم العفريت والمارد والجنى من حيث الصفات والنعوت .

ونتطرق للجن من حيث الخلقة العامة :

فقد روى جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشنى " واسمه جرثوم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (الجن على ثلاثة : فثلث لهم أجنحة يطيرون فى الهواء ، وثلث حيات وكلاب ، وثلث يحلون ويظعنون) أخرجه البيهقى بإسناد صحيح ونصه : عن جبير ابن نفير عن أبي ثعلبة الخشنى . رضى الله عنه . قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الجن ثلاثة أصناف : صنف لهم أجنحة يطيرون فى الهواء ، وصنف حيات وكلاب ، وصنف يحلون ويظعنون) وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٢/ ٤٥٦ بنحو ماأخرجه البيهقى وقال عنه : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه ، وقال الذهبى عنه صحيح . وجاء نحوه عن ابن عباس فى تفسيره ولفظه : (والجن هم ثلاثة أجزاء : جزء فى الهواء ، وجزء يترلون ويصعدون حيثما شاءون ، وجزء مثل الحيات والكلاب) انظر تنوير المقياس من تفسير ابن عباس لأبي طاهر الفيروز أبادى ص ٣٣٦ .

وتواتر ذلك عن الناس والجن تواتراً لايمكن دفعه بأهم صنف يطير فى الهواء ويسمونه (الريح أو الطيار) ، وصنف مثل الحيات والكلاب ولايعنى الحصر بل بقية الحيوانات تدخل فيه دخولاً أولياً وذكر هذين الصنفين لكثرهما فى عالم الجن ، وصنف يرتحل ويظعن أى أنه يتنقل من مكان لآخر ويطلق عليه العامة صنف (المشاى) .

. صنف الريح :

صنف اختلفوا أهل النظر فى ماهيته فقيل (لايتوالدون ولايأكلون ولايشربون) وهو قول ساقط ، وقيل أكلهم وشربهم ليس مضغ وبلع بل تشمم واسترواح وقيل لايتشلكون وقيل غير ذلك ، وذهب جمهورهم على أنه من خالص النار ، فكان صنف الريح أسمى الأصناف .

والذى نجتهد به أنهم أقرب الأصناف من أصل خلقتهم . وهى النار . شفافون وهم أقل الأصناف كثافة لدرجة أنه لايُرى . أحياناً . حتى من بعض الجن أنفسهم فضلاً عن الإنس ، ومنهم إبليس وذريته ، وإن كان قد قيل أن إبليس مسخ وأصبح من صنف الحيات والكلاب وهم عامة جند إبليس ، ومن صنف الريح الكافر والمؤمن ، فالكافر كلما زاد غياً زاد قرباً من طبيعة إبليس وأخذ بعض خصائصه وهو (السفلى) ، والمؤمن كلما زاد تقوى وصلاحاً اقترب من الملائكة وأخذ بعض خصائصها وارتفع ليحيى حياتهم فى السماء وهو (العلوى) ومن كان قوياً من هذا الصنف يطلق عليه اسم (عفريت) .

- صنف الحيات والكلاب (دواب الجن) :

للجن دواب بنص حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن دواب الجن وإن كانت دواباً فى التسمية وفى الشكل إلا أنها دواباً عاقلة مدركة فلا تقاس على دواب الإنس من حيث فقدانها للأهلية ألاماكان منها سفيهاً أو أحمقاً فهو فى حكم البهيمة الغير مدركة ، ونستعرض معاً مايدلل على أنهم دوابٌ عاقلة مدركة مكلّفة :

١) صنف رسول الله صلى الله عليه وسلم الجن بألفاظ (الجن ثلاثة أصناف ــ والجن هم ثلاثة أجزاء ــ الجن على ثلاثة) ولم يذكر أن لهم دواباً كصنف رابع مما يدلل على أنها تدخل فى مسمى الحيات والكلاب وبقية الحيوانات والتى هى فى مسماها دواب .

٢) فى صحيح البخارى عن أبي هريرة – رضي الله عنه– أن النبي صلى الله عليه وسلم أمره أن يأتيه بأحجاريستجمر بها وقال له : (ولا تأتيني بعظم ولا روثة) ، ولما سأل أبو هريرة الرسول – صلى الله عليه وسلم – بعد ذلك عن سر نهيه عن العظم والروثة ، قال : (هما من طعام الجن ،وإنه أتاني وفد جن نصيبين– ونعم الجن– فسألوني الزاد ، فدعوت الله لهم : أن لا يمروابعظم ولا بروثة إلا وجدوا عليها طعماً) .

الشاهد : أن وفد نصيبين . الذين أثنى عليهم رسول الله . سألوه الزاد ؟ فدعى لهم بالعظم والروثة أن يجدوا عليها طعماً وقال " هما من طعام الجن " الذين صنفه إلى ثلاثة أصناف أو ثلاثة أثلاث أو ثلاثة أجزاء ومنها الحيات والكلاب وبقية الدواب .

يقول الشيخ الألبانى في موسوعة الألبانى في العقيدة :

[١٢٤٥] باب في ذكر طعام الجن

[روي عن النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – أنه قال]:

«لكم (يعني الجن) كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في أيديكم أوفر ما يكون لحما، وكل بعرة علف لدوابكم».

[قال الإمام الألبانى] :

وخلاصة الكلام في هذا الحديث أنه ضعيف للاضطراب في سنده ومتنه، ولم أجد له شاهداً نقويه به، بل هو مخالف بظاهره لحديث أبي هريرة: " أنه كان يحمل مع النبي – صلى الله عليه وآله وسلم – إداوة لوضوئه وحاجته، فبينما هو يتبعه بها، فقال: من هذا؟ فقال: أنا أبو هريرة فقال: ابغني أحجاراً أستنفض بها، ولا تأتني بعظم ولا بروثة " فأتيته بأحجار أحملها في طرف ثوبي، حتى وضعت إلى جنبه، ثم انصرفت، حتى إذا فرغ مشيت معه، فقلت: ما بال العظم والروثة؟ قال: هما من طعام الجن، وإنه أتاني وفد جن نصيبين – ونعم الجن – فسألوني الزاد، فدعوت الله أن لا يمروا بعظم ولا روثة إلا وجدوا عليها طعماً، وفي لفظ: طعاماً ".

أخرجه البخاري (٧/ ١٣٦) والطحاوي (١/ ٧٤) والبيهقي (١/ ١٠٧ – ١٠٨).

قلت ((أى الألبانى)) : ووجه المخالفة أن ظاهره أن العظم والروثة زاد وطعام للجن أنفسهم، اه . . . .

وفي سنن الترمذي بإسنادصحيح عن عبدالله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (لا تستنجوابالروث ، ولا بالعظام ، فإنه زاد إخوانكم من الجن) .

الشاهد : كما ظاهر وواضح وجلى أن الروث والعظم طعام لإخواننا من الجن والإخوة تشمل الدواب .

٣) الدواب عاقلة مدركة واعية ناطقة ..

فعن أبي بن كعب . الذى وكله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى إحدى الروايات بحراسة تمر الصدقة . وفيه (.. فإذا هو بدابة كهيأة الغلام المحتلم ، قال فسلمت فرد السلام ، فقلت : يدكيد كلب وشعر كلب ، فقلت : هكذا خلق الجن ؟ ...) اه . . . راجع غير مأمور فتح البارى ٤ . ٤٨٨ ومابعده ، فالدابة كانت على هيئة أشبه بالكلب بل لها يد كلب وشعر كلب وكلمها أبي رضى الله عنه وكلمته .

٤) للجن المسلم كل ماذكر اسم الله عليه من عظم وللدواب كل بعرة أو روثة ، فالجنى المسلم سيعرف أن هذا العظم ذكر اسم الله عليه فيراه أوفر مايكون لحماً لأنه عاقل مكلف مدرك ، والدابة كيف ستعرف ذلك لو لم تكن عاقلة مدركة ؟ يعنى ماالضابط التى نضبط به دابة الجنى المسلم من الجنى الكافر ؟ لاسيما أن الروث والبعرة يتعذر ذكر اسم الله . عز فى علاه . عليه .. قد يقول قائل : الجنى المسلم هو الذى يأتى بالطعام لدابته فهو من يرى البعرة (تمراً أو شعيراً أو ..) ؟

٥) هذه الدواب كانت تأكل مما رزقها الله تعالى قبل دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن لتخصيص رسول الله لها بدعاء دلالة على أنا عاقلة مدركة .

استدراك أول :

العظم الذى ذكر اسم الله عليه ليس فقط العظم الذى ذكر الإنسى اسم الله عليه عند أكله إياه مع وجوب التسمية وحرمة تركها ، بل يدخل فى ذلك عظم كل ماذبح بذكر اسم الله على الذبيحة ولو لم يسمِ الآكل بعد ذلك والله أعلم .

فأبو همام الراقى يفرق بين [أن تأكل بذكر اسم الله على الأكل فهذا يمكن الجنى المسلم من الأكل معك لحظة الأكل ، ودليله حديث الجارية والرجل اللذان أكلا و لم يسميا فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدهما مع يد الشيطان الذى كان سيشاركهما الطعام لحظة الأكل . وحديث الذى ذكر اسم الله بعد الأكل وكان ناسياً فتقيأ الشيطان مافى جوفه . وحديث شرب الشيطان مع من شرب الماء قائماً وغير ذلك ، وبين أن تأكل ثم يأتى الجنى فيجد عظماً أوفر مايكون لحماً ربما بعد ساعة أو يوم أو شهر أو .. !!]

ولعل العلة فى اختيار رسول الله صلى الله عليه وسلم للعظم أن الإنسى لايستخدمه غالباً ولايأكله فيبقى مدة حتى يعثر الجنى عليه ، لذا نهيب بالإنس أن لايطحنوا العظم بأسنانهم بعد الفراغ من تجريده من اللحم لأن الله جعل فى ذلك لإخواننا من الجن طعماً .

وصنف الحيات والكلاب يكثر فيهم السحرة وخدمة السحر وأهل الفسق والفجور والعصيان وعامتهم من جند إبليس إلا من هدى الله قلبه للإيمان وأيده بتوفيق منه ومن كان قوياً منهم يطلق عليه اسم (غول) .

. صنف المرتحل والمظغن :

وهو صنف يقترب شكله من شكل الإنسى مع بعض الفروق ، ويطلق عليه المشاى ومن كان منهم قوياً يطلق عليه (مارد) .

استدراك ثانٍ :

إن كنا نقرر أن للجن دواباً عاقلة مدركة وأن السفيه أوالأحمق أو المتشيطن يأخذ حكم البهيم إلا أننا نقول أن تكليف هذه الأصناف الثلاثة المذكورة لايماثل تكليف الإنس فى الحد والحقيقة ، فهم بالجملة مكلفون بما كلف به بنى آدم ولكن ليس على الإطلاق ، فطبيعة خلقهم قد تقف عائقاً بين بعض الإحكام والتكليفات .

يقول شيخ الإسلام : [لاريب أنهم مأمورون بأعمال زائدة على التصديق ، ومنهيون عن أعمال غير التكذيب ، فهم مأمورون بالأصول والفروع بحسبهم ، فإنهم ليسوا مماثلى الإنس فى الحد والحقيقة ، فلايكون مأمروا به ونهوا عنه مساوياً فى الحد ،لكنهم مشاركون للإنس فى جنس التكليف بالأمر والنهى والتحليل والتحريم ، وهذا مالم أعلم فيه نزاعاً بين المسلمين] اهـ . . . نقله ابن مفلح هذا القول عن شيخ الإسلام فى " الفروع " ١ / ٦٠٤ .

وهو الصواب إن شاء الله تعالى وبهذا يزول الإشكال .

هذا والله تعالى أعلى وأعلم وهو القاهر فوق عباده وهو بكل شيء خبير .

الريح والأرياح عند الجن !!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

الريح اصطلاحاً : هى كل موجة سلبية تخترق الهالة وتبقى فيها أو أنها تنفذ إلى داخل الجسد وتؤثر فيه

وتعريف آخر : أنها مخلفات الجن فى هالة الجسد وداخله أو فى البيت أو فى المكان .

وقد ارتبط هذا المصطلح بالجن دون غيره واشتهر رغم أن بعض البحّاث رأوا أن كل موجة سلبية من عين أو حسد أو سحر تسمى ريحاً .

أنواع الأرياح :

١) الريح الحمراء : وسميت بذلك لارتباطها بالنار واختص بها مردة الشياطين وسفلتهم على مختلف أنواعهم ومن علاماتها ارتفاع فى حرارة الجسد وسخونة لاسيما فى اليدين والرجلين وكثرة الكوابيس والوساوس وقلق واضطراب وهذه ريح ريح ثقيلة فى الوزن فإذا أصيب بها شخص ثقل وزنه وثقلت حركته وقد يصحبها عادة ألبم فى المفاصل لاسيما منطقة العجز والركبتين .

٢) الريح الباردة : وهى ريح الجن من المسلمين والمؤمنين يشعر بها الشخص ببرودة وقشعريرة تسرى فى جسده وهى برداً وسلاماً لاشية فيها لاتحاد مضمون القلب العامر بتوحيد الله عز وجل .

٣) الريح العادية : وهى ريح بقية الجن عدا الصنفين السابقين وهى من خفيفة إلى متوسطة لأن الجسد . عادة . مايقوى على مقاومتها والتخلص منها ما لم يدعمها سحر أو نحوه .

وعلاج الأرياح يكون :

* الابتعاد عن مجال الريح بمغادرة المكان الذى هو فيه أو بتحصين المحيط إن كان مترلاً .

* رش الماء المرقى البارد على كامل الجسد بشكل دورى ولو مزج بماء الورد لكان أفضل زيت الزيتون جيد بعد الغسل بالماء مباشرة .

* كثرة السجود لله عز وجل مع زيادة الطاعات .

* العرق بممارسة الرياضة أو نحوها مع البحث عن هواء منعش نقى .

* الحجامة ممتازة فى هذا الحالة .

* فى الحالات المتقدمة الاستفراغ منعش جداً ويشعر المصاب معه براحة لتحول هالة الريح مع مرور المدة إلى خلط يضايق المعدة .

والله أعلى وأعلم .

علاقة الجن بعلم الفيزياء !!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ...

جميع المواد الصلبة تتكون من ذرات والذرة يسبح فى محيطها ألكترونات سالبة الشحنة وداخل الذرة بروتونات ثقيلة نسبياً موجبة الشحنة كما تتكون من نيوترونات وهى متعادلة من الوجهة الكهربائية .

ووزن الذرة يتوقف على وزن البروتون الموجود فى نواتها والألكترون والبروتون جسيمان متضادين فى الشحنة فاهتزازهما يولد الشعور بهما بأن يؤثرا فى اهتزازات جسومنا ، ومن هنا تحدث الرعشة الخفيفة والتنميل .

ولايوجد شيء فى الكون إلا وله اهتزاز وتتفاوت نسبة الاهتزاز من كائن إلى آخر .

والكيان الفيزيقى الذى نحى فيه وهو الكيان الذى ندركه بالعين ومنظور لنا يقع بين منطقتين على أساس علم الاهتزازات ..

الأول : اهتزاز مافوق البنفسجية وتقدر بـ ٦٤٠٠٠ بوصة كطول موجة وهذه يدركها الديك الذى يرى الملائكة فأمرنا بسؤال الله من فضله عند سماع صياحه .

الثانى : اهتزاز ماوراء الحمراء وهذا مادون ٣٤٠٠٠ بوصة كطول موجة ويدركه الكلب والحمار الذى يرى الشياطين فأمرنا بالتعوذ منهم إذا سمعنا نهيق حمار أو نباح كلب .

أما على جانب الاهتزاز السمعى فأسماعنا لاتدرك إلا ما يقع بين ٢٠ . ٢٠٠٠٠ ذبذبة فى الثانية ، فمادون ذلك أو مازاد عن ذلك فلا يسمعه إلى الحيوان الأعجم الذى يسمع عذاب القبر أو مسحور يسمع أصوات تناديه بسبب الزيادة فى سرعة الذبذبات عنده .

ومن معجزاته صلى الله عليه وسلم رؤيته للأشياء بمختلف الموجات وعلى كافة سلالم الذبذبات الصوتية ، فرأى جبريل عليه السلام على صورته ويرى الشياطين تتخلل الصفوف ويسمع عذاب ويسمع أطيط السماء عندما تئط .

والأثير له الفضل فى تماسك المادة إذ يوحد بين أجزائها عبر هذه الاهتزازات التى ذكرنا فهو يتخلل بذلك جسومنا ، والأثير نفسه هو يتضمن عالم الجن والملائكة فيتبين علمياً أمكانية دخول الجن والملائكة لجسم الإنسان .

وبما أن لكل كائن فى الوجود ترددات واهتزازات فإن له طول موجة فيتوقف إدراكنا له على اهتزازه ومن ثم طول موجته ، فلعلك تلاحظ أن تشغيل مروحة السقف بداية يمكن تتبع أحد أضلاعها بالعين ثم تختفى كلما زادت سرعتها ولانستطيع تتبعها .

وقد أثبت العلم أنه (كلما إزداد اهتزاز الشىء كلما اكتسب رقة وشفافية) حتى يخرج من العالم المنظور إلى العالم الغير المنظور أو العكس ومن هنا يتضح لنا كيف يخطف الجن الإنسى أو كيف ينقل الأشياء أو يخفيها .

إن عالم الجن والملائكة والروح لايسمع ولايرى ولايلمس إلا لمن شاء الله من عباده لأنهم مثلنا يسبحون فى بحر من الأثير ولكن لهم اهتزازات تفوق سرعة الضوء فلا تؤثر فى أجسامنا التى لها اهتزازات بطيئة تتكون من العين والأذن وغيرها .

نقل عرش بلقيس :

اختلف أهل العلم فى ماهية الناقل لعرش بلقيس وكيف سيتم نقل عرش ملموس قبل يرتد طرف سليمان عليه السلام إليه ، فمنهم من قال (عنده اسم الله الأعظم) أى له دعوة مجابة ، ونقول لعل

سليمان عليه السلام دعوته مجابة أكثر من غيره فهو النبى الملك ، ومنهم من توقف عن هذا وعن الخوض فيه ولعله أسلم وأحكم ، ومنهم من ذهب إلى أن عملية النقل تفسيرها يرجع إلى :

١) يقول أحد المهتمين ((.. إن التفسير المنطقي من الناحية العلمية لما قام به الذي عنده علم من الكتاب سواء كان إنسانا أو جناً حسب علمنا الحالي هو أنه قام بتحويل عرش بلقيس ملكة سبأ الي نوع من الطاقة ليس من الضرورة أن تكون في صورة طاقة حرارية مثل الطاقة

التي نحصل عليها من المفاعلات الذرية الحالية ذات الكفاءة المنخفضة ، ولكن طاقة تشبه الطاقة الكهربائية او الطاقة الضوئية يمكن إرسالها بواسطة الموجات الكهرومغناطيسية .

الخطوة الثانية التي قام بها الذي عنده علم من الكتاب هي إرسال هذه الطاقة من سبأ الي مملكة سليمان ، ولأن سرعة انتشار الموجات الكهرومغناطيسية هي نفس سرعة انتشار الضؤ أي ٣٠٠ ألف كم/ ثانية ، فزمن وصولها الي سليمان كان أقل جزء من الثانية وذلك حتى اذا بلغت المسافة بين سبأ وملك سليمان ٣٠٠٠ كلم .

الخطوة الثالثة أنه أعاد هذة الطاقة عند وصولها الي المادة الأساسية التي كانت عليها وهي عرش سبأ ، وبصيغة أخرى إن كل جزئ وكل ذرة عادت الي مكانها الأول ، لنعد الي تفسير القرطبي في هذا الشأن (ولا يقطع جوهر في حال واحدة مكانين ، بل يتصور ذلك بأن يعدم الله الجوهر في اقصى الشرق ثم يعيده الي الحالة الثانية وهي الحالة التي بعد العدم في أقصى الغرب ، أو يعدم الأماكن المتوسطة ثم يعيدها) هذا توافق عجيب ..)) اه . . .

فيرى الباحث أن العرش تم تحويله من مادة منظور لها كلتة ووزن إلى طاقة بتفتيت أجزائه وتحويله إلى طاقة غير منظورة ثم أعيد تجميعه فوقع نظر سليمان عليه ، كما نحول الماء المنظور إلى بخاء غير منظور ثم نعيده لحالته السائلة مرة أخرى .

٢) ويرى باحث آخر أن مسألة نقل عرش بلقيس تم كالآتى ((.. من المعروف أن سرعة الضوء تساوي ٣٠٠,٠٠٠ كيلومتر في الثانية (ثلاث مائة ألف كيلومتر في الثانية) والمعروف أن محيط الكرة الأرضية يساوي ٣٠,٠٠٠ (ثلاثين ألف كيلومتر) أي أن الضوء يدور حول الأرض ١٠ مرات في الثانية ، فحركة الضوء هي حركة فوق بصرية وبالتالي هي حركة غير مدركة فلا يحس الإنسان بحركة الضوء .

فإذا مر جسمٌ من أمام إنسان بسرعة تساوي نصف سرعة الضوء فإنه لن يراه ولن يشعر بأن شيئاً مرَّ أمامه ، وكذلك إذا أُقيمَ شيء من مكانه بسرعة قصوى فلن يرى الجالس هذه العملية وكأن الجسم الموضوع أمامه لم يتحرك ، ومن أمثلة ذلك حركة وخفة السحرة والبهلوانين .

ونعود إلى حركة الضوء ، فمما سبق تبين لنا أن الضوء يدور عشرة مرات حول الأرض في ثانية وعليه فإن الدورة الواحدة تستغرق " عُشر ثانية ١/١٠ ثانية " فلو افترضنا بأن جسماً في نقطة مكانية أمامنا تحرك حول الأرض بسرعة الضوء ثم عاد إلى مكانه فماذا تتصورون أن نرى ؟ سنرى وكأن الجسم قد اهتز في سرعة خاطفة لا تكاد تدرك وتسبب اهتزاز في الإدراك مباشرة ، أما عملية الانتقال والحركة والطوفان حول الأرض فلن تُدرَك وكلما زادت سرعة الحركة فلن يرى الإنسان شيئا يتحرك وكلما كانت السرعة أقل خفت حركة اهتزاز

الجسم المرئية حتى يدرك المرء انتقالاً وعودة يقول القادر في كتابه الكريم ((قال الذي عنده علمٌ من الكتاب أنا ءاتيكَ بهِ قبلَ أن يرتدَ إليك طرفك فلما رآهُ مستقراً عندهُ قالَ هذا من فضلِ ربي ليبلوني أَشكرُ أم أكفر ومن شكرَ فانما يشكرُ لنفسه ومن كفر فـان ربـي غنـيٌّ كـريم)) من سورة النمل ٤٠ .

فالآية دليل قاطع على الصرف الما ادي الجسـ مي وهـ ي دليـ ل عـ لى اخـ تراق الأبعاد الزمانية أو تقليصها أو طيها بالكامل ، فلذلك رآه مستقراً عنده و لم يرَ الحركة الانتقالية للعرش لأنها حركةٌ فوق بصرية ، وهكذا يمكن تصور الصرف الجسماني الغير واع وهو : انتقال بقدرة الله تعالى في المكان بسرعة قصـ وى متجاوزة الأبعاد الزمانية فلا يشعر المنتقل إلا بأثر سريع ، هذا في حالـ ـة مـ ـا تكون السرعة تسمح بحدوث هـ ـذا الأثر أمـ ـا إذا كانت السرعة روحانية فطبيعي أن السرعات الروحانية تفوق سرعة الضوء آلاف المرات وأكثر حسب طبيعة سرعة تلك الروح المتحركة .

فقـ ـد يتجاوز الجسم المتحرك بسرعات القوى الروحانية فيه " لأن الحالة الروحانية هي الغالبة علي الجسد " فقد يتحـ ـرك الجسم إلى السماء ويعود في زمن أقل مما حصل في مثالنا السابق وفي أثناء الحركة يكون الإدراك للموجودات المحيطة بالمتحرك حاصل بقوة الروح

فيرى الانسان ويسمع ويؤثر مادياً خارج حدود الأبعاد الزمانية ، وهذه مقدمة إدراك حادثة الإسراء والمعراج ففي حالة الطي الزماني المكاني الغير واعي لا يدرك المنتقل خارج الأبعاد المكانية الزمانية ماذا جرى معه ، لأن حركته فوق الإدراك المادي وعند العودة تكون العودة مادية فلا يدرى ما رأى ، أما إذا كان الطي واعياً فهو إما انتقال بواسطة من الله مباشرة أو بسر تصرف مُعطى للإنسان من الله فيدرك المنتقل ما رأى .

والإدراك لما يتم باختصار شديد للزمن والمكان فهو حينما يدرك تلك الأمور يشعر وكأنه يتعامل معها زمانيا ومكانياً بصورة عادية كالذي يرى الرؤيا الخاطفة ثم يصحو في ثوانٍ فالمشهد الذي رآه أكبر في الزمن المرئي في المنام من الزمن المادي الخارجي للجسم ، وكذلك ما حصل للرسول عليه الصلاة والسلام من مشاهد أكبر بكثير من الزمن المادي الذى حصلت به عملية الإسراء والمعراج في الخارج بل قد تحتاج في حصولها إلى أيام فى زمن الشهادة ومع ذلك رأى تلك المشاهد الكبيرة في زمن قليل جداً حتى قيل بأن بأنه عاد وفراشه ساخن ، وهذا ما يحصل في حالة الطي الواعي للزمان والمكان ..)) اهـ . . .

فصاحب هذا الرأى يجعل ذلك من باب طى الزمان والمكان وهو من باب الكرامات لبعض أولياء الله تعالى ولاعلاقة له بالجن .

٣) ومنهم من توقف فى المسِألة وأسند العلم لله تعالى .

اختفاء الأشياء :

أما بطلب أو بسرقة ولها تفسير علمى وفق لقوانين الطبيعة والحسابات الفيزيائية للكون وطبيعة المواد ولطبيعة أجسادنا .

فاختفاء " قلم كتابة " يعنى أنه قد زِيد فى سرعة اهتزازه بعد أن كان له سرعة اهتزاز معروفة تخضع لحواسنا فيمكننا لمسه ورؤيته مادام هذا القلم فى نطاق اهتزازاتنا ، ولكن لو رُفع اهتزاز القلم وتجاوز سرعة الضوء ١٨٦٠٠٠٠ ميل فى الثانية وهو مايعادل ٣٠٠٠٠٠ كلم فى الثانية ، أو ٣٨٨ ياردة فى كل جزء من الثانية ، وبالبوصة كقياس موجة فإن هذا القلم يمكننا إدراكه باللمس أو بالرؤية إذا كان اهتزازه يقع بين ٦٤٠٠٠ بوصة كحد أقصى ولو زاد عن ذلك فلانراه ولانتدركه حواسنا أو

٣٤٠٠٠ كحد أدنى فلو قل عن ذلك فلاتدركه حواسنا ، وهذا مايمكن للملك أو الجنى أن يفعله بالأشياء كى ينقلها من مكان لآخر بما فى ذلك نقل الأشخاص .

لذا تجد المسحور أو الممسوس يعانى من ضعف فى النظر ينجلى بخروج السحر لأنه ينظر بجزئية عالم آخر ، وتجد عنده كشف يقظى أو منامى قوى بالمقابل والله أعلم بحال عباده منا .

عندما نقف على هذه الأمور العلمية يزداد إيماننا بعظمة الخالق الذى خلق كل شىء وأعطى كل شىء قدره .. فسبحان من يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته !

تشكل الملائكة والجن :

هما فى العالم الغير المنظور ولهما وجود بدليل الكتاب والسنة ومن قال بغير ذلك فهو كافر بلا خلاف بين أهل العلم ، فالملائكة والجن مما يعرف من الدين بالضرورة ، ولكن كيف يتمكنوا من التجسد فى الصور والأشكال المختلفة ؟

والله أعلم أن لهم اهتزازات وموجات كما بينة آنفاً .. فيستطيعوا بواسطة بعض الإلتواءات الغامضة أن يحيل نفسه إلى شىء مادى محسوس تتفاوت نسبة إدراكه على قدرة هذا المخلوق على التشكل لآخر ، وقدرة الشخص على إدراك هذا التشكل من عدمه .

فالجن خلقوا من مارج من نار ، و المارج هو ذلك اللهب الازرق الذي يعلو النار ، و عنصره الكيميائي يحمل سمات غريبة لم تفك طلاسمه الى الآن ، فمن سماته أنه ليس مصدراً للحرارة أو يسبب احتراق ، لكنه يتأثر بالحرارة فهو ينتقل من الحالة الغازية الى الجامدة بسرعة فائقة دون

المرور بالحالة السائلة و العكس صحيح ، والجن في النهار حينما يكون الطقس حاراً تتمد أرواحهم حتى تصبح شفافة و لا تستطيع العين المجردة رؤيتها وتأثيرهم فى عالم الإنس ضعيف ، و في الليل

حينما يبرد الطقس تتقلص أرواحهم و قد يستطيع الإنسان ملاحظتها إن كانت حاضرة ، و لعل هذا سبب خوف الإنسان من الليل وتحذير رسول الله صلى الله عليه وسلم من أن ندع الصبيان .

هذا بالنسبة للشخص السليم أماالمسحور أولاً ثم المسوس ثانياً تزداد القوى الاهتزازية للعين المادية عنده فيدرك مالايدركه السليم .

والذى عندى – أنا أبو همام الراقى – أن عالم الملائكة وهم رسل ربنا ولايتنزلون إلا بأمره أمر لانستطيع قياسه دائماً على عالم الجن والتوقف فيه أسلم وأبرأ إلا بالقدر الذى يأذن به الشرع ، وإن كان العالمين على قرب من بعضهما البعض بدليل حياة إبليس بين الملائكة فى السماء قبل أن يُبلس ويُطرد من رحمة الله ، ولكن أمر الجن أمر نستطيع إخضاعه لبعض المقاييس والمعايير العلمية فأقول :

اختلاف الجنسين بين البشر والجن اختلاف واضح بين لايختلف فيه عاقلان ولاتنتطح عليه عتران ، وذلك لأن الإنسان خلق من صلصال كالفخار فدخل فى أصل خلقه عنصر التراب وهو ماجعله مرئى ملموس ، ودخل فيه عنصر الماء ودخل فيه عنصر الحرارة ، أماالجن فهو فاقد للصورة الترابية وفاقد للصورة المائية ، لذا يكون التعامل بين الجنسين مبنى على قانون الحرارة وهو العامل المشترك بينهما .

فإذا أردنا أن نرى الجن فيكون إما بقدومهم لعالمنا وفى هذا لابد أن نراهم على طبيعتنا كإنس ووفق قوانيننا المادية وليس وفق قانونهم هم كجن ، فيدخل الجن فى دائرة الأبعاد الثلاثية (طول وعرض وارتفاع) لذلك يحتاج لشىء فى عالم الإنس لكى يتمثل أو يتجسد به .

وإذا تشكل الجنى وجب عليه التقليل من سرعة اهتزازات أجزائه ليلحق بركب العالم الفيزيقى فيُلمس ويُسمع ويُرى ، وهذا الأمر لا يتسنى له إلا بشرط وهو أن يتماسك فى جسد أثيرى لكائن حى فى العالم المنظور سواء كان إنسان أو حيوان وقد نقول . على حياء . الجمادات أيضاً ، فهو يحتاج

للقرين الجنى لجسد الإنسان أو للحيوان فيتكاثف فيه ويتماسك فيتحول باهتزازاته من شىء غير منظور إلى شىء منظور .

وهذا التماسك لايتم إلا بشرط آخر (وهذا قول عند بعض المهتمين) وهو :

وهو ذهاب الإنسى أو الحيوان الذى استخدم الجنى جسده فى التجسد فى غيبوبة أويكون فى حالة نوم وسبات ، إذا لايتجسد الجنى فى صورة ليس لها وجود فى عالم الإنس ، فلابد أن يكون لها وجود ويحتل جسدها الأثيرى ليتشكل به ، فلو تشكل الجنى في صورة (عَمْر) فإن (عَمْراً) فى هذه الحالة فى غيبوبة تامة أو نوم عميق بسبب فصل جسده الأثيرى عنه ودواليك على بقية الكائنات ، فـ . (عمر) خرج من دائرة الأبعاد الثلاثية وقانون المادة إلى قانون آخر وهو عالم الجن فلا سيطرة له على إدراكه ولا على جسده ، وغذا عاد لاتكون ذاكرته سجلت شيئاً ، لأنه فى عالم غير العالم المسموح به بالتسجيل إلا أن يشاء الله أن يذكر الشخص كذا وكذا .

وقد نتجرأ قليلاً فى الاجتهاد ونقول أن الشخص الذى اُحتُل جسده ليتمثلوا به أو يتشكلوا به لو – قدّر الله – وأدرك أو حاول أن يستفيق من نومه أو غيبويته فأنه يفيق بلا سيطرة على جسده ولاقدرة على الحركة وهذا هو ثالث أنواع الجاثوم والله أعلم .

وننوه إلى نقطة هامة وهو أن التجسد أو التمثل غير التشكل فالأول بيناه واشترطنا له شرطاً أما التشكل فهو ظهور صورة معينة فى المنام لشخص ما أو أمام العين فى اليقظة على هيئة طيف فهذا لايشترط له الشرط السابق من ذهاب الشخص المتشكل فى صورته فى غيبوبة أو نوم أنما هو نسخ لجسده الأثيرى كما يلتقط أحدنا صورة فوتوغرافية لشىء ما وينظر إليها أو يستخدمها سواء كان صاحب الصورة فى منام أو يقظة والله أعلم .

(إنه يراكم وقبيله من حيث لاترونهم)

التفسير العلمى لهذه الآية هو أن الجن يرانا من خلال الصورة النارية ولايرانا من خلال الصورة الترابية التى يفتقدها ، فهو بهذا يرانا من جهة غير الجهة التى نرى بها نحن الأشياء ، فنحن لا نرى صورته النارية إلا إذا تماسك فى صورة ترابية ، وهو يرانا من خلال صورتنا النارية التى هى جزء من تركيبنا ولأننا نمتلك تلك الصورة فنحن نتعامل مع سبع أطياف والجن يتعامل مع أطياف أخرى من الشمس لا تخضع لمنظومتنا البشرية ، فهو يرانا بشفافية أكثر ويخترق مجال نظره أجسادنا فيتعرف على محتويات الجسد وطريقة التفكير ومايدور فى العقل وماتحويه الذاكرة ، فكان خطره علينا أعظم وأطم لقدرة على اختراق الجسد والعقل والتفكير بالمس والوسوسة ، مع ملاحظة أن الجسم الأثيري موجود لدى الصنفين ولكن جسمه الأثيري لا يمثل أي صفة ترابية أو مائية ، وجميع الأجسام الأثيرية لها تأثيرات متبادلة وترى بعضها كل حسب قانون الأثير العام ، فنرى الجن فى المنام لتحرر الروح من الأبعاد الثلاثية وتسبح فى نفس عالم الجن أو قريب من عالم الجن والملائكة ، ولكن عندما تعود الروح للجسد فأنها تكون سجينة لقانوا المادة التى لايمكنها تجاوزه إلا بمعجزة أو كرامة أو سحر أو مس أو ماشابه ذلك ، والله تعالى أعلى وأعلم .

الشيطان على دراية بنقاط ضعفك

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

نرجع لأول اتصال روحانى بين آدم عليه السلام وبين إبليس . أعاذنا منه ومن صوته وخيله ورجله . نجد أن الشيطان على دراية بما يفعله مع ابن آدم وعلى معرفة بنقاط ضعفه وهاكم الدليل :

١) أنه حرّك فى آدم عليه السلام غريزة الفضول وحب البقاء والخلود واستغلها فى إقناعه بمخالفة أمر ربه تعالى كما فى سورة البقرة ((.. ولا تقرَبا هَذه الشجرةَ فتكُونــا منَ الظالمين)) وهذا المنع يسبب محاولات لمعرفة سبب المنع وهذه المحاولات التي تدخل تحت بند حب المعرفة جعلت آدم – عليه الصلاة والسلام – يتقبل من يدله على السبب فاستغل إبليس هذه الظاهرة وقال كما فى سورة الأعراف ((فوَسوَس لهُما الشّــيطَانُ لِيُبــديَ لهمــا مــا وُرِىَ عنهما من سؤاتهما وقال ما نهاكمــا ربُّكمــا عــن هــذه الشــجرةِ إلا أن تكونا ملَكين أو تكونا من الخالدين)) وقال فى سورة طه ((قال يا آدمَ هل أدلك على شجرةِ الخلدِ ومُلك لا يَبلى)) .

٢) ثم أتى بالقَسم كما فى سورة الأعراف ((وقاسَمَهُما إنِّي لكما لمنَ الناصحين)) الذى يقوي القناعة عند الإنسان على أن المتكلم هو صادق مما ساعد آدم – عليه الصلاة والسلام – على أن يصدق القَسم الشيطاني ، فانتقلت الحركة النفسية وهى التصديق إلى حركة عملية وهى حركة الجسد فأكلا من الشجرة فكانا من الظالمين !! وقد نستدل من سياق الآيات فى القرآن الكريم مايوضح لنا أن وسوسة القرين . إبليس فى الأصل . لآدم كانت من الخارج ثم انتقلت الوسوسة عن الأصل فأصبحت فى الداخل ، حيث أن وسوسة الشيطان في صدور الناس إنما هي بصورة النفوذ في قلوبهم والسلطان عليهم بنحو يؤثر فيهم ، وإن كان لا يسلب عنهم الاختيار والحرية ، ويؤيد كون الوسوسة

بصورة النفوذ الإتيان بلفظة " في " في قوله سبحانه ((يُوَسْوِسُ في صُدُورِ النَّاسِ)) ، وأمّا وسوسة الشيطان بالنسبة إلى أبي البشر فلم تكن بصورة النفوذ والتسلّط بشهادة تعديها بلفظة " لهما " أو " إليه " قال تعالى ((فوَسوَس لهُما الشّــيطَانُ ...)) وقال تعالى ((فوَسْوس إليهِ الشّيطانُ ..)) وهذا التفاوت في التعبير يفيد الفرق بين الوسوستين ، وأن إحداهما على نحو الدخول والولوج في الصدور وهذا لبنى آدم ، والأُخرى بنحو القرب والمشارفة وهذه لآدم عليه السلام والله أعلم .

والآن على محيط المصابين نجد أن الشيطان يعرف كيف يصرف المصاب عن الراق الفلانى أو عن الذكر الفلانى أو عن الرقية الفلانية لما عنده من علم بنقاط ضعف المصابين والمعصوم من عصمه الله تعالى والله تعالى أعلى وأعلم .

أحمدك ربى حمداً الشاكرين وأتوكل عليك توكل المؤمنين وأثق فى نصرك وتأييدك وتأزيرك ثقة الموقنين وصلِ اللهم على محمد النبى الأمى وعلى آله وسلم .. وبعد :

خلق الإنسان من جسد من طين وهو من مادة الأرض التى نحيا عليها ويحمل نفس مواصفات كوكب الأرض تقريباً فالأرض تحوى ٨٠% مواد سائلة من بحار وأنهار ومحيطات و٢٠ % من مواد صلبة ومعادن كذلك جسد الإنسان فهو يحوى ٨٠% مواد سائلة و٢٠ % مواد صلبة ومعادن والأرض تتأثر بالقمر وجاذبتيه كما هو ملاحظ فى المد والجزر الذى يحدث فى البحار والإنسان يتأثر بالقمر كذلك مداً وجزراً كما سنستعرض ذلك فى موضوع مستقل .

وأودع الله فى هذا الجسد روحاً والتى هى من أمر الله تعالى كما قال . عز فى علاه . فى سورة الإسراء ((ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى وماأوتيتم من العلم إلا قليلاً)) ، هذه الروح التى تأخذ شكلاً أثيرياً كصاحبها التى يحيى بها والتى تتحرر من الجسد المادى فى الموتتين الصغرى (النوم) والكبرى عند انقضاء الأجل والتى إذا خرجت فى الثانية تبعها البصر .

ونقصد بعالم الروح هنا بأنه العالم الآخر الذي لايخضع لقانون الأبعاد المادية المعهودة لنا ولا يخضع لقانون الرؤية التابع لنا والقائم على وجود الضوء الشمسي ، ولا يتأثر بالجاذبية الأرضية ولا بالحجم المكاني ولايأخد في حركته أبعاداً زمانية رغم أنه يتحرك في الزمان ولكن القانون يختلف هناك ، فالقرب والبعد هناك يختلف عن مفهومه هنا فالروح تدرك الروح مهما كانت بعيدة وتدركها كأنها عندها ، والروح ليست لها أبعاد " طول و عرض وارتفاع " بل هي موجود لابُعدي ، وبالتالي لا يمكن إدراكها بواسطة القانون المادي لأننا لاندرك الأشياء إلا من خلال الأبعاد الثلاثية .

وهي تؤثر فـ ي الأشياء بواسطة الإيحاء والعلم الحديث قد أثبت خاصية الإيحاء في التأثير على الأشياء .

و القلب فى جسد الإنسان موضع اهتمام القرآن والسنة وكان هو المخاطب أيجاباً وسلباً وقد يتوقف كل شيء ويبقى الإنسان حياً إلا القلب إذا توقف فستتوقف معه الحياة ، فالقلب مركز الإيمانيات والروحانيات فى الجسد وهو بدوره كالراعى إذا صلُح صلحت الرعية ، فهو موضع العديد من الأشياء ..

فالروح عبارة عن طاقة هائلة وهي محاطة بهالة **Aura** نورانية تشع منها . وتتلون بألوان مختلفة وقد وصل العلماء إلى أجهزة لقياسها ورؤية هذه الإشعاعات ، وتتفاوت في الدرجات على حسب

إمكانات صاحبها وطلاقة روحه ، وهى المعنية بالأمراض الروحانية والعضوية وليس الجسد المادى هو المعنى بذلك ، فالروح وصورتها الأثيرية . والتى سنفرد لها موضوعاً مستقلاً . هى هدف السحر والمس والعين على مختلف الأنواع والصور التى نعرفها عن المس والسحر والعين .

وموضوعنا . أى الهالة أو الغشاء النورانى . أنه إذا كانت الروح فى الجسد كونت مع الجسد طاقة أخرى بسبب اتحادها بالطاقية الحيوية (الكونية) التى بها يتكون الجسد المادى وهو عالم الحجم والكثافة والأبعاد والمسافات حيث القـ ـرب والبعد فيها يقاس بالمسافة بين الأجسام ، فلكي نحرك جسمًا ماديًا فلابد من مماسة جسم مادي له مباشرة ، وهناك حالة تحريك المادة بواسطة المجال الكهرومغناطيسي ، فيشتركان في عمل مجال من الطاقة يحيط بالجسم . وهناك درجات متعددة في

مجالات تلك الطاقة ، ويُطلق عليها أسماء كثيرة منها : الهالة ، الغلاف الجوي، المجال الكهرومغناطيسي للجسم ، الكارما وغيرها .

وقد تمكن علماء العلم الحديث من إيجاد أجهزة لقياس هذه الهالة أو هذه الطاقة والمجال الذى تحويه ووجدوا تفاوتاً بين إنسان وآخر فى حساب هذا المجال النورانى الذى يغطى الجسد من الخارج وإليك حقائق تم التوصل إليها :

هذه الهالة تقوى عند المسلم وتضعف عند الكافر وهى أقوى عند المؤمن من المسلم وقد أكدت التجارب التى أجريت على الداعية الإسلامى " أحمد ديدات " ذلك ، وهى أقوى ماتكون عند الرسل والأنبياء .

وتزداد بالطاعات بصفة عامة ومنها الذكر والوضوء والصلاة فى وقتها لاسيما فى جوف الليل وفى صلاة الفجر ، هذه الصلاة التى يثنيك عنها الشيطان ولايستطيعها ساكن الجسد من الجن ولايرضى بها ولايعينك عليها ، وهي التي أخبر عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنها نور كما في الحديث الذي رواه أبو مالك الأشعري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الطهور شطر الإيمان ، والحمدلله تملأ الميزان ، وسبحان الله والحمدلله تملآن أو تملأ ما بين السماء والأرض ، والصلاة نور....) رواه مسلم ٢٢٣ .

وعن بريدة الأسلمي : عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : (بشر المشائين في الظلم إلى المساجد بالنور التام يوم القيامة) رواه الترمذى ٢٠٧ .

وكان من دعائه صلى الله عليه وسلم : (اللهُمَ أَجعل في قَلبي نُورا وفي لِساني نُورا، وفي سَمعي نُورا، وفي بَصَري نُورا، ومِن فَوقي نُورا، وَمِن تَحتي نورا، وعَن يَميني نورا، وعَن شِمالي نورا، ومِن أمامي نورا، ومِن خَلفي نورا، واجعَل في نَفسي نورا، وأعظم لي نورا،

وعَظم لي نورا، واجعل لي نورا، واجعلني نورا، اللهم اعطني نورا، واجعل في عصبي نورا، وفي لحمي نورا، وفي دمي نورا، وفي شعري نورا، وفي بشري نورا) **رواه مسلم فى صلاة المسافرين وقصرها (٧٦٣)**

وتلك الهالة قوية لدى المؤمنين في كل زمان ومكان . وجميع التعاليم السماوية ، والكتب المترلة على الرسل ، تحمل في طياتها ذلك النور الساطع الذي تكتسبه أرواح من يتّبعها ، فتغير به حياتهم .

وهى تزداد إشعاعاً ونوراً بتلاوة القرآن فيخيم على من حول التالى للقرآن جو إيمانى ونورانى ولو لم يرفع صوته بالقرآن وهذا واضح فى تأثر الجنى بالتلاوة ولو كانت سراً ، وهى التى يُرقى بها الماء والأشياء بوضع الإصبع أو بنفخ الريق .

وتبقى الهالة ملازمة للروح خلال مراحل القيامة ، من حساب وجنة أو نار ، لا تفارقها أبدا . فهي أصبحت من صفاتها الذاتية ، وهي التي تدل على مدى حالة تلك الروح من خير أو شر ، قال تعالى فى سورة الحديد ((يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً)) **وقال تعالى فى سورة التحريم** ((نورهم يسعى بين أيديهم وبأيمانهم يقولون ربنا أتمم لنا نورنا)) .

وعن عمر بن الخطاب قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم : (إن من عباد الله لأناساً ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله تعالى. قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وسلم تخبرنا من هم؟ قال: هم قوم تحابوا بروح الله على غير أرحام بينهم ولا أموال يتعاطونها.. فوالله إن وجوههم لنور وإنهم على نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس) **سنن أبي داود ٣٠٦٠ .**

فالنور يوم القيامة يكون على درجات متفاوتة بين إنسان وآخر . ولقد أثبت القرآن الكريم أن تلك الهالة تتلون تبعا لحالة صاحبها من إيمان وكفر ، ومن حب وكراهية ، ومن خير وشر . فتدل عليه يوم القيامة : (يوم ينفخ في الصور ، ونحشر المجرمون يومئذ زرقاً) ، فأشار بذلك الى حقيقة علمية أن اللون الأزرق من أشد الألوان قتامة . وبذلك يكون المجرمون في ظلام تام ، وقد حُرموا من نورهم (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) .

هذه الهالة التى مبعثها من الروح هى التى تحدد شعورنا تجاه الشخص الذى نلاقيه أو مرة عبر ترددات ترسلها كلا من روحينا ، فقد نرتاح لهذا ولانرتاح لذاك .

كما يمكن للجن أن يتعرفوا علينا عبر هذه الهالة النورانية وهى تكون بمثابة البصمة التى لايشترك معك فيه شخص آخر ، لذا يطلب السحرة والمنقبين عن الأشخاص أثراً للشخص فهذا الأثر يحمل جزءً من هالته والتى تحدد طبيعته وسلوكه ومكان تواجده ، وقد تمكن العلم الحديث من إيجاد أجهزة تكشف بها صورة الشخص الذى كان متواجداً فى مكان ما عبر هالته أو غلافه الكهرومغناطيسى .

الذى حملنا على أن نستعرض كل ماتقدم من أمر الهالة أو الغشاء أو الغرف المحيط بالجسم هو بيان سخف النظرية التى توارثها جل الناس راقيهم وباحثهم ومصابهم وعوامهم حول إمكانية دخول الجن فى جسد الآدمى فى أى وقت شاء ومتى شاء ، لاسيما تلك الحوادث الصرعية التى تحدث فى أماكن الخلاء أو فى الزوايا المظلمة والتى يسندوها إلى سكب ماء حار أو رمية حجر أو صراخ أو .. إلى آخر القائمة التى أعتقدت بها العجائز والشيوخ فتوارثها الرقاة من بعدهم وكأنه قانون لاشذوذ فيه أو عنه .

أن استخدام الجن لهيكل الآدمى وأسره بالولوج فيه حباً أو سحراً أو انتقاماً أمر يعتريه صعاب كبيرة وكثيرة وخطيرة أساسها هذه الهالة المشعة من الروح والجسد معاً ناهيك عن ملائكة وحفظة يحفظونك

من أمر الله تعالى ، وهذه الهالة التى تقف حائلاً بينك وبين العين والمس والتى يحتاج الجنى لو أراد الاقتراب منك فضلاً عن دخول في جسدك أن يخترقها أو على الأقل يضعفها ، بل يحتاج لعدة وتوقيتات معينة لذلك وحتى خروجه من الجسد يتطلب منه اختراق هذه الهالة .

لم تكن التحصينات من السنة والأذكار وكل مايزيد فى لإيمان أمراً مبعثه العبث بل هو تقدير من لدن خبير عليم بأمر خلقه ، أن تقوى الله والعمل بما شرع واتباع سنة نبيه كفيلة أن تجعل لك هالة تمتد حول جسدك لأميال وتكون بمثابة الحافظة لك من شياطين الإنس والجن .

مقومات اختراق الجسد :

قلنا أن هذه الهالة تزاد بالطاعة وتنقص بالمعصية فلها تمدد يصل على أميال وانكماش يصل إلى حد السالب .

فإذا طغت هالة الروح على هالة الجسد الفيزيقى أو المادى كان ذلك أحفظ لما تحتويه هالة الروح من موجات حافظة بإذن الله وحارقة لكل معتد أثيم ، وإذا انكمشت بسبب معاص وذنوب وبعد غلبت هالة الجسد المادى وكان الإنسان عرضة للإصابة والاختراق .

١) الانفعال الشديد : من حزن عميق أو فرح شديد يغير فى مسار الطاقة ويؤثر على الهالة الحافظة وبهذا تضرب دفاعات الجسد ومثاله إخبار النبى صلى الله عليه وسلم كما صح عنه (أن الضحك يميت القلب) فموت القلب يعنى احتلال القلب وفقدانه التحصين . !!

٢) الغضب : يحدث خللاً فى حركة الدورة الدموية وفوراناً فى الدم مما يجعل الغلبة للشيطان وتنقص مناعة الجسد ضد الاعتداءات الخارجية لذا أوصى الرسول صلى الله عليه وسلم ذاك الرجل بقوله (لاتغضب) ثلاثاً .

٣) الشهوة : فلا يزنى الزان وهو مؤمن كما جاء فى الحديث عنه صلى الله عليه وسلم والإيمان هو جيش الدفاع عن الجسد والروح معاً .

٤) السحر والعين : وعامة البلايا منه فى فتح ثغرات وضرب الدفعات الجسدية ضد الاعتداءات .

والاعتداءات الشيطانية ليست كلها بالولوج فى الأجساد بل أن منها مايوجه بضربة خارجية أثناء فقدان المناعة الروحية بسبب ماتقدم وتكون هى القاصمة لحياة الشخص أو تكون مؤثرة على عمل عضو ما كتلك الضربات التى يتلقاها البعض فى الغدة النخامية فى الرأس والتى تحدث لهم نوعاً من فقدان الذاكرة أو تداخل فى الكلام والأحاسيس وشرود وعدم تركيز مما يظن أنه من مس داخلى وأن الجنى ينطق على لسانه والواقع أنها ضربة تلقاها من جنى خارج الجسد فى هذه القاعدة المخية فتسبب له ماكان ، ولعل فى سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم إسوة فى معرفة ذلك والتثبت منه والله تعالى أعلى وأعلم .

هذا ماكان منى والله أسأل أن يسلطنا على السحرة والكفرة والفجرة كما سلط أنبيائه على من شاء من خلقه ، وأن يجعلنا هداة مهديين وأن يجعل لنا نوراً نمشى به بين عباده وهو الأعلم والأجل .

استنطاق الجن !!

الحمد لله ..

الفاشل من يستنطق الجن وهذه قاعدة عض عليها بالنواجذ !

التسلط الخارجى لايمنع العارض من النطق فهذا الأمر ليس بأيديهم ولابيده إنما قد يرهبونه فلا يدلى بما يعرف من معلومات ولكن يمنعونه من النطق فلا !

والسحرة يقسمون جسد الإنسان إلى نصف علوى ونصف سفلى فلو تكليفه فى النصف علوى حضوره ممكن ونطقه ممكن ولوكان فى الجزء السفلى فحضوره صعب ونطقه أصعب لذا لاتجد كل الجن يحضرون ولاكل الجن ينطقون .

كما أن جسم الإنسان يقسم إلى شق أيمن وشق أيسر !

وهذا واضح مشاهد فى كثير من الحالات التى بعضها يلتوى فكه إلى جهة معينة دون الآخر !

كما أن بعض الجن من كلاب وحيات لها طبيعة تختلف عن طبيعة الجسد الأثيرى للإنسى فلا ينطقون إنما صراخ وعويل وزئير وفحيح وغير ذلك والله أعلم .

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وبعد :

١) على أصول أهل السنة التي تظاهرت عليها أدلة القرآن والسنة والآثار والاعتبار والعقل والقول أن الروح ذات قائمة بنفسها تصعد وتترل وتتصل وتنفصل وتخرج وتذهب وتجيء وتتحرك وتسكن ، وقد وصفها الله سبحانه وتعالى بالدخول والخروج والقبض والتوفي والرجوع وصعودها إلى السماء وفتح أبوابها لها وغلقها عنها فقال تعالى [ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة بأسطوا أيديهم اخرجوا أنفسكم] وقال تعالى [يا أيتها النفس المطمئنة ارجعى إلى ربك راضية مرضية فأدخلى في عبادى وادخلى جنتى] وهذا يقال لها عند المفارقة للجسد وقال تعالى [ونفس وما سواها فألهمها فجورها وتقواها] فأخبر أنه سوى النفس كما أخبر أنه سوى البدن في قوله [الذي خلقك فسواك فعدلك] فهو سبحانه سوى نفس الإنسان كما سوى بدنه بل سوى بدنه كالقالب لنفسه فتسوية البدن تابع لتسوية النفس والبدن موضوع لها كالقالب لما هوموضوع له ومن ها هنا يعلم أنها تأخذ من بدنها صورة تتميز بها عن غيرها .

٢) يقول ابن القيم الجوزية رحمه الله تعالى فى كتابه (الروح) :

(((الروح جسم مخالف بالماهية لهذا الجسم المحسوس ، وهي – أي الروح – جسم نوراني علوي خفيف حي متحرك ، ينفذ في جوهر الأعضاء ويسري فيها سريان الماء في الورد ، وسريان الدهن في الزيتون ، والنار في الفحم ، فما دامت هذه الأعضاء صالحة لقبول الآثار الفائضة عليها من هذا الجسم

اللطيف بقي ذلك الجسم اللطيف مشابكاً لهذه الأعضاء ، وأفادها هذه الآثار من الحس والحركة الإرادية ، وإذا فسدت هذه الأعضاء بسبب استيلاء الأخلاط الغليظة عليها ، وخرجت عن قبول تلك الآثار ، فارق الروح البدن ، وانفصل إلى عالم الأرواح))) اهـ . . .

٣) قال صلى الله عليه وسلم : " ما من مسلم يمر بقبر أخيه كان يعرفه في الدنيا فَيُسَلم عليه ، إلا رد الله عليه روحه ، حتى يرد عليه السلام " فهذا نص في أنه يعرفه بعينه ويرد عليه السلام .

وقد شرع النبي صلى الله عليه وسلم لأمته إذا سلموا على أهل القبور أن يسلموا عليهم سلام من يخاطبونه فيقول المسلّم" : السلام عليكم دار قـــومٍ مؤمنين " وقد تواترت الآثار عن السلف بأن الميت يعرف زيارة الحي له ، ويستبشر به .

ويكفي في هذا تسمية المسلِّم عليه زائراً ، ولولا أنهم يشعرون به لما صح تسميته زائراً ، فإن المزور إذا لم يعلم بزيارة من زاره لم يصح أن يقال : زاره ، هذا هو المعقول من الزيارة عند جميع الأمم. وكذلك السلام عليهم أيضاً ، فإن السلام على من لا يشعر ولا يعلم بالمسَلِّم محال ، وقد ثبت في الصحيح أن الميت يستأنس بالمشيعين لجنازته بعد دفنه .

٤) الأرواح قسمان :

أرواح معذبة والعياذ بالله ، فهي في شغل بما هي فيه من العذاب عن التزاور والتلاقي .

أرواح مُنعّمة ، وهي مرسلة غير محبوسة ، تتلاقى وتتزاور وتتذاكر ما كان منها في الدنيا ، وما يكون من أهل الدنيا. فتكون كل روح مع رفيقها الذي هو على مثل عملها ، وروح نبينا صلى الله عليه وسلم في الرفيق الأعلى ، قال الله (ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقاً) .

وهـذه المعية ثابتة في الدنيا وفي دار البرزخ وفي دار الجزاء ، وقال تعالى (يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي) أي ادخلي في جملتهم وكوني معهم. وهذا يقال للروح عند الموت .

٥) تلتقي أرواح الأحياء والأموات ، كما تلتقي أرواح الأحياء قال تعالى (الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى إن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون) .

عن ابن عباس في تفسير الآية : بلغني أن أرواح الأحياء والأموات تلتقي في المنام، فيتساءلون بينهم ، فيمسك الله أرواح الموتى ويرسل أرواح الأحياء إلى أجسادها.

وقد دل على التقاء أرواح الأحياء والأموات أن الحي يرى الميت في منامه فيستخبره ، ويخبره الميت بما لا يعلمه الحي ، فيصادف خبره كما أخبر في الماضي والمستقبل وفي هذا حكايات متواترة .

٦) موت النفوس هو مفارقتها لأجسادها وخروجها منها، فإن أريد بموتها هذا القدر فهي ذائقة الموت بلا شك ، وإن أريد أنها تعدم وتضمحل وتصير عدماً محضاً ، فهي لا تموت بهذا الاعتبار ، بل هي باقية على اعتبارها باقية بعد خروجها من البدن في نعيم أو في عذاب .

٧) الأرواح أنها بعد مفارقتها الجسد تأخذ من بدنها صورة تتميز بها عن غيرها ، فإنها تتأثر ، وتنتقل عن البدن ، كما يتأثر البدن وينتقل عنها ، فيكتسب البدن الطيب والخبث من طيب النفس وخبثها ، وتكتسب النفس الطيب والخبث من طيب البدن وخبثه .

٨) لاتستطيع العين البشرية رؤية الأرواح ولاسماعها ، فقد ثبت علمياً أن العين البشرية لا ترى إلا في حدود معينة هي ألوان الطيف. فالضوء الأحمر الذي نراه بالعين له ذبذبة (٤×١٠ ١٠) = ٤٠٠ ألف مليون ذبذبة / ثانية...

أما الضوء (تحت الأحمر **infra red**) فهو أقل من ذلك فلا تراه العين، والضوء البنفسجي له تردد (٧× ١٠ ١٠) = ٧٠٠ ألف مليون ذبذبة / ثانية فإنه زاد عن ذلك في فوق البنفسجية فلا تراها: وقد قدروا الأرواح بأنها ذبذبة أعلى من فوق البنفسجية وأقل من الذبذبة (**×ray**) .

ونفس الشيء بالنسبة للأذن البشرية التي تسمع فقط من ٢٠ ذبذبة / ثانية وحتى ٠٠٠ و٢٠ ذبذبة وما زاد عن ذلك فلا تسمعه، وقد ثبت بالتجربة أن بعض الحيوانات كالكلاب والقطط والخيل تسمع أكثر مما يسمعه الإنسان ، ولذلك تراها تجفل أو تصرخ فجأة لأنها تسمع ما لا نسمعه نحن ، وهذا ثابت فى السنة .

وهذه الحقيقة العلمية لم تكتشف إلا في أواخر القرن العشرين بعد اختراع أجهزة الضوء أو السمع ذات التردد العالي ، وقد اخترعت (صفارة الكلاب) والتي يسمعها الكلب ولا يسمعها الإنسان وأصبحت إحدى وسائل التدريب والتجارب العلمية .

٩) الروح سجنها البدن فى الدنيا فهى تبعاً لها نعمياً وعذاباً ، والبدن يتبع الروح بعد الموت نعيماً وعذاباً .

١٠) أن الله سبحانه جعل الدور ثلاثاً دار الدنيا ودار البرزخ ودار القرار وجعل لكم دار أحكاماً تختص بها وركب هذا الانسان من بدن ونفس وجعل أحكام دار الدنيا على الأبدان والأرواح تبعاً لها ولهذا جعل أحكامه الشرعية مرتبة على ما يظهر من حركات اللسان والجوارح وان أضمرت النفوس

خلافه وجعل أحكام البرزخ على الأرواح والأبدان تبعا لها فكما تبعت الأرواح الأبدان في أحكام الدنيا فتألمت بألمها والتذت براحتها وكانت هى التي باشرت أسباب النعيم والعذاب تبعت الأبدان الأرواح في نعيمها وعذابها والأرواح حينئذ هى التي تباشر العذاب والنعيم فالأبدان هنا ظاهرة والأرواح خفية والأبدان كالقبور لها والأرواح هناك ظاهرة والأبدان خفية في قبورها تجرى أحكام البرزخ على الأرواح فتسرى إلى أبدانها نعيما أو عذابا كما تجرى أحكام الدنيا على الأبدان فتسرى إلى أرواحها نعيما وقد أرانا الله سبحانه بلطفه ورحمته وهدايته من ذلك أنموذجا في الدنيا من حال النائم فإن ما ينعم به أو يعذب في نومه يجرى عل ى روحه أصلا والبدن تبع له وقد يقوى حتى يؤثر في البدن تاثيراً مشاهدا فيرى النائم في نومه أنه ضرب فيصبح وأثر الضرب في جسمه ويرى أنه قد أكل أو شرب فيستيقظ وهو يجد أثر الطعام والشراب في فيه ويذهب عنه الجوع والظمأ ، وأعجب من ذلك أنك ترى النائم يقوم في نومه ويضرب ويبطش ويدافع كأنه يقظان وهو نائم لا شعور له بشيء من ذلك وذلك أن الحكم لما جرى على الروح استعانت بالبدن

من خارجه ولو دخلت فيه لاستيقظ وأحس فإذا كانت الروح تتألم وتتنعم ويصل ذلك إلى بدنها بطريق الاستتباع فهكذا في البرزخ بل أعظم فإن تجرد الروح هنالك أكمل وأقوى وهى متعلقة ببدنها لم تنقطع عنه كل الانقطاع فإذا كان يوم حشر الأجساد وقيام الناس من قبورهم صار الحكم والنعيم والعذاب على الأرواح والأجساد ظاهرا باديا أصلاً .

١١) تعلق الروح ببدن الإنسان :

* تعلقها به في بطن الأم جنيناً .

* تعلقها به بعد خروجه إلى وجه الأرض .

* تعلقها به في حال النوم فلها به تعلق من وجه ومفارقة من وجه .

* تعلقها به في البرزخ فإنها وإن فارقته وتجردت عنه فإنها لم تفارقه فراقا كلياً بحيث لا يبقى لها التفات إليه البتة و من الأحاديث والآثار ما يدل على ردها إليه وقت سلام المسلم وهذا الرد إعادة خاصة لا يوجب حياة البدن قبل يوم القيامة .

* تعلقها به يوم بعث الأجساد وهو أكمل أنواع تعلقها بالبدن .

١٢) [إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخله إزاره ، فإنه لايدري ماذا خلفه عليه ، ثم يقول : باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه إن أمسكت نفسي فارحمها ، وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين] متفق عليه .

قد يكون في ذلك دليل على أن الروح عند المنام تتعرض للأذى فى أثناء طريقها للجسد .

(عن عامر الحضرمى قال قال عمر بن الخطاب عجبت لرؤيا الرجل يرى الشيء لم يخطر له على بال فيكون كآخذ بيد ويرى الشيء فلا يكون شيئا فقال على بن أبي طالب يا أمير المؤمنين يقول الله عز وجل [الله يتوفي الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الأخرى إلى أجل مسمى] قال والأرواح يعرج بها في منامها فما رأت وهي في السماء فهو الحق فإذا ردت إلى أجسادها تلقتها الشياطين في الهواء فكذبتها فما رأت من ذلك فهو الباطل قال فجعل عمر يتعجب من قول علي قال ابن منده هذا خبر مشهور عن صفوان بن عمرو وغيره) اه . .

١٣) النوم . فى العلم الحديث . ظاهرة يتراجع فيها النشاط الكهربي للدماغ إلى الخلف ، فحينما نكون في حالة اليقظة تكون هناك ملايين من الومضات الكهربائية التي تصل إلى المخ وتجعله يسيطر على الحركات اللا إرادية التي تتم في الجسم ، أما عند النوم فالإشارات الكهربائية الواصلة للمخ تقل

ويقل النبض وتقل سرعة التنفس وتقل سرعة التمثيل الغذائي .. ففي بداية النوم تقلدرجة الإحساس والإدراك وبمجرد الدخول في النوم تبدأ مستويات النوم المختلفة .

١٤) وقد تتناسب الروحان وتشتد علاقة إحداهما بالأخرى فيشعر كل منهما ببعض ما يحدث لصاحبه وإن لم يشعر بما يحدث لغيره لشدة العلاقة بينهما وقد شاهد الناس من ذلك عجائب .

١٥) قال ابن أبي حاتم في تفسيره حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا الحسين حدثنا عامر حدثنا اسباط عن السدى وفي قوله تعالى (والتي لم تمت في منامها) قال يتوفاها في منامها فيلتقي روح الحى وروح الميت فيتذاكران ويتعارفان قال فترجع روح الحى إلى جسده في الدنيا إلى بقية أجلها وتريد روح الميت أن ترجع إلى جسده فتحبس وهذا أحمد القولين في الآية وهو أن الممسكة من توفيت وفاة الموت أولا والمرسلة من توفيت وفاة النوم والمعنى على هذا القول أنه يتوفي نفس الميت فيمسكها ولا يرسلها إلى جسدها قبل يوم القيامة ويتوفي نفس النائم ثم يرسلها إلى جسده إلى بقية أجلها فيتوفاها الوفاة الأخرى والقول الثاني في الآية أن الممسكة والمرسلة في الآية كلاهما توفي وفاة النوم فمن استكملت أجلها أمسكها عنده فلا يردها إلى جسدها ومن لم تستكمل أجلها ردها إلى جسدها لتستكمله واختار شيخ الإسلام هذا القول وقال عليه يدل القرآن والسنة .

١٦) وقد دل التقاء أرواح الأحياء والأموات أن الحى يرى الميت في منامه فيستخبره ويخبره الميت بما لا يعلم الحى فيصادف خبره كما أخبر في الماضي والمستقبل وربما أخبره بمال دفنه الميت في مكان لم يعلم به سواه وربما أخبره بدين عليه وذكر له شواهده وأدلته وأبلغ من هذا أنه يخبر بما عمله من عمل لم يطلع عليه أحد من العالمين وأبلغ من هذا أنه يخبره أنك تأتينا إلى وقت كذا وكذا فيكون كما أخبر وربما أخبره عن أمور يقطع الحى أنه لم يكن يعرفها غيره .

١٧) أذكار النوم لحفظ الروح بعد مفارقتها الجسد ، فمثلاً يآية الكرسى يكون عليك من الله حافظ ، ولكن لم يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم النفث بالإخلاص والمعوذات والمسح بكفيه على مااستطاع على جسده الشريف وقد يكون فى هذا حفظ للجسد بجانب الروح والله أعلم .

١٨) فى حال نوم الشخص النعيم والعذاب يقع على الروح ويكون البدن تابعاً لها نعيماً وعذاباً ، فتجد البدن بعد رؤيا طيبة نشيطاً منشرح الصدر ، وبعد رؤيا خبيثة كسلاناً منقبض الصدر .

١٩) الرؤيا تراها روح النائم بواسطة ملك موكل بالرؤى من الله عز وجل ، فمن كان صادقاً عفيف النفس تقياً صدقت رؤيته وتذكرها واستبشر بها بشارة كانت أم نذارة ، ومن كان كاذباً نفسه شقية اختلط عليه أمرها وأدخلت الشياطين فيها ماليس فيها ونسيها حين يقظته ولايمنع أن يرى الغير المسلم رؤيا وتحقّق كما كان من ملك مصر مع يوسف عليه السلام .

٢٠) الجاثوم : هو تعطيل قدوم الروح إلى الجسد من قبل شياطين ، فيشعر المجثوم بأنه يسمع ويرى وأنه يصرخ دون فائدة ودون أن يسمعه أحد ودون أن يقدر على تحريك جوارحه فإذا ذكر الله انفكوا عنه ورجعت الروح لجسده فقام وقد نشط من عقال .

وهذا غير التلبس الخارجى ، فالأول فى النوم أو بين حلم ويقظة ، أما الثانى فهو فى حالة اليقظة .. فتأمل الفرق ويطلق الجاثوم على الطرح الجسدى اللاإرادى أو على مايسمى بظاهرة الإسقاط النجمى

٢١) الصرع الكامل للإنسى من قبل الجنى أشبه بالميتة الصغرى وهو النوم ، فتخرج روح الإنسان وتحل محلها روح الجنى الذى يتحكم كاملاً فى الجسد ويعزز هذا الكلام أن الضرب يقع على الجنى دون الشخص المصروع ، فجبلياً لاتتحكم روحين فى جسد تحكماً كاملاً ولايتحكم جنى فى الجسد كاملاً وهناك جنى آخر فى الجسد .

بعض ماتقدم عرضة للخطأ وللصواب والله تعالى أعلى وأعلم .

مسألة دخول أكثر من جنى في الجسد !!

شرّق فيها الكثير وغرّبوا وأزبد آخرون وأرعدوا ، فمنهم من قال بامكانية دخول قبيلة وعشيرة كاملة في الجسد ومنهم من لم يحدد ورضى بدخول أكثر من جنى في الجسد من حيث المبدأ .

وعند التحقيق لم نجد دليلاً نقلياً على ذلك وليس هناك مانع عقلى يمنع ذلك ولكن السؤال :

ماهى أعراض وجود أكثر من جنى في الجسد ؟!

الجواب : عمدة من يرى بذلك هو تغير صوت المصاب عند الحضور ، بل هناك من شطَح وادعى أن هناك كلباً مع عائة في جسد مصابة جاء ينبح عند حضوره (ثلاثة ورابعهم كلبهم) .. وهذا ليس دليلاً عملياً لأننى عبر سماعة الهاتف قد أوهمك أننى أكثر من متحدث عبر تغيير صوتى في كل مرة .

ولهم عمدة أخرى وهى الأحلام والمنامات التى تحوى أكثر من جنى في طياتها .. وهذا أيضاً لايستقيم ..

ذكر ابن حجر في الفتح [ج١٢ – ص٣٧١]

(أن جميع المرائي تنحصر على قسمين : الصادقة : وهي رؤيا الأنبياء ومن تبعهم من الصالحين ، وقد تقع لغيرهم بندور وهي التي تقع في اليقظة على وفق ما وقعت في النوم ، والأضغاث : وهي لا تنذر بشيء ، وهي أنواع : الأول : تلاعب الشيطان ليحزن الرائي كأن يرى أنه قطع رأسه وهو يتبعه ، أو رأى أنه واقع في هول ، ولا يجد من ينجده ونحو ذلك ، الثاني : أن يرى أن بعض الملائكة تأمره أن يفعل المحرمات مثلا ونحوه من المحال عقلا ، الثالث : أن يرى ما تتحدث به نفسه في اليقظة أو يتمناه فيراه كما هو في المنام ، وكذا رؤية ما جرت به عادته في اليقظة أو ما يغلب على مزاجه ويقع عن المستقبل غالبا وعن الحال كثيرا وعن الماضي قليلاً] اه . . .

إذا ليس القائلين بامكانية دخول أكثر من جنى في الجسد أى دليل عملى نستطيع أن نثبت به ذلك ..

هذا والله أعلم

أخطر أنواع الجن !!

أخطر أنواع الجن هو أخطر أنواع الإنس .. ولاحاجة لمثل هذه القواعد !!

أخطر أنواع الجن الشيطان ..

ثم بعده من كان عنده مايتردع به وما يحميه ووجد من يدافع عنه ويرشده ويقف بجانبه فهو أخطر أنواع الجن !!

ثم يأتى فى المرتبة الثالثة الداهية الخبيث الماكر ...

بلا تفريق بين نصرانى أو شيعى قاتلهم الله جميعاً !!

فى مسألة المس لايحتاج الجنى لقوة بدنية بقدر حاجته لدهاء وذكاء كى يبقى !!

والله أعلم .

الكثرة تغلب الشجاعة فى مسألة العمار !

سطوة السحر وتعلق الشياطين به قد يقف حداً بين العامر الصالح وبين هذا البيت الذى تعرض لاعتداء
.

فيغادر العامر البيت فور تعرض البيت أو أحد أفراده لإصابة .

ولكثرما قتل العامر الصالح دفاعاً عن أحد افراد البيت أو دفاعاً عن قرينه الإنسى رغم قسوة الإنس أو بعضهم ونظرتهم الغبية تجاه الجن !

والأسير يؤسر أما فى مكان فى البيت أو فى كامل البيت بسحر أسر يفك بالحصين المتكرر الذى قد يفك قيده فيفر أو يلقى حتفه فيموت .

وهناك فرق بين أن تاسر جنياً فى بيت وبين أن تفتح بوابات للدخول والخروج من وإلى البيت كأن يكون الحمام مثلاً أو خزانة فى غرفة أو ...

فالذى يتدخل بالخير أثناء الرقية ليس هو العامر إنما هو الجن المعالج ومن هم فى صحبته الذين يدخلون مع المعالج بإذن الله لايخافون فى الله لومة لائم وهذا يتوقف على علمهم وقوتهم وعدادهم وعدتهم

والله أعلم .

الحمد لله ..

* كل شيطان جنى وليس كل جنى شيطان .

فإذا قلت جن دخلت فيه كافة الجن مسلمهم وكافرهم وإذا قلت شيطان انقسم ذلك إلى :

* شياطين أصليين وهم ابليس وذريته والراجح أنهم منظرون لقوله تعالى (فإنك من المنظرين) فظاهر الآية أن معه منظرين .

* وشياطين غير أصليين وهو كل من تمرد وابتعد عن الحق وتشيطن من الإنس والجن .

والاقتران يعنى الملازمة أما المس فلايلزم منه ذلك فيكون طائفاً وينتهى والله أعلم .

* استدل بعض أهل العلم بظاهر قوله تعالى (فإنك من المنظرين) بأن هناك منظرين مع إبليس وقد يكون القرين الذى هو من نفس مادة إبليس منهم وهذا هو الذى أرجحه بارك الله فيك .

والدليل النظرى أن قرناء أشخاص ماتوا منذ مئات السنين يستحضرونهم فى جلسات تحضير الأرواح وهذا يدل على بقائهم والله أعلم .

* اتصال الجن بالإنس عبر الرؤى لايمكن دفعه من كثر تواتره بارك الله فيك .

والإيحاء غير الوحى بارك الله فيك فالأول يشترك فيه كل الناس وهو وسيلة اتصال كما أن للشيطان وسوسة فللجن وسوسة أيضاً ولكنها تختلف عن وسوة الشيطان الشىء القليل .

أما التمثل فقد ثبت للصالح منهم من أقوال العلماء سلفاً وخلفاً . راجع آكام المرجان للشبلى . ولم يذكروا لنا أنه سيموت وله هيكلية قد لايصدقها الكثير !!

والهواتف كانت قائمة على زمن السلف بما لايحصى .

والكتابة يقصد بها الكتابة بخط الجن وقد ذكر ابن تيتيمة أنه يعرف خط الجن ويعرف كيف يميزه عن خط الجن .

* أنت تنظر لعالم الجن من باب السحر والسحرة أى بعين واحدة وغيرك له عين أخرى يرى بها وثالث يراه بعينين .. تعددت العيون والجن واحد * تكرار كلام الجن إلى شخص دون غيره نذير إصابة وهذا مايحاول بعض الناس التهرب منه حتى يعفى نفسه من ذلك وكذلك الرؤية !وللأسف أن من يحاول التملص من هذا غارق فى أساليب السحرة فى استدعاء الجن أو أنه كان غارقاً إلى شحمة أذنيه فيها ، فأى سلامة وأنت فرخ أو كنت من أفراخ أهل الباطل والضلال ؟ والله أعلم .

* يقال والله أعلم أن صنف الطيار أو الريح يمكن أن لايراه جميع الجن لقوة شفافيته وسمو جبلته إذ هو أقرب إلى أصل خلقته من غيره . وقيل فى صنف الريح من لايرى الريح لاسيما الزاهد العابد الذاكر لله كثيراً .

وللفائدة أذكر :

أن هناك من المهتمين بعلم الجن يخبروا أن بعض جن لايستطيعون معرفة إصابة إنسى بسبب خفاء الجنى الصارع .

ولاأعتقد أن هذا الأمر صواب .

فالإصابة تظهر على الجسد وتتضح باعتبارات أخرى كلون الهالة مثلاً ، وقد يكون هناك سحر إخفاء يصعب فهم ملامح الحالة ولايصعب معرفة أن فى الأمر سحر .

* قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : (وهم وإن شموا رائحة طيبة ورائحة خبيثة [أي الملائكة تشم ريحا طيبة حين يهم العبد بالحسنة كما جاء عن سفيان بن عيينة] ، فعلمهم لا يفتقر إلى ذلك ، بل ما في قلب ابن آدم يعلمونه ، بل ويبصرونه ويسمعون وسوسة نفسه ، بل الشيطان يلتقم قلبه ؛ فإذا ذكر الله خنس ، وإذا غفل قلبه عن ذكره وسوس ، ويعلم هل ذكر الله أم غفل عن ذكره ، ويعلم ما تهواه نفسه من شهوات الغي فيزينها له وقد ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ذكر صفية رضي الله عنها (إن الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم) وقرب الملائكة والشيطان من قلب ابن آدم مما تواترت به الآثار ، سواء كان العبد مؤمناً أو كافراً) مجموع الفتاوى" (٥/٥٠٨) .

قال أبو همام الراقى :

هذا فى القرين الذى يجرى مجرى الدم وفى الجنى الذى يجرى مجرى الدم من ابن آدم والقرين أقوى وأقرب !!

أما خارج الجسد فالشياطين تتلقى من القرين والجن مسلمهم وكافرهم يحدث تواصلاً عبر الجسد الذهنى . إن صح التعبير . فينقل ماشاء الله ويأخذ ماشاء الله ! وهذا ليس فى كل حال إنما بحسب نوراينة الجسد والذى بيناها فى غير ماموضع من هذا المركز .

والذى تواتر عندنا أن بعض حالات الحضور يخبرك الجنى بسؤالك قبل أن تسأله إياه .. وهذا لايرده إلا معاند أو أحمق لاله فى العير ولافى النفير والله أعلم .

* لعلنا نعيد النظر فى سكن قبيلة كاملة من الجن فى بيت واحد وهذا يحتاج لتحمل قوة الأرياح الصادرة من القبيلة وهو غير ممكن .

فلو قلنا أن أفراداً منهم مع الشخص والباقى فى مسكانهم ويتوافدون لكان أصلح لاسيما لو كان العاشق أو المنتقم صاحب مكانة فى هذه القبيلة والله أعلم .

* في ترجمة محمد بن سلام ابن الفرج ، الامام الحافظ الناقد ، أبو عبد الله السلمي مولاهم البخاري البيكندي . سير أعلام النبلاء (١٠ / ٦٢٨)٢١٨ قال الذهبي : قال محمد بن يعقوب البيكندي : سمعت علي بن الحسين يقول : كان محمد بن سلام في مترله، فدق بابه ، فخرج ، فقال الشخص : يا أبا عبد الله ، أنا جني رسول ملك الجن إليك يسلم عليك ، ويقول : لا يكون لك مجلس إلا يكون منا في مجلسك أكثر من الانس . قال محمد بن يعقوب : هذه حكاية مستفيضة عندنا مشهورة . سير أعلام النبلاء (١٠ / ٦٢٩)و تاريخ الإسلام للذهبي (٤ / ٢٣٧) .

قال أبو همام الراقى :

مثل هذه الحكايات مستفيضة عند أهل العلم مشهورة ، أما عندنا اليوم فهى معدومة والجن هم شياطين وغشاشين وخداعين ، بل " عقولهم خفيفة " خفّف الله الجهل عن قائل هذه العبارة ولله المشتكى !!

* في مصنف ابن أبي شيبة " من كره المرأة أن تنام مستلقية "

نا حفص عن عبد الله بن مسلم عن حميدة مولاة لعمر بن عبد العزيز قالت كان عمر يقول : (لا تدعين بناتي ينمن مستلقيات على ظهورهن فإن الشيطان يظل يطمع ما دمن كذلك)

(حدثنا ابن إدريس عن هشام قال كان ابن سيرين يكره أن تكون المرأة مستلقية) انتهى .

مصنف عبد الرزاق (عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين قال يكره للرجل أن يضطجع على بطنه والمرأة على قفاها) .

وفي تاريخ دمشق (حميدة حاضنة ولد عمر بن عبد العزيز حدثت أن عمر بن عبد العزيز كان ينهى بناته أن ينمن مستلقيات وقال لا يزال الشيطان مطلاً على إحداكن إذا كانت مستلقية يطمع فيها ويقال حميدة بالضم) .

قال أبو همام الراقى :

مثل هذه الآثار لاتدعها تمر دون وعى واستنباط ، فهؤلاء القوم (سلفنا) على دراية بالجن وعلى فهم ببعض خبايا الشيطان بعلم وحكمة لاتجدها عند الرضّع فى هؤلاء الزمان الذين يهرفون بما لايعرفون .

فلايمرنّ عليك أثر إلا ووقفت أمامه وقفة الباحث المستنبط وأمعنت النص ثم العقل فى فهم كل جزئية فيه والله أعلم .

* يقول ابن جبرين رحمه الله " السحرة يستعملون الجن فى الإضرار بالناس ووسائلهم غير مباحة من ذبح وسجود وغيره وهذا يطلبه الشياطين والكفار ومن معهم جن صالحون فقد يستعملون فى الخير .... إلى آخر كلامه حفظه الله " فى شرحه لكتاب الفرقان لابن تيمية .

* يقول سبحانه : (ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والإنس لهم قلوب لايفقهون بها ولهم أعين لايبصرون ولهم آذان لايسمعون بها أولئك كالأنعام بل هم أضل ..) الأعراف .

والقلوب بمعنى العقول .. وبهذا يجاب على السؤال هل للجن عقول ؟ !

أما أن لهم عقول خفيفة كما يزعم البعض فهذا لايستقيم ..

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خرج على أصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من أولها إلى آخرها فسكتوا ، فقال : (لقد قرأتها على الجن ليلة الجن ، فكانوا أحسن مردودا منكم ، كنت كلما أتيت على قوله تعالى : " فبأيِّ آلاء ربكما تكذبـــان " ، قالوا : لا شيء من نعمك ربنا نكذب فلك الحمد) رواه الترمذي والبزار وابن جرير عن جابر بن عبدالله رضي الله عنه .. وحسّنه الألباني صحيح جامع الترمذي ٣٢٩١ ..

فمن كان هذا حالهم عقولهم سليمة واهل حكمة والطفولة والسفاهة عند الجن والإنس .

ولايقاس عمل خدام السحر المسحورين وعمل المس بأنواعه الذى ينوى التفلت من سياط الرقية على بقية الجن سلمكم الله والله أعلم

* الأرياح هى موجات الجن التى تتخلل هالة الجسد بسبب قربهم من الشخص سواء كانوا على صلاح أم طلاح وتؤثر بالتالى على الجسد الأثيرى ثم المادى فيشعر الشخص بالتنميل أو القشعريرة أو الثقل وهكذا .

وللسحر أرياح أيضاً ينال منها المعالج حظاً وفيراً عند لقياه بالمصابين أو عند دخوله بيوهم ، وقد يسميه البعض بالصدى الروحانى والله أعلم

* الجاثوم : هو تعطيل قدوم الروح إلى الجسد من قبل شياطين ، فيشعر المجثوم بأنه يسمع ويرى وأنه يصرخ دون فائدة ودون أن يسمعه أحد ودون أن يقدر على تحريك جوارحه فإذا ذكر الله انفكوا عنه ورجعت الروح لجسده فقام وقد نشط من عقال .

وهذا غير التلبس الخارجى ، فالأول فى النوم أو بين حلم ويقظة ، أما الثانى فهو فى حالة اليقظة .. فتأمل الفرق ويطلق الجاثوم على الطرح الجسدى اللاإرادى أو على مايسمى بظاهرة الإسقاط النجمى والله أعلم .

* لايمنع أن يكون للجاثوم أسباب نفسية وأسباب روحانية !!

الاسقاط النجمى أو الطرح الجسدى أو الخروج الكوكبى هو مسمى واحد لشخص عنده القدرة على إخراج جسده الأثيرى من جسده الفيزيقى والتجول به فى أى مكان دون أن يغيب عن الوعى أو يدخل فى غيبوبة النوم .

وهناك مدراس لتعليم ذلك ومتخصصين رغم خطورة هذا الفعل على الشخص .

أما بخصوص قدرة الجن على ذلك فهو أمر ممكن ولكن بشكل نسبى بين شخص وآخر والشيطان الذى يتمكن من رؤيا وكابوس يحزنك قادر على أن يتلاعب بالروح أيضاً ويعطل مسارها لاسيما الأرواح التى تتواجد فى الأماكن السفلية بعد خروجها من الجسد وتلك التى أصيبت بلوثة سحر أو مس أو عين والله أعلم .

* لاخلاف بين المسلمين فى أن الجن يتشكل ، ولم ينكر ذلك إلا بعض المعتزلة أخزاهم الله .

* الجنى خادم السحر لايعى مايفعل ولامايقول ولايدرى على أى دين هو بسبب السحر فالآيات ليست فرقاناً بينهم .

ولاتغفل عن القرين الذى قد يصور لك مالاتتصوره !!

وعامة الجن ملاحدة لادين لهم ولاعقيدة ثم يأتى اليهود ثم النصارى من حيث العدد والله أعلم .

* مسألة حرق الجن تواترت تواتراً لايمكن دفعه أو التنكر له ، وهذا منقول سلفاً عن خلف ، وتبنت هذا القول الناس قديماً وحديثاً العالم منهم والجاهل ، القاصى منهم والدان .

(قال ابو النضر هاشم بن القاسم : كنت أرى في داري وقيل آوي ، فقيل : يا أبا النضر تحوّل عن جوارنا ، قال : فاشتد ذلك عليّ ، فكتبت الى الكوفة ، إلى ابن ادريس ، والمحاربي، وأبي أسامة ، فكتب إليّ المحاربي : أن بئراً بالمدينة كان يُقطع رشاؤها ، فنزل بهم ركب، فَشَكَوا ذلك إليهم ،فدعوا بدلوٍ من ماءٍ ، تكلّموا بهذا الكلام ، فصبّوه في البئر ، فخرجت نار من البئر ، فطفئت على رأس البئر ، قال أبو النضر: فأخذت تَوراً من ماء ، ثم تكلّمت فيه بهذا الكلام ، ثم تتبعن به زوايا الدار ، فرششته، فصاحوا بي : أحرقتنا ، نحن نتحوّل عنك ....)

* من خصائص النار أنها ليس لها شكل محدد أو حجم محدد ..

ألا يدلنا هذا إلى أن الجن يستطيع التشكل فى أى صورة حيث أن الأصل أن لاحجم وشكل يحدده ؟

ألا تلاحظ أن تسليط النار . أصل الجن . على الطين . أصل الإنس . تجعلها أشد صلابة وقسوة ، كما أن تسلفط الشيطان على ابن آدم يجعل قلبه أشد قسوة ..

((ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُم مِّن بَعْدِ ذَلِكَ فَهِيَ كَالْحِجَارَةِ أَوْ أَشَدُّ قَسْوَةً وَإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَرُ وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَشَّقَّقُ فَيَخْرُجُ مِنْهُ الْمَاء وَإِنَّ مِنْهَا لَمَا يَهْبِطُ مِنْ خَشْيَةِ اللّهِ وَمَا اللّهُ بِغَفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ)) وهكذا ، فعلينا الرجوع إلى أصل خلقة الجن ونتعرف على خصائص هذه الخلقة وعلاقتها بخصائص خلقة الإنسى فتتبين لنا العلاقة من نفع أو ضرر ونجد لها حلولاً تلائمها والله أعلم .

* لم نسمع بضرب القرين وأنه يضرب أو يعالج بالضرب ، وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيفية التعامل مع الشيطان بوسائل عديدة ليس فيها ضربه و لم يؤثر عن الصحابة ولاالأئمة أنهم ضربوا قريناً لهم ولالغيرهم !!

كما قال عليه الصلاة والسلام للرجل الذي غضب واشتد غضبه قال عليه الصلاة والسلام " إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد " أعوذ بالله من الشيطان " .. البخاري (٦١١٥) واللفظ له، مسلم (٢٦١٠) أو كما قال صلى الله عليه وسلم فلماذا لم يضربه لينصرف عنه مابه ؟!!

والله أعلم .

* لو صح إسلام القرين لكان خاصاً برسول الله صلى الله عليه وسلم دون غيره لظاهر الحديث (ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير) أما بقية أمته فلهم ماقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فعن أبي هريرة أن رسول الله قال (إن المؤمن لينضي شياطينه كما ينضي أحدكم بعيره في السفر) رواه أحمد ٨٥٨٣ .

ومن باب أولى أن يُسلم قرين عائشة ، قالت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم : (فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان معي على فراشي فوجدته ساجداً راصاً عقبيه مستقبلاً بأطراف أصابعه القبلة فسمعته يقول : أعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من عقوبتك وبك منك ، أثني عليك لا أبلغ كل ما فيك ، قالت : فلما انصرف قال : يا عائشة أخذك شيطانك فقلت : أما لك شيطان ؟ قال : ما من آدمي إلا له شيطان ، فقلت : يا رسول الله وأنت ؟ قال : وأنا ولكني دعوت الله فأعانني عليه فأسلم) خلاصة الدرجة : صحيح ثابت – المحدث: ابن عبدالبر – المصدر: التمهيد والله تعالى أعلى وأعلم .

* مسألة وجود أكثر من عارض فى الجسد مسألة تحتاج لدليل نقلى أو حسى .

فقد نقبل ذلك عقلاً ولكن لانقبله نقلاً ولانقبله تجربة واستقراء من ناحية علمية الجسد البشرى وقرينه الجسد الأثيرى أو قرين الجسد الجنى والذى هو نسخة من الجسد المادى بلا اختلاف وهو الوسيط بين عالم الإنس وعالم الجن ، هذا الجسد هو قالب يتحد معه الجنى فى الأعصاب والعظام واللحم والعروق والشرايين والمخ وبقية الأعضاء فلا يمكن لأكثر من جنى استخدام هذا القالب وإلا لفسد جسم الإنسان واختلفت أعضاؤه وشرح ذلك يطول جداً .

* والفرق بين منافذ الطاقة ومداخلها وبين الثغور فرق شاسع .

فمنافذ الطاقة جبل عليها الإنسان وهى فى أصل خلقته أما الثغور فهى عارضة .

المنافذ تحتاج لتقوية أما الثغور فتحتاج لسد وهذا أحد الفروق وأهمها ولاأظن المنقول عنه يعى ذلك ولايعرفه والله المستعان والله أعلم .

* الحالة النفسية قد تعطيك أعراض المس المتعارف عليها .

والطاقة السلبية فى الجسم قد تعطيك أعراض المس المتعارف عليها .

والقرين قد يعطيك أعراض المس المتعارف عليها ، فأصبح علامات المس أمر يحتاج لضوابط أكثر دقة

فليس فى جعبة الرقاة والعوام سوى الصرع والتخبط والكلام على لسان المريض وماسوى ذلك أمر يصعب ضبطه ، فالوقوف على الحالة مباشرة هو الحل السليم للحكم عليها .

ومأوقع الناس فى الحيرة والشك والتذبذب إلا وضع علامات للمس والسحر والعين أصبحت قواعد لاحياد عنها وهذا خطأ عريض .

* (يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم)

الآية لاتنفى رؤيتهم على كل حال بل لو تشلكوا أو تجسدوا أو تمثلوا خرجوا من نفى الآية إلى إمكان الرؤية كما ذكر أهل الله العلم ومن الأدلة قصة أبى هريرة رضى الله عنه مع الشيطان الذى يسرق تمر الصدقة .

أما رؤيتهم على أشكالهم الحقيقية الأثيرية فالراجح أنها للأنبياء والرسل .

ورؤيتهم على الصورة الأثيرية فهى ممكنة للمسوس والمسحور دون سواهم ومن قال أننى أرى الجن أو أسمعهم دون غيرى وجب علاجه والقراءة عليه حتى يشفى والله أعلم .

* لايوجد شيء اسمه خدام القرآن و لم يرد ذلك لافى كتاب ولاسنة و لم يقل به عالم ولاتقى ولانقى !

من قال أرى الجن أو أسمعهم هذا فاق الصحابة الذين لم يتمكنوا من رؤيتهم و لم يثبت لهم رؤية إلا متمثلين !

عليكم برقيته وعلاجه حتى يشفيه الله وأحذركم من هؤلاء أشد تحذير !

* لايوجد مايسمى برفع الحجاب أو نظره مكشوف سلّمك الله . بل هى محاولة اندس تحتها بعض الممسوسين لكى يروجوا باطلا تربوا عليه ، ولانعلم كيف لم ينكشف الحجاب عن الصحابة رضوان الله نعهم وانكشف على هؤلاء الفساق والنصابين !؟

* الصلاة النارية معروفة عند كثير من الناس وأن من قرأها ٤٤٤٤ مرة بنية تفريج الكرب أو قضاء حاجة تقضى له ، وهذا زعم باطل لادليل عليه ، ولاسيما إذا عرفت نصها ورأيت الشرك ظاهراً فيها وهذه صيغتها :

[[اللهم صل صلاة كاملة ، وسلم سلاماً تاماً على سيدنا محمد ، الذى تنحل به العُقد ، وتنفرج به الكرب ، وتقضى به الحوائج ، وتنال به الرغائب ، وحسن الخواتيم ، ويستسقى الغمام بوجهه الكريم ، وعلى آله وصحبه عدد كل معلوم لك]] اهـ . .

ولنا مع هذه الصيغة وقفات فنقول وبالله التوفيق :

١) إن عقيدة التوحيد التى دعا إليها القرآن الكريم وعلمنا إياها رسول الله صلى الله عليه وسلم تحتم على كل مسلم أن يعتقد أن الله وحده هو الذى يحل العقد ، ويفرج الكرب ، ويقضى الحوائج ويعطى مايطلبه الإنسان حين يدعوه ، ولايجوز لمسلم أن يدعو غير الله لتفريج الكرب أو الهم أو شفاء المرض قال تعالى { قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلايملكون كشف الضر عنكم ولاتحويلا أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربهم الوسيلة أيهم أقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه إن عذاب ربك كان محذوراً } الإسراء ٥٦ .

قال المفسرون : " نزلت فى جماعة كان يدعون المسيح أو الملائكة أو الصالحين من الجن " .

٢) كيف يرضى الرسول صلى الله عليه وسلم بأن يقال عنه يحل العقد ، ويفرج الكرب ، والقرآن يأمره ويقول له { قل لا أملك لنفسى نفعاً ولاضراً إلا ماشاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير ومامسنى الضر إن أنا إلا نذير وبشير لقوم يؤمنون } الأعراف ١٨٨ .

جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له (ماشاء الله وشئت ، فقال : أجعلتنى لله نداً ؟ قل ماشاء الله وحده) " الند = المثيل والشريك " .. رواه النسائى بسند حسن .

٣) كيف نترك الصلاة " الإبراهيمية " من كلام المعصوم عليه الصلاة والسلام ، ونقرأ مثل هذه الصلاة الكفرية من كلام غير المعصوم من الخطأ والزلل ؟!!!

* بتتبع من ينطق على لسان المصاب يتضح لك أن هناك جنسيات ولغات للجن ولكنهم لايحتاجون هوية كما عند الإنس .

إنما أشكالهم وأوصافهم وطريقة عيشهم تدلل على محيطهم وانتماءاتهم .

التقسيم الإقليمى بالمعنى المتعارف عليه عند الإنس ليس متعباً عند الجن ولنقل عند معظمهم .

فالحدود الدولية ليست معتمدة عندهم ، فحدودهم ترسم بنطاق من يحيى فى بقعة معينة ثم تتداخل معها بقعة أخرى وهكذا والله أعلم .

* الجن لايريدون الجسد المادى الذى هو قالب للروح ينفك عنها جزئياً فى الموتة الصغرى وكلياً بالموتة الكبرى سلمك الله !

هم يبحثون عن شىء يوافق طبيعتهم الأثيرية !

ولكل شىء خلقه الله هالة وهى موجات كهرومغناطيسية تغطيه وتحده من جميع الجهات وقد تمكن العلم الحديث من قياسها واستطاع الكثير ممن لديهم شفافية ورقة رؤيتها على الأشخاص وتحديد ألوانها !!!

هذه الهالة هى تغليف لجسد الإنسان وهى بمثابة الجدار الذى يحمى الجسد من أى تدخل خارجى بإذن الله عز وجل وهذا غير حفظة من الله يحفظوننا من أمره سبحانه .

وقد تضعف الهالة بسبب معصية أو بسبب سحر فيسهل الاختراق من قبل أحقر مخلوقات الله ألا وهى الشياطين .

وهذا الضعف قد يسبب ثغرات يراها الجن !

هذه المداخل والثغرات تقفل بتقوية الهالة لإرجاع الجسد الأثيرى إلى وضعه الطبيعى فيرجع بذلك الجسد المادى .

ولاأعلم أقوى وأنفع من تقوى الله وفعل الخيرات وترك المنكرات واتباع السنة والحفاظ عليها قولاً وعملاً فى تقوية الهالة وسد الثغور .

وقد يدخل الدهان والتغذية والرياضة وغيرها دخولاً ثانوياً فى ذلك لغلق الجسد والله أعلم .

* الجن يحضرون بطرق وبدون طرق قبل نزول القرآن ومعرفة أسماء الله الحسنى .. فماالجديد بعد نزول القرآن ؟!!!

الشيطان يريد أن يجعل للسحر والكفر صبغة شرعية كمدخل إلى قلوب المسلمين ومن ثم عقائدهم عن طريق أشكال هندسية ورسومات فنية وأوراد بدعية .. هذا كل مافى الأمر والله المستعان .

* العلاج باجن عن بعد :

هذه الطريقة غير مجدية حتى وإن نفعت مرة أو اثنتين فسترجع الحالة بعد أيام أوشهور لترى انتكاسة لامثيل لها .

عندما فُتح باب الإرسال هذا خلت جيوب الناس من المال وفتح باب فتنة وشر عظيم ! ولأن الأمر ورائه أموال طائلة ظهرت القنوات التى تدعوا لهذا وتروج له .

فالواجب قفله نهائياً والحذر والتحذير من هذه الطرق ومن ممتهنيها ولاينبؤك مثل خبير !! والله أعلم .

* المرض العضوى والروحانى عين كان أم سحر أم مس والأمراض النفسية ماهى إلا خلل فى كيمياء الجسد بسبب عدم توازن فى الأخلاط والأمزجة لدى الإنسان .

* يستفيد القرين من هذا الخلل ليسيطر على الجسد بما يتعدى الوسوسة الجبلية وهذا غير تسليطه عمداً من قبل الساحر ، فقد يتسلط من تلقاء نفسه إذا توفرت الشروط وانتفت الموانع !

* قد يتقصد الساحر تسليط القرين شريطة " أن يعرف كيف يهيج الأخلاط لصالح القرين " وهذا لايمكن فعله دائماً إنما بحسب حنكة الساحر وقوة السحر وطبيعة المصاب .

* خادم سحر وقرين خير من خادم لوحده أو قرين لوحده وحالات التدخل المتعمد أقوى من حالات التدخل الغير متعمد من القرين وفى كلٍ شر ، ولو صحب الأمر خادم سحر كان البلاء والاعتداء .

* وجود مقومات التسلط ضرورى لتدخل القرين ، فالقرين إن لم يسلط عمداً من ساحر يحتاج لساس يرتكز عليه فى إحداث الفوضى كتربية خاطئة أو اكتئاب أو صدمة نفسية أو سلوك شاذ ، لذا لاتجد كل سحر فيه قرين بشكل واضح أو مباشر .

* قيل .. أن دمج القرين بخادم السحر يعنى الغلبة للقرين فى تقييم الأمور وخلق السلوك ولايعنى أن القرين مسحور ، فكل ماهنالك أن خادم السحر باندماجه أصبح عنده زيادة تدريع ! وأصبح القرين عنده زيادة تسلط لم تكن فى السابق لاختلاف طبيعة الجنى العادى مع طبيعة القرين !

* تصعب حالات "التسلط القرينى" فى أهل الاستقامة والصلاح وتخف عند عوام الناس والفساق والشيطان فى غنى عن قلوب خربة وقد يكون العكس !

* لايرى القرين إلا شيطان وهذا قول لم نجدماينقضه سوى قول " ساحر تاب وآخر لم يتب بعد " لذا تجد المعلومات عنه قليلة ومتضاربة حتى فى كتب السحر ، ولكن الصورة بدأت تتضح شيئاً فشيئاً بسبب تواتر المعلومات الواحدة عنه وفتح باب الاجتهاد المنضبط حوله بعد أن أغلقه بعض الرقاة وبعض المواقع بحجة أن هذا علم غيب ولانعرف أأكثر من جنى فى الجسد أهو من الغيب أم لا ؟!!! والحقيقة أن آلة الاجتهاد عندهم شبه معدومة فيقفلون الباب من أساسه حتى لايقولوا عنهم جهلة !

* من أوصى بالحجامة دائماً فى حالة " تسلط أو سحر القرين " هذا أقرب أن يكون " فنان شعبى " من أن يكون معالجاً ولايلتفت لقوله .

فالأخلاط بحسب طبيعة الإنسان أربعة :

* خلط بلغمى .

* خلط صفراوى .

* خلط سوداوى .

* خلط دموى .

فالحجامة نافعة فى ضبط الخلط الأخير أكثر من غيره ، أما بقية الأخلاط فقد ينفع الاستفراغ أكثر من الحجامة ، وقد ينفع الذكر أفضل من الاستفراغ وقد ينفع الغذاء المثالى أفضل من غيره وقد تجتمع جميعاً لتشكل جيشاً فى وجه كل شيطان مريد !

* ماكان فى دائرة الاجتهاد الغير ملزم لأحد والله أعلم .

* لو كان البيت بيت خير وصلاح فقد يقيّض الله من عمّاره من يكونون فى عونها وهذا قليل لغلبة السحر وخدمة السحر وكثرتهم بما لايمكن مقاومتهم ما لم يأت امداد من جن مسلم آخر .

* قد يأتى جن طوّاف أو عابر ليقدم يد العون والارشاد .

* قد يتدخل جن المعالج الإنسى ويقدم يد العون فى غياب المعالج الإنسى .

* قد يكون الجن بصحبة المريض قبل الإصابة ولو بدون علمه أو بصحبة أحد من أهله أو أقربائه .

لذا نقول قد يعين الجن المريض ولورقى نفسه بنفسه لاسيما ذلك الذى صام وقام وانكسر لله تعالى فقد يسخر الله له من جنوده من يكونون فى عونه والله المستعان !!

* يستطيع الجن قراءة أفكار الإنسان ولكن تحت ظروف معينة وبإذن الله تعالى .

_ صلاح الشخص وتقواه عائق أمام الجن فالاقتراب إن لم يكن على شاكلة الإنسى يعنى الهلاك فالمؤمن محصن محفوظ بحفظ الله تعالى إلا أن لكل قاعدة شى يشذها !!

_ طبيعة الشخص وطبيعة جسده عائق أيضاً فشفافية الروح ووثبتها سبيل إلى ّلك بتجد البعض يمارس بعض الرياضات الروحانية ليصل لمرحلة معينة يمكنه من خلالها من الاتصال ومنها ماهو مشروع ومنها ماهو غير مشروع ولايأتى بخير

_ قد لايجد القرين القدرة على إيصال معلومة إلى شيطان غيره لماتقدم والله أعلم .

* قراءة فكرة عند شخص أمر قد يجبل عليه المرء ويكون لها افراط فى حاسية التخاطر وقد وصل الأمر ببعض الناس إلى إحكام السيطرة عن بعد على شخص آخر وقهره بفكرة معينة .

والمؤمن الصالح له عند الله قيمة وقدر وهو فى حفظ الله ورعايته وله من الحصانة ماليس لغيره كيف والله عزوجل يقول فى الحديث القدسى :

عن أبي هريرة – رضي الله عنه – قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – إن الله تعالى قال : من عادي لي وليا فقد آذنته بالحرب ، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه ، و لا يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه ، فإذا أحببته كنت سمعه الذي سمع به و بصره الذي يبصر به ، و يده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها و لئن سألني لأعطينه ، و لئن استعاذني لأعيذنه – رواه البخاري والله أعلم .

* لو زال المسبب زال السبب .

فلو شفى الشخص فقد تنتهى مشاكله النفسية المصاحبة له أثناء مرضه وهذا فى الغالب .

وهناك مشاكل أخرى قد لاتذهب وتبقى وتحتاج لعلاج ككرهه للجن بصفة عامة أو كرهه للمعالجين وغير ذلك .

ولاتنسَ القرين وتسلطه الذى عادة مايؤخر الشفاء ويفقد المريض طعم الانتعاش رغم انتهاء المرض والله أعلم .

* المس يحدث أحياناً تشوهاً ونتوء فى العظام وهذا فى الحالات المتطورة .

والصحيح دراسة الحالة والتثبت والتريث فى التشخيص وتفنيد الأعراض والله أعلم .

* ليس كل جنى معالج وليس كل جنى يفقه فى العلاج وهذا أمر اشتهر عند من عرف الجن أو خالطهم !!

فالجن المعالج له حسابات معينة وموازين يجب أن يضعها ويعيها حتى لايفسد على المريض وعلى نفسه والكلام فى هذا يطول والله أعلم .

* الجن باقون على الطب البديل والشعبى ويتفنون فى ذلك جداً ويبتكرون علاجات غاية فى التعقيد والروعة وينتفع الإنس بها أما بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة !

وخلق الله لكل داء دواء علمه من علمه وجهله من جهله .

والله أعلم .

* لذا من طلب من جنى . بجهل . التوجه إلى مكة والمدينة بعد إسلامه وخروجه . إن صح هذا . فقد جنى عليه فالسبيل إلى هناك محفوف بالمخاطر والوصول إلى هناك يحتاج ترتيبات وتحصينات وهى ليست لكل أحد .

وكذلك من ادعى أنه سيرسل جنياً يستكشف مكان مريض أو حالة مريض ما فهو أحد الكذابين فى الغالب لما ذكرنا من أن بعد المسافة عائق للوصول بسبب قطاعين الطرق والمتطفلين وغيرهم ومن أراد الوصول بهذه السرعة والعودة فسيكون طرازه طراز عفريت النبى سليمان أو دونه بقليل !!

وقيل أن هناك تنظيم لمسألة الحج والعمرة من قبل الجن المسلم أنفسهم كما هو حال الإنس والله أعلم

* قد يحدث الجاثوم بسبب الجن وقد يحدث بسبب تصاعد للأبخرة وغير ذلك والفيصل أن جاثوم الجن يزول بسرعة عند ذكر الله تعالى أو نقول اسرع من غيره من حيث زوال العارض المفاجىء هذا وفوق كل ذى علم عليم .

* إنما الأمر مداره الروح وشفافيتها والقلب ونورانيته لذا لم يرد ثناء على العقل فى شرعنا إنما الثناء كان على القلب .

وثم تفريق لو تقف عليه تغنم الكثير وهو أن العائد من شفافية الروح محفوف بالمخاطر حيث يشترك فى هذا الكافر والمسلم فأنت لست بمنأى عن الإصابة والتلاعب ، أما نورانية القلب فهذه الحصن الحصين ويؤتها الله لمن شاء من عباده فهى فضل وخير ويمن وبركة ، وبهذا نفرق بين عمر الخطاب و" ياسارية الجبل والجبل " وبين إنسان خرج من جسده ليتجول فى غرفته ويرى نفسه ممداً !!

* الملائكة كانت تصافح عمران بن الحصين رضى الله عنه ورآها أبو موسى الأشعرى بعد تلاوته للقرآن بل شوهد بعضهم فى معركة بدر ولكن ليس كل من اجتهد وأطاع الله رأى الملائكة سلمك الله !!

ولنقلب السؤال فنقول :

ماذا لو كنا نرى الجن كما يروننا ؟!! ماذا سيرتب على هذه الرؤية ؟

لنعرف حكمة الله فى عدم رؤيتهم وهى سنة وضعها من هو أعلم بحال عباده منى ومنك .

* لبعض المعادن والأحجار القدرة على تحريك الشفافية وتغذيتها ولكن الأمر لايصل إلى حد أن ترى ماتشاء متى شئت فيبقى الأمر مظلم لايخلو من مقال .

وبمراجعة الأمر تجد أن الإصابات تلوح فوق رؤوس هؤلاء .. فالحذر الحذر

* لايستطيع إنسى أن يأتى ببيتزا من محل فى تل أبيب رغم أنه يعرف المدينة والشارع والمحل الذى تباع فيه .

فالعائق هنا قد يكون عائقاً للجنى الذى سيقطع المسافات ويخترف ممالك وقبائل ومفازات ناهيك عن عليه حراسة مشددة من الجن ، والعجيب أن هذا يتم فى دقائق .. سبحان الله !!

هذا غيض من فيض والعلاج والكشف عن بعد كذبة عصرية !!

باستثناء بعذ الكرامات التى قلما تحدث مع بعض الأشخاص .

ويبقى ماتقدم في دائرة الاجتهاد ولأخبار الغير ملزمة لأحد والله أعلم .

أصل الجن !

الجن غير باقون على أصل خلقتهم النارية كما أن الإنس غير باقون على أصل خلقتهم الطينية ، يعذبون بالنار ويتأثرون بها ويحرقون بها ، كما أن الإنس يتأثر بالماء والتراب والطين الذى خلق منه .

فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لو رأيتمونى وإبليس ، فأهويت عليه بيدى ، فمازلت أخنقه حتى وجدت برد لعابه بين اصبعى هاتين : الإبهام والتى تليها ...) أخرجه أحمد ٣/ ٨٢ .

فلو كان باق على أصل خلقته لما أتى بشعلة فكيف تأتى نار بنار ؟ ولاوجد رسولنا برد لعابه على يده الشريفة !

وفى الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان سيلزم إبليس أن يظهر على صورته ليراه الناس كما كان يفعل سليمان مع الجن وهذا ملك لاينبغى لأحد من بعد سليمان عليه السلام ، وهذا هو التسخير الذى لايمكن لأحد أن يفعله إلا بسلطان العلم والنبوة كما عند سليمان عليه السلام أو بسلطان السحر وشتان بين الثريا والثرى ، ((رب هب لى ملكاً لاينبغى لأحد من بعدى)) فالفرق بين التسخير والاستعانة يكمن فى الإلزام بفعل الشيء فالمُسخِر يلزم المُسَخَر ويكرهه على فعل الشيء أوأذاقه من عذاب أليم ، أما المستعين فهو من باب الطلب لامن باب الأمر النافذ الذى لايُرد .. فاهم ترشد !!

وفى الحديث أيضاً نصرة لما ذهب إليه البعض من أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يرى الجن والشياطين على صورهم الأصلية لأنه رآى ما لم يره أصحابه ، والذى عندى . أنا أبو همام الراقى . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وبقية الأنبياء خلق الله لهم قدرة على أبصار عالم الجن والشياطين فهم يرون . أى الجن . على صورهم كما صرحت بذلك أحاديث رؤية الرسول صلى الله عليه

وسلم للشيطان فى الصلاة وغيرها ، وتارة أخرى كان يراهم متشكلين كما فى الآثار عن ابن مسعود رضى الله عنه ، وقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى جبريل عليه السلام على صورته الحقيقية وله أجنحة سدت الأفق فكان الجن والشياطين من باب أولى . والمتتبع لسلوك رسول الله صلى الله عليه وسلم مع الجن وجد أنه إذا وعظهم أو قرأ عليهم قرآناً كانوا متشكلين يراهم ويراهم أصحابه معه ، ونرجع سبب ذلك إلى عدم قدرة الجن على تلقى العلوم فى مجالس الذكر على هيئتهم الحقيقية بسبب تضارب الموجات بينهم بين أجساد البشر والشياطين والملائكة مما لايمكنهم من تلقى المعلومة نقية صحيحة وهذا مانعول عليه فى تبرير تشكل الجنى الذى قتلته عائشة رضى الله عنه فى صورة حية لكى يستمع القرآن والله أعلم .

الأعمش يسأل الجني !!!

قول الشبلي – رحمه الله – في كتابه المنظوم " أحكام الجان " ما نصه : (قال أحمد بن سليمان النجاد في أماليه : حدثنا علي بن الحسن بن سليمان أبي الشعثاء الحضرمي أحد شيوخ مسلم ، حدثنا معاوية ، سمعت الأعمش يقول : تزوج إلينا جني فقلت له : ما أحب الطعام إليكم ؟ فقال : الأرز ، قال : فأتيناه به فجعلت أرى اللقم ترفع ولا أرى أحدا فقلت : فيكم من هذه الأهواء التي فينا ؟ قال : نعم ، قلت : فما الرافضة فيكم ؟ قال : شرنا ، قال شيخنا الحافظ أبو الحجاج المزي تغمده الله برحمته : هذا إسناد صحيح إلى الأعمش) (أحكام الجان – ص ٩٥) .

قال أبو همام الراقى :

هذه القصة وسندها صحيح إلى الأعمش فيها فوائد لاينبغى إهمالها أو السكوت عنها .

فمن قال أنا باحث أو أنا مهتم بعالم الجن يجب أن لايدع جزئية واحدة تفوته عن الجن لافى قرآن ولافى سنة ولافى أثر ولافى خبر .

فالآثار أحب إلينا واصدق فى تقرير أمور عن الجن من كلام دراويش الصوفية وفجّار السحرة .

الفائدة الأولى : إمكانية زواج الإنس بالجن فى قوله (تزوج إلينا جنى) .

الفائدة الثانية : أن الجنى ظهر لهم إسلامه وإلا لما جالسهم وتزوج إليهم .

الثالثة : أن الجن لايراه إلا نبى أو مسحور أو ممسوس حيث الأعمش يرى اللقمة ولايرى آكلها .

الرابعة : التعامل مع الجن أمر كان عليه السلف رضوان الله عليهم أو كان من بعضهم والله أعلم .

الإيحاء الروحانى !!

الحمد لله ..

يقول الله تعالى فى سورة الأنعام (وكذلك جعلنا لكل نبيٍّ عدواً شياطينَ الإنسِ والجنِّ يُوحِي بعضُهم إلى بعضٍ زُخرُفَ القولِ غروراً ولو شاء ربُّكَ ما فعلوه فَذَرهم وما يَفترون)

وهذه الآية تؤكد أن الوسوسة هي نوع من الإيحاء الروحاني وأن هذا الإيحاء هو كلام الروح للروح بدون ألفاظ لغوية صوتية . كما يكلمك الحى والميت فى المنام بصوت روحى غير مسموع . ويتم بواسطة الكذب على الموحى إليه وتَزييف الحقائق وهو لمن يلقي السمع للشيطان ويتأثر بقوله بسهولة فيتأثر بإيحائه ، وبواسطة هذا الإيحاء يتم إغواء الكثيرين .

ولكن هناك ثم تفريق جوهرى من وجهة نظرى القاصرة والتى قد تكون صواباً والخطأ فيها محتمل وقد تكون خطأ والصواب فيها محتمل وهى :

أن الجن والقرين . على التفريق السابق . كلاهما يوسوس للإنسان على اختلاف بين الجن أنفسهم من أن وسوسة الصالح منهم قد نسميها ألهاماً والطالح منهم نسميها وسوسة ، أما القرين فهى وسوسة قولاً واحداً .

ولكن الجن مصدر إلهامهم أووسوستهم (الدماغ) عبر الجسد الذهنى أو العقلى . سنتطرق له فى موضوع مستقل . عبر التخاطر فالإنسان يُمثل صورة مصغرة لعالمي الشهادة والملكوت فجسده يمثل عالم الشهادة . العالم المادى . وروحه تمثل عالم الملكوت . عالم الروح . فكان من الضروري وجود نقطة اتصال بين العالمين بين الروح والجسد فجعل الله له الدماغ وجعله في الرأس . لأنه

الأعلى والأشرف . وقد سماها أهل الحكمة القديمة (منطقة التاج فى قمة الرأس+ منطقة العين الثالثة بين الحاجبين إلى أعلى قليلاً) ولذلك يوجد في الدماغ مركزاً لكلِّ عضوٍ في الجسم الإنساني تتحكم به تلك المناطق المخصصة له في الدماغ ، ويستقبل الدماغ الأحاسيس المادية عبر المنافذ الحسية للجسد ، وكذلك يسـ ـتقبل الأحاسيس الروحانيـ ـة عبر منافذ الإدراك الروحاني فيسجل الدماغ صورةً لكل شيء مُدرك من عالم الروح والملكوت وعالم الشهادة ، فاتصال الروحانى أو التخاطر الذى يحدث بيننا وبين الجن أو الإنس محله الدماغ ثم ينفذ إلى القلب .

أما القرين فوسوسته فى القلب وفى ساحة الصدر (الذى يوسوس فى صدور الناس) لأن القلب هو الذي يتدبر ، يقول الله جل وعلا فى سورة محمد (أفلا يتدبرون القرآن أم على قلوب أقفالها) وقد جعل الله له منافذ يدرك بواسطتها صور الأشياء والعلاقة بينها ، وجعل له وسائل إدراك باطنية كالذاكرة تُخزن له المعلومات ، وجعل له الحس المشترك يربط بين المحسوسات في قالب واحد ، وجعل له قـ ـوة التخيل يتخـ ـيل بها صور فكان هذا هو مطلب الشيطان للفتنة والإغواء .

فعندما يفكر أحدنا فإنه يسمع صوتاً فى داخله أثناء حديثه مع نفسه وهذا مجبولون عليه بنى آدم كلهم ، وعندما يريد الشيطان الوسوسة فإنه يقوم بمطابقة صوته لصوت الإنسان الداخلى من حيث السرعة والنبرة والمعلومات والثقافة التى يعرفها الإنسان . فما تعرفه أنت يعرفه وسواسك . فيسمع الإنسان صوت في نفسه مطابق لصوت نفسه و يعتقد الإنسان أن نفسه تحدثه بهذه الأمور والأفكار قال . جل فى علاه . فى محكم التنزيل ((واسْتفزِز مَن استطَعتَ مِنهُم بصوْتك)) والواقع أنها وسوسة شيطان وليس وسوسة نفس كما يتوهمه البعض وهذا مالايفعله الجن العادى .

ولعل ذلك ينطبق من حيث الكيفية مع القرين الملك الموكل بنا قال صلى الله عليه وسلم : (في القلب لمتان لمة من الملك ، إيعاذ بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم أنه من الله سبحانه وليحمد الله

، ولمة من العدو إيعاذ بالشر وتكذيب بالحق ونهي عن الخير، فمن وجد ذلك فليستعذ بالله من الشيطان الرجيم ، ثم تلا قوله تعالى : " الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَاء ") رواه الترمذي وحسنه ورواه النسائي .

فك اشتباك :

قد يستشكل البعض ماذهبنا إليه من اختصاص الشيطان والملك بالقلب فى إحداث الوسوسة دوناً عن بقية الجن بقوله تعالى (من الجِنّة والنّاس) حيث أن لفظ الجنة جمع والتاء لِتأنيث الجمع وورود لفظ الناس فيه دلالة على أن الناس يوسوسون فى الصدور كما يفعل الشيطان فكيف لاتوسوس بقية الجن ؟ والجواب على ذلك من وجوه :

١) الوسوسة فى القلب من الشيطان قطعاً بدليل قوله تعالى ((من شّرِ الوَسْوَاس الخنّاسِ الّذى يُوَسْوَسُ فى صُدُورِ النّاس)) ولفظ الجنة لبيان أن الشيطان من الجن أو كأنه استعاذ ربه من ذلك الشيطان الواحد ثم استعاذ بربه من جميع الجنة والناس ربما أن الشياطين من ذرية إبليس لهم قدرة على الوصول إلى قلب ابن آدم عبر قرينه أو بدونه فجاء الجمع .

٢) أخبار أن الموسوس قد يكون من الناس قال الحسن : هما شيطانان ؛ أما شيطان الجن فيوسوس في صدور الناس ، وأما شيطان الإنس فيأتي علانية .

وقال قتادة : إن من الجن شياطين ، وإن من الإنس شياطين ؛ فتعوذ بالله من شياطين الإنس والجن ، وروي عن أبي ذر أنه قال لرجل : هل تعوذت بالله من شياطين الإنس ؟ فقال : أو من الإنس شياطين ؟ قال : نعم ؛ لقوله تعالى { وكَذلكَ جَعلْنا لكُل نبيّ عدواً شياطينَ الإنسِ والجنِ } الأنعام .

وذهب قوم إلى أن الناس هنا يراد به الجن ، سموا ناساً كما سموا رجالًا في قوله ((وأنه كان رجال من الإنس يعوذون برجال من الجن)) – وقوما ونفرا. فعلى هذا يكون { والنّاس } عطفاً على { الجنّة } ، ويكون التكرير لاختلاف اللفظين ، وذكر عن بعض العرب أنه قال وهو يحدث : جاء قوم من الجن فوقفوا ، فقيل : من أنتم ؟ فقالوا : ناس من الجن وهو معنى قول الفراء .

وقيل : الوسواس هو الشيطان ، وقوله { من الجنّة } بيان أنه من الجن { والناس } معطوف على الوسواس ، والمعنى : قل أعوذ برب الناس من شر الوسواس ، الذي هو من الجنة ، ومن شر الناس ، فعلى هذا أمر بأن يستعيذ من شر الإنس والجن ، والجنة: جمع جني ؛ كما يقال : إنس وإنسي والهاء لتأنيث الجماعة .

وقيل : إن إبليس يوسوس في صدور الجن ، كما يوسوس في صدور الناس ، فعلى هذا يكون { في صُدُورِ النّاس } عاماً في الجميع ، و{ من الجنّة والنّاس } بيان لما يوسوس في صدره .

سائلين الله أن ينفعنا بما علمنا وأن يعلمنا ماجهلنا والله تعالى أعلى وأعلم .

الجنى المُسِنّ !!!

الحمد لله ..

يتوارد هذا السؤال على بال البعض وهو ماهى أعراض الجنى المسن وكيف يمكننا التعرف على الجنى المسن من غيره ؟

والجواب :

أن كلاً من المصاب والعارض يؤثر أحدهما فى الآخر وهذا التأثير يتوقف على عدة أمور :

منها شخصية كل منهما وطبيعة سلوكه فى الحقيقة .

كذلك هرمونات المصاب وقوته البدنية وهالته وأشياء كثيرة .

والأهم من ذلك مدى تغلل العارض فى الجسد الأثيرى والذى يحدث تأثيراً مباشراً فى الجسد المادى .

فالتغلل يعطى انعكاس تام على جسد الشخص المادى فتظهر عليه علامات الشيخوخة كاملة أو غير كاملة .

بل أن بعض الحالات المتطورة يظهر لها أشبه بالنتوء أو حدة فى العينين أو بروز فى الأنياب أو خروج شعر بطريقة غريبة وعجيبة أو طول فى الأظافر أو تغير فى لون البشرة أو الجلد .

إذا نجمل القول أن ماظهر من أعراض مباشرة على الجسد هى نتاج كنية الجنى وهى أعراض الشيخوخة المعروفة لدى الجميع .

اما مايذكره البعض من أعراض كبرودة وعين تدمع وضوء شمس فهذه يشترك فيها الجميع .

أما أن يرى المصاب شيخاً أو كهلاً أو مسناً تحت أى وضع وكيفما يراه فهذا ليس فيه دلالة على أن العارض مسن ، فقد يكون . هو الغالب . أن فى ذلك دلالة على قدم العارض وطول مدة بقائه فى الجسد ليس إلا !!

والله تعالى أعلى وأعلم .

الجنى الناصح !! .. جني ينصح الناس !

روى الإمام الحافظ الكبير مسند العصر أبو مسلم الكجي الحافظ (ت ٢٩٢ هـ .) ، قصة ملخصها ما قاله :

(خرجت فإذا الحمّام قد فتح سحراً فقلت للحمّامي : أدخل أحد ؟ قال : لا .. فدخلت فساعة افتتحت الباب قال لي قائل : أبو مسلم أسلم تسلم ثم أنشأ يقول :

لك الحمد إما على نعمة ... وإما على نقمة تدفع

تشاء فتفعل ما شئته ... وتسمع من حيث لا نسمع

قال فبادرت وخرجت وأنا جزع فقلت للحمّامي : أليس زعمت أنه ليس في الحمّام أحد ، قال : ذاك جني يتزايا لنا في كل حين وينشدنا ، فقلت : هل عندك من شعره شيء قال نعم وأنشدني :

أيها المذنب المفرط مهلاً ... كم تمادى وتكسب الذنب جهلاً

كم وكم تسخط الجليل بفعل ... سمج وهو يحسن الصنع فعلاً

كيف تهدي جفون من ليس يدري ... أرضي عنه من على العرش أم لا) اهـ . . . . **(رواه الذهبي في العلو بسنده و صححه الألباني)**

الجنى والروحانى وخدّام الآيات !!

بالنسبة لخدام السور والآيات وأسماء الله الحسنى فأقول فى عجالة :

كما قلت سابقاً التفريق بين الجن والروحانى تفريق باطل لاسند له لامن كتاب الله ولامن سنة نبية عليه الصلاة والسلام .

إنما هذه مصطلحات نصرانية . حيث أنهم لايؤمنون بوجود الجن . تلقفها عنهم دراويش الصوفية ثم تلقفها عنهم دراويش الرقاة تقليداً لهم .

وقلنا أن خدام السور والآيات هم من الجآن المسلم الذى يغلب عليهم . جداً . طابع التصوف وهم من الجن الذين تطوعوا بخدمة هذه الآيات والسور والأسماء قربة لله عز وجل .

ولكن جلهم . إن لم نقل جميعهم . جهلة بدين الله ويمدون يد العون للقاصى والدانى دون تفريق فى الخير والشر ، ولهم طقوس ورياضات غريبة عجيبة لتحضيرهم والاستعانة بهم ماأنزل الله بها من سلطان .

أما مسألة تعدد المناهج الدعوية عن الجن فهى تماماً كالتى عند الإنس بلا تفريق ، فكما أن منهم نصرانى ويهودى وعابد للنار ، فمنهم من هو سنى وشيعى وصوفى وهذا معروف متواتر عنهم بما لايدع مجالاً للشك .

والله تعالى أعلى وأعلم .

الخضر والجن !

الحمد لله ..

يقول شيخ الإسلام :

[[وكذلك الذين يرون الخضر أحياناً هو جنى رآه ، وقد رآه غير واحد ممن أعرفه ، وقال : إننى الخضر ، وكان ذلك جنياً لبس على المسلمين النيم رأوه ، وإلا فالخضر الذى كان مع موسى عليه السلام مات ، ولو كان حياً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم لوجب عليه اتباعه ويؤمن به ويجاهد معه ، فإن الله فرض على كل نبى أدرك محمداً ولو كان من الأنبياء أن يؤمنوا به ويجاهدوا معه كما قال الله تعالى : ((وإذ أخذ الله ميثاق النبيين لما أتينكم من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال ءأقررتم وأخذتم على ذلك إصرى قالوا أقررنا قال فاشهدوا وأنا معكم من الشهدين)) آل عمران ٨١ ..]] اهـ . . .

راجع غير مأمور " مجموع الفتاوى " ١١ / ٤٢٠

وقال شيخ الإسلام :

[[والصواب الذى عليه المحققون أنه ميت ، وإنه لم يدرك الإسلام]] اهـ . . .

ثم بقائه حياً . والله أعلم . يصادم قوله عز وجل ((وماجعلنا لبشر من قبلك الخلد)) .

كذلك دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر " اللهم إن تهلك هذه العصابة لاتعبد فى الأرض " أخرجه مسلم .

و لم يكن الخضر فيهم ، ولوكان حياً لما صح دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم .

وقد سئل الإمام البخارى عن الخضر وإلياس " هل هما من الأحياء ؟ " فقال :

[[كيف هذا وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم " لايبقى على رأس مئة سنة ممن هو على ظهر الأرض أحد **"]] أخرجه البخارى .**

أضف إلى ذلك أن الأحاديث الواردة فى حياة الخضر هى أحاديث معلولة لاتخلو من مقال .

هذا والله تعالى أعلى وأعلم .

الخلوات والسهر والجوع والشيطان رابعهم !!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ...

اللهث خلف الجن ، وامتلاكهم واستعمالهم واستخدامهم يورث التخبط ، وقد يورث بعداً عن الملة ويجرك للكفر والعياذ بالله .

وأهل الخلوات أناس ضلوا وأضلوا ، فتجد لهم أذكار معينة وقوت معين ، ورث ذلك كثير من العوام والمهتمين بالروحانيات من أهل التصوف والحمقى والدراويش ، فلا تجد موقعاً حوى المتردية والنصيطة ومأأكل السبع ولامنتدى على الشبكة إلا ويعج بهذه الطرق فى الاستزال والدعوة والقسم ..

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية ((ومن أهل الخلوات من لهم أذكار معينة وقوت معين ، ولهم تنزلات معروفة ، وقد بسط الكلام عليها ابن عربى الطائى ومن سلك سبيله كالتلمسانى ، وهى تنزلات شيطانية قد عرفتها وخبرت ذلك من وجوه متعددة ، لكن ليس هذا موضع بسطها ، وإنما المقصود التنبيه على هذا الجنس ..

وما يأمرون به : الجوع ، والسهر ، والصمت مع الخولة بلا حدود شرعية ، بل سهر مطلق مع الخلوة ، كما ذكر ذلك ابن عربى وغيره ، وهى تولد لهم أحوالاً شيطانية ...)) اهـ . . . مجموع الفتاوى ١٠ / ٤٠٣

فالحذر الحذر من هذه الخلوات ومن المروجين لهذه الخلوات والتى فيها تصرف العبادة لغير لوجه الله تعالى .

واستمسك بقول الله عز وجل [ومن يتق الله يجعل له مخرجاً .. الآية] فلا تشتت نفسك وراء الجن واستخدامهم ، بل جاهد فى سبيل الله السحرة والشياطين مااستطعت ، واجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم ، فإن سخر الله لك من عباده من يعينك على جهادك فاحمد الله وزد فى قربك منه ، وإن لم يسخر لك فاعلم أن الله كافٍ عبده ، وأنه هو العزيز الحكيم .

والله الهادى إلى سبيل الرشاد .

الشياطين كانت تأتيني محروقة عندما أنوي إيذاء حفظة القرآن

الحمد الله والصلاة والسلام علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ...

ذكر الساحر التائب داود الريمي في قصة توبة من السحر : (إن الشياطين كانت تأتيه محروقة عندما ينوي إيذاء حفظة القرآن والأشخاص المستقيمين والمتمسكين بالدين) .

ويصدق كلام الساحر التائب ما ذكرة ابن القيم رحمه الله عن بعض السلف ، أنهم قالوا : (إذا تمكن الذكر من القلب ، فإن دنا منه الشيطان صرعه الإنسي ، كما يصرع الإنسان إذا دنا منه الشيطان ، فيجتمع عليه الشياطين ، فيقولون : ما لهذا ؟ فيقال : قد مسه الإنسي) اهـ . . . .

والله الهادى إلى سبيل الرشاد .

العشّاق من الجن للإنس!!

ليس كل العشاق يزنون فمنهم من له نوع من الحب الطاهر العفيف .

والجن أحادى الجانب وهو مخلص غالباً ولهان إذا شعر بغدر الإنس انقلب الحب انتقاماً قوياً ولو كلفه ذلك حياته !

العاشق للروح لايحب شركاء لامن الإنس ولامن الجن وبحسب قوته وقدرته على دفع الاعتداءات على معشوقه ، فمنهم من يفلح ومنهم من يلقى حتفه من جراء ذلك .

ماتقدم لايشمل الحب فى الله فأولئك لاخوف عليهم ولاهم يحزنون !!!!!!!!!

لذا المعونة تأتى فى عشق الزنا ، كحال الإنس الذين يتمتعون بالأنثى عشقاً للزنا ولايمانعون اشتراك غيرهم معهم ومنهم من يمانع حتى يقضى وطره ، ثم يرميها لغيره !!

دهاليز هؤلاء مظلمة لايعيها كل أحد !!

فمن العشاق من لايسكن الجسد أصلاً وهذا يتم مهمهته على أكمل وجه .

ومنهم من له أعوان وأتباع وهذا لامشكلة عنده فى إحداث التعطيل بواسطتهم .

ومنهم من يسحر للمعشوق بسحر تعطيل له خدام متخصصين فى ذلك .

وهذا ينطبق على المنتقم أيضاً .

موضوع العشق يحتاج لصراحة كاملة من الباحث المحقق حتى لايخدع الناس ، فالحقيقة التى باتت ملموسة أنه ممكن لأى جن يعشق ولكن ليس لأى جن أن يحافظ على معشوقه فالثانى لابد أن يكون قوياً مريداً ذا جاه وسلطان ، وعالم الجن لامزاح فيه والغلطة فيه بورطة والله المستعان !!

ومن هنا باتت حالات العشق من الحالات الصعبة ولاسهل إلا ماجعله الله سهلاً !

والله تعالى أعلى وأعلم .

العلاقة بين ديانة الجنى ومهاراته !

قيل أن هناك أماكن لتعليم وتدريب الجن على حرب الإنس ومحاورتهم ومناورتهم وهؤلاء بالنسبة للجن طلبة علم للسحر وعلومه وغيره وهم متوفرون فى الكنائس وعند الكهنة و الحاخامات من النصارى واليهود وغيرهم بتبريك من شياطين خلّص وهم ملمون بالجنس البشرى وطبائعه ومزاجاته ومداخله ومخارجه والمعصوم من عصمه الله .

المسألة ليست رتبة ومارد وعفريت وعمليق المسألة دهاء ومكر وخبث طوية ومعرفة من أين تؤكل الكتف ورب بعوضة أدمت مقلة الأسد !!!

وكم من إنسى طول فى عرض فى ارتفاع لايساوى شيئاً أمام نحيف ملم بفنون القتال !

والله أعلم .

الوسوسة بسبب المس والوسوسة بسبب النفس !!

الحمد الله ..

ماكان بسبب الإصابة الروحانية فإنها تخف بالرقية والعلاج وقد تتلاشى نهائياً مالم يدخل العلاج النفسى من عقاقير وأدوية فى الموضوع !!.. وهذه ميزة عض عليها بالنواجذ وأضف غليها أنها تأتى فجأة بلا سابق انذار .

وتكون مدعومة بكوابيس !

وماكانت بسبب النفس فإنها لاتخف فى الغالب أو تخف بعد طول مدة وبصورة بطيئة جداً ولله الأمر من قبل ومن بعد !!

ومن علاماتها أنها تأتى بالتدريج ...

والله أعلم .

المعالج والشيطان !!

الحمد لله والصلاة والسلامن على رسول الله ..

الشيطان يعرف عنك الكثير والكثير جداً ، يعرف ذلك منذ بدء الخليقة ، بل قبل أن ينفخ فى آدم الروح ، يعرف أن آدم خلق لايتماسك والمعصوم منهم من عصمه الله تعالى .

جاء فى تفسير القرطبى وغيره أن إبليس قال إذا مرّ بآدم وهو من صلصال : ((.. لأمر ما خلقت ! ودخل من فمه وخرج من دبره، فقال إبليس للملائكة : لا ترهبوا من هذا فإنه أجوف ولئن سلطت عليه لأهلكنه .. ويقال : إنه كان إذا مر عليه مع الملائكة يقول : أرأيتم هذا الذى لم تروا شيئا من الخلائق يشبهه إن فضل عليكم وأمرتم بطاعته ما أنتم فاعلون ؟ قالوا : نطيع أمر ربنا، فأسر إبليس فى نفسه لئن فضل على فلن أطيعه، ولئن فضلت عليه لأهلكنه ..)) اه . . . .

دخل من فم آدم وخرج من دبره ، فرآه وعرف عنه مايريد معرفته ، وعرف مواطن ضعفه ومن أين يُؤتى ؟ فكان ذلك أول ولوج لجنى فى بشر قبل أن تنفخ فيه الروح !!

نظر إلى مافى جوف آدم الذى من طين بنظرته التى الأصل فيها أنها من نار .

بل ظنّ ظناً وصدق ظنّه بإذن الله تعالى ، قال تعالى : ((وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّهُ فَاتَّبَعُوهُ إِلَّا فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ)) سبأ ٢٠

قد يكون وسوس لآدم فانقاد له ووقع ، فقاس إبليس الفرع على الأصل فقاس الولد على الوالد ، وربما صدق ظنّه لأنه علم ماركب في آدم من شهوة وغضب !! أو أنه سيراك ولاتراه أو أنه يلج فيك ولاتلج فيه ، فإبليس عند بعض المفسرين كان صاحب عبادة وعلم .

وإبليس ليس لوحده بل له ذرية ، وله جنود وأتباع من الإنس والجن ، وله سرايا ، ولكل واحد منهم مهمة وهدف متوجه إليه .

والآن جاء دروك !

ماذا تعرف عنه وعن قبيله ؟ ماذا تعرف عن خيله وصوته ورجله ؟

كيف يحمل كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحذيره من الشيطان وفتنته ؟ وكيف يوجه لنتقى شره ونرفع الظلم عن العباد ؟

قال صلى الله عليه وعلى آله وسلم (إذا طعم أحدكم فسقطت لقمته من يده فليمط ما رابه منها وليطعمها، ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق يده، فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك الله، فإن الشيطان يرصد الناس أو الإنسان على كل شيء حتى عند مطعمه أو طعامه ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها أو يُلعقها، فإن في آخر الطعام البركة)

(السلسلة الصحيحة /١٤٠٤) ويليه تعليق للشيخ الألباني رحمه الله تعالى مهم ومفيد فمن شاء فليطلع عليه .

هاهو يحضر كل شيء من شأنك !!

سنجد تخرصات وأقوال من ساحر تائب كان فى ذل ومهانة ، أو من صوفى تائب كان يتنطط ويضرب قفاه بالشيش أو ممن لمن يتب منهم أو . وهو الدارج . معلومات من الشياطين أنفسهم عندما يجتمع الرقاة حول من حضر على جسد مسكين ، ويسالونه !! ثم يصدقونه .. فلله العجب عندما يطلبون معلومات عن الشيطان من الشيطان ! بل يتسخرجون قصصاً من إخراج الجن وبطلها مغفل من الإنس يسمونه (راقٍ شرعى) !!!

هل فكرت أن تبحث فى أصل خلقه كما بحث فى أصل خلقك ، وتمعن النظر فى تكوينه من حيث الأصل كما تمعن فى تكوينك وعرف من أين يأتيك ؟

الجواب : لا !

أنى لهم الوقت ؟! والوقت كله فى تقاتلهم على مشيخة أو إدارة أو إشراف أو امرأة أو زبون أو استضافة فى دولة أو تتبع عورة فلان وعلان وهذا وذاك !

اعرف الشيطان تتغلب عليه ، ولاتقرأ (إن كيد الشيطان كان ضعيفاً) على حالة مرضية وفى الوقت نفسه قلبك معلق بها لجمالها وحسنها أو لمالها أولحسبها أولنسبها ، لأن هذه الآية لاتنطبق عليك والحال هكذا ، بل كيده ضعيف على من منّ الله عليه بالحفظ والرعاية والذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون !!

إن أردت هزيمة الشيطان فأنت أمام أمور :

١) أن تكون ماكان عليه الصدر الأول من المسلمين الذين خنقوه . أى الشيطان . وصرعوه وأسروه وجعلوه يفر من الفج الذى هم فيه وهذا يحتاج منك إيمان راسخ وعقيدة فذة وتعلق بالله وحده الذى لامعبود بحق إلا هو !! ودع عنك العويل والصراخ والبكاء على جناب التوحيد والنياحة

على مايمس العقيدة حتى وصلت الجرأة ببعض المجاذيب أن يخطأوا أئمة أعلاماً لو بعث أحدهم ونظر إليه لجف مكانه من هول هيبته !!

٢) أن تتشبه بهم وتضف على ذلك علم راسخ وفهم فذ وقوة استدراك وبصيرة فى التتبع والاستقراء ، ولايلتفت للمفكرين أصحاب الوصفات الإنشائية ! والمواضيع التعبيرية التى هى نفسها من سنين والاختلاف فى المعرف التى تكتب به !

٣) فإن حرمت هذا أو ذاك ، فقل خيراً أو اصمت وأبعد أنفك أميالاً عن مشاكل الناس ومعاناتهم ، ولاتستكبر فى ثنى الركب ، واشفِ عيّك بسؤال من هم على دراية وفهم ، وكن مفتاحاً للخير مغلاقاً للشر

٤) فإن لم تكن من هذا ولاذاك ، فبالله عليك ارحنا منك ومن غشك وخداعك ، وانزع عنك ثوب الاختصاص واترك المجال لأهله ، ولاتشنع عليهم ولايغرنك الشيطان بالقول فيهم وتتبعه عوراتهم وتقصى أخبارهم ، فأولئك فاقوك ديناً وعلماً وأدباً ، ولاتقل أنك (متخصص) بل قل (تاجر) أو (مسترزق) ولاتضع كلمة (شرعى) إلى اسمك لأن الأسماء لاتغير الحقائق ، وقد سئمنا الجهل والغفلة والتقول على العلم وادعاء أنك من أهله ومن خاصته وهذا ادعاء تكذبه الشواهد ، فكثرما يضع السائل سؤالاً يفتح له الباحث أو المعالج أو المشرف فاه لأيام لايعرف كيف يجيب ! حتى يسعفه من هو أجهل منه بالقول (علم لاينفع وجهل لايضر) وعند التحقيق الضرر الحقيقى هم هؤلاء الدخلاء على العلوم وأهلها الذين يفسدون ويظنون أنهم يصلحون .

قد لايروق كلامى للكثير من الناس ولكنه الحق الذى لن يُسد بعين غربال والله الموعد !

أمّ الصبيان !!

الحمد لله ..

بخصوص تسمية " أم الصبيان " وذكر الصبى فى الاسم لايعنى أنها تتخصص فى الذكور دون الإناث ولكن الصبى عند الكثير ليس كالبنت فهى تحرق قلب الأبوين والأم خاصة بقتله دوناً عن الأنثى وقد تقتل الأنثى .

واللفتة فى معرفة تخصصها فى الصبيان دوناً عن الإناث هو تأخيرها لقتل الجنين حتى يكتمل ويظهر ماهيته أذكر هو أم أنثى ؟

فتجد بعض النساء المصابات يسقطن فى الشهر الثالث فما فوق وأما من أسقطت دون ذلك فهى أيضاً مصابة بأم الصبيان ولكنها تضرب فى كل اتجاه ولايهمها أذكر كان أم أنثى ؟ !!

ومن خصائص أم الصبيان أن إصابتها خارجية وأنها لاتتسلط بسحر فى الغالب وإلا كان الأمر سحر إسقاط أو عقم وهذا غير ذلك من ناحية تشخيصية .

ولايمنع أم الصبيان أن تسلط جنياً يلج رحم المرأة ويسكن فيه والتفريق بين هذا وذاك يحتاج لتدقيق وتحقيق وكثرما تظهر صورة هذه المرأة فى المنامات والرؤى عند المصابة وقد يظهر الاثنان معاً وتعطيك الحالة أعراض حسد كاملة وظاهرة .

وعلاجها بسيط وسهل ولايحتاج إلا تحصين البيت جيداً وغلق ثغرات الجسد عند الأم والمحافظة على الطاعات وترك المنكرات فتنتهى هذه المعاناة بإذن الله تعالى ولاداعى أن يهرع الناس إلى الرقاة والمعالجين ويبدأ مسلسل استتراف الأموال والقول على الجن بغير علم والتابعة غير أم الصبيان سلمكم الله ..

فالتابعة لايشترط أن تكون أنثى فقد يكون ذكراً ويسمى " تابع " وهو كل مايتبع الإنسى ليلحق بى الأذى ومها نعلم أن التابعة أعم وأم الصبيان أخص وعلاجهما واحد وإن كان أم الصبيان أكثر ضرراً لتأجج الحسد الذى يجعلها لاتهنأ حتى ترى عذاب تلك المصابة !!

والله أعلم

أمور حول عمّار البيوت !!

الأول : صلاحهم من وبصلاح أهل البيت فلايكون عامر المسلم كافراً إلا فى حالات ولايكون عامر الكافر مسلماً إلا فلا حالات وإلا فلو صلح أهل البيت صلح عمارهم وإذا فجروا فجر عمارهم .

ولو فسق اهل بيت بعد دين وديانة فإن العامر أما أن يغار وإما أن يتأثر بهم ولو طالت المدة والله أعلم

الثانى : لايخلو مكان من عامر لكثر أعداد الجن ومنهم من يحب البعد عن الإنس ومنهم من يحب القرب منهم ولو حصن البيت طرد عماره واخذوا يتربصون من بعيد فلو رجع البيت إلى سابق عهده وانتهى التحصين عادوا وإن طالت مدة التحصين بحثوا لهم عن مأوى آخر على مضض !!

الثالث : بحسب أهل البيت ومدى ارتباطهم بهم فانتقالهم مع أهل البيت يعنى تصادم مع عمار البيت المنتقل إليه ما لم يحدث اتفاقاً بينهم وقد يكون للإنسى دور فى فرض عمار جدد فى بيته الجديد بطريقة غير مباشرة .

الرابع : الحمامات وأماكن الخلاء للكفرة والفجرة من الشياطين وغيرهم من بلغ فى الكفر والفجور مبلغاً أما من هم فى السقف وغيره فيختلف أمرهم ولعل الطيار هو من يرتفع بجناحيه ويكون معلق فى الهواء والله أعلم .

من المفيد أن تعلمى أن لكل شيء هالة تحمل فى طياتها ذبذبات تؤثر على هالتك سلباً وإيجاباً حتى المواطن التى فيها غيبة أو نميمة أو مايغضب الله هى مواطن فيها ذبذبات تؤثر على هالتك سلباً وإيجاباً

ومايحدث لك من جراء رقية مريضة ليس هو هالة فقط بل قد يحدث معك مايسمى بالصدى الروحانى وهو نسخ وهمى لحالة المريض على حالتك وهذه تأتى فى بداية مشوار الرقية والعلاج .

لذا الملح يجذب الطاقة السلبية ويحللها فعليك بالاغتسال به بشكل دورى وشرب الماء المرقى وقيام الليل والذكر والطاعة فيبدل الله سيئاتك حسنات وسلبياتك إيجابيات هو ولى ذلك والقادر عليه .

تشكّل الجن على صورة قطط !!

الحمد لله ..

لامانع من تشكل الجن بصورة القطط على اختلاف أنواعها وملاحقة البيت المسحور جملة وتفصيلاً !!

ويختار الجن التشكل فى صورة قط لأنها طوافات على البيوت واعتاد الإنسان عليها وعلى رؤيتها ولايكترث بها أو بملاحقتها بعكس الكلاب والفئران والحشرات كما أن للقط القدرة على التسلق وغير ذلك !!

والله أعلم .

تعالوا نصغّر من أمر الشيطان .. فنُشفى !!

حديث أبي تميمة الهجيمي عمن كان رديف النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كنت رديفه على حمار فعثر الحمار ، فقلت :

تعس الشيطان ، فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم : (لا تقل تعس الشيطان ؛ فإنك إذا قلت تعس الشيطان تعاظم الشيطان في نفسه ، وقال : صرعته بقوتي . فإذا قلت : بسم الله تصاغرت إليه نفسه حتى يكون أصغر من ذباب) !!

فلاتكثر الكلام عن مرضك وتنسبه للجن والشياطين فهذا سبب فى تعاظمهم وتأخير شفائك !!

استفتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم في حلم فقال يا رسول الله رأيت كأن رأسي قطع وهرب الرأس فذهبت اشتد وراءه سعياً ذهب يركض وراء رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم (لا تحدث الناس بتلاعب الشيطان بك في منامك) فجعل النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم هذا من تلاعب الشيطان. !

فلا تحدّث بكل ماترى فإنما هو تلاعب الشيطان بك !!

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : [إن الشيطان يأتي أحدكم فيقول : من خلقك ؟ فيقول الله تبارك وتعالى فيقول : فمن خلق الله فإذا وجد أحدكم ذلك فليقل آمنت بالله ورسوله فإن ذلك يذهب عنه] .

فالوسوسة يذهبها ترك الاسترسال مع الشيطان وذكر الله عز جل !!

أخيراً : قال سبحانه وتعالى عن الشيطان :

(إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُواْ وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ * إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَالَّذِينَ هُم بِهِ مُشْرِكُونَ)

فتسلّط الشيطان وقدرته وأمره ونهيه يكون على من أطاعه واتّبعه .

فإن كنت ممن يتوكلون على الله فاعلم أن ماأصابك بلاء وبشّر الصابرين ... وبشّر الصابرين .. وبشّر الصابرين !!

والله المستعان

السعالى والغيلان

رأيت لزاماً عليَّ أن أشير إلى مسألة مهمة تتعلق بحذر المعالج الشديد في التعامل مع الحالات المرضية التي تعرضت للسحر عن طريق (سحرة الشياطين) ، ويطلق على هذه الفئة (السعالى) أو (الغيلان) ، وهذا النوع من الشياطين متمرد شديد البأس قوي الشكيمة ، يحتاج للسلاح القوي الذي يرد كيده ، ويلجم جماح قوته وجبروته ، ولن يكون ذلك إلا لمن صح اعتقاده ، ورسخ إيمانه ، وقويت عزيمته ، وتيقن في اعتماده وتوكله ، فكل ذلك كفيل بأن يرد ظلمهم ويكبح جماح بطشهم ، ويستطيع المعالِج النيل منهم ، ورد كيدهم بإذن الله تعالى ، ولن يستطيعوا قهره أو إذلاله أو النيل منه والوصول إليه •

وإيذاء هذا النوع شديد كما أسلفت آنفا ، ولا بد للمعالِج من محاربتهم باليقين واللجوء إلى الله سبحانه وتعالى ، وتحصين نفسه وأهل بيته بالأذكار الثابتة المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقد يصل هذا النوع من سحرة الجن إلى ما لا يصل إليه سحرة الإنس من أفعال شيطانية خبيثة •

وقبل أن أورد أقوال أهل العلم في هذا المصطلح – أعني السعالي أو الغيلان – أود أن أبين الفرق بينهما كما بينته المعاجم اللغوية •

في ذلك يقول الشيخ مشهور حسن سلمان في كتابه الموسوم " الغول بين الحديث النبوي والموروث الشعبي " تحت عنوان " الفرق بين الغول والسعلاة " : (يرى كثيرون (!!) أن الغول لا يرى إلا ليلاً • ويزعم بعضهم : أنه يتلاشى عندما يطلع النهار ، وينطفئ كما ينطفئ السراج (!!) • وفرق بعض العلماء بين " الغول " و " السِّعلاة " من هذه الحيثية ، أعني : من حيث وقت خروجه •

قال السهيلي في " الروض الأنف " : (٧ / ٢٩٥ – طبعة محققة) " والغول التي تتراءى بالليل ، والسِّعلاة ما تراءى بالنهار من الجن ٠ وقال ابن كثير في "التفسير" : (١ / ٣١٣) : " والغول : في لغة العرب : الجان إذا تبدى في الليل "٠ وقال القزويني في "عجائب المخلوقات" : (٢ / ١٧٧) : " والسِّعلاة هي نوع من المتشيطنة ، مغايرة للغول " ٠ وفرق الدميري في " حياة الحيوان الكبرى " : (٢ / ٢١) بينهما ، بقوله : السِّعلاة : أخبث الغيلان " ٠ وقال الجاحظ في " الحيوان " : (٦ / ١٥٩) : " السِّعلاة : اسم لواحدة من نساء الجن ، إذا لم تتغول – أي تتلون – لتفتن السُّفار " وعقب عليه محققه الأستاذ عبدالسلام هارون : " لم أجد هذا التقييد في السِّعلاة لغير الجاحظ) (الغول بين الحديث النبوي والموروث الشعبي – ص ٥٦ ، ٥٨) ٠

* أقوال أهل العلم في السعالي والغيلان :

قال الحافظ بن حجر في الفتح : (إن الغيلان ذكروا عند عمر فقال : إن أحدا لا يستطيع أن يتحول عن صورته التي خلقه الله عليها ، ولكن لهم سحرة كسحرتكم ، فإذا رأيتم ذلك فأذنوا) (قال ابن حجر : أخرجه ابن أبي شيبة باسناد صحيح – ٦ / ٣٤٤ – أنظر لسان العرب – ١١ / ٥٠٨ ، وأخرجه عبدالرزاق الصنعاني في " مصنفه " – ٥ / ١٦٢ – برقم (٩٢٤٩) ٠

قال الشيخ مشهور حسن سلمان : والشّيباني ، هو : سليمان بن أبي سليمان ، واسمه : فيروز ، وقيل : خاقان ، وقيل : عمرو ، أبو اسحاق الشيباني مولاهم ٠ قال الجوزجاني : رأيت أحمد يعجبه حديث الشيباني ، وقال : هو أهل أن لا ندع له شيئاً ٠ وقال ابن أبي مريم عن ابن معين : ثقة حجة ٠ وقال أبو حاتم : ثقة ، صدوق ، صالح الحديث ٠ ووثقه العجلي والنسائي ٠ وقال ابن عبدالبر : هو ثقة حجة عند جميعهم ٠ انظر : " التهذيب " : (٤ / ١٧٢ – ١٧٣) و " تاريخ الثّقات " للعجلي : رقم (٦١٢) ، وسير أعلام النبلاء " : (٦ / ١٩٣ – ١٩٥) ، و " الجرح والتعديل " :

(٤ / ١٢٢) ، و"ثقات ابن حبان" : (٣ / ٩٠) ، و " تذكرة الحفاظ : (١ / ١٥٣) ، و " التاريخ الصغير " : (٢ / ٥٧) . وأسير بن عمرو هو أسير بن جابر ، وفرق بعضهم بينهما ، والصحيح أنهما واحد . وأهل الكوفة يقولون : يسير ، بالياء ، وهو ثقة ، وتصحفت في مطبوع "

مصنف ابن أبي شيبة " وفي " الفصل " إلى : " بشير " . أنظر الأوهام التي في مدخل الحاكم " : رقم (١٣) وتعليقنا عليه . فهذا الأثر : إسناده صحيح ، ثم قال – حفظه الله – : وأخرجه ابن أبي شيبة في " المصنف " : (١٠ / ٣٩٧) عن ابن فضيل عن الشيباني به ، وقال الحافظ ابن حجر في " الفتح " : (٦ / ٣٤٤) : " وإسناده صحيح " ، وأخرجه ابن حزم في " الفصل في الملل والأهواء والنحل " : (٥ / ٥) من طريق محمد بن سعيد بن بيان حدثنا أحمد بن عبد البصير قال : حدثنا قاسم بن أصبغ حدثنا محمد بن عبدالسلام الخشني حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبدالرحمن بن المهدي حدثنا سفيان الثوري به – الغول بين الحديث النبوي والموروث الشعبي – ٨٦ – ٨٧) .

قال النووي : (قال العلماء : السعالي بالسين المفتوحة والعين المهملتين ، وهم سحرة الجن ، أي ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخيل) (صحيح مسلم بشرح النووي – ١٣ ، ١٤ ، ١٥ / ٣٨١) .

قال المناوي : (قال في الأذكار الغيلان جنس من الجن والشياطين وهم سحرتهم) (فيض القدير – ١ / ٣١٨) .

قال ابن الأثير : (الغول أحد الغيلان ، وهي جنس من الجن والشياطين ، كانت العرب تزعم أن الغول في الفلاة تتراءى للناس فتتغول تغولا : أي تتلون تلونا في صور شتى ، وتغولهم أي تضلهم عن الطريق وتهلكهم ، فنفاه النبي صلى الله عليه وسلم وأبطله) (غريب الحديث – ٣ / ٣٩٦) .

قال المازري : (ومنهم – يعني الجن – الغيلان والسعالى ، وطبعهم الفساد في الأرض ، يخوفون النساء والصبيان ، ويطعنون في خواصرهم وأصلابهم ، وينجسون المياه ، ويفسدون الأطعمة بأنواع المفاسد ، ويتأذى منه من شرب منه أو أكل بقضاء الله تعالى وقدره) (حاشية الرهوني على شرح الزرقاني – ٢ / ٨٩) .

قال القرطبي : (وقد ادّعى كثير من العرب رؤية الشياطين والغيلان) (الجامع لأحكام القرآن – ١٥ / ٨٧) .

قال ابن عابدين عند حديثه عن المواضع التي يندب لها الأذان في غير الصلاة : (وعند تغول الغيلان : أي عند تمرد الجن ، لخبر صحيح فيه ، كذا قال الرملي الشافعي في " حاشية البحر " . وعلق عليه ابن عابدين الحنفي : " ولا بعد فيه عندنا ") (حاشية ابن عابدين – ١ / ٣٨٥) .

ذكر الجاحظ في كتابه " الحيوان " عن بعض أصحاب التفسير في الآية : (وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنْ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنْ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا) (سورة الجن – الآية ٦) : (أن جماعة من العرب كانوا إذا صاروا في تيه من الأرض ، وتوسطوا بلاد الوحوش ، خافوا عبث الجنان والسّعالي والغيلان والشياطين ، فيقول أحدهم ، فيرفع صوته : إنّا عائذون بسيّد هذا الوادي !! فلا يؤذيهم أحد ، وتصير لهم خفارة !!) (الحيوان – ٦ / ٤٦٢) .

قال القزويني : (رأى الغول جماعة من الصحابة ، منهم : عمر بن الخطاب ، حين سافر إلى الشام قبل الإسلام ، فضربها بالسيف) (عجائب المخلوقات – ٢ / ١٧٦ – ١٧٧ ، ونقله عنه الدميري في " حياة الحيوان الكبرى" – ٢ / ١٩٦) .

قال المسعودي : (وقد ذكر جماعة من الصحابة ذلك ، منهم عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – أنه شاهد ذلك في بعض أسفاره إلى الشام ، وأن الغول ، كانت تتغول له ، وأنه ضربها بسيفه ، وذلك قبل ظهور الإسلام ، وهذا مشهور عندهم في أخبارهم) (مروج الذهب – ٢ / ١٦٩) ٠

ويستدل على وجود الغول أيضاً ما ذكره الحافظ بن حجر في الفتح حيث قال : (روى ابن عبدالبر عن وهب بن منبه : أن الجن أصناف : فخالصهم : ريح ، لا يأكلون ولا يشربون ، ولا يتوالدون ٠ وجنس منهم : يقع منهم ذلك ٠ ومنهم : السعالي والغول والقطرب) (فتح الباري – ٦ / ٣٤٥)

قال الشيخ مشهور سن سلمان تحت عنوان " إرشادات في دفع الغول وصرفه " : (لم يترك أمراً يقرّبنا من الخير ، ويباعدنا من الشر ، إلا ذكره لنا ، ومصداق ذلك ما أخرجه مسلم في صحيحه – برقم (١٨٤٤) بسنده إلى عبدالله بن عمرو بن العاص رفعه : " إنه لم يكن نبي قبلي إلا كان حقاً عليه أن يدل أمته على خير ما يعلمه لهم ، وينذرهم شر ما يعلمه لهم " ومن الأمور التي أرشدنا إليها النبي صلى الله عليه وسلم وسلفنا الصالح في دفع شر الغول : التسمية ، وقراءة آية الكرسي ، وقراءة خاتمة البقرة ، ورفع الخوف النفسي من الغول ، والهدأة بعد سكون الناس وعدم مشيهم واختلافهم في الطرق ، وقراءة سورة : (لايلافِ قُرَيْشٍ ٠٠٠) (سورة الجن – الآية ٦) والدعاء بعدها (ذكره السبكي في " طبقات الشافعية الكبرى " : (٣ / ٣٠٣ – ط بيروت) ونقله السخاوي في " الإبتهاج بأذكار المسافر والحاج " : (ص ١٧ – ١٨) عن النووي ، لكنه قال : " ولم أقف على حديث في ذلك ") ٠٠٠ ، والأذان) (الغول بين الحديث النبوي والموروث الشعبي – باختصار – ص ١١١- ١١٩) ٠

قال الأستاذ ماهر كوسا : (الغول وهو ساحر الجن : وهو أشد قوة من ساحر الإنس والعلاقة بينهم واحدة لا تنفصل فهي مدرسة يتفنن فيها مع الهوى للأذى ويفشي أسراره لصاحبه ليتمكن حسب الحاجة من عمل الأذى للآخرين) (فيض القرآن في علاج المسحور – ص ١٦) ٠

قلت : ومن سياق أقوال أهل العلم يتضح جلياً أن السعالي والغيلان هي حقيقة واقعة ، ولا يمنع أن يكون هذا النوع هم سحرة الجن كما بين ذلك بعض أهل العلم الأجلاء ، والله تعالى أعلم ٠

سائلاً المولى عز وجل أن يقينا شرورهم إنه سميع مجيب الدعاء ، مع تمنياتي للجميع بالصحة والسلامة والعافية .

تنبيه الناس .. إلى أن القرين قد يتعدى الوسواس !!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

عندما يعجز البعض عن البحث والتدليل والتتبع والاستقراء يهرع إلى أقوال العلماء وطلبة العلماء لينتصر بها لرأيه .. تلك الأقوال التى يحتج لها ولايحتج بها .. وقد يزيد الطين بلة والمريض علة أن الفتاوى خارج موضع التراع أو أنها خالية من التفصيل والتدليل فيجعلها سيف على رقبة العباد .. وإما أن تأخذ بها وإما أنك مخالف لما عليه أهل العلم .ز والباقعة التى ليس لها راقعة أن نقلك لكلام العلماء سيواجهه هؤلاء الأدعياء بقولهم " العالم ليس بمعصوم " وكأن العصمة لمن أفتى بما وافق هواه !

من المعضلات التى واجهت البحّاث فى الرقى والتمائم هو مسألة القرين .. فقد تشعّب الكلام عنه وتناثرت الأقوال واختلف الناس بل والجن حوله .. وهذا راجع لشحّ المعلومات عنه .. ومن ضمن الخلافات حول مسألة القرين هو " هل القرين يتعدى إذاه عن مجرد الوسوسة ؟ أم أن اذاه الوسوسة فقط ؟ " .. والناظر فى كلام العلماء يجد أن الأمر فيه أخذ ورد وفيه احتلاف فهم محمود .. ولو أضفنا تجاربنا العملية واستقرائاتنا الميدانية سنجد أن القرين قد يتعدى أذاه عن الوسوسة والتفصيل :

١) أنه لامانع عقلاً ولامانع شرعاً من تعديه إلى غير الوسوسة .. بل هناك مايدلل على ذلك كما سيأتى بيانه وأن قول أهل العلم والذى ينقله بعض المعترضين ليس فيه أن من قال بغير قولهم كمن قال بخلق القرآن .. ولكن الناقل يجهل والجاهل عدو مايجهله ومن علم حجة على من لم يعلم .

٢) ماأخرجه البخارى عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم : أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا قَدْ مَنَعَتْنِي الصِّيَامَ وَالصَّلَاةَ قَال: أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ قَالَتْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ : فَتَلَجَّمِي قَالَتْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَال: فَاتَّخِذِي ثَوْبًا قَالَتْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا أَثُجُّ ثَجًّا فَقَال النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ أَيِّهِمَا صَنَعْتِ أَجْزَأَ عَنْكِ فَإِنْ قَوِيتِ عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ فقال إِنَّمَا هِيَ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ ثُمَّ اغْتَسِلِي فَإِذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ فَصَلِّي أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا وَصُومِي وَصَلِّي فَإِنَّ ذَلِكِ يُجْزِئُكِ وَكَذَلِكِ فَافْعَلِي كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ وَكَمَا يَطْهُرْنَ لِمِيقَاتِ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ فَإِنْ قَوِيتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي الْعَصْرَ ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ حِينَ تَطْهُرِينَ وَتُصَلِّينَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ تُؤَخِّرِينَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَافْعَلِي وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الصُّبْحِ وَتُصَلِّينَ وَكَذَلِكِ فَافْعَلِي وَصُومِي إِنْ قَوِيتِ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: وَهُوَ أَعْجَبُ الامْرَيْنِ إِلَيَّ .

وفي موطأ مالك عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْتَفْتِيهِ فَقَالَتْ إِنِّي أَقْبَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ هَرَقْتُ الدِّمَاءَ فَرَجَعْتُ حَتَّى ذَهَبَ ذَلِكَ عَنِّي ثُمَّ أَقْبَلْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ هَرَقْتُ الدِّمَاءَ فَرَجَعْتُ حَتَّى ذَهَبَ ذَلِكَ عَنِّي ثُمَّ أَقْبَلْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ هَرَقْتُ الدِّمَاءَ فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِنَّمَا ذَلِكِ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ اسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ ثُمَّ طوفي .

يعني من أثر الشيطان لأن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم ، فركضة هي بمعنى أنها من أثر فعل الشيطان في العبد ؛ لأن الركضة تكون في الغالب بالرجل كما في قوله تعالى ((ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا

مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ)) **والركضة : دفعة شديدة بالرجل ، فركضة من الشيطان : يعني أن الاستحاضة ليست شيئاً طبيعياً خلقه الله – جل وعلا – في بنات آدم ، وإنما هو من الشيطان والركض يكون لعرق العاذل الذى هو داخل الرحم .**

وفى هذا الحديث دلالة قوية على أن ذلك من فعل القرين الذى يجرى مجرى الدم وليس كما يظن البعض أنه بسبب المس والسحر بإطلاق بدليل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخبرها أن تتعالج وتطرق باب الرقية حيث أن هذا الأمر مما لاسبيل إلى إيقافه إلا أن يتغمد الله المرأة برحمته ويصرف عنها الشيطان لاسيما أن اللاتى حدث معهن الاستحاضة فى زمنه قرابة من عشر صحابيات (فاطمة بنت أبي حبيش ، حمنة بنت جحش ، أم حبيبة بن جحش ، زينب بنت جحش ، أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، أسماء بنت عميس ، سهلة بنت سهيل ، أسماء بنت مرث ، بادية بنت غيلان) راجع غير مأمور المنتفى من فرائد الفوائد لابن عثيمين رحمه الله ، فهل كل هؤلاء الصحابيات يعانين من مس أو سحر ؟!!

قال ابن قتيبة – رحمه الله – في تأويل مختلف الحديث ص٣٢٨ (قوله للمستحاضة إنها ركضة الشيطان ، والركضة الدفعة إنّه لا يخلو من أحد معنيين إمّا أن يكون الشيطان يدفع ذلك العرق فيسيل منه دم الاستحاضة ليفسد على المرأة صلاتها بنقض طهورها ، وليس بعجيب أن يقدر على إخراج ذلك الدم بدفعته من يجري من بن آدم مجرى الدم ... **) اهـ . . .**

وقال ابن الأمير الصنعاني في سبل السلام (١٠٢/١) (معناه أن الشيطان قد وجد سبيلاً إلى التلبيس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها ،حتى أنساها عادتها وصارت في التقدير كأنها ركضه منه ، ولا ينافي ما تقدم من أنه عرق يقال له العاذل لأنه يحمل على أن الشيطان ركضه حتى انفجر والأظهر أنها ركضة منه حقيقة إذ لا مانع من حملها عليه **) اهـ . . . .**

٣) **قوله عليه الصلاة والسلام** " ما من مولود يولد إلا نخسه الشيطان فيستهل صارخاً من نخس الشيطان إلا ابن مريم وأمه " ثم قال أبو هريرة اقرؤوا إن شئتم { وإني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم } وفي رواية " كل بني آدم يمسه الشيطان يوم لدته أمه إلا مريم وابنها " **رواه أحمد ٢٣٣/٢ والبخاري ٤٥٤٨ ومسلم ٢٣٦٦ .**

ولاأعتقد أن هناك أكثر من هذا الوضوح فى أن الشيطان قد يتعدى أذاه الوسوسة .

والأدلة كثيرة ولكن نكتفى بهذا القدر !!

والله تعالى أعلى واعلم

توبة محضّر الأرواح

الحمد لله ..

[[لقد أزال الله عن قلبي في شهر رمضان غشاوة الضلال، وثبت لي أخيرًا ثبوتًا قاطعًا لا شك فيه أن الشخصيات التي تحضر وتزعم أنها أرواح من سبقونا من الأهل والأحباب، ليست إلا شياطين وقرناء من الجن يلبسون على الناس ما يلبسون، والآن وأنا أودع هذه الحقبة الشقية من عمري، أجدد إسلامي، وأستعيد إيماني، وأودع زملاء أعزاء، لا أحمل لهم في قلبي إلا كل عطف وإشفاق ورثاء، ملحًّا على الله في الدعاء أن ينير بصيرتهم، وينقذهم من أوحال هذه العقيدة الفاسدة ..]] اهـ . . .

ويقول : [[أما عن بدعة العلاج الروحي الذي تعلن عنه جمعية الأهرام الروحية بين حين وآخر فهي عملية إيحاء وهمي، وأنا شخصيًا أنفقت نصف عمري في هذه العملية، وكنت مريضًا طيلة هذه المدة بأكثر من مرض لازمني إلى اليوم، وكان من الأولى – وأنا مؤسس الجمعية وصاحب أكبر مكتبة روحية، أن أعالج نفسي، أقولها بكل أسف: لم يحدث شيء من هذا ....]] اهـ . . .

<u>من كلام سكرتير جمعية الأهرام الروحية الأستاذ حسن عبد الوهاب الذى أعلن توبته فى مقال نشرته صحيفة الجمهورية في ٢٣ من رمضان سنة ١٣٧٩ هـ .</u>

جنى يدخل فى جنى !!!

الجن تدخل فى الإنس وتصرعهم !!

والإنس لاتدخل فى الجن ولكن تصرعهم !!!

حكى ابن القيم رحمه الله عن بعض السلف ، أنهم قالوا : إذا تمكن الذكر من القلب ، فإن دنا منه الشيطان صرعه الإنسي ، كما يصرعالإنسان إذا دنا منه الشيطان ، فيجتمع عليه الشياطين ، فيقولون : ما لهذا ؟ فيقال : قد مسه الإنسى .

والسبب فى هذا التباين هو اختلاف الخلقة من حيث الذبذبة والاهتزاز .

ولكن من يقول بدخول جنى فى جنى كمن يقول بدخول إنسى فى إنسى فدخول الجن فى الإنس شيء مقبول أماجنى فى جنى فمحل نظر! لأنهم فى عالم أثيرى بالنسبة لنا وفى عالم مادى بالنسبة لهم أى بالنسبة لبعضهم هم مادة كما أننا مادة بالنسبة لبعضنا نحن الإنس ..

ولو قلنا بأن للجنى قرين يوسوس له فهذا أمر نستثني منه ماتقدم من تقرير أى أن ذبذبة الشياطين العالية قد تخترق الجنى العادى أثناءالوسوسة وهذا قول من بين أقوال والله أعلم .

جني يدافع عن صحابة رسول الله عليه الصلاة والسلام !!!

الحمد لله ..

[[خرج رجل من (خيبر) ، فاتبعه رجلان ، وآخر يتلوهما يقول : ارجعا ارجعا ، حتى ردهما ، ثم لحق الأول ، فقال : إن هذين شيطانان ، وإني لم أزل بهما حتى رددتهما ، فإذا أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقرئه السلام ، وأخبره أنا ههنا في جمع صدقاتنا ، ولو كانت تصلح له لبعثنا بها إليه . قال : فلما قدم الرجل المدينة أخبر النبي صلى الله عليه وسلم ، فعند ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخلوة]]

الراوي: عبدالله بن عباس المحدث: الحاكم – المصدر: السلسلة الصحيحة – الصفحة أو الرقم: ٣١٣٤

خلاصة الدرجة : صحيح الإسناد على شرط البخاري .

جنّية على منهج السلف

الحمد لله ..

أخرج الذهبي في المعجم الكبير ص : ٤١٥ بسنده إلى أحمد بن نصر الشهيد قال :

((مررت برجل و قد صرع فجئت أقرأ في أذنه فقال : دعني أقتله فإنه يقول : القرآن مخلوق))

قال الذهبي عقبه : هذا إسناد ثابت !

وقد حاور الشيخ عبد العزيز السدحان الشيخ عبد العزيز بن باز حول هذا الأثر فقال ...

الشيخ عبدالعزيز السدحان : في طبقات الحنابلة يا شيخ عبدالعزيز في ترجمة أحمد بن نصر الخزاعي أنه مرّ في سوق من الأسواق وكان هناك رجل فيه مس من الجن فقرأ عليه فتكلمت الجنية فقالت : يا إمام لا تقرأ لن أخرج إنه يقول القرآن مخلوق فإن تاب خرجت ، السؤال يا شيخ ..

الشيخ ابن باز رحمه الله – مداخلاً – : من هي اللي تقولّه !

الشيخ السدحان : الجنية تقولّه !

الشيخ ابن باز رحمه الله : هذي سُنّيّة (ابتسامة وضحك الشيخ رحمه الله و من حضر)

الشيخ السدحان : جزاها الله خير ، السؤال يا شيخ لو كان شخص معروف بالفساد وثبت أن فيه جن مس بعد القراءة هل يُخلّى بدون قراءة ؟

الشيخ ابن باز رحمه الله : لا ما يخلّى بدون قراءة يُدعى للهدى !

الشيخ ابن جبرين – حفظه الله تعالى – مداخلاً : لعله يتوب !

الشيخ ابن باز رحمه الله : لعله يتوب ، أحمد بن نصر قتله الواثق في الفتنة فتنة خلق القرآن وما مُتّع بعدها ، ما متع بعدها نسأل الله العافية .

انتهى بحروفه من بداية الوجه الثاني من الشريط الرابع من سلسلة " لقاء مع إخوة في الله "

حبس الجآن !!!

الحمد لله ..

لم يعد الأمر خاص بالسحرة وأرباب العزائم والدعوات !

بل وصل الأمر إلى المعالج الشرعى والراقى الذى هو على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم .

فقد وصل الأمر ببعض هؤلاء الرقاة والمعالجين الشرعيين إلى ادعاء حبس الجنى فى الجسد بل وصلهم بهم الأمر إلى إباحة ذلك من باب أنها أسباب حسية إن فعلها الراقى فلاحرج عليه ولاأنكر أن فى بداية مشوارى كنت أعتقد بهذا الاعتقاد ثم لاح لى خلافه !

ومن المفارقات أن من تكلم عن القرين كمرض عضوى فكأنما قال بخلق القرآن أما من ادعى حبس جنى فى الجسد فهذا لابأس عليه إن شاء الله !

قال أحد المعالجين حول مسألة الحبس :

[[.. أما إن كان القصد أنه بالامكان حبس الجني في البدن دون استعانة بالجن والشياطين وتوصل المعالج لذلك الأمر ، فأرى أن هذا من الأسباب الحسية في العلاج والاستشفاء ولا يقدح مطلقاً في عمل المعالج ، مع أني أرى بضرورة أخذ فتوى ممهورة من أحد كبار العلماء ، والله تعالى أعلم وأحكم]] اهـ . . .

وتابعه ووافقه على هذا كثيرون ممن شق مضاجعهم " الجن الطيار " فاجتهدوا فى خلق الحيل فى حبسه فلم يجدوا إلا كلام الله وسيلة للحبس !!

وهذا مردود عليه من وجوه :

١) هذه ليست أسباباً حسية لأن هذا الأمر يصعب ضبطه وإثباته وقياسه و لم يثبت عن سلف هذه الأمة ولاعن خيارها من العلماء .

٢) أن من فعل ذلك فقد نازع سليمان فى ملكه الذى وهبه الله إياه ولاينبغى لأحد من بعده ..

٢٦١٩٧ – عن عبدالله بن عمر بن العاص ؛ قال : إن في البحر شياطين مسجونة أوثقها سليمان . يوشك أن تخرج فتقرأ على الناس قرآنا .

الراوي: طاوس المحدث: مسلم – المصدر : مقدمة الصحيح – الصفحة أو الرقم : ٧ خلاصة الدرجة : صحيح

ونازع فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى أراد ربطه فى سارية المسجد .

ثم الأنبياء يرون الجن فحبسوه وهذا لايراه فحبسه فهل فاقهم فى ذلك ؟!!!

٣) أليس حبس الجنى فى الجسد . إن أمكن . فيه مشابهة السحرة والدجالين وهو من صميم عملهم وأهم مايتميزون به ؟

٤) من استطاع حبس جنى فهو قادر على إخراجه فلم لاتخرجه وترتاح وتريح ؟

ثم الأصل الخلاص من الجنى فى علاجك ..... طيب ليش تحبسه لترجع وتخرجه ؟

بمعنى آخر ماالفائدة وراء حبسه أصلاً ؟

وثم فرق بين أن تقرأ قرآناً وأنت خارج من بيتك لتحبس به جنى أو أن تدعى حبسه حتى لايخرج ويفر من الجسد قبل أو بعد الرقية أو أثناء الرقية وبين حجزه فى موضع معين بتكثيف الطاقة المانعة لتسربه لجزء آخر من الجسد من خلال تتبع مكانه فى الجسد .

وهذه ملكة مستقلة يهبها الله لمن يشاء من عباده .

فالجنى فى الجسد على ضروب :

إما حر طليق يذهب حيثما يحلو له .

وإما له النصف العلوى دون السفلى أو العكس .

وإما له النصف الأيمن دون الأيسر .

وإما له جزء معين لايفارقه .

فتتبع الجنى ومحاصرته بإزاحة قهرية عبر أموريحسنها قليل من الرقاة هى محاصرة وضغط وليست حبس

فلو أراد أن ننهى حياة جنى بوسيلة ما فليس من الحكمة أن ننهيه فى عجلة القلب أو النحر مخافة حدوث تأثير على المصاب فنقوم بتتبعه وإزاحته حتى يحجز فى فوهة المعدة أو البطن ثم نستعن بالله عليه فهذا أئمن .

والله أعلم .

حضور الجآن وحضور النفس والقرين !!!

هناك أمور قد تفرق بها بين حضور الجآن كمرض روحانى وبين حضور النفس أو القرين كمرض نفسى ومنها :

١) الجآن لايحضر هكذا فجأة دون مقدمات لحضوره ولايلتفت للقول بأن الطيار سريع الحضور وسريع الانصراف ، والمقدمات كبكاء أو صراخ أو التواء فى الفك أوالرقبة .

٢) الجآن لايتحكم فى حركات المصابة إلا بقدر معين يتضح للمعالج ، أما أن تكون تصرفات المصاب وحركاته طبيعية كما لو كان سليماً فهذا الجنى منه برىء ، كالكلام بطلاقة ودون تلعثم وبسرعة ، وكقدرته على تناول كوب ماء وشربه كما يتناوله السليم مثلاً ، أو أن يقف هكذا فجأة دون الشعور بدوار أو عدم اتزان .

٣) هالة المصاب الخارجية ومجاله الكهرومغناطيسى يتأثر به الجآن كثيراً فلو استعملت الضرب بعصا أو بيدك إلى جانب المريض . وليس على جسده . لتأثر ، أو وضع يدك على بعد سنتيمترات من جسده وقمت بتحريكها صعوداً ونزولاً مع التلاوة فإنه سيتأثر وهذا لاتجده فى من يعانى من القرين أو من مرض النفس .

لايظنن أحد أننا أعطينا هذا الموضوع حقه ، فالموضوع يحتاج لمجلدات ، وهو قابل للتجديد والتغيير وفقاً للمعطيات التى نقف عليها ونقررها بعد أن نقتلها بحثاً ، وبما أن فى جعبتنا مواضيع أخرى هى من الأهمية بما كان فأحببنا أن نتوقف إلى هنا ونستعرض مواضيع أخرى فيها نفع للبلاد والعباد .

والله نسأل أن ينفع بنا الأجساد وأن يغفر لنا الزلل والخطأ والفساد إنه على كل شىء قدير .

حكم قتل الجن (الإمام مالك) !!

روى أشهب وابن نافع عن مالك ــ وسئل عن رجل به لمم ــ فقيل له : إن شئت أن نقتل صاحبك قتلناه .

فقال له بعض من عندنا : لاتفعل، واصبر واتق الله.

وقال له بعضهم : اقتله فإنما هو مثل اللص يعرض لك يريد مالك فاقتله .

فقال الإمام مالك : إن أعظمهم جرماً الذي مثله باللص .

قيل له : فمارأيك ؟

قال : " لاعلم لي بهذا ، هذا من الطب ".

ذكر ذلك ابن أبي زيد في (النوادر والزيادات ١٤/٥٥٥)

قال أبو همام الراقى :

ثم هناك فائدة فهذا الأثر وهى :

ورع أئمة السنّة وعدم تعديهم على تخصّص الغير بقوله " لاعلم لى هذا من الطب " .. ولله نشكوا حال من حشر أنفه هذه الأيام في كل شاردة وواردة وادعى العلاج وتشبّع بما لم يعطَ .

من الأخبار عن ميثاق عمّار البيوت

يُقال أن من عمَرَ بيتاً ورضى به كان بينه وبيت هذا البيت ميثاقاً ، وهو نوع من الاترباط الحقيقى الأثيرى الخفى بسبب حبه لهذا البيت وراحته فيه كارتباط ، كارتباط جنى بإنسى ارتباطاً دائماً !!

والميثاق أمر مقدس يحترمه الجن ويقدسه من قديم الزمان ، فقد تواتر عن الجن أن سليمان عليه السلام نظم حياة الجن فيما بينهم ونظم حياتهم مع الإنس عبر مواثيق وعهود لازالت أجيالهم تتناقها وتتوارثها وتقدرها ن فالعهد عند أغلب الجن مسؤولاً ولايشذ عن ذلك إلا سفلتهم وشياطينهم .

لذا عندما قلنا فى موضع آخر أن عامر البيت لايحدث مايلفت انتباهه فلن هذا يخدش الميثاق .

ووفقاً لهذا الميثاق الذى يبنى عليه الاتباط لايجرؤ احداً ان يتعدى على البيت الذى فيه عمّار إلا الشياطين والسفلة كما تقدم شريطة وجود مايقويهم على هذا البيت من سحر ونحوه ، لأن العامر فى البيت يعطيه هذا الميثاق والارتباط قوة ومناعة وحصانة لايستطيعها غيره من المتطفلين .

لذا بعض السحرة يحاولون فك الميثاق عبر عزيمة أو نحوها برضى العامر وهذا نادر أو قهراً .

وعندما نقول أن مسألة صرف العمار لا أساس متين لها وهو أن الكثير من السحرة يسحرون البيوت وأشخاص داخل هذه البيوت من خارج البيوت .

فعملية استحضار شيطان من معزم داخل البيت اشبه بعملية المداهمة التى أحياناً لاتبقى ولاتذر ، فكما استمد العامر قوته من ارتباطه الميثاقى إنسى فقد استمد الجن القادم قوته من إنسى خبيث النية والطوية فالغلبة للأقوى .

ثم استحضار صاحب المنزل أو مالكه لجنى وإعطائه إذن بالقدوم فهذا يعتبر فسخ ضمنى لمياق العمّار فى المنزل حتى ولو لم يعلم بذلك الإنسى المستحضر للشيطان .

فالذى وثّقهم وربطهم ببيته هو نفسه من فسخ ذلك وأعطى الإذن لغيرهم فيكون نية المستحضر الفاسدة تغنى عن عزيمة الصرف ابتداءً .

هذا والله أعلى وأعلم .

خداع الجنى للمعالج !!

أحمدك ربى حمداً يليق بجلالك وعظيم سلطانك وبعد :

إن الله رفيق يحب الرفق فى أمر كله ، و (كله) يدخل فيه دخولياً أولياً أمر العلاج والتعامل مع العارض بغض النظر عن سبب دخوله .

وكثير من الرقاة . إلا من رحم الله . فيهم شدة وقسوة منذ أول جلسة وهذا يرجع لأسباب :

* أنه تاجر رقية وليس داعية وإلا لكانت دعوته إلى ربه بالموعظة الحسنة وجداله بالتى هى أحسن للتى هى أقوم .

* قلة فقهه الشرعى والعملى .

* عقدة نقص وجد لها مسلكاً بفتل عضلاته على أسير فى الجسد .

* ترسبات نفسية قديمة بسبب تعرضه هو نفسه لإصابة أو لأحد من أهله فوجد فى العارض منفساً وعمم الشر على كل الجن .

قد وقفنا على كثير من خدام السحر على مختلف دياناتهم وعلى عشاق ومنتقمين يحبون المعالج الفلانى رغم خصومته معهم ويكرهون آخرين ، بل تجد العارض الذى يوجه المريض للراقى الفلانى ويوسوس له أن يتصل به ويتواصل معه ولاتجده يفعل هذا مع غيره من الرقاة .

اعلم . رزقك الله علماً ينفع . أن من أفشل الرقاة والمعالجين ذلك الذى يزجر وينهر ويضرب ويصعق ، وأن أفضلهم الذى يقدم اللين على الشدة أو بمعنى آخر الشدة ليس هى الأول بل الأصل

الرفق والشدة عارضة وإن كنت ضد الكلام مع الجن أو الحديث إليهم إذ لاطائل من ورائه في اغلب الأحوال ومضيعة للوقت والجهد .

لماذا ؟

لأن بعض الجن من خدام السحر خصوصاً مأسورين فى الأجساد بسحر اسر أو سمه ربط ، ولايستطيع الفكاك ولاالخروج إلا بإبطاله ، وإبطال السحر له أصول كما أن صناعته لها أصول ، فقد نحتاج لوقت معين وبكيفية معينة أووصفة معينة أو آية معينة حتى نبطل هذا السحر أو نحد من سطوته ولعل إخواننا من الجن المسلم أقدر على هذا بعون من الله ثم منك !

إذا أنت تتعامل مع جنى فى أصله مظلوم فلا تزده ظلماً بأسلوبك وبقسوتك ، لاسيما أنك فى نظره أجوف لاتملك له فك سحره وهذا واصح من طريقتك فى علاجه ، فهو يقول لك أخرجنى . أخرجك الله من كل كرب . وأنت لاتعرف كيف تخرجه ، إنما تعرف ضرب وشتم وزجر وخلطات يتقاسم فيها الألم مع الإنسى المسكين .

والحالة هكذا فإنه يلجأ لأساليب وألاعيب ومراوغات وأكاذيب حتى يجعل الله له مخرجاً من هذه الورطة وقد يكون المخرج فى النهاية هو أن يقتل نفسه عبر المريض وتنتهى معاناتهما ويبعث كل منهما بعد ذلك على نيته .

العارض لو وجد فى الإسلام حلاً لمشكلته فيُسلم .

ولو وجد فى تعاونه معك حلاً لمشكلته فسيتعاون .

ولو وجدك تكثر الكلام والسؤال وتطلب منه مايدلل على أنك أحمق مغفل كطلبك الخروج فوراً وإلا فعلت بك كذا وكذا فسيكون رد فعله الطبيعى أن يحتقرك ويتلاعب بك ويؤذى المريض أكثر من قبل

ولو وجد فيك الرفق واللين وأنك على دراية بمعاناته وأنك تعمل من أجل خلاص الإنسى أولاً ثم خلاصه فاقل نصر ستحققه هو أن يرفع آذاه عن المريض بقدر استطاعته .

هذه هى الحنكة وهذه هى الفطنة وهى أن تكن فى عون المريض لافى عون غيره عليه ، لاسيما أن شدتك لاتزد الأمر إلا سوء وتعقيداً .

الخلاصة :

أن من قال لك أننى أسير أو لاأستطيع الخروج فليس دائماً كاذب ولاكذوب ، فقد يكون الأمر كذلك ، فعالج من هذا المنطلق ولو كنت فظاً غليظ القلب فيسنفضوا من حولك !!

فافهم ترشد سلمك الله واعلم أن للعلاج أصول وقواعد وثوابت علمها من علمها وجهلها من جهلها

الحل :

أن لاتكثر الكلام ولاالجدال ولاالسؤال ولاالضرب ولاالشتم ولاالزجر والنهر وإن لم تفعل كل ذلك أصلاً لكان خير وبركة ، والحجة الجيدة والموفقة أن تخبره . فقط . أنك هنا من أجله المريض ومن أجله ، فإن تعاون فله وإن لم يفعل فعليه ومابربك بظلام للعبيد ثم تقفل الحوار إلى غير رجعة !!

فإن كان كذوباً فأنت من جعلته كذلك بحوارك معه !

والله الهادى لسبيل الرشاد !

طعام إخوانكم من الجن وليس طعام خدامكم !

الحمد لله ..

أعلم الخلق سيد ولد آدم من آتاه الله جوامع الكلم وجمع لهم العلوم يقول ((طعام " إخوانكم " من الجن)) و لم يقل طعام " خدامكم " أو " خدام الايات " والإخوة هنا . قطعاً . إخوة دين وليست إخوة نسب .. فتأمل !!

فلاأصل لهذه الكلمة " خدام " لالغة ولاشرعاً وإنما تجدها عند بعض المتصوفة ومن لاخلاق لهم لافى علم ولافى فهم ولافى دراية ، فلو أستبدلناها بكلمة " إخواننا " لكان فى ذلك اتباعاً لما كان عليه المصطفى وأصحابه صلوات ربى وسلامه عليه .

أما من ناحية تأصيلية فقهية فالسؤال :

لم يرد بسند صحيح ولاضعيف ولاموضوع عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولاعن أصحابه ولاعن أتباع أصحابه ولاعن أتباع التابعين لأصحابه ولاعن من تبعهم من أهل العلم والفضل أن للآيات خداماً يخدمونها .

فإما أنهم علموا ذلك وسكتوا عنه وفى هذه الحالة فليسعك ماوسعهم ولو كان فى ذلك خير لما أدخره أمين من فى السماء عن أمته وأخفاه .

وإما أنهم جهلوه وعلمته أنت أو من ناصر هذا المذهب وفى هذه الحال أقول (كيف تعلم أنت وإمام المرسلين لايعلم والقرآن أنزل على قلبه ؟)

ثم ماالمقصود بخدّام الآيات ؟ أهم خدم للتنظيف أم للطبخ أم للنقل ؟ ومن نصبهم لخدمة الآيات ؟ وكيف السبيل إلى خدمة الآية وهم ملايين مملينة من الجن ؟

والعجب أن خادم الآية . زعموا . بعد ترديد سورة أو آية معينة يخدم الإنسى المُردد لها دون النظر لافى عقيدته ولافى سلوكه ولافى منهجه ولو رددها كافر ملحد لاستجابوا له ، فتجد الفساق والمخنثين والزناة وشاربى الخمر لهم خدّام ولهم أوراد لهؤلاء الخدّام .. فأى خدّام هؤلاء ؟!!

ثم أليس ترديد آية أو سورة بصفة معينة وعدد معين صرف عبادة لغير الله تعالى تبتغى بها جنى يخدمك ؟

الثالثة :

مادفن تحت كرسى سليمان ليس فيه القرآن الذى أنزل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم .

ثم أن الراقى الفذ يقرأ القرآن . أحياناً . على المسحور والممسوس بنية الشفاء أو الحرق ومع هذا لايحصل الشفاء ولايبطل السحر فكيف بآية مطبوعةإلى جانب طلسم .. فلا يشترط فى وجودها إبطال السحر .

والله أعلم .

خدمات الجنى من داخل الجسد !!

الحمد لله ..

كثير من المصابين رضوا بما قسمه الله لهم إما طوعاً بأن خدمهم العارض خدمات جليلة فركنوا إليه أو لم يستطيعوا إنهاء معاناتهم معه أو ظنوا أنه انتهى فكان ذلك كرهاً .

إذ يحاول العارض استخدام شتى الوسائل لتخفيف وقع الرقية عليه من الإنسى ، فيستخدم الترغيب والترهيب ويستعين بكل من هب ودب لتحقيق ذلك لأسباب :

* حبه للإنسى وقد يحمله أن يسحر له ، كما تسحر الزوجة زوجها سحر عطف وقبول .

* حبه للجسد والبقاء فيه خير له من هول الدنيا ومشاكل الجن وضنك العيش فى الخارج .

* خوفه ممن يتربصون به ريب المنون فى خارج الجسد فإذا خرج قتلوه ، فبحسبة بسيطة تجده يقول (أنا ميت ميت) ولكن نسبة بقائى داخل الجسد حياً أكبر !

والأهم أن بداية جل السحرة بهذه الطريقة .

فممّا تقدم منطلقاً للجنى أن يحاول ويناور إما بإخفاء الأعراض وإما بمعونة وخدمات وإما بترهيب وتخويف .

فالمصاب . وإن لم يكن عنده عارض واضح . فهوشريك لغيره فى التفكير والفهم والإدراك وهذه هى المضرة التى . عندى . تفوق مضرة الجسد .

وبعض الناس يعانون من إصابة روحية ، ومنهم من يعلم ويخفى ومنهم من لايعلم فى الأصل ومن هؤلاء الناس من هم على صلاح ومنهم رقاة ينفع الله بهم الناس ، والعارض لو ضغط عليه برقية مستمرة فأقل أحواله العذاب المهين حتى يحدثالله بعد ذلك أمراً .

فكيف سيخرج من هذه المهانة إلا بتوفير خدمات تتمثل فى :

* معرفة الإصابات والكشف عن الحالات .

* معرفة أماكن السحر ومن سحرلفلان وعلان وقد يصل التشخيص عن بعد دون أن يرى الشخص .

* إخباره أن فلاناً جاء وفلاناً غادر وفلاناً مات وفلاناً مريض وآخر لايحبك واحذر ذلك وهذا سيسرقك وثانٍ سيعطيك شيئاً .

مثل هذه الأمور ترتاح لها النفس البشرية وتتوق أن تتميز بهذهالخصائص فيركن المصاب لما فيه من نعيم المعلومات ويرضى بهذا الجنى بهذا المقابل لاسيما إذا لم يضايق الجنى المصاب أبداً .

وقد يصل المصاب لهذه المرحلة مكرهاً بعد أن استنفذ جميع وسائل الرقية لإخراج الجنى دون فائدة لأسباب منها ضعف الهمة والعزيمة أو لحكمة عند الله تعالى .

وفرق أن يعرض جنياً فى جسد غيركالمساعدة عليك وأنت الراق وبين أن يعرضها وهو فى جسدك أنت وأنت المصاب .. فتنبه !

لذا ننصح كل مصاب أن يطرق باب العلاج ويتوكل على الله حق توكله وأن لايدع أحداً يشاركه عقله وتفكيره وإحساسه وإن سلم جسده من الضيق وعلى الراقى أن لايسمح لجنى أن يبق فى جسد أى أحد حتى وإن تعهد بعدم إيذائه . إن قدر على ذلك .

وأن من كان إصابته بليغة أن يرقى نفسه أولاً . فهى الأولى . ثم يرقى الناس ، حيث أن تشخيصه للحالات ووصف العلاجات أمر مشكوك . بصورة كبيرة . فى صدقه وفى نفعه .

والله تعالى أعلى وأعلم .

دخول الجن المعالج فى جسد الإنسى المعالج !

الحمد لله ..

سؤال أتانى أكثر من مرة .. قوهو متداول بين الناس !

أولاً : فى ذلك مضرة على الانسى وايذاء له والقاعدة الفقهية المستقاة من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم " لاضرر ولاضرار " !

ثانياً : لايفعل ذلك انسى مؤمن ولايقبل بذلك جنى مؤمن .. بل هى أفعال من لاخلاق لهم فى علم ولافهم !!

والجنى الصالح يغلق ثغراتك ويحافظ عليه لاأن يزيد فى سعتها وهوتها !!

ثالثاً : للجسد المؤمن حرمة وكرامة وهيبة وحفظة .. فلو اجتمعت الجن كلها على أن تخترقه لما كان لهم فيه نصيب إلا إذا ضعفت العقيدة وقل التوكل ودخلت الأطماع والشهوات !!

رابعاً : من يقومون بهذه الأعمال هم فى أصلهم مرضى مصابون جسدهم مستباح من مسلم وغيره !!

فإن وجدت مثله فانفض منه يدك وادعُ الله له بالشفاء العاجل فهو أحوج بالعلاج والدعاء منك ..
هذا والله تعالى أعلى وأعلم .

(طلعها كأنه رؤوس الشياطين)

ومن الناس من يظن أن تشبيه الله الطلع برؤوس الشياطين دلالة على أن العرب كانت ترى الشياطين وإلا لما كان للتشبيه فائدة !!

والجواب على هذا :

قال صواحبات يوسف عليه السلام : (ما هذا بَشَراً، إِنْ هذا إِلّا مَلَكٌ كَرِيمٌ) [يوسف ١٢/ ٣١] .

فالناس على أن المليح يشبه بالملك والقبيح يشبه بالشيطان ولايشترط رؤية هذا أو ذاك !!

قال الزحيلي في تفسيره المنير :

((طَلْعُها كَأَنَّهُ رُؤُسُ الشَّياطِينِ أي إن ثمرها وما تحملها كأنه في تناهي قبحه وشناعة منظره كأنه رؤوس الشياطين، تبشيعا لها وتكريها لذكرها، فشبّه المحسوس بالمتخيل غير المرئي، وعادة العرب تشبّه قبيح الوجه بالشيطان، وتشبه جميل الصورة بالملك، كما جاء في القرآن حكاية على لسان صواحبات يوسف عليه السلام: ما هذا بَشَراً، إِنْ هذا إِلّا مَلَكٌ كَرِيمٌ [يوسف ١٢/ ٣١])) اهـ . . .

وقيل الشياطين : نوع من الحيات !

والله أعلم .

سكّان الماء من الجنّ !!

الحمد لله ..

قال أحمد ((لا يُعجبني أن يَدخُلَ الماءَ إلاّ مُستتراً إنّ للماءِ سُكّاناً)) المغنى لابن قدامة

((قَالَ الْقَاضِي أَبُو الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَدُخُولُ الْمَاءِ بِغَيْرِ مِئْزَرٍ حَيْثُ لَا يَكُونُ أَحَدٌ يَنْظُرُ إلَيْهِ مُبَاحٌ عِنْدَ الْعُلَمَاءِ إلَّا مَا رُوِيَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى أَنَّهُ مَنَعَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ ؛ لِأَنَّ لِلْمَاءِ سُكَّانًا)) المنتقى شرح موطأ مالك .

((عن أبي محمد الأنصاري قال خرجت إلى شاطىء الفرات فرأيت بغالا فقلت لرجل لمن هذه البغال فقال للحسن والحسين وعبد الله بن جعفر قلت وأين هم قال في الفرات يتغاطون قال فأتيتهم فرأيتهم في سراويلات فقلت للحسن يا بن رسول الله صلى الله عليه و سلم تغاطون في الماء وعليكم سراويلات فقا نعم أما علمت أن للماء سكانا وأن أحق من استتر من سكان الماء لنحن)) شرح العمدة للعطيشان .

((وعن أبي جعفر محمد ابن على :أن حسناً وحسيناً دخلا الفرات وعلي كل واحد منهما إزاره ،ثم قالا:إن للماء سكانا ،وقال أبو نعمي في الشرح :قيل إن الماء بالليل للجن ،لا ينبغي أن يبال فيه ،ولا يغتسل ،خوفاً من آفة تصيب من جهتهم)) لقط المرجان ص ٣٨

حال أصحاب محمد عليه الصلاة والسلام مع الشيطان ..

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثنا يحيى بن أبي كثير حدثني ابن أبي كعب :أن أباه أخبره : أنه كان لهم جرين فيه تمر وكان مما يتعاهده فيجده ينقص فحرسه ذات ليلة فإذا هو بدابة كهيئة الغلام المحتلم قال : فسلمت فرد السلام فقلت : ما أنت جن أم أنس ؟ فقال : جن فقلت : ناولني يدك فإذا يد كلب وشعر كلب فقلت : هكذا خلق الجن ؟ فقال : لقد علمت الجن أنه ما فيهم من هو أشد مني فقلت : ما يحملك على ما صنعت ؟ قال : بلغني أنك رجل تحب الصدقة فأحببت أن أصيب من طعامك قلت : فماالذي يحرزنا منكم ؟ فقال : هذه الآية آية الكرسي قال : فتركته وغدا أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (صدق الخبيث) . صحيح ابن حبان : برقم ٧٨٤

ننتبه لما يلى :

١) فسلمت عليه فرد السلام !!

٢) ناولنى يدك !

٣) قلت : هكذا : خلق الجن ؟

٤) مالذى يحرزنا منكم ؟

هذه محاورة . أو سمّها مجالسة . وأسئلة كانت بين أبى بن كعب وبين جنى .

وشبيه هذه التساؤلات جاءت من عمر ..

عن عبد الله بن مسعود قال : خرج رجل من الإنس فلقيه رجل من الجن ، فقال : هل لك أن تصارعني ، فإن صرعتني علمتك آية إذا قرأتها حين تدخل بيتك لم يدخله شيطان ؟ فصارعه ، فصرعه ، فقال : إني أراك ضئيلا شخيتا كأن ذراعيك ذراعا كلب ، أفهكذا أنتم أيها الجن . كلكم . أم أنت من بينهم ؟ فقال : إني بينهم لضليع ، فعاودني ، فصارعه ، فصرعه الإنسي . فقال : تقرأ آية الكرسي ، فإنه لا يقرؤها أحد إذا دخل بيته إلا خرج الشيطان ، وله خيخ كخيخ الحمار . فقيل لابن مسعود : أهو عمر ؟ فقال : من عسى أن يكون إلا عمر ؟ .

الراوي: الشعبي المحدث: أحمد شاكر – المصدر: عمدة التفسير – الصفحة أو الرقم: ١/٣١٠

خلاصة الدرجة: إسناده صحيح

وفى رواية قال عمر للجنى (هات علمنى) ..

قلت أبو همام الراقى :

والفائدة الجميلة فى هذه الآثار وغيرها كثير هو كيف كان يتعامل أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم مع الشيطان ؟ فبعضهم أخذه أسيراً وبعضهم صرعه وهذا هو حال المؤمن الموحد وهذا حال الشيطان معه فمن قوى إيمانه وصلحت عقيدته فلايهمه من المتحدث شيطان أم مسلم ؟!!

وقد التقى أبو هريرة بالشيطان ثلاث ليال بعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم و لم يقل له شيطان إلا فى الثالثة لثقته فى أصحابه وعقيدتهم !!

وقد خرجت نابتة زادت الشياطين رهقاً ورفعت من خسيستهم وكأن مايتحصن به المسلم من إيمان أو عقيدة أو ذكر أو تلاوة لاوجود لها إلا على الورق وأن هذه التحصينات غير نافذة !!

صحابى أسلم على يد جنى صالح !!

الحمد لله ..

حدّث سواد بن قارب قال : كان لي تابع من الجن فجاءني في ثلاث ليال متواليات يقول لي : " قم يا سواد ، إسمع مقالتي واعقل ، إن كنت تعقل ، لقد بُعث صلى الله عليه وسلم من لؤي بن غالب يدعو إلى الله وإلى عبادته فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأســــــــــلمت "رواه البخاري في مناقب الأنصارصحابى أسلم على يد جنى صالح .. وأنت كم أسلم على يديك من كافر؟ وأنت تراهم ويرونك ؟!!

صرع الجن للإنس !!

الحمد لله ..

أثبت صرع الجن للإنس كثير من العلماء ، ونقل إثبات الصرع أكثر المفسرين كالطبرى والقرطبى وابن كثير والألوسى وكذلك اقر ابن حزم مس الجنى للإنسى وأنكر النطق على لسانه .

واعترف به نفر من الأطباء ((فقد نقل عن أبقراط طبيب اليونان قديماَ ذلك ..)) راجع إيضاح الدلالة فى عموم الرسالة ص ٢٢ .

ولم يرَ شيخ الإسلام ولاتلميذه أحداً من أئمة المسلمين المعتبرين . وليس أهل البدع . من أنكر الصرع .. راجع مجموع الفتاوى ٢٤ . ٢٧٧

فمن ادعى أن الشرع يكذب ذلك فهو كذاب أشر مهما علا كعبه لماذا ؟

لأنه لايوجد فى الشرع ماينفى ذلك فيبقى إمكانية وقوعه قائمة بل هى الراجحة وبقوة .

بل يقول ابن القيم أن الأطباء المنكرين للصرع سفلة سقطة زنادقة !

فقد قال ((... أما جهلة الأطباء وسقطهم وسفلتهم ومن يعتقد بالزندقة فضيلة فاولئك ينكرون صرع الأوراح ولايقرون بأنها تؤثر فى بدن المصروع ، وليس معهم إلا الجهل ، وإلا فليس فى الصناعة الطبية مايدفع ذلك ، والحس والمشاهدة شاهد به ..))

فنحن أمام أمور :

إمكان حدوث الصرع شرعاً فلا دليل ينفى وقوعه .

وإمكان حدوثه طباً حيث لايوجد مايدفع ذلك من الصناعة الطبية .

ولو أضفنا أدلة الكتاب والسنة وشهرة ذلك بصورة لايمكن دفعها عن العلماء والعامة من الناس فى كل عصر لخرجنا بالقول أن الجنى يصرع الإنس ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور .

بل بعض المعتزلة اعترف بذلك ..

حيث قال القاضى عبد الجبار الهمذانى ((ولشهرة الأخبار وظهورها عند العلماء ـــ أى الأخبار الدالة على دخول الجن فى بدن المصروع ـــ قال أبو عثمان عمرو بن عبيد : إن المنكر لدخول الجن أبدان الإنس دهرى ، أو يجىء منه دهرى .. قال القاضى : وإنما قال ذلك لأنها صارت فى الشهرة والظهور كشهرة الأخبار فى الصلاة والصيام والحج والزكاة ، ومن أنكر هذه الأخبار كان راداَ والراد على الرسول ـــ مالا سبيل إلى علمه إلا من جهته ـــ كافر)) راجع آكام المرجان ص ١٠٨

فهذا شاهد من المعتزلة أنفسهم ..

فأبرىء المنكر ومن حذا حذوه واستن بسنته من أن يكون دهرياً أو كافراً والعياذ بالله .

بل الأنجيل عند النصارى يثبت الصرع .. فقد ورد فى انجيل لوقا مثل ذلك حيث أمر المسيح عليه السلام الجنى وانتهره فخرج من المصروع وشفى مما كان .. راجع إنجيل لوقا فى الاصحاح الرابع من ٣٣ إلى ٣٧ .

طباع الإنس والجن !!!

الحمد لله ..

فالجن العارض يجعل المصاب صفحة مفتوحة أمامك فلا يتظاهر بغير ردود أفعاله فى الجلسة ، أى أن ردود أفعاله فى الجلسة هى طبيعته الحقيقية ، فمن كان لطيفاً فهو فى الأصل كذلك ومن كان عاتياً متمرداً سباب شتام فهو فى الأصل كذلك أى الإنسى فى طبيعته .. لذا ..

العلاج لمثل هه الحالات التى يتدرع فيها الجنى وراء طبيعة الشخص تعالج بطريقتين :

أهل المصاب :

لاسيما الإناث وذلك بالضغط المباشر عليهن من قبل ذويهن بعد استنفاذ جميع وسائل اللين والرفق فى التعامل معهن .

المعالج :

الذى يجب أن يكون قوى الحجة عارف فاهم لخبايا النفس البشرية ومن أين تؤكل الكتف ، وأن يكون له أسلوب الترهيب والترغيب ويستخدم هذا فى موضعه وذاك فى موضعه .

وقد يحتاج المعالج إلى تهييج أهل المريض على المريض إذا إستنفذ وسائل الترهيب والترغيب ويبين له خطورة الحالة عليه وعليهم وماستؤول إليه النتائج مما يسبب موجة معارضة وضغط عل المريض وبشدة وهذا . أحياناً . يقهر العناد والتدريعات فيحصل المطلوب فى الغالب .

والذى يظهر لى أن معظم هذه الحالات يكون فى المصاب بعيد عن الله تعالى ويأتى فى المرتبة الثانية من كان مدللاً فى أهله وقد يجمع بينهما فيكون العائق أقوى فماأنت فاعل بأحد أراد الله أن يستمر بلاؤه ؟

ومثل هذه الحالات لها تأثير سلبى على نفسية الراق ..

فلاتقف طويلاً أمام مثل هذه الحالات إنما حاول وقل كلمتك وامشِ !

وأن أيهما غلب من سلوك الإنسى أو الجنى كانت له الغلبة .

فإن كان الشخص قوياً بطبعه وسلوكه وشخصيته أحاط بالجن فأصبح الجنى تابع له فى ذلك وهذا النوع لايحضر الجنى عليه ولاينطق على لسانه .

وإن كان غير ذلك كان الجنى هو المسيطر حضوراً وانصرافاً .

والفيصل فى معرفة الشخصية المسيطرة هى :

* بقاء المصاب على طبيعته وسلوكه مع بعض التغييرات هذا شخص قوى الشخصية صعب التقلب .

وإن أحدنا ليضنى شيطانه كما يضنى بعيره !

* تغير حال الشخص وتصرفاته بشكل بشع أو ملحوظ نعلم من خلاله أن الجنى هو الذى يقود والإنسى راكب .

وتقوية شخصية المصاب وشحذ همته من خصائص المعالج ولو تمكن من هذا انتهى صرع الجنى للمصاب وغاب حتى لايحضر ولاينطق .

ووعد رسول الله صلى الله عليه وسلم لأم زفر . تلك المرأة التى تصرع فتتكشف . لها باجنة درس يثنى له الركب فى رفع معنويات المصابين وشحذ هممهم حتى يصبروا ويؤجروا ولايضجروا فيكفروا وأمر الله فى الحالتين نافذ !!

وإن كان قول من قال أن صرعها صرع أخلاط قول له وجه كما قال بذلك ابن القيم فى زاد المعاد .

فتأمل سلمك الله والله أعلم

طبيعة الجسد وعلاقته بالمس !!

كل إنسان لديه أعضاء في جسمه نارية ، وأخري هوائية ، وأخري مائية ، وأخري ترابية فالجميع موجود في جسده في الأساس ، وهذه العناصر موجودة بتوازن دون خلل ، لكن ذلك لا يمنع من أن تميل طبيعة شخص ما إلي النار فتكون طبيعته ميالة إلي النارية أكثر فتجد طبيعة جسده تميل إلي الحرارة أكثر كأن يكون جسده في طبيعته مائلا إلي الحرارة ، في حين تجد غيره جسده يميل إلي البرودة ، وهذه من طبيعة الجسد ، ولا تشير بالضرورة إلي خلل إلا إذا زاد فرط العنصر فى الجسم ، وعلى هذا يتم اختيار نوع العمل وطريقته والجنى الخادم له وفقاً لما تقدم مستغلين هذه العناصر والأمزجة فى إحداث تغير إما عضوى كالربط والمرض مثلاً أوعصبى كالجنون أو نفسى كاالعطف والتفريق .

لذا طبيعة الجسد تتحكم فى مدى قابلية الجسد لهذا الجنى !!

فقيل التحكم فى الجسد البارد أو الرطب أكثر وقيل التحكم فى الناري واليابس أكثر وهكذا من الاختلافات !!

والله أعلم .

قال الإمام السيوطي رحمه الله في " الأشباه والنظائر " :

السابع : في رواية الجن للحديث : أورد فيه صاحب آكام المرجان آثارًا مما رووه ، فكأنه رأى بذلك قبول روايتهم . والذي أقول : إن الكلام في مقامين : روايتهم عن الإنس ، ورواية الإنس عنهم .

فأما الأول : فلا شك في جواز روايتهم عن الإنس ما سمعوه منهم ، أو قرئ عليهم وهم يسمعون، سواء علم الإنسي بحضورهم أم لا. وكذا إذا أجاز الشيخ من حضر أو سمع دخلوا في إجازته، وإن لم يعلم به كما في نظير ذلك من الإنس. وأما رواية الإنس عنهم، فالظاهر: منعها، لعدم حصول الثقة بعدالتهم ، وقد ورد في الحديث: يوشك أن تخرج شياطين كان أوثقها سليمان بن داود، فيقولون : حدثنا وأخبرنا .

انتهى كلام السيوطي رحمه الله .

طلب اسم الأم في الرقية والعلاج !!

١) عقدت الخناصر على أن طلب اسم الأم اختص به السحرة والمشعوذين دون غيرهم من أهل الملة ولم يثبت ذلك لاعلى صالح ولاعالم ولاصاحبي ولانبي بخلاف الاستعانة والتواصل مع الجن فالخلاف فيها سائغ ومحل نظر .

٢) لو قلنا بجواز طلب اسم الأم وأبعدنا القرين كما يريد البعض فنتسائل ؟

كيف سيكلم أحدهم الجن المسلم ؟

إن قال رؤية أو سماعاً على صور أثيرية حكمنا بإصابته وحاجته لرقية ، وإن اعترض قلنا له دلل لنا على أن الجن يُرى على هذه الصور وكيف لم يؤثر ذلك على من سبقونا من العلماء والصالحين ومأثور على أهل الشعوذة والضلال الذين تربوا على الكتب والدعوات والعزائم .

راح ايقول شفافية وخلوة !

نقول : شفافية رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوى من شفافية ابن صياد ومع ذلك لم يرَ عرش ابليس على الماء ورآه ابن صياد ووصفه له ، إذا وراء الأكمة ماورائها ووراء الأمر سحر وتلبس والله أعلم .

إذا فاقد الشيء لايعطيه ومن كان مصاباً ويعالج الناس على أقل أحواله . جزماً . معه طالح وصالح ، فمثل هذا لايوثق فى تحريه وبعض علاجه .وإن قال إيحاء أو مناماً ، قلنا : المعلومة لاتلقى على عواهنها وتحتاج لتثبت مخافة التدليس من شيطان أو قرين ، ولو عندك القدرة على التثبت ليش التعب هذا كله ؟ يعنى يخبروك ايحاء أو مناماً فتتصل بالشخص وتتأكد ؟ هذه سفاهة .

وكثير ممن يطلبون اسم الأم عبر مواقعهم وعبر الهواتف حولت لهم المبالغ بقصد الكشف والعلاج ولم ينتج عن ذلك شيئاً مما يدلل على أن الأمر تلبيس وكذب وافتراء .

٣) أحدهم طلب الدليل على أن قرين الشخص من سلالة أمه ولم يأتنا بدليل على القرين يخاطب الجن مسلمهم وكافرهم ، بل توسع فى ذلك وادعى أنهم يرغمونه على البوح بمعلومات ، وإن سلمنا تنزلاً . أن الأمر كذلك كيف يتأكدون من صحتها ؟ ، بل وشطح حتى ادعى أنهم يقهرونه ويعذبونه ، ولاندرى كل هذه المسرحية تحدث والإنسى مايشعر بشىء .

ويعذر هذا الشخص ففكرة المعلومة عبر القرين هى المسيطرة عليه ولامحيد عنها وذلك يرجع إلى تلقيه المعلومة من غيره دون عناء ولاتمحيص ولادراسة ولافهم ، والأمر ليس كذلك فهناك أجسام غير

الجسم المادى متراكمة عليه تسجل فيها ماهية الشخص وحياته يستطيع الجن قرائتها ولادخل فيها لابقرين ولابغيره وهذا قول تواتر عن الكثير من المهتمين بهذه الأمور .

إذا طلب اسم الأم من السذاجة أن نقول زيادة معلومات لأن كثير من أهل الشعوذة والسحر يطلبون اسم الأم والمستفيد من السحر أمامهم .. فافهم ترشد !!

ولكننا نقول زيادة تأكيد ووصولاً إلى القرين عبر الشياطين على قول من قال أن القرين لايراه إلا شيطان ولايراه الجن العادى .

وعقلاً لو أن القرين يراه كل أحد لفسدت الأرض ولهتكت الأعراض ولتفشت الأسرار هذا والله أعلم .

طلبة ابن عثيمين من الجن !!

يقول الشيخ عطية محمد سا لم :

((.. وسمعت من الشيخ ابن عثيمين –الله يغفر له ويرحمه– في مسجده في مدينة المجمعة يقول: أخبرني الشيخ بأنه كان في صلاة الضحى في بيته، فإذا بجماعة يسلمون عليه و لم ير أحداً، قال: من أنتم؟ قالوا: يا شيخ! نحن تلاميذك في المسجد، وجئنا و لم نستأذن منك، فنريد أن يكون حضورنا دروس الفقه بإذن منك، دروس الفقه. قال: لا بأس؛ بشرط: أن تظهروا للطلاب، فربما آذوكم أو تأذوا منكم. قالوا: نعم)) اهـ . . .

http://audio.islamweb.net/audio/index.php?page=FullContent&audioid=134191

التفريغ النصي – الذكر الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم عند دخول الخلاء – للشيخ عطية محمد سا لم – صوتيات إسلام

ظاهرة الاحتراق الذاتى (حرق الجن للإنسى) !

هى ظاهرة اكتشاف انسى محروق فى فراشه أو فى أى مكان دون أن تحرق ملابسه أو المكان الذى هو فيه !!!

العجيب فى ظاهرة الاحتراق الذاتى أمور :

١) فى الاحتراق الذاتى غير الاحتراق الطبيعى فنجد فيه حتى العظام تذوب !!

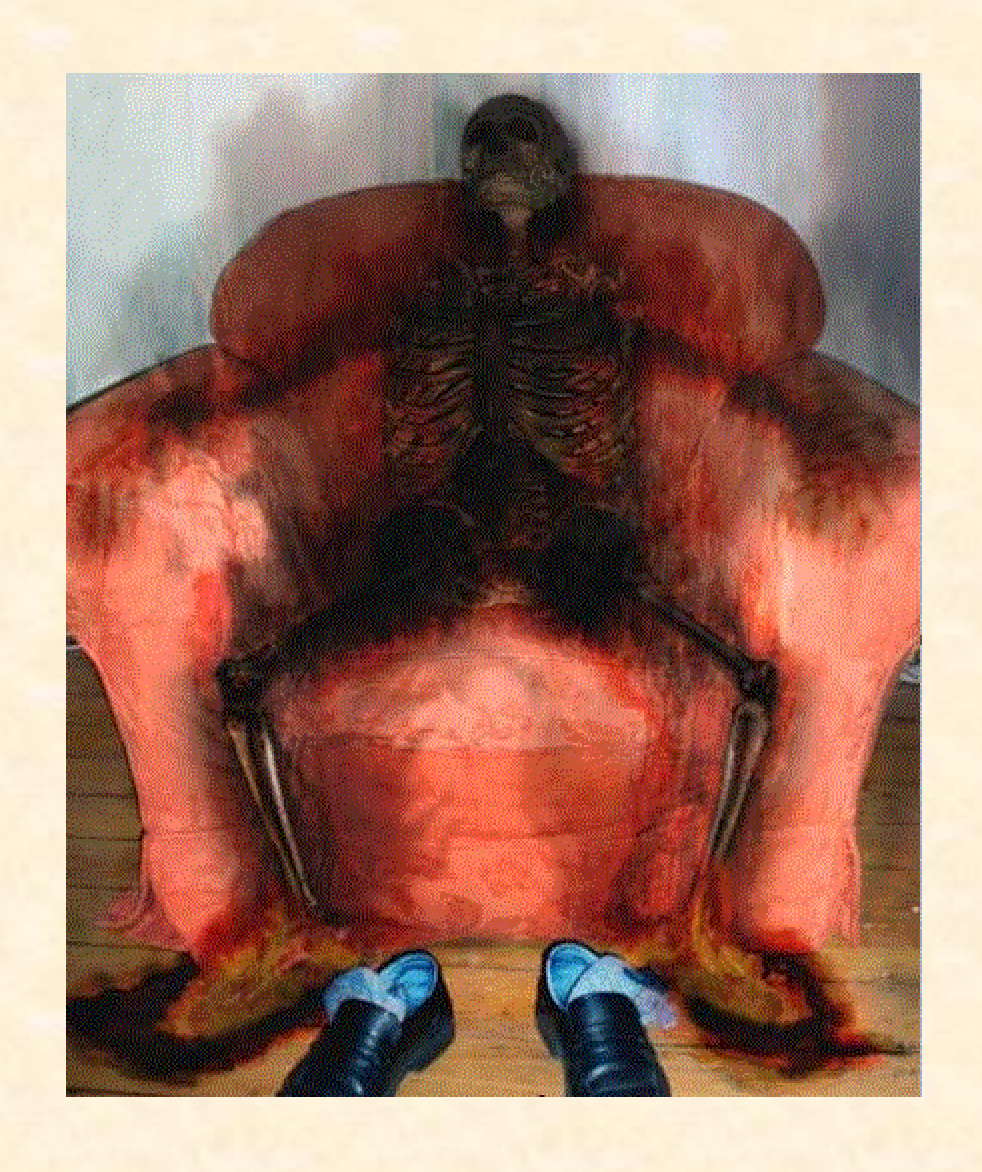
٢) أن تحدث حتى لمن يعانون من النحافة فلا يمكن تفسير حدوثها بمن يعانون من نسبة الدهون فى الجسد .

٣) لم يكن كل المحترقون من مدمنى الكحول وحتى وإن كانوا فلن يصل بهم الأدمان لهذه الدرجة من الاحتراق .!!

٤) هذا النوع من الاحتراق لايطفؤه الماء !!!

٥) غالباً ماتنجو أطراف الإنسى من الاحتراق وتبقى سليمة وهذا لايكون فى الاحتراق العادى .

٦) أغلب من تعرضوا لهذا كانوا يميلون إلى الانزواء والوحدة وبعضهم اطلق صرخات نجدة قبل احتراقه .



٧) العلماء فى تضارب حول الأسباب والتفسيرات ومنها أن الجن من وراء ذلك ، فهل هلاك الجنى عبر جنى أو هلاكه بطريقة ما يحدث هذا ؟ وهل الحرق الذى يجده المصاب على يده ورجله وجزء من جسده هو نوع من هذا الاحتراق ؟!!

يبقى التساؤل قائماً ولايمتنع عقلاً أن يكون الأمر كذلك لاسيما أن العلم فى حيرة من إيجاد تفاسير مقنعة لهذه الظاهرة التى بدأت منذ قرون والله تعالى أعلى وأعلم .

عدم انصراف الجن بعد الرقية

إن كان عن عمد من العارض فاضغط باصبعك على نحر المصاب بقوة ..

حتى يحكم الله بينكما ..

وإن كان بسبب انتشار وفقدانه السيطرة على نفسه داخل الجسد فإنه يحتاج وقتاً ليترك الحضور الكلى !

واعلم أن حضوره كلياً بهذه الطريقة قيه ضعف له وقوة لك !

الضغط على النحر فيصل فيما كان المتحث أو العارض هو جنى أم أنه تحول هستيرى نفسى أو تمثيل من مصاب يتقن ذلك .. فالضغط على منطقة النحر مهلكة جداً للشيطان لذلك كان من الدعاء " اللهم اجعل كيده فى نحره "

والله أعلم

عشق الجآن لبنى الانسان !!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

لابأس بإيضاح بعض الأمور نصحاً للمسلمين عسى أن يجدوا سلاحاً فى محاربة الاعتداءات :

١) الجنى له قدرة على إثارة شهوة الرجل وشهوة الأنثى أقوى من قدرة الإنسى على ذلك ، ويرجع ذلك إلى أن الجنى على صورته الأثيرية يداعب أثيرية المرأة أو الرجل المجردة من سجن المادة ألا وهى الجسد فتكون المتعة اقوى اضعاف متعة الإنسى مع الإنسى ووفقاً لما تقدم من شرح وتصوير .

٢) يهيج الجنى الرجل ويوجهه إلى عملية الاستمناء (العادة السرية) وفى الوقت نفسه يتصل به أثيرياً عبر هذه المعصية فيصل معه إلى قمة الشهوة ولكن بيد الإنسى وليس بيد الجنى وهذا ينطبق على الأنثى كذلك .

٣) لمسة الجن تختلف عن لمسة الإنس وإن كانت بالجملة قريبة منها من حيث الإحساس بها ، ولكن من حيث المفعول فهى أكثر إثارة ، وقد تواتر عن المصابات الشعور باللمس أثناء النوم أو فى حالة اليقظة .

٤) لايشترط فى الاتصال الجنسى وجود الجن فى الجسد بل قد يكون خارج الجسد وقد يشترك من هو خارج الجسد مع من هو داخل الجسد فى إثارة نفس الشخص والتمتع الكامل به .

٥) هذه الفخاخ التى ذكرنا دليلها هو الواقع فى قبول بعض البشر بهذه المعاشرة واستحسانها والبحث عنها واللهث خلفها لقوة الشعور لاسيما من الأعزب الذى لازوجة له ، بل هناك من تزوج من الجن لهذا السبب وكان بينه وبينهم ذرية ونسب وهذا أمور لاينكره إلا جاهل بغض النظر على مشروعية ذلك !

٦) الجن لايملون الجنس بل يجدون فيه راحة ونشوة مع الإنس ، لذا كثير من المصابين والمصابات يحتلمون عشرات المرات فى اليوم والليلة منها ماهو يقظة وهذه حالات متطورة قد تؤدى إلى مفاسد جسدية عظيمة مالم تعالج !

٧) تحريك منطقة البظر " **g–spot** " عند المرأة يتم أثيرياً وقد يتطور الأمر ويؤثر ذلك على بكارتها وإن كان هذا نادراً ، وكثير من الفتيات وقعن فى فض البكارة بنفسها بعد تسلطى شهوانى شديد !

٨) هذه المناوشات الجنسية هى لـ . (عاشق الزنا) ولـ . (عاشق الروح) ولايشترط ذلك فى عاشق الجسد ، وكذلك لو ضم البيت عمار من الفجرة والفساق فإن بنات هذا البيت أو إحداهن ستكون جليسة كل ليلة تقريباً لهؤلاء الجن !!

ومن خطأ أكثر الرقاة هو عدم تفريقهم بين أنواع العشق الثلاثة . إضافة عشق الجسد . وعدم وقوفهم على ماينفع فى سد هذه الاعتداءات وغفلوا عن بيت الداء وغرفة العمليات التى تنطلق منها الجن ألا وهو بيت المصاب !!

٩) عاشق الروح قد يكون لك زوجاً ويكون حام لك وواق من اعتداء وأذى وشر ماستطاع إلى ذلك سبيلاً . والأمر بيد الله وليس بيد الجن . بخلاف عاشق الزنا الذى لايهمه فى أى واد هلكت !

١٠) عادة مايكون هناك سحر يسمى (سحر الانحلال) فيه يقدم الشخص على المعصية ويضيق صدره بالطاعة وبه يجدوا الجن إلى هذا الشخص السبيل والله قاهر فوقهم وعليم !

لذا وجب التنبيه لكى يأمن الناس شر أولئك والله المستعان أولاً وآخراً !!

واعلم أن ليس كل العشاق يزنون فمنهم من له نوع من الحب الطاهر العفيف .

والجن أحادى الجانب وهو مخلص غالباً ولهان إذا شعر بغدر الإنس انقلب الحب انتقاماً قوياً ولو كلفه ذلك حياته !

١١) العاشق للروح لايحب شركاء لامن الإنس ولامن الجن وبحسب قوته وقدرته على دفع الاعتداءات على معشوقه ، فمنهم من يفلح ومنهم من يلقى حتفه من جراء ذلك .

ماتقدم لايشمل الحب فى الله فأولئك لاخوف عليهم ولاهم يحزنون !!!!!

لذا المعونة تأتى فى عشق الزنا ، كحال الإنس الذين يتمتعون بالأنثى عشقاً للزنا ولايمانعون اشتراك غيرهم معهم ومنهم من يمانع حتى يقضى وطره ، ثم يرميها لغيره !!

ثم دهاليز هؤلاء مظلمة لايعيها كل أحد !!

فمن العشاق من لايسكن الجسد أصلاً وهذا يتم مهمهته على أكمل وجه .

ومنهم من له أعوان وأتباع وهذا لامشكلة عنده فى إحداث التعطيل بواسطتهم .

ومنهم من يسحر للمعشوق بسحر تعطيل له خدام متخصصين فى ذلك .

وهذا ينطبق على المنتقم أيضاً .

١٢) موضوع العشق يحتاج لصراحة كاملة من الباحث المحقق حتى لايخدع الناس ، فالحقيقة التى باتت ملموسة أنه ممكن لأى جن

يعشق ولكن ليس لأى جن أن يحافظ على معشوقه فالثانى لابد أن يكون قوياً مريداً ذا جاه وسلطان ، وعالم الجن لامزاح فيه والغلطة فيه بورطة والله المستعان !!

ومن هنا باتت حالات العشق من الحالات الصعبة ولاسهل إلا ماجعله الله سهلاً !

ولكننا نقول أن الجن أحادى العشق ، فعشق الروح لاتنقسم ولايعشق غير روح واحدة والذى ينتقل بين الأجساد لغير حاجة لانطلق عليه عاشقاً ، ثم مسألة الانتقال ليست سهلة كما يظنها البعض فلجسد افنسى كرامته وحفظته حتى وإن وقع فى معصية والله أعلم .

ومعنى أحادى الجانب هو أنه إذا أحب فيوحد فى حبه وفى عشقه لشخص واحد لايتعداه وهذا فى الغالب !!

وينطبق على الجن ماينطبق على الإنس من وجود شواذ ولواط وسحاق وغير ذلك أعاذنا الله والله أعلم .

١٣) لايشترط فى عاشق الروح الجماع والاعتداء إلا لمن رأى أن هذا زوج له وهذا مايحدث التعطيل والتفريق أكثر من غيره .

ويشترط فيه الغيرة والانتقام من كل من يمس معشوقه وهذا لاتتجده فى عشق الزنا وغير ذلك من الفوارق كثير لمن تأمل ذلك والله المستعان

١٤) مسألة البكارة وفضها فهذا أمر قد يكون وقد لايكون وفى الغالب تسلم النساء من هذا والله عز وجل لم يجعل عباده هملاً بلا حافظ وإن أذن بإصابة لحكمة عنده فهذا لايعنى أن تحول الإصابة حياة الشخص إلى جحيم لاسيما مثل هذه الأمور الحساسة والتى تتعلق بكيان المرأة وسمعتها والله خير حافظ وهو أرحم الراحمين !!!!

روح تجده يخدم المصاب بالأسحار اي يسحر للمصاب أما عشق الزنا فلا يخدم بل ينتقم .

و الله تعالى أعلى وأعلم .

علاقة القرين بأمراض الروح !!

للقرين دور وليس كالأدوار التى نقرأها والتى خلط فيها الناس بين الشيطان العادى والشيطان الأصلى !!!

والله أعلم .

* المرض العضوى والروحانى عين كان أم سحر أم مس والأمراض النفسية ماهى إلا خلل فى كيمياء الجسد بسبب عدم توازن فى الأخلاط والأمزجة لدى الإنسان .

* يستفيد القرين من هذا الخلل ليسيطر على الجسد بما يتعدى الوسوسة الجبلية وهذا غير تسليطه عمداً من قبل الساحر ، فقد يتسلط من تلقاء نفسه إذا توفرت الشروط وانتفت الموانع !

* قد يتقصد الساحر تسليط القرين شريطة " أن يعرف كيف يهيج الأخلاط لصالح القرين " وهذا لايمكن فعله دائماً إنما بحسب حنكة الساحر وقوة السحر وطبيعة المصاب .

* خادم سحر وقرين خير من خادم لوحده أو قرين لوحده وحالات التدخل المتعمد أقوى من حالات التدخل الغير متعمد من القرين وفى كلٍ شر ، ولو صحب الأمر خادم سحر كان البلاء والاعتداء .

* وجود مقومات التسلط ضرورى لتدخل القرين ، فالقرين إن لم يسلط عمداً من ساحر يحتاج لساس يرتكز عليه فى إحداث الفوضى كتربية خاطئة أو اكتئاب أو صدمة نفسية أو سلوك شاذ ، لذا لاتجد كل سحر فيه قرين بشكل واضح أو مباشر .

* قيل .. أن دمج القرين بخادم السحر يعنى الغلبة للقرين فى تقييم الأمور وخلق السلوك ولايعنى أن القرين مسحور ، فكل ماهنالك أن خادم السحر باندماجه أصبح عنده زيادة تدريع ! وأصبح القرين عنده زيادة تسلط لم تكن فى السابق لاختلاف طبيعة الجنى العادى مع طبيعة القرين !

* تصعب حالات "التسلط القرينى" فى أهل الاستقامة والصلاح وتخف عند عوام الناس والفساق والشيطان فى غنى عن قلوب خربة وقد يكون العكس !

* لايرى القرين إلا شيطان وهذا قول قوى لم نجد ماينقضه سوى قول " ساحر تاب وآخر لم يتب بعد " لذا تجد المعلومات عنه قليلة ومتضاربة حتى فى كتب السحر ، ولكن الصورة بدأت تتضح شيئاً فشيئاً بسبب تواتر المعلومات الواحدة عنه وفتح باب الاجتهاد المنضبط حوله بعد أن أغلقه بعض الرقاة وبعض المواقع بحجة أن هذا علم غيب ولانعرف أأكثر من جنى فى الجسد أهو من الغيب أم لا ؟!!!

والحقيقة أن آلة الاجتهاد عندهم شبه معدومة فيقفلون الباب من أساسه حتى لايقولوا عنهم جهلة !

* من أوصى بالحجامة دائماً فى حالة " تسلط أو سحر القرين " هذا أقرب أن يكون " فنان شعبى " من أن يكون معالجاً ولايلتفت لقوله .

فالأخلاط بحسب طبيعة الإنسان أربعة :

* خلط بلغمى .

* خلط صفراوى .

* خلط سوداوى .

* خلط دموى .

فالحجامة نافعة فى ضبط الخلط الأخير أكثر من غيره ، أما بقية الأخلاط فقد ينفع الاستفراغ أكثر من الحجامة ، وقد ينفع الذكر افضل من الاستفراغ وقد ينفع الغذاء المثالى أفضل من غيره وقد تجتمع جميعاً لتشكل جيشاً فى وجه كل شيطان مريد !

*ماكان فى دائرة الاجتهاد الغير ملزم لأحد .

والله أعلم .

علامات تسبق الحضور الكلّى للجن !!

الحمد لله ..

ركّز على تسارع الأنفاس لدى المصاب .. فتسارع نفس المريض يسبق حضوره مباشرة حيث عملية الانتشار والاستحواذ إذا مرت بمنطقة الصدر فى طريقها إلى الاس أحدثت تسارع للنفاس .. والتوحد والاندماج مع شخصية المصاب من قبل العارض تعطيك تصور أولى لحالة الجنى الذى جاء يركض وأنفاسه تكاد تنقطع من وقع الرقية !!

أما إن كان الحضور بدون رقية فيسبق ذلك رعشة أو خضّة فى جسد المصاب وإلا فيكون الحضور جزئياً !!

جهد مقل فتقبلوه منى مع فائق الاحترام والتقدير !!

والله أعلم .

عمر الفاروق رضى الله عنه والجن !!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ..

لو أخذنا مثالاً حياً لأحد أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا هو عمر .. وماأدراك ماعمر ؟ ذلك الرجل الذى إذا رآه الشيطان فى فج سلك فجاً غيره .

لرأينا كيف كان عمر رضى الله عنه ينظر إلى الجن نظرة الصحابى العا لم العارف لحدود لله المتجرد للحق والعادل حتى مع من هم يروننا ولانراهم .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية ((كان عمر مرة قد أرسل جيشاً ، فجاء شخص وأخبر اهل المدينة بانتصار الجيش وشاع الخبر ، فاقل عمر : من أين لكم هذا ؟ فقالوا : لشخص صفته كيت وكيت فأخبرنا . فقال عمر : ذاك أبو الهيثم بريد الجن ، وسيجىء بريد الإنسان بعد ذلك بأيام)) انظر الجواب الصحيح ٢ / ١٤٠ .

قال الذهبى فى ((السير)) ٢ / ٣٥٧ عن زائدة [وهو ابن قدامة] :

حدثنا عاصم بن كليب الجرمى ، حدثنى أبى : { أنه أبطأ على عمر خبر نهاوندوابن مقرن ، وأنه كان يستنصر ، وأن الناس كانوا مما يرون من استنصاره ليس همهم إلا نهاوند وابن مقرن ، فجاء أعرابى مهاجر ، فلما لبغ البقيع ، قال : ماأتاكم عن نهاوند ؟ قالوا : وماذاك ؟ قال : لاشىء . فأرسل إليه عمر فأتاه ، فقال : أقبلت بأهلى مهاجراً حتى وردنا مكان كذا وكذا ، فلما صدرنا إذا نحن براكب على جمل أحمر مارأيت مثله ، فقلت : ياعبد الله ! من أين أقبلت ؟ قال : من العراق . قلت : ماخبر الناس ؟ قال : اقتتل الناس بنهاوند ، فتتحها الله ، وقتل ابن مقرن ، والله ماأدرى أى الناس هو ؟ ولاماهاوند ؟ فقال : أتدرى أى يوم كان ذاك من الجمعة ؟ قال : لا . قال عمر : لكنى أدرى ، عد

منازلك . قال : نزلنا مكان كذا ، ثم ارتحلنا فنزلنا مكان كذا ، حتى عد . فقال عمر : ذاك يوم كذا وكذا من الجمعة ، لعلك لقيت بريداً من برد الجن ، فإن لهم برداً ، فلبثت مالبثت ، ثم جاء البشير بأنهم التقوا ذلك اليوم } اه . . . وهذا سند رجاله كلهم ثقات .

يقول شيخ الإسلام ابن تيمية فى المصدر السابق :

((وعمر رضى الله عنه لما نادى : ياسارية الجبل ! ، قال : إن لله جنوداً يبلغون صوتى ، وجنود الله هم من الملائكة ومن صالحى الجن ، فجنود الله بلغوا صوي عمر إلى سارية ، وهو أنهم نادوه بمثل صوت عمر ، وإلا نفس صوت عمر لايصل نفسيه فى هذه المسافة البعيدة ...)) اه . . .

قول عمر رضى الله عنه ((إن لله جنوداً يبلغون صوتى)) ..

أخرجه البيهقى فى الدلائل ٦ / ٣٧٠ وأبو نعيم فى الدلائل ٥٢٥ – ٥٢٨ وغيرهم .. كالسلمى فى " أربعين الصوفية " بأسانيد بعضها حسن ، كما قال الحافظ ابن حجر والسخاوى ، وجود بعضها ابن كثير فى البداية والنهاية ٧ / ١٢٩ وقال " هذه طرق يشد بعضها بعضاً " ، وألف القطب الحلبى فى صحته جزءاً ، وأورده التيمى فى " سير السلف " ق ٢٠ / ١ – ب .

قال السخاوى فى المقاصد الحسنة ٤٧٤ / رقم ١٣٣١ [[[حديث (ياسارية الجبل الجبل) قاله عمر بن الخطاب وهو يخطب يوم جمعة ، حيث وقع فى خاطره أن الجيش الذى أرسله مع أسامة إلى فارس لاقى العدو وهم فى بطن واد وقد هموا بالهزيمة ، وبالقرب منهم جبل ، فقال ذلك فى أثناء خطبته ورفع بها صوته ، فألقاه الله فى سمع سارية ، فانحاز بالناس إلى الجبل ، وقاتلوا من جانب واحد ، ففتح الله عليهم ن قال : وهو حسن كما قال شيخنا " يعنى ابن حجر "]]] اه . . .

اللهم اهدنا لأقرب من هذا رشداً !!

فرق بين جنى كافر وآخر مسلم !

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ...

روى عثمان بن عبد الرحمن عن محمد بن كعب : قال :

[بينما عمر بن الخطاب رضوان الله عليه ذات يوم جالساً إذ مر به رجل فقيل له : أتعرف هذا المار يأمير المؤمنين ؟ قال : ومن هو ؟ قالوا : سواد بن قارب رجل من أهل اليمن ، وكان له رئى من الجن ، فأرسل إليه عمر فقال : أنت سواد بن قارب ؟ قال : نعم يأمير المؤمنين ، بينا أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان إذ أتانى رئى من الجن فضربنى برجله وقال : قم ياسواد بن قارب فاسمع مقالى واعقل ان كنت تعقل : إنه قد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من لؤى بن غالب ، يدعو إلى الله تعالى وإلى عبادته وأنشأ يقول :

عجبت للجن وتطلابها .. وشذها العيس بأقتابها

تهوى إلى مكة تبغى الهدى .. ماصادق الجن ككذّابها

فارحل إلى الصفوة من هاشم .. ليس قدامها كأذنابها

فقلت له : دعنى فأنا أمسيت ناعساً ، ولم أرفع بما قال رأساً ، فلما كانت الليلة الثانية أتانى فضربنى برجله وقال : قم ياسواد بن قارب فاسمع مقالتى واعقل إن كنت تعقل ، إنه قد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم من لؤى بن غالب ، يدعو إلى الله تعالى وإلى عبادته وأنشأ يقول :

عجبت للجن وتحبارها .. وشدها العيس بأكوارها

تهوى إلى مكة تبغى الهدى .. مامؤمنو الجن ككفارها

فارحل إلى الصفوة من هاشم .. بين روابيها وأحجارها

فقلت : دعنى فقد أمسيت ناعساً ، ولم أرفع بما قال رأساً ، فلما كانت الليلة الثالثة أتانى فضربنى برجله وقال : قم ياسواد بن قارب فاسمع مقالتي واعقل إن كنت تعقل ، قد بعث رسول من لؤى بن غالب ، يدعو إلى الله تعالى وإلى عبادته وأنشأ يقول :

عجبت للجن وتجساسها .. وشدها العيس بأحلاسها

تهوى إلى مكة تبغى الهدى .. ماخير الجن كأنجاسها

فارحل إلى الصفوة من هاشم .. واسم بعينك إلى رأسها

قال : فاصبحت وقد امتحن الله قلبى للإسلام ، فرحلت ناقتى وأتيت مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقلت : اسمع مقالى يارسول الله ، قال : هات فأنشأت :

أتانى نجى بين هذو ورقدة .. ولم أك فيما قد نجوت بكاذب

ثلاث ليالٍ قوله كل ليلة .. أتاك رسول من لؤى بن غالب

فشمرت من ذيل الإزار ووسطت .. بى الذعلب الوجناء والسباسب

فأشهد أن الله لاشيء غيره .. وأنك مأمون على كل غائب .

وأنك أدنى المرسلين وسيلة .. إلى الله ياابن الأكرمين الأطايب

فمرنا بما يأتيك ياخير من مشى .. وإن كان فيما جاء شيب الذوائب

وكن لى شفيعاً يوم لاذو شفاعة .. سواك بمغن عن سواد بن قارب

ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه بمقالتى فرحاً شديداً ، حتى رؤى الفرح فى وجوههم ، قال : فوثب إليه عمر فالتزمه وقال : قد كنت أحب أن أسمع منك هذا الحديث ، فهل يأتيك رئيك اليوم ؟ فقال : مذ قرأت القرآن فلا ، ونعم العوض كتاب الله من الجن] .

أعلام النبوة للماوردى ، وذكرها البيهقى فى دلائل النبوة ، وأوردها ابن كثير فى البداية والنهاية ، وابن هشام فى سيرته ، والبخارى فى صحيحه بأخصر من هذا مع اختلاف سياقه .

فوائد من الأثر السابق من اجتهادى :

١) ليس كل من كان معه جن يستطيع أن يراه أو يسمعه ، إنما الاتصال الأكثر شيوعاً هو عبر المنام لاسيما بين النوم واليقظة ، بل لايسمع الجنى ولايراه إلا مصاب أو شخص تربى على العزائم والتحضير الغير الشرعى والغير مشروع !

٢) حرص الجن على البشارة والنذارة ، فقد ألحّ هذا الجنى الصالح على هذا الصحابى ثلاث ليالٍ ، حتى لايدعه فى غيابات الكفر والضلال ، وكذلك تداولهم للشعر وحبهم له .

٣) ينطبق قول رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى رضى الله عنه " لأن يهدى الله بك رجلاً واحداً خير لك من حمر النعم " على هذا الجنى الذى اهتدى على يديه هذا الصحابى ، وكم من الإنس لايملك أن يلزم زوجته أو ابنه بتقوى الله تعالى فضلاً أن يدعو أحداً للإسلام ويسلم على يديه .

٤) قارن بين سواد ابن قارب وبين ابن صياد لتعرف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه يفرقون بين الكاهن وغيره ، فالأول قال له (اخسأ فلن تعدو قدرك) والثانى فرح بمقالته حتى رؤى الفرح فى وجهه وأصحابه ، ولم يقل له (الاستعانة شرك) ، والذى جاءك هذا (شيطان) أو (كيف عرفت أنه مسلم ؟) !!!

٥) أن أخبار الجن والنقل عنهم أمر معهود على زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته ، وأن الهتوف بأصوات تسمع ولايُرى أحداً أمر خرج عن العادة فى زمنهم ، وقد قبل السامعون لهذه الأخبار و لم ينكروها ، وقبول الأخبار يؤكد صحتها لاسيما أنها ليست من باب الكهانة ، فالكهانة الإخبار عن مغيب موهوم ، وهذا إخبار عن مشاهد معلوم وشتان بين البعرة والبعير .

٦) فيه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه حريص على أن يسمع أخبار الجن ويحب الحديث عنهم وإلا لما سأله بعد إن التزمه " قد كنت أحب أن أسمع منك هذا ، فهل يأتيك رئيك اليوم ؟ " !!

٧) مثل هذه النقولات والآثار التى تبين حقيقة الجن وأن لهم فضل وقدم فى الإسلام والدعوة والجهاد فى سبيل الله تعالى تطوى . عن البعض . ولاتروى ، إما لجهلهم بها . وهذا الراجح . وإما لتنطعهم وغلوهم فى التحذير من الجن بإطلاق ودون تفصيل ، وهذا لم يكن من هدى السلف كما تقدم .

سيبقى الجن المسلم على نهجه فى الجهاد فى سبيل الله شاء من شاء وأبى ومن أبى ، فبارك الله سعيهم وجمعنا الله وإياهم على موائد العلم النافع والعمل الصالح

هذا والله تعالى أعلى وأعلم .

فشل المواقع والشبكات فى الكلام عن الجن !!

الحمد لله :

المدارسة حول عالم أثيرى أثار فضول السلف والخلف من عهد الصحابة إلى يومنا هذا وألفت فيه الكتب والمراجع .

وقد حملنا لواء الدفاع عن قوم سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم (إخوانكم) ليس طمعاً فى كتر ولافى طيران فلسنا بأثرياء ونسير أحياناً على الأقدام حتى تتفلق أكعابنا ، ولكن سر الدفاع فى نصرة المسلم ظالماً أو مظلوماً ، ومأأشد ظلم الإنس للجن !! حتى وصل البعض إلا عدم التفريق بين الجن والشيطان .

ولم تفلح المواقع فى الغوص فى أمور الجن وتتبع خفاياهم وذلك راجع لأسباب على أننى لاأتعمد ازدراء موقع بعينه أو بقصد التشفى منهم فكلهم إخواننا وإن بغوا علينا ، وإنما هو النصح والوقوف على باب الخطا وإصلاحه :

١) النية غير صالحة :

فموضوع الجن والسؤال عنه أو عن مستعين يضعه صاحبه وليس الله من وراء القصد ، بل لنفسه ولشيطانه لكى يتشفى من فلان أو يهمز ويغمز فى علان ، ومع أن الموضوع واضح أن ليس فيه قيد أنملة لله ومع ذلك يبقى حتى ينتهى بمشاجرة تتحدث عنها الشبكات أيام ثم يقفل ونبدأ من الصفر ... ودواليك !!

٢) الخوف :

فبعبع المدير العام الذى يكره الجن وبعبع المشرف الذى يكره الجن أو خوف المدير والمشرف من أناس يكرهون الجن وهذا فيه فوات منفعة أو قفل عيادة أو سحب صلاحيات يحجم البقية عن الكلام فى ذلك و كأنهم يقولون بخلق القرآن .

٣) الموضع غير مناسب :

فموضوع عن الجن لايوضع إلا ويكون محمى بمشرفين على علم ودراية ولايفتح الباب أمام كل مسحور وممسوس ليقول كلمته ، فهؤلاء تأذوا من الجن فكيف سيكون ردود أفعالهم ؟ وكما ترون المواضيع فى مركز أبحاث علوم الجن كثيرة عن الجن ولاتجد من يفسد على الناس علمهم والحمد لله أولاً وآخراً لأن القاعدة شرعية والتناصح بيننا مطلوب .

ولو وضع هذا الموضوع فى موقع آخر فسترى مصيره ؟

٤) الجهل :

فتجده باحث وتجده مهتم بدراسة الجن وعلم الرقية ، وفى قرارة نفسه لايفقه فى الجن سوى أنه يدخل ويخرج من الأجساد و لايعرف

كافر ولامسلم ، أو تجده يسأل بعد ١٤٢٩ سنة من الكتاب والسنة هل هناك فرق بين جنى وشيطان ؟ او كيف نعرف أنه مسلم ؟ وعندما اخترت فلاناً المشرف الذى لم تره كيف عرفت أنه سيشرف بما يرضى الله ولايفسد منتداك ؟ ومأدراك أنه ليس شيوعى ولاملحد أو جنى متمثل ومتستر فى ثوب راق ؟ ستقول حكمت على ظاهره !!

ويجب التفريق بين الاستعانة وبين الكلام عن الجن ، الاستعانة شيء والكلام عنهم وذكر أخبارهم شيء آخر !!

فالأول مسألة فقهية لها قواعدها واستدلالاتها أما الأخبار فبابه واسع ولوحدث بذلك من تثق فيه فلابأس بقبول خبره عنهم ما لم يخالف نصاً أو إجماعاً .

ولكل علم أصول وقواعد ولكل علم منظّرين ومحاضرين يوصلون المعلومة ويشرحون للناس مااستشكل عليهم ، وحيث أنى سأرمِ بعلمى فى هذا الموضوع إلا أنى أشهد الله وملائكته والناس أجمعين أننى لاأتعمد شخصا بعينه أو أتقصد طائفة دون أخرى إلا أهل البدع والضلال .

وفى نظرى أن الشريحة التى يحق لها أن تتكلم فى هذا الموضوع بصفة أولية وأن يأخذوا قدم السبق فى هذا المجال وأن يقاس عليهم الأفعال والأقوال هم تلك الشريحة التى اتبعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فى كيفية التعامل والتواصل مع الجن .. لماذا ؟

لأن هؤلاء هم خير القرون وخير الناس وهم أمنة لأمته من بعده كما أن النجوم أمنة للسماء فإذا ذهبت النجوم أتى السماء ماتوعد !!

فلما ذهب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى أمته ماوعدت به من ظهور البدع والضلالات ومن جملتها بدع الاتصال بالجن والتداوى بالاسماء المعجمة والأرقام والحروف والخلوات والدعوات ، فمن منهم فعل ذلك أو أوصى به كوسيلة اتصال أو علاج ؟

والمتتبع لسيرته صلى الله عليه وسلم ولسيرة أصحابه رضوان الله عليهم لن يجد مايدلل على أن السمع والبصر وسيلة اتصال أو أن الخلوة فيها تقوية للاتصال إلا من نواحى عملية قد نبسطها فى حينها .

فكان صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من قبلهم يرون الجن متمثلين متصورين فى صور وأشكال فيكون ذلك . تقريراً . أقوى أنواع الاتصال بلاخلاف وهذا الذى لم يذكره أخونا الشوبكى فى معرض كلامه عن الاتصال باجن وإن كان هذا النوع يندر جداً فى وقتنا هذا .

ثم يأتى دور الهواتف وهذه الهواتف لم تكن مسموعة لشخص دون آخر بل يسمعها أكثر من شخص

كذلك موضوع الرؤية رؤية الجن على صورهم . غير متمثلين . لم يكن الصحابة كذلك بل كانوا يروهم كما أسلفنا ظاهرين بدم ولحم أو على هيئة زوابع أو رياح أو اى شيء ملموس يراهم كل أحد فلماذا لم يثبت عنهم أنهم رأوهم بخلاف ذلك ؟

وهذا نعممه على العلماء الصالحين من بعدهم .

ولم يذكر أن أحداً اختص برؤية الجن من دون غيره إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى قصة العفريت الذى تفلت عليه فى صلاته و لم يره الصحابة من خلفه .

فهل الرائى للجن بعد خلوة وجوع وعطش نبياً ؟ الجواب من قال بهذا كافر حلال الدم .

إذا يستثنى من رؤية الجن الأنبياء . على أصلهم . والمسحورين على اختلاف بحسب سحرهم وأقدرهم على رؤية الجن من أصيب بسحر احتلال أى أن الجن تحتله وتستخدمه وهذا واقع مشاهد ملموس لاينكره إلا مخذول !

والذى عندى فى هذه الجزئية . وهو الحق . أن كل من اختلى أو اعتزل أو استخدم دعوة أون طلسماً أو عزيمة أو تلا ذكرا بكيفية معينة بحثاً عن تواصل أو استعانة فهو مصاب أو قد يصاب مالم يتغمده الله برحمته .

لذا المتكلمين فى أحوال الجن ينظر فى أصولهم التى بنوا عليها اتصالهم مع الجن ن فإن كانت اصولهم شمس المعارف الكبرى واصول الحكمة زالشيخ الفلانى من القادرية والتيجانية والصابئة والرافضة فهذا يحتاج لعلاج قبل أن يعالج أذهان الناس بأمور تتعلق بالجن تزيدهم . مساكين . وهناً على وهنهم ، وتزيد الناس منهم جفاء وبعداً .

فلايسأل من هذا حاله لاعن استعانة ولاعن جن ولايستضاف حول هذا الموضوع إلا من باب فساده فى بداية مشواره لأن الأصول التى بنى عليها استعانته أو تواصله فاسدة فى الأصل وفاقد الشىء لايعطيه ، فلا يقاس عليه .

قد يصل الإنسان بتقواه وصلاحه إلا مرحلة يرى فيها أو يسمع فيها أو يستشعر فيها مالايستطيعه غيره ، وهذا من باب الكرامات وهذا ليس موضع كلامنا ولاأعتقد أن الأمر يصل به إلا رؤية الجن وسماعهم دون غيرهم كما يفعل من ظن أنه سليم من الإصابة فتجده يقيس على ماكان فى شبابه من شرك وضلال !

بيننا برزخ وهذا سنة الله فى خلقه ، فمخالفة هذه السنة لاتتأتى إلا بشىء خطأ من سحر أو مس وماتبقى فيكون لنبى من باب المعجزات والله أعلم .

قاضى الجنّ !!

قَاضِي الجِنِّ وقَاضِي الخِلاَفَةِ، أَبُو اليَسِيْرِ : ابْنُ عُلاَثَةَ مُحَمَّدُ بنُ عَبْدِ اللهِ العُقَيْلِيُّ، الجَزَرِيُّ. وَلِيَ القَضَاءَ لِلْمَهْدِيِّ.

وثقه ابْنُ سَعْدٍ ابْنُ مَعِيْنٍ . وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: لاَ يُحتَجُّ بِهِ. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ: صَالِحُ الحَدِيْثِ. وَقَالَ البُخَارِيُّ: فِي حِفْظِه نَظَرٌ. وَقَالَ الأَزْدِيُّ: حَدِيْثُه يَدلُّ عَلَى كَذِبِه.

وكان صديقاً لسفيان الثوري فلما ولى القضاء أنكر عليه سفيان ذلك .

فاستأذن بن علاثة على سفيان الثوري بعد أن ولى القضاء فدخل عمار بن محمد بن أخت سفيان يستأذن له على سفيان الثوري فلم يأذن له وكان سفيان يعجن كسباً للشاة فلم يزل معه عمار حتى أذن له فدخل بن علاثة فلم يحول سفيان وجهه إليه ثم قال له: يا بن علاثة ألهذا كتبت العلم؟. لو اشتريت صبراً بدرهم؟ يعني سمكاً ثم درت في سكك الكوفة لكان خيراً من هذا.

قيل له قاضي الجن وذلك أن بئراً كانت بين حران وحصن مسلمة فكان من يشرب منها خبطته الجن قال: فوقف عليها فقال: أيها الجن إنا قد قضينا بينكم وبين الإنس فلهم النهار ولكم الليل قال: فكان الرجل إذا استسقى منها بالنهار لم يصبه شيء.

شبكة العلوم السلفية !!

قد يخدمك الجن جزاء طاعتك لله تعالى !!

الحمد لله ..

يقول شيخ الإسلام ((.. وهذا التسخير والاستخدام إنما يكون بإذن الله ولمن شاء سبحانه إذا بلغ الشخص مايرشحه لذلك من " صفاء النفس ، وقوة الروح ، وإيثار محبة الله على محبة ماسواه .... وخدمة الجن لبعض المؤمنين إنما تكون إعانة من الله على أمور حياتهم ، جزاء طاعتهم لله ..)) اهـ . . . النبوات بتصرف منى !

ليس بعد هذا الكلام من كلام وليس بعد هذا البيان من بيان وفيه فوائد :

١) قد يسخر الله من عباده من يكونون فى عون عباده وهذا بمشيئته وبإذنه لمن شاء سبحانه .

٢) صفاء النفس وقوة الروح وطاعة الله من أسباب حب الله للعبد فإن أحب الله عبداً حببه إلى عباده ومنهم الإنس والملائكة والجن ، فلن تجد من له صحبة صالحة من الجن إلا وتجده صاحب هيبة وصاحب حضور وله مكانة فى قلوب عباد الله والسبب ليس الجن بل حب الله له باتباعه سنة نبيه " قل أن كنتم تحبون الله فاتبعونى يحببكم الله " !!

٣) وبهذا تتم الإجابة على السؤال :

ماالخاصية التى فيك كى يأتيك الجن ويبقى بصحبتك ؟

فجزى الله شيخ الإسلام خيراً واطعمه الله طيراً مما يشتهى .

والله أعلم .

قرين الأطفال !!

الحمد لله ..

نخس المولود الوارد فى الحديث الصحيح والى نجا منه عيسى عليه السلام وأمه لايمنع أن يكون يدابة رحلة الشيطان مع ابن آدم حيث الماس هو الشيطان بنص الحديث .

يبدأ تأثير الشيطان على الإنسان بصورة واضحة في سن السابعة ، والتى هى سن التمييز عند الفقهاء على أن يكون القلم مرفوع عنه حتى يبلغ والله أعلم ، ففي هذا العمر يصبح عند الطفل فهم و إدراك جزئي و يحاول التفكير و تحليل الأمور و هنا يأتي الشيطان بنصوت داخلى مطابق لصوت نفس الطفل

ولايمنع أن يكون للشيطان وسوسة للطفل خلال مراحل نموه سواء بالسوء كأن يوسوس له إيذاء الآخرين أو بالفحشاء كأن يوسوس له استخدام الكلمات البذيئة أو بالقول على الله بغير علم من سب الدين أو الاستهزاء به .

ثم يتدرج معه فى الوسوسة بالسوء والفحشاء والقول على الله بغير علم إلى أن يلق الشخص الله تعالى وكلما زادت مداركه وآفاقه وزادت توجهاته الدينية والحياتية كلما وجد الشيطان مجالاً اوسع للإيقاع به فى شراك الكفر والمعصية والمعصوم من عصمه الله تعالى .

ويحاول الشيطان أيضا في كل الفئات العمرية أن يربي الحسد ، عدم الثقة بالنفس ، عدم شكر الله عز و جل على نعمه عن طريق نفس الآلية الصوت المطابق لصوت النفس الذي يسمعه الإنسان في عقلة و يقول له هذا الصوت على سبيل المثال أنظر إلى جارك عنده كل شيء و أنت لاشيء فيربي الحسد و عدم شكر الله عز و جل على نعمه بهذه الوساوس .

والله أعلم .

قهر الشيطان .. برفع الأذان !!

أحمدك ربى وأشكرك وأسلم إليك ولاأكفرك ...

لهذه الشعيرة صولة وجولة لايعرف كنهها إلا من نور الله قلبه بنور العلم ورزقه البصيرة فى نفع العباد

قال الإمام مسلم فى صحيحه ١ / ٢١٩ (عن سهيل قال : أرسلنى أبى إلى بنى حارثة ، قال : ومعى غلام لنا . أو صاحب لنا . فناداه مناد من حائط باسمه ، قال : وأشرف الذى معى على الحائط ، فلم ير شيئاً ، فذكرت ذلك لبى ، فقال : لو شعرت أنك تلقى هذا لم أرسلك ، ولكن إذا سمعت صوتاً فناد بالصلاة ، فإنى سمعت أباهريرة يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : إن الشيطان إذا نودى بالصلاة ولى وله حصاص) اه . . .

قال أبو عوانة [هذا دليل على أن الرجل إذا أحس بالغول ، أو أشرف على المصروع ، ثم أذن ، ذهب عنه مايجد من ذلك] اه . . .

وأخرج الذهبى فى السير ٥ / ٣١٧ عن ابن وهب وابن القاسم ، قالا : قال مالك [استعمل زيد بن أسلم على معدن بنى سليم ، وكان معذراً لايزال يصاب فيه الناس من قبل الجن ، فلما وليهم شكوا إليه ذلك ، فأمرهم بالأذان أن يؤذنوا ويرفعوا أصواتهم . ففعلوا ، فارتفع عنهم

ذلك حتى اليوم ، قال مالك : أعجبنى ذلك من مشورة زيد بن أسلم] اه . . .

قال أبو همام الراقى :

وهذا واقع مشاهد ، فقد يكون للأذان وقعاً وتأثيراً على المصاب . على الجنى داخل الجسد . من حيث الكشف عن إصابته من عدمها أو إرهاق الجنى بما لاتفعله التلاوة ولو كانا معاً لكان أنفع وأنجع ، وقد تجد من يصرع من سماع الأذان ولايصرع من التلاوة .

أمرنا الله عز وجل بالاستعاذة من الشيطان الرجيم إذا قرأنا القرآن لأن الشيطان يحضرنا فيلبس علينا تلاوتنا إما بالنسيان أو بإدخال الرياء وطلب السمعة والمدح إلى قلوبنا وهذا مما لاشك فيه ولو كنا فى صلاة كان وقع النفس والشيطان علينا أشد !!

فاستحضار النية الصادقة والتدبر والتلاوة بخشوع أمر قد يغيب أحياناً بعكس الأذان .

كذلك الأذان يطرد الشيطان فتستقيم التلاوة لك تأثراً وتأثيراً والله أعلم

وقد وجدنا أن الغالبية القصوى من حالات التلبس تتأثر بالأذان بشكل قوى وسريع .

قال ابن الجوزى :

[على الأذان هيبة ، يشتد انزعاج الشيطان بسببها ، لأنه لا يكاد يقع فى الأذان رياء ولاغفلة عند النطق ، بخلاف الصلاة ، فإن النفس تحضر فيها ، فيفتح الشيطان أبواب الوسوسة] اهـ . . .

وقد ترجم أبو عوانة فى مسنده ١ / ٣٣٢ . ٣٣٣ [الدليل على أن المؤذن فى أذانه وإقامته إلى أن يفرغ منفى عنه الوسوسة والرياء لتباعد الشيطان منه] اهـ . . .

كيفية مجربة :

هو أن تتلو سورة أو آية بعدد وترى ثم تتبعها بأذان بنفس العدد .

مثال :

قرأت الفاتحة سبعاً ، أتبعها بالأذان سبعاً أيضاً ، ثم اتلُ آية الكرسى سبعاً وأتبعها بالأذان سبعاً وهكذا ... إلى نهاية الرقية .

والأطيب أن تتلو أنت وتجعل من يؤذن فى نفس وقت تلاوتك لمدة ربع ساعة أو أكثر وسترى تأثراً عجيباً من هذه الطريقة من قبل الجنى الصارع ، لاسيما إذا ملأت جوفه بماء مرقى حتى الغثيان .

وعن تجربة شخصية :

لو قرأ على ماء مخلوط بزهر أو بورد :

الفاتحة وآية الكرسى والإخلاص والمعوذتين ، ووضع الماء فى بخاخ ، وتم بخ الجزء العلوى من الجسد بما فى ذلك الرأس مع الأذان فى نفس وقت البخ ، وتكرر ذلك أكثر من مرة فى اليوم ولمدة أسبوع ، قلعت العين من الجسد أو خفت بتوفيق من الله وسداد !

والله تعالى أعلى وأعلم .

كيف تتعامل مع المصروع بالجن !!

أحمدك ربى حمد الشاكرين ، وأتوكل عليك توكل المؤمنين ، وأثق فى نصرك وتأييدك ثقة المطمئنين الموقنين وبعد :

للمصروع جلبة وقلبة ، وللجن الصارع فيه هيبة فى قلب من لم ينور الله بصيرته ويلزمه كلمة التقوى .

فأحببنا أن نضىء ركن خفى مظلم يتعلق بالتعامل مع المصروع ، والمقصود بالمصروع هنا من صرع فى غياب الراقى وغاب عن الوعى سواء نطق على لسانه جنى أو لا و لم يسبق الراقى أن عالج هذه الحالة من قبل .

أقول سائلاً الله أن يثبت جنانى وأن يجرِ الحق على لسانى :

اعلم . وفقك الله لعلم ينفع . أن الجنى لايصرع هكذا اعتباطاً ولامحبة فى الصرع ألا من كان صاحب ردة فعل لحظية ، فللصرع أسباب منها :

١) كثرة الجن فى البيت وهو من أهم الأسباب إذ يضيقون عليه فيصرعونه .

٢) كثرة الطاعات من المصاب .

٣) قد يصرع خادم السحر المريض لإنهاء معاناته براقٍ وهذا نادر جداً .

٤) الانفعال الشديد من قبل المصروع والذى يتسبب فى انفعال للجنى فيصرعا معاً ، حيث أن الجنى والمصاب روحان فى روح وجسدان فى جسد يتأثر أحدهما بالآخر .

فليس من مصلحة أى جنى أن يُصرع المصاب ، ولكما كان الجنى متخفياً كان ذلك له حماية وحفظ .

فإذا علمنا ذلك وبُلغت أيها الراقى أن شخصاً صرع :

سل أهل المصاب (هل هذا ديدن عند المصاب . أى الصرع . أم هى المرة الأولى ؟) فإن كان المصاب معروف عليه أنه مصاب بسحر أو بمس أو مشتبه فيه ، فلا تكلم الجنى ولاتحادثه ولاتقرأ على الحالة مباشرة ، إنما حاول صرف الجنى برش وجه المصاب بماء بارد ومرقى عدة مرات حتى تستعيد حالتها الطبيعية ، فمناقشة جنى عنده سوابق أمر فيه مضيعة لوقتك وإجهاد لمريضك ، حيث سيتحفك بأحدث الكذبات حول دخوله وخروجه والنتيجة صفر دائماً ، إلا إذا قرأت فى حالة صرعه وتأثر جداً فاستمر حتى يهدأ .

و معظم الجن يلجؤون للحوار مع الراقى والتفاوض كسباً للوقت وللمرواغة حتى تحين فرصة انسحابه من كامل الجسد ، فلا تكن غراً وتفطن .

وعند رجوع الحالة لحالتها الطبيعية تعامل مع معدة المصاب بما يبطل السحر الأصلى لوكان خادم سحر أو سحر الوهمى الذى هو للتقوية لو كان عاشق أو منتقم طال عليه الأمد فى الجسد ، ثم بعد ذلك اقرأ عليه قراءة مطولة ، وكلما طال مدة قرائتك كلما قل وقعه وضرره على الجسد !

أما لو كان ذلك غير معهود على الشخص ، فلابأس بالاستفسار من الجنى ووعظه وترهيبه وترغيبه لعل الله ينفع بك ، فإن أبى فتعامل مع المعدة أولاً واشرع فى القراءة ثانياً والله الموفق !

ولاتنسَ فى الحالتين تحصين بيت المصاب تحصيناً قوياً ، والتحصين قبل الشروع فى القراءة على المصاب أنفع وأنجع .

والله الهادى إلى سبيل الرشاد .

مكان القرين (أين القرين ؟)

الحمد لله ..

لكى نعرف أين القرين أهو داخل الإنسان أم خارجه يجب أن نعرف كيفية الوسوسة التى يحدثها القرين فى النفس البشرية ..

قال تعالى فى محكم التزيل : ((وَلَقَدْ خَلَقْنَا الإنسان مِنْ صَلْصَالٍ مِنْ حَمَأٍ مَسْنُونٍ)) من سورةالحجر ، وقال تعالى ((خَلَقَ الإنسان مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ)) من سورة الرحمن .

وه ـذا يعن ي أن عنصرى التراب والحرارة دخلتا في تكوين الإنسان ، والحرارة صفة ناري ـة وهى أصل خاق الجن ، والجن ف ـاقد للصورة الترابية ، فلذلك هو أقل درجة في المرتبة الخَلقية ، وكذلك فهو فاقد للصورة المائية ، لأن الإنسان خُلق من ماءٍ مَهين ، ولذلك تختلف القوانين بين الجنسين ، ولكي يتحقق التع ـامل بي ـن الجنس ـين ف ـلا ب ـد لأحدهما أن يخترق قانون الآخر في التعامل ولإتمام هذا التعامل لابد من وجود وسيط بين العالمين وهو مايطلق عليه الجسد الأثيرى الذى هو الجسد المادى تماماً ولكن بطبيعة جنية فيجرى الشيطان فى هذا الجسد الأثيرى مجرى الدم فى العروق لأمكانية ذلك فهو من مادته الغير مرئية ويكون بذلك يجرى فى الجسد المادى لتطابق الجسدين جملة وتفصيلاً فيحدث فيه الوسوسة والله أعلم !!

قال ابن عقيل [فإن قال لك قائل كيف الوسوسة من إبليس وكيف وصوله إلى القلب قل هو كلام على ما قيل تميل إليه النفوس والطبع وقد قيل يدخل في جسد ابن آدم لأنه جسم لطيف ويوسوس وهو أنه يحدث النفس بالأفكار الردية قال تعالى ((يوسوس في صدور الناس)) فإن قالوا فهذا لا

يصح لأن القسمين باطلان أما حديثه فلو كان موجوداً لسمع بالآذان وأما دخوله في الأجسام فالأجسام لا تتداخل ولأنه نار فكان يجب أن يحترق الإنسان قيل أما حديثه فيجوز أن يكون شيئا تميل إليه النفس كالساحر الذي يتوخى النفث إلى المسحور وإن لم يكن صوتا وأما قوله لو أنه دخل فيه لتداخلت الأجسام ولاحترق الإنسان فغلط لأن الجن ليسوا بنار محرقة وإنما هم خلقوا من نار في الأصل وأما قولك إن الأجسام لا تتداخل فالجسم اللطيف يجوز أن يدخل إلى مخارق الجسم الكثيف كالروح عندكم أو الهواء الداخل في سائر الأجسام والجن جسم لطيف] اهـ . . من أكام المرجان للشبلى .

والذى يهمنا أن الجريان فى الدم بالوسوسة جريان حقيقى وليس جرياناً مجازياً كما ظن البعض ..

. . . وأقوى ما فى الباب ماأخرجه البخارى عَنْ حَمْنَةَ بِنْتِ جَحْشٍ قَالَتْ كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم : أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً شَدِيدَةً فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا قَدْ مَنَعَتْنِي الصِّيَامَ وَالصَّلَاةَ قَال: أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ قَالَتْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَالَ : فَتَلَجَّمِي قَالَتْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ قَال: فَاتَّخِذِي ثَوْبًا قَالَتْ هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ إِنَّمَا أَثُجُّ ثَجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم : سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ أَيَّهُمَا صَنَعْتِ أَجْزَأَ عَنْكِ فَإِنْ قَوِيتِ عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ فَتَحَيَّضِي سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي عِلْمِ اللَّهِ ثُمَّ اغْتَسِلِي فَإِذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَنْقَأْتِ فَصَلِّي أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً أَوْ ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا وَصُومِي وَصَلِّي فَإِنَّ ذَلِكِ يُجْزِئُكِ وَكَذَلِكِ فَافْعَلِي كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ وَكَمَا يَطْهُرْنَ لِمِيقَاتِ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ فَإِنْ قَوِيتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي الْعَصْرَ ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ حِينَ تَطْهُرِينَ وَتُصَلِّينَ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا ثُمَّ تُؤَخِّرِينَ الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ ثُمَّ تَغْتَسِلِينَ وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ فَافْعَلِي وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الصُّبْحِ وَتُصَلِّينَ

وَكَذَلِكِ فَافْعَلِي وَصُومِي إِنْ قَوِيتِ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: وَهُوَ أَعْجَبُ الامْرَيْنِ إِلَيَّ .

وفي موطأ مالك عن عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سُفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ تَسْتَفْتِيهِ فَقَالَتْ إِنِّي أَقْبَلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَابِ الْمَسْجِدِ هَرَقْتُ الدِّمَاءَ فَرَجَعْتُ حَتَّى ذَهَبَ ذَلِكَ عَنِّي ثُمَّ أَقْبَلْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ هَرَقْتُ الدِّمَاءَ فَرَجَعْتُ حَتَّى ذَهَبَ ذَلِكَ عَنِّي ثُمَّ أَقْبَلْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ عِنْدَ بَابِ الْمَسْجِدِ هَرَقْتُ الدِّمَاءَ فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ إِنَّمَا ذَلِكِ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ فَاغْتَسِلِي ثُمَّ اسْتَثْفِرِي بِثَوْبٍ ثُمَّ طوفى .

يعني من أثر الشيطان لأن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم ، فركضة هي بمعنى أنها من أثر فعل الشيطان في العبد ؛ لأن الركضة تكون في الغالب بالرجل كما في قوله تعالى ((ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ)) والركضة : دفعة شديدة بالرجل ، فركضة من الشيطان : يعني أن الاستحاضة ليست شيئاً طبيعياً خلقه الله – جل وعلا – في بنات آدم ، وإنما هو من الشيطان والركض يكون لعرق العاذل الذى هو داخل الرحم .

وفى هذا الحديث دلالة قوية على أن ذلك من فعل القرين الذى يجرى مجرى الدم وليس كما يظن البعض أنه بسبب المس والسحر بإطلاق بدليل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخبرها أن تتعالج وتطرق باب الرقية حيث أن هذا الأمر مما لاسبيل إلى إيقافه إلا أن يتغمد الله المرأة برحمته ويصرف عنها الشيطان لاسيما أن اللاتى حدث معهن الاستحاضة فى زمنه قرابة من عشر صحابيات (فاطمة بنت أبي حبيش ، حمنة بنت جحش ، أم حبيبة بن جحش ، زينب بنت جحش ، أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، أسماء بنت عميس ، سهلة

بنت سهيل ، أسماء بنت مرث ، بادية بنت غيلان) راجع غير مأمور المنتفى من فرائد الفوائد لابن عثيمين رحمه الله ، فهل كل هؤلاء الصحابيات يعانين من مس أو سحر ؟!!

قال ابن قتيبة – رحمه الله – في تأويل مختلف الحديث ص٣٢٨ (قوله للمستحاضة إنها ركضة الشيطان ، والركضة الدفعة إنّه لا يخلو من أحد معنيين إمّا أن يكون الشيطان يدفع ذلك العرق فيسيل منه دم الاستحاضة ليفسد على المرأة صلاتها بنقض طهورها ، وليس بعجيب أن يقدر على إخراج ذلك الدم بدفعته من يجري من بن آدم مجرى الدم ...) اهـ . . .

وقال ابن الأمير الصنعاني في سبل السلام (١٠٢/١) (معناه أن الشيطان قد وجد سبيلاً إلى التلبيس عليها في أمر دينها وطهرها وصلاتها ،حتى أنساها عادتها وصارت في التقدير كأنها ركضه منه ، ولا ينافي ما تقدم من أنه عرق يقال له العاذل لأنه يحمل على أن الشيطان ركضه حتى انفجر والأظهر أنها ركضة منه حقيقة إذ لا مانع من حملها عليه) اهـ . . . .

. أخرج البخارى تعليقاً فى ظلال القرآن ٣٠ / ٢٩٧ عن ابن عباس رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الشيطان جاثم على قلب ابن آدم ، فإذا ذكر الله تعالى خنس وإذا غفل وسوس) .

. حدثنا محمد ابن عبد الملك حدثنا يزيد أنا روح بن المسيب حدثنا عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس في قوله تعالى ((الوسواس الخناس)) قال مثل الشيطان كمثل ابن عرس واضع فمه على فم القلب يوسوس إليه فإذا ذكر الله خنس وإن سكت عاد إليه فهو الوسواس الخناس .. راجع آكام المرجان للشبلى .

. . . حدثنا اسحاق بن إبراهيم حدثنا داود حدثنا فرج عن عروة ابن رويم أن عيسى ابن مريم دعا ربه أن يريه موضع الشيطان من ابن آدم قال فخلاله فإذا برأسه مثل الحية واضع رأسه على ثمرة القلب فإذا ذكر العبد الله خنس برأسه وإذا ترك الذكر مناه وحدثه قال الله تعالى ((من شر الوسواس الخناس الذي يوسوس في صدور الناس)) .. راجع أكام المرجان للشبلى .

. . . وحكى أبو القاسم السهيلي عن ميمون بن مهران عن عمر بن عبد العزيز أن رجلاً سأل ربه أن يريه موضع الشيطان منه فأرى جسداً ممهى يرى داخله من خارجه والشيطان في صورة ضفدع عند نغض كتفه حذاء قلبه له خرطوم كخرطوم البعوضة وقد أدخله إلى قلبه يوسوس فإذا ذكر الله العبد خنس .. راجع آكام المرجان للشبلى .

. . . من مجموع فتاوى ابن تيمية » الفقه » كتاب الصيام » مسألة باشر زوجته وهو يسمع المتسحر يتكلم فلا يدري أهو يتسحر أم يؤذن ..

[الوجه الخامس أنه ثبت بالنص والإجماع منع الصائم من الأكل والشرب والجماع وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : (إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم) ولاريب أن الدم يتولد من الطعام والشراب وإذا أكل أو شرب اتسعت مجاري الشياطين ؛ ولهذا قال : (فضيقوا مجاريه بالجوع) وبعضهم يذكر هذا اللفظ مرفوعاً ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم (إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب النار وصفدت الشياطين) فإن مجاري الشياطين الذي هو الدم ضاقت وإذا ضاقت انبعثت القلوب إلى فعل الخيرات التي بها تفتح أبواب الجنة وإلى ترك المنكرات التي بها تفتح أبواب النار وصفدت الشياطين فضعفت قوتهم وعملهم بتصفيدهم فلم يستطيعوا أن يفعلوا في شهر رمضان ما كانوا يفعلونه في غيره و لم يقل إنهم قتلوا ولا ماتوا بل قال : (صفدت) والمصفد من الشياطين قد يؤذي لكن هذا أقل وأضعف مما يكون في غير رمضان فهو بحسب كمال الصوم ونقصه

فمن كان صومه كاملا دفع الشيطان دفعا لا يدفعه دفع الصوم الناقص فهذه المناسبة ظاهرة في منع الصائم من الأكل ...] اه . . . .

قال أبو همام : لفظ (فضيقوا مجاريه بالجوع) لايصح مرفوعاً !

. . . . وقال شيخ الإسلام فى " التفسير الكبير " فى الجزء السابع فى صفحة [[... كما حرم الدم المسفوح ، لأنه مجمع قوى النفس الشهوية الغضبية ، وزيادته توجب طغيان هذه القوى ، وهو مجرى الشيطان من البدن ، كما النبى صلى الله عليه وسلم " إن الشيطان يجرى من الإنسان مجرى الدم "]] اه . . .

. . . . وقال ابن القيم فى " إعلام الموقعين " الجزء الثانى فى الصفحة ١٧٣ :

[لاريب أن ذكر اسم الله على الذبيحة يطيبها ويطرد الشيطان عن الذابح والمذبوح ، فإذا أخل بذكر اسمه لابس الشيطان والذابح والمذبوح ، فأثر ذلك خبثاً فى الحيوان ، والشيطان يجرى فى مجارى الدم من الحيوان ، والدم من مركبه وحامله ، وهو من أخبث الخبائث ، فإذا ذكر الذابح اسم الله ، خرج الشيطان مع الدم ، فطابت الذبيحة ، فإذا لم يذكر اسم الله لم يخرج الخبيث ، وأما إذا ذكر اسم عدوه من الشياطين والأوثان ، فإن ذلك يكسب الذبيحة خبثاً] اه . . .

مما تقدم يتضح الآتى :

١) أن القرين يجرى مع الإنسان مجرى الدم جرياناً حقيقياً .

٢) أنه فى الإنسان إما بصورة دائمة كعلاقة تكوينية بينهما أو يتداخل معه أو يدخل أثناء الوسوسة والشهوة والغضب فليتقم قلب ابن آدم ويستفزه بصوته فإذا ذكر الله خنس أى خرج من جسده على تفصيل تداخل القرين الذى لايُرى مع جسدنا الأثيرى الذى لايُرى .

٣) القرين تداخله في صدر ابن آدم بين ثدييه ومايقابله مابين الكتفين من الخلف ففي صحيح مسلم : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، حدثنا عمرو بن عثمان، حدثنا موسى بن طلحة، حدثني عثمان بن أبي العاص الثقفي: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: (أُمّ قَوْمَكَ) قلت : (يا رسول الله. إني أجد في نفسي شيئاً) قال : (ادْنُهْ) فجلّسني بين يديه ، ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ، ثم قال : (تحوّل) فوضعها في ظهري بين كتفي ، ثم قال : (أُمّ قومك ، فمن أَمّ قوماً فليخفف ، فإن فيهم الكبير وإن فيهم المريض وإن فيهم الضعيف وإن فيهم ذا الحاجة ، وإذا صلى أحدكم وحده ، فليُصلّ كيف شاء) .

قال الإمام النووي : [وقوله " أجد في نفسي شيئاً " قيل : يحتمل أنه أراد الخوف من حصول شيء من الكبر والإعجاب له بتقدمه على الناس ، فأذهبه الله تعالى ببركة كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ودعائه ، ويحتمل أنه أراد الوسوسة في الصلاة ، فإنه كان مُوَسوِساً ، ولا يصلح للإمام الموسوس] اهـ . . .

قال أبو همام الراقى : وهذا هو فعل القرين وهو ليس (خترب) شيطان الصلاة ففي صحيح مسلم : حدثنا يحيى بن خلف الباهلي ، حدثنا عبد الأعلى ، عن سعيد الجريري ، عن أبي العلاء : أن عثمان بن أبي العاص أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله : إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي ، يلبسها عليّ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (ذاك شيطان يقال له خترب ، فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه ، واتفل على يسارك ثلاثاً) قال : ففعلت ذلك، فأذهبه الله عني .

٤) للقرين القدرة على إحداث تأثيرات عضوية ولايقتصر تأثيره على والوسوسة فقط كما تقدم فى حديث الاستحاضة وهذه النأثيرات إما عبر الوهم وإما تأثيرات حقيقية وبهذا يصبح مرضاً يحتاج إلى وقفة من باب اعرف عدوك .

على أن القرين وذرية إبليس عامة لهم من اللطافة والشفافية ماليس لغيرهم من الجن فتكون وسوسته مطابقة لوسوسة النفس بحيث لايشعر بها الإنسان ولايستطيع تمييزها إلا من أتاه الله بصيرة وعلمه .

والله تعالى أعلى وأعلم

(زَوْبَعَة)

وهو اسم شيطان مارد ، أو رئيس من رؤساء الجنّ ، ومنه سُمّي الإعصار زوبعة . قال الخليل : ((الزَّوبعة اسم شيطان ، ويُكنّى الإعصار : أبا زوبعة ، حين يدوّم ثم يرتفع إلى السّماء ساطعاً ، يقال : فيه شيطان مارد)) .

وجمع زَوْبعة زوابع ، قال الجاحظ : ((الزوابع بنو زَوْبَعة الجنّيّ ، وهم أصحاب الرّيح والقتام والتثوير ، قال الشّاعر :

في فتوٍّ من الشّنِقْناقِ غُزٍّ ونساءٍ مِنَ الزَّوابعِ زُهْرِ)) .

وقال راجز :

إِنَّ الشياطينَ أتونـي أربَعَهْ ... في غَبَشِ اللّيلِ وفيهم زَوْبَعَهْ .

ويقال : إنّ زوبعة من النّفر الذين استمعوا القرآن الكريم من النّبيّ صلى الله عليه وسلم بعد أن قدموا من نصيبين والله أعلم .

(مَنظُور)

زعموا أنّه اسم جنّيّ ، قال ابن سيده نقلاً عن ابن جنّيّ : ((حَبّة امرأة عَلِقها رجل من الجنّ يقال له منظور ، فكانت حَبّة تتطبّب بما يعلّمها منظور)) . ونقله ابن منظور ، والفيروزابادي ، والزَّبيدي ،

وأنشدوا قول الشّاعر :

أعينيَّ ساءَ اللهُ من كانَ سَرَّه *** بُكاؤكما أو من يُحِبُّ أذاكما

ولو أنّ منظوراً وحَبَّةَ أُسْلِما *** لِنَزْعِ القَذَا لم يُبرِئا لي قذاكما

ومنظور اسم مفعول من قولهم : نُظِر الصّبيّ فهو منظور ، من النّظرة ، وهي العين والغشية أو الطّائف من الجنّ ، ويقتضي هذا المعنى أن يكون الجنّيّ ناظراً ، اسم فاعل ، والإنسيّ منظوراً ، اسم مفعول .

والله أعلم .

(شاصِر)

وهو اسم جنيّ ، ذكره ابن حجر في ((الإصابة)) وقال : ((شاصر : أحد الجنّ الذين أسلموا)) .

وقيل : إنّه أحد النّفر من الجنّ الذّين استمعوا القرآن الكريم من النّبيّ صلى الله عليه وسلم، بعد قدومهم من نصيبين .

والشّاصر في اللّغة الظّبي الشّادن ، يقال ذلك إذا نَجَمَ قرنُه ، وبلغ أن ينطح ، ويقال له أيضاً : الشّصر ، ولعلّ اسم هذا الجنّيّ مشتقّ من هذا ، وقد يقرب ذلك زعمهم أنّ الظّباء من مراكب الجنّ .

والله أعلم .

(السَّعْسَلِق)

نقل ابن منظور عن ابن بريّ أنّ السَّعْسَلِق هي أم السّعالي، وروى قول الرّاجز :

مُسْتَسْعِلات كسعالي سَعْسَلِق .

وذكره غيره من اللّغويّين، كالصّغاني والفيروزابادي .

ويبدو أنّه اسم مرتجل على وزن (فَعْلَلِل) كصَهْصَلِق ، وهو الصّوت الشّديد .

(السِّلْتم)

ذكر اللّغويّون أنّ السِّلتم من أسماء الغول .

و لم يظهر لي اشتقاقها، فإن لم تكن مرتجلة فهي منقولة من قولهم : السّلتم : الدّاهية والسَّنة الصّعبة ، وهي من الإبل التي لم يبق في فِيها سن ، وسقط مِشفرها الأسفل ، لا تستطيع رفعه .

(سَمْحَج)

ذكر ابن حجر في ((الإصابة)) أنّ ((سَمْحَجا)) اسم جنّيّ ، وذكره في خبر طويل .

وهو مشتقّ من ((السَّمْحَجَة)) وهي الطّول في كلّ شيءٍ ، يقال : قَوْسٌ سَمْحَجٌ ، أي : طويلة ، وأتان سَمْحَج ، وناقه سمحج .

(أَهْلُ الأرض)

وهم الخافية ، أي : الجنّ الذين يسكنون الأرض دون أن يراهم الإنس، قال الجوهري : ((الخَبَل . بالتّحريك .: الجنّ ، يقال: به خَبَل ؛ أي: شيء من أهل الأرض)) .

وقالوا لمن به مَسٌّ : أُرِضَ فهو مأروض ، أي: به مَسٌّ من أهل الأرض ، وهم الجنّ ، وقد أُضيفوا إلى الأرض لاستتارهم بها .

(السَّمَرْمَرَة)

ذكر اللّغويّون أنّ السَّمَرْمَرَة هي الغول . ولفظها مزيد بالتّكرار ، للإلحاق بشمردل على وزن (فَعَلْعَل) ولعلّ اشتقاقها يكون من ((السَّمَر)) سواد اللّيل ؛ لأنّ الغول يكثر ظهورها في اللّيل .

(شِقّ)

وهو جنس من أجناس الجنّ تزعم العرب أنّ صورة الواحد منهم على نصف صورة الإنسان ، وأنّه كثيراً ما يعرض للرّجل المسافر إذا كان وحيداً ، فربما أهلكه فزعاً ، وربما أهلكه ضرباً وقتلاً ، ورووا في ذلك قصصاً للخيال فيها نصيب وافر .

واشتقاقه من قولهم : شققت الشّيء أشقّه شقّاً إذا صدعته ، فقالوا لنصف الشّيء: الشِّقّ ، غيروه عن المصدر بكسر أوّله ، وبه سمّوا ذلك الجنس من الجنّ ؛ لأنّ نصفه على صورة الإنسان .

(العَكَنكع)

قال أهل اللّغة : ((العَكَنكَع)) هو الذكر من الغيلان أو الخبيث منها، ويقال له : ((الكَعَنْكَع)) على القلب ، وسيأتي في حرف الكاف من هذا المبحث .

وروى الأزهريّ عن الفرّاء أنّه قال: ((الشّيطان هو الكَعَنْكَع والعَكَنْكَع والقازّ)) .

وهو ثلاثيّ مزيد بالنّون ، وكُرِّرَت الكاف فيه إلحاقاً بالخماسيّ ((شَمَرْدَل)) .

(العَيْهَرَة)

قال ابن دريد : ((العَيْهَرَة : الغول في بعض اللّغات ، والذّكر منها . زعموا . العَيْهران ، والجمع : العَيَاهر)) .

ونقله ابن سيده ، وابن منظور ، والزَّبيدي .

واشتقاقه من (العَهْر) بمعنى : الشرّ والفجور ، ومما يفسّره ما رواه ابن فارس عن المُنتَجِع قال : ((كلُّ من طلب الشرّ ليلا من سَرَقٍ أو زِنْيٍ فهوعاهر)) .

(الشَّهام)

نقل الجوهريّ عن الأصعميّ أنّ الشَّهام : السِّعلاة ، وروى ذلك بعض اللّغويّين .

وقال ابن فارس في اشتقاقه : ((الشّين والهاء والميم أصل يدلّ على ذكاء ، يقال : رجل شَهْم ، وربّما قالوا للمذعور مشهوم ، وهو قياس صحيح ؛ لأنّه إذا تفزّع بدا ذكاء قلبه . ويقولون : إنّ الشّهام : السّعلاة ، فإن صحّ هذا فهو . أيضاً . من الذكاء)) .

(شيطانُ الحماطة)

أو شيطان الحماط ، يعنون به الشّيطان أو ضرباً من الحيات له عرف ، يسمّونه شيطاناً ، والحماطة شجرة شبيهة بالتين ، تألفها الحَيّات . وقيل : هو الأفائى إذا يبس ، يقال : شيطان حماط ، كما يقال : ذئب غضا ، وتيس حُلّب ، قال راجز وقد شبه امرأة بحيّة ذات عرف :

عُنجَرِدٌ تـ ـحلِفُ حين أحلِفُ

كمثلِ شيطانِ الحَمَاطِ أعرِفُ

((وردان الجني))

ذكره بن مردويه في تفسير سورة الجن من طريق المستمر بن الريان عن أبي الجوزاء عن بن مسعود قال انطلقت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن حتى أتى الحجون فخط علي خطا ثم تقدم إليهم

فازدحموا عليه فقال سيد لهم يقال له وردان إلا أرحلهم عنك يا رسول الله قال لن يجيرني من الله أحد

. الإصابة في تمييز الصحابة الجزء السادس(٩٢ من ١١٦)

(غُول القَفْرَة)

ذكره الجاحظ ، والقَفْرَة مثل : القَفْر ، وهي الخلاء من الأرض المفقرة من النبات والماء والنّاس ، تظهر فيه الغيلان ، فأضيفت إليه، فقيل : غول القَفْرَة .

(القِلَّوط)

ذكر أهل اللّغة أنّ ((القِلَّوط)) هو من أولاد الجنّ والشّياطين ، وهو نظير سِنّور في الوزن .

ولعلّ اشتقاقه من القَلَطِيّ أو القُلاط ، ومعناهما : القصير المجتمع من الناس والسّنانير والكلاب ، أو هو مرتجل من مادة (قلط) .

(المَلْد)

ذكر الصّغانيّ أنّ المَلْد هو الغول أي : جنس الغول ، ونقله الفيروزابادي والزَّبيدي .

وهو من قولهم : صحراء إمليد ؛ أي لا شيء فيها ، وهو قريب من استعمال الأملد الذي لا شيء فيه ، ومنه قالوا : امرأة ملداء ، أي : ناعمة ، وغصن أملود : ناعم ، وكذلك الصّحراء التي لا جبال فيها يهتدى بها ، ومعلوم ما بين الغول والصّحراء من ارتباط . انتهى

من كتاب [ألفاظ الجنّ فى العربيّة . دراسة لغويّة] بتصرّف منّى !!

نظرية تحصين البيوت من شياطين الجن !!

الحمد لله ..

الرقية والعلاجات هو علم مستقل بذاته ونحتاج لتفسير كثير من الظواهر فمعرفة بالسبب والكيفية يجعل لمثل هذه العلاجات النصيب الأسد فى اعتقادنا بنفعها بإذن الله تعالى ..

كثر الكلام عن البيت العامر والبيت المسكون والبيت الذى تعرض لتسلط من الجن أو كان مسرحاً لأحداث سحرية عبر شخص أو عائلة مسحورة .

والباحث فى علم الرقى والتمائم عليه أن يبحث عن الجديد وأن يبتعد عن التقليد وأن يكشف النقاب عن كثير من الممارسات الجنية والسحرية تجاه الفرد أو مايمتلكه الفرد .

وقد ألفينا من أقوى علامات تسلط الجن على البيوت هو فقدان الأشياء أو تغيير أماكنها أو إحداث أصوات وجلبة والعارض الذى لايقل قوة عن سابقه هو احتراق المصابيح الكهربائية بشكل دورى أو يومى وعدم انتظام سير عملية الترتيب فى البيت فى البيت المصاب لايمكن ترتيبه أثاثه ولامحتوياته رغم اجتهاد أهل البيت فى ذلك وكذلك الهالة المظلمة التى تحيط بالبيت من الداخل والخارج ناهيك عن نزوح الضيوف وقلة زياراتهم لهذا المكان .

ماء البحر :

هو الطهور ماؤه الحل ميتته ، وإن كان هناك أسحار ترمى فيه فالأصل أنها مغلفة بطريقة لاينفذ الماء إليها ويبقى نية الاستخدام هى الفيصل والأعمال بالنيات فمن نوى سحراً كان الماء سنداً له ومن نوى رقية كان الماء علاجاً له .

الماء بجميع أنواعه . وأقواه ماء السماء فهو حديث عهد بربه . ناقل جيد لكلام الله المنفوث فيه وهو وسيط أكثر من رائع لنقل الطاقة الإيجابية وحرب الطاقة السلبية لذا اختير فى غسل العائن فهو ينقل المضادات من جسد المعيون إلى جسد العائن ، ولايخفى على لبيب أن للملح قدرة على جذب الطاقة السلبية وتحليها لذا تهابه الجن ومبطل للسحر بإذن الله تعالى .

البخور :

مسألة استعمال العطور والبخور وماكن طيب الرائحة فى العلاج أمر يخضع لتتبع علمى ولاترمى الأمور على عواهنها ، فلم يتأثر شخص ما بالطيب ولايتاثر آخر من المصابين ... ربما نجد تفسير من التفسيرات فنقول :

أن حالة الجنى ومزاجه هو الفيصل فى قبول رائحة جيدة من عدمها ، وهوأن الريح الطيبة تحرك الهرمون المسؤول على الفرح والاستجمام فى المخ فيتأثر الجنى بهذا الفرح وهو فى حالة نفسية سيئة فهذ التضارب يحدث نوعاً من الارباك له فيرفض الريح الطيب ويريد بقاء مزاجه معكراً لايعكره شىء والله أعلم .

إذاً البخور المدعم بآى القرآن الكريم سلاح ممتاز لطرد العامر الخبيث وابتلاع الهالة السحرية التى تسببها بعض المواد فى البيت .

القرآن :

وهو الأصل في في رقية البيت وتحصينه .. وهذا مالانحتاج فيه مزيد بيان في فضله فى العلاجات لاينكرها إلا مخذول ..

مع صفاء البيت ونقائه من المخالفات الشرعية من تلفاز استخدم فى غير طاعة الله أو تدخين أو سباب أو صور أوتماثيل .... ودواليك !!!

هذه مقدمة بسيطة وسنعود لنضع نظرية التحصين وفقاً لأصول علمية بحثة قد تغير من نظرتنا لتحصين بيوتنا وتسعفنا فى إيجاد حلول وبدائل سريعة للقضاء على كل ضيف ثقيل من الجن أو هالة خبيثة من هالات السحر .

يقال أن باب البيت هو مفتاح البيت وغلق بابه عند التسمية حصانة لكل البيت بما فى ذلك الجدران .

والسؤال كيف ينفذ الجن فى بيت مغلق بذكر اسم الله عليه ؟

قد يكون هناك دهاليز وانفاق عبر السحر يدخل من خلالها الجن ويخرج لذا تحصين البيت من الداخل نفاذ لتحصين ذكر اسم الله عند غلق الأبواب عامة .

وعتبة البيت مكان رش الأسحار والدارج عند الكثير والكثير جداً أن الرش من أجل أن يتخطى فلان وعلان ولكن ليس هذا السبب الوحيد فيكون الرش لكى يكون البيت مفتوح أمام الجن دخولاً وخروجاً فمسح العتبة والباب من أهم طرق الوقاية والعلاج وأن اصحاب العيادات والمراكز ليس لهم فى هذا نصيب فهم لايخرجون لبيوت الناس ولاينصحون المرضى بفعل ذلك لذا تجد رقيتهم ناقصة وأرصدتهم هى التى فى زيادة فقط !!

وقد أثبتت بعض الدراسات أن الطاقة السلبية تتركز فى الزوايا والأركان وذلك عبر أجهزة قياس معينة لهذه الذبذبات !!!

لذا التركيز عليها بشكل دورى أمر مطلوب !

رش البيت حبذا لويبتكر له جدول نستغل فيه جميع الأوقات بشكل دورى وتتواجد الرقية فى جميع الأوقات وهذا أنفع وأنجع بإذن الله تعالى :

فى اليوم الأول : بعد المغرب .

وفى اليوم الثانى : بعد العشاء .

وفى الثالث : بعد الفجر ... ثم بعد الظهر ثم بعد العصر وهكذا لمدة خمسة أيام .

ثم يكون التحصين بحسب وقت وقدرة أهل البيت على أن يومياً لمدة لاتقل عن شهر كامل !!

ويتولى ذلك مجموعة من الأشخاص منهم من يرش الزوايا والأركان والاثاث وحزائن الملابس وغيرها وآخر يتبعه بفحم عليه بخور طيب الرائحة قرىء عليه آيات الذكر الحكيم ولايسلم من ذلك الحمامات فهى مستهدفة بالتحصين على أن يكون هناك تشغيل للقرآن عبر التلفاز والمسجل بصوت عالٍ !!

ويسبق هذه العمليات السابقة فتح للشبابيك والأبواب لمدة ساعة قبل البدء فى التحصين لاستبدال الطاقة الهوائية السيئة بالجيدة والاهتمام بالبيت وترتيبه وتشغيل الإنارة فى البيت بكامله ليلاً فالنور طارد للظلمة بلا خلاف !!!!

ولنفرق . بتوفيق من الله . بين العلاج والتحصين !!

فعلاج الحالة الحسدية أو السحرية قد لايتم بالتبخير ببخور طيب الرائحة أوأن يحتاج لوقت وجهد ، فكان لزاماً البحث عن كتائب أخرى تغزو هذه الهالات وتنسفعا نسفاً وهذه الكتائب هى كتائب علاجية ومنها :

سدر

حبة بركة

حرمل

فيجل (الشذاب أو السذاب)

بدون طحن وبمقادير متساوية تخلط ويبخر بها البيت كاملاً مع بقية الأمور الواردة فى أول الموضوع .

فلها القدرة بإذن الله على إلغاء الهالات وتجديد نشاط البيت ، بل ولها القدرة . والله أعلم . على فك أسر أسير الجن المأسور فى البيت والذى قد يربط بعد أسره برب البيت أو غيره فلا يغادر هذا الأخير البيت ويترك الجمعة والجماعات .

أما التحصين فما كان طيب الرائحة من البخور بعد رقيته تحصين جيد والله أعلم منا وهو الأعلى والأجل ..النظرية تقول ٥ أيام !

وقد نحتاج إلى شهر فالبيوت المتضررة يتفاوت ضررها من بيت لآخر ولانستطيع أن نساوى بينها والقاعدة أن كل يوم زيادة هو زيادة فى الخير !!

هربت منه هذه الشياطين وكان أعوانه جندالله من الملائكة والجن المؤمنين !!

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ...

قال شيخ الإسلام فى الصفدية ٢ / ٢٩٢ – ٢٩٣ :

[وإذا كان من أولياء الله المتقين المطيعين لله ورسوله هربت منه هذه الشياطين ، وكان أعوانه جندالله من الملائكة والجن المؤمنين وغيرهم ..] اهـ . . .

قال أبوهمام الراقى :

تقوى الله رأس كل أمر وهو السلاح الذى لايُهزم ، وهو البناء الذى لايُهدم ، فمن راقب الله فى السر والعلن فرج الله همه ورفع عنه كربه ، وجعل الله له القبول فى الأرض ، وسخر الله له من عباده من الملائكة والجن من يعينونه على طاعة الله والجهاد فى سبيله .

الخوف من الجن !!

إياك أن تخاف شيطاناً أو تهابه فإنه يركبك ، بل استعن بالله وتوكل عليه وثق أن الله كافٍ عبده .

أخرج ابن عساكر فى " تاريخ دمشق " بسنده عن حصين عن مجاهد قال : (بينا أنا أصلى ذات ليلة ، إذ قام مثل الغلام ، فشددت عليه لاخذه ، فوثب ، فوقع خلف الحائط حتى سمعت وقعته ، فما عاد إلى بعد ذلك) .

قال مجاهد : (وإنهم ليهابونكم كما تهابونهم من أجل ملك سليمان) .

وروى أبو يوسف فى كتاب " الآثار " ١٢٨ / ٨٥٨ عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن مجاهد ، أنه قال (إن الشيطان يتقيكم كما تتقونه ، فإذا رأيتموه فلا تهابوه فيركبكم ، ولكن شدوا عليه ، فإنه يهرب) .

فاتقوا الله عباد الله ، ولتنظر نفس ماذا قدمت لغد ، وأخص بذلك الرقاة والمصابين فهم فى مرمى الشياطين إلا أن يتغمدهم الله برحمته ، ويؤيدهم بنصر من عنده !

والله أرحم بعباده منا وهو الأعلم والأجل !

هل أسلم قرين رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟

الحمد لله .

حدثنا عثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم قال إسحاق أخبرنا وقال عثمان حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما منكم من أحد إلا وقد وكل به قرينه من الجن قالوا وإياك يا رسول الله قال وإياي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم فلا يأمرني إلا بخير) رواه مسلم .

ومحل الخلاف الأول بين أهل العلم : جاء الحديث بروايتين مشهورتين إحداهما برفع الميم (أسلمُ) واختاره الخطابي والثانية بفتح الميم (أسلمَ) واختاره القاضى عياض ، فالأولى تذهب إلى أن يسلمَ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شره ومن فتنته ، والثانية تذهب إلى أن القرين أسلمَ بغير المعنى السابق ، ثم حدث الاختلاف الثانى فى الرواية الثانية إلى قولين :

أولهما : أسلمَ بمعنى أسلم إسلاماً حقيقياً وصار مؤمناً بعد إذ كان كافراً وهو قول عامة الرواة .

والثانية : أسلمَ بمعنى استسلم وانقاد وهو قول سفيان ابن عيينة وكان يقول الشيطان لايُسلم وقال ابن الجوزى قول ابن عيينة حسن .. (راجع شرح النووى على صحيح مسلم) .

أما ماروى عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (فضلت على آدم بخصلتين كان شيطاني كافرا فأعانني الله عليه حتى أسلم وكن أزواجي عونا لي وكان شيطان آدم كافرا وزوجته عونا على خطئته) فهذا الحديث إسناده لايصح (راجع السلسة الضعيفة للمحدث الألبانى) .

والراجح قول سفيان ابن عيينة أن الشيطان لايُسلم وأن " أسلمَ " أى استسلم وانقاد والذى يعزز ذلك قوله تعالى فى كتابه العزيز مخاطباً نبيه ((وإما ينسيَنّك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم

الظالمين)) وقوله تعالى ((وإما يترغنك من الشيطان نزغ فاستعذ لى بالله إنه سميع عليم)) على أن نقرر ماأجمعت عليه الأمة من عصمته وبقية الأنبياء من كيد الشيطان وشره وأن هذا النسيان فعل الشيطان فى هذا النسيان لا يعدو أكثر من شغل خاطره وتذكيره أكثر فأكثر بحرصه على إسلام قومه ، مع شدة كفرهم وعنادهم ، وطعنهم فى آيات الله عز وجل ، فيكون شغله وتذكيره بهذا الحرص ، سبباً فى نسيان الإعراض عنهم حتى يخوضوا فى حديث غير حديث القرآن الكريم ، والترغ فى الآية الثانية أى يتعرض لك الشيطان بأدنى وسوسة ، إذ الترغ أدنى الوسوسة ، فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ، يكفى أمرك ، ويكون سبب تمام عصمتك .

هل جنان البيوت مسخ الجن ؟!!

الحمد لله ..

الجواب :

* المسخ هو انتقال من صورة إلى صورة بإذن الله بسبب المعاصى والذنوب كعقوبة من الله تعالى (وَلَقَدْ عَلِمتُمْ الّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ * فَجَعَلْنَاهَا نَكَالا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ) البقرة/٦٥-٦٦

* لم يجعل الله تعالى لممسوخ نسلاً ، بل يهلكه الله تعالى بعد مسخه ولا يكون له نسل .

روى مسلم (٢٦٦٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، الْقِرَدَةُ وَالْخَنَازِيرُ هِيَ مِمَّا مُسِخَ ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَجْعَلْ لِمَسْخٍ نَسْلًا وَلَا عَقِبًا ، وَإِنَّ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ) والعقب : الذرية .

قال النووي رحمه الله في شرح مسلم : قَوْله صَلَّى اللَّه عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : (وَإِنَّ الْقِرَدَة وَالْخَنَازِير كَانُوا قَبْل ذَلِكَ) أَيْ : قَبْل مَسْخ بَنِي إِسْرَائِيل ، فَدَلّ عَلَى أَنّهَا لَيْسَتْ مِنْ الْمَسْخ والله أعلم .

هل خروج الجنى قبل قدوم المعالج دلالة قوة للمعالج ؟

بل دلالة ضعف عند أهل التحقيق والعلم بهذه الصنعة ..

فالراقى الذى يدخل بيت المصاب ولايجد فى جسده جناً ثم يخرج الراقى ويعود الجنى .. ويكرر ذلك ١٠ مرات هذا راقٍ ضعيف وإلا لاصطاده أو فتك به ولله رجال .. أو على الأقل أغلق عليه مداخل الرجوع !!

فعلى الرقاة أن يبحثوا عن حلول لهذه المشكلة .. لاأن يتفاخروا بها لأنها دلالة ضعف !!

وهناك تفريق يجب أن تنتبه له :

هناك فرق بين أن نقول " قوة للجنى " وبين " قوة الجنى "

فلايشترط لو كان الجنى يدخل ويخرج أن يكون قوياً .. بل قد يكون تاقهاً ولكن لتهتك والثغرات كانت قوة له وليس فيه !!

والله أعلم .

هل قرين الأنثى أنثى وقرين الذكر ذكر ؟

الجواب " لادليل ولانقل ولاتواتر " !!

بل الدليل خلافه ..

عن عائشة رضى الله عنها قالت : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من عندي ليلاً فغرت عليه، فجاء فرأى ما أصنع فقال: مالك يا عائشة أغرت؟ فقالت: ومالي لا يغار مثلي على مثلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد جاءك شيطانك، قالت: يا رسول الله أو معي شيطان ؟ قال: نعم ومع كل إنسان، قلت ومعك يا رسول الله؟ قال: نعم ولكن ربي أعانني عليه حتى أسلم .. **صحيح مسلم**

الشاهد : قوله " شيطانك و لم يقل شيطانتك " وقولها " أومعى شيطان و لم تقل أو معى شيطانة ؟ "

والله أعلم .

هل هناك من يُوسوسُ للجن ؟

الجواب : الإنس !!

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله : (وليس من شرط الموسوِس أن يكون مستتراً عن البصر بل قد يشاهد) اهـ . . .

وعلى هذا فقوله جل وعلا : (وأنا ظننا أن لن تقول الإنس والجن على الله كذباً) هى نوع من الوسوسة من الإنسى للجنى وقد حصل بها غواية وضلال !!

ولامانع من أن يوسوس الجنى للجنى وفقاً لقول شيخ الإسلام بأن الوسوسة لايشترط فيها الاستتار .

وحتى فى حال الاستتار فلايمنع أن يكون للجنى شيطان لايراه يوسوس له .

يقول أحد طلبة العلم :

((... الأمر الأول : أن إطلاق القول بأن العلماء قد توقفوا في هذه المسألة غير صحيح، والتحرير أن تذكري الأقوال وأدلة كل قول ثم تناقشي الأقوال وترجحي ما يترجح لك؛ فإن من العلماء من صرح بإثبات وسوسة الجن للجن، واستدل لقوله فكيف يقال بأنه توقف.

الأمر الثاني: أن قول بعض أهل اللغة بأن لفظ الناس في قوله تعالى: (في صدور الناس) يشمل الإنس والجن ، قد ضعفه غير واحد من العلماء لكن لا يلزم منه تضعيف القول بأن الجن لا يُوسوس إليهم ، لأن انتفاء دليل واحد عن أمر لا يقتضي أن لا يدل عليه دليل آخر.

ولو تأملنا أدلة أخرى من القرآن لظهر أن الجنّ يُوسوس إليهم كما يوسوس إلى الإنس، إذ فيهم شياطين يغوونهم كما في الإنس شياطين، ومنهم من يسمع من بعض الإنس ما يزينه له بعض الباطل فيغويه بذلك، وكل ذلك جاء بيانه في القرآن الكريم.

قال تعالى: (وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً)

فدل منطوق الآية على وصول وحي بزخرف القول إلى شياطين الجن، والوحي هنا في معنى الوسوسة لأنه إلقاء خفي بتزيين الباطل ...)) اه . . . .

والله أعلم .

هل يحمل الجن جنسيات مثلنا ؟

بتتبع من ينطق على لسان المصاب يتضح لك أن هناك جنسيات ولغات .

ولكنهم لايحتاجون هوية كما عند الإنس .

إنما أشكالهم وأوصافهم وطريقة عيشهم تدلل على محيطهم وانتماءاتهم .

التقسيم الإقليمى بالمعنى المتعارف عليه عند الإنس ليس متعباً عند الجن ولنقل عند معظمهم .

فالحدود الدولية ليست معتمدة عندهم .

فحدودهم ترسم بنطاق من يحيى فى بقعة معينة ثم تتداخل معها بقعة أخرى وهكذا !

والله أعلم .

هل يدفن الجنى إذا مات ؟

الحمد لله ..

فى اجتهادى ليس كون الجن يحييون على الأرض معنا فإن لهم ماللبشر وإن كانوا مكلفين ، إلا أن لهم بعض الخصائص والطبائع التى لاتجعلهم مع الإنس فى خندق واحد من حيث الاعتبارات والتكاليف

وأمر دفن الموتى لم يكن معروفاً ولامعهوداً من قبل خلق الإنسان ، وقد وجه الإنسان . دون غيره . للدفن وطريقته بنص القرآن ..

يقول تعالى فى محكم تتريله (فبعث الله غراباً يبحث في الأرض ليريه كيف يواري سوأة أخيه قال ياويلتا أعجزت أن أكون مثل هذا الغراب فأواري سوأة أخي فأصبح من النادمين)

وقال تعالى (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى)

فالجن لم يخلق من التراب لكى يعود إليه ثم يبعث يوم القيامة .

أخيراً :

الناس شتى وآراء متفرقة .. كل يرى الحق فيما قال واعتقدا !!!

والله أعلم .

هل يستخدم الجن الانترنت ؟

استخدام الجن للإنترنت على ضروب :

١) استعماله شخصياً بتشكله إلى إنسى وهذا لاأعلم فيه شيئاً ولايمنع أن يكون !

٢) استخدامه بواسطة الاتحاد الذهنى بالإنسى " الإيحاء " وهذا واقع ومشاهد وهو كثير ومعروف ، ويحدث لجل الناس ممن صحبتهم الجن دون الدخول فى أجسادهم وعلى رأسهم الرقاة .

فقد تجد أحياناً نوعاً من الدفع حول موضوع معين أو رقية معينة أو فكرة معينة تأتيك منظمة منسقة ولايمنع أن يكون هذا توفيق من الله وكل من عندالله القادر على الإنس والجن والقاهر عليهم .

فيكون الاتصال بالإنترنت فيه صلاح وفيه طلاح بحسب نوع الجن ومغزاه من الارتباط بالإنسي ولايسلم الإنسى من اختراق جسده لو كان المصاحب له خبيثاً فينتقل إلى النوع الثالث .

٣) النوع الثالث وهو من تربع فى جسده الجن على اختلاف أسباب الدخول وأخذ يحركه يسرة ويمنة والظاهر أن الإنسى من يحرك أصابعه للطباعة ومن وراء الكواليس جنى خبيث منهم من يخرج عن النص فيصرح بهذا ويهدد ويتوعد الرقاة كما حدث ويحدث فى بعض المنتديات وآخر لايفعل ويكتفى بالتوجيه الروحانى فينقلب

الإنسى مريضاً كان أوراقياً أو مشرفاً . ومن لبس ثوبهم . إلى آلة دمار لاتبقى ولاتذر مثيراً زوابع وأعاصير بمواضيع ونقاشات تافهة لاسيما فى المجد العامل ويتركون السفيه الخامل .

وهذا يكون فى منتديات الرقية الشرعية وفى غيرها والله تعالى أعلى وأعلم .

هل يستطيع الجني أن يشاهد ما خلف الجدران ان كان ماساً للجسد ؟

نعم !

ويتوقف قوة الاستقبال والإرسال على ماهية السحر وصنف الجنى والمحيط الذى حول المصاب من حيث هل هو مناخ محمل بالأسحار والهالات أو لا ؟

وهناك نكتة نرى ضرورة بيانها :

كثير من المعالجين وأنصاف المعالجين وأرباع المعالجين يظنون أنهم أهل مكر ودهاء وحيلة ضد الشيطان ، وعند التحقيق نجدهم أهل حماقة وغفلة وغباء .. كيف ؟

بدون تحصين للمعالج وطلب العون من الله وحسن التوكل يستطيع الجنى أن يقرأ أى فكرة تلد فى رأسك قبل أن تنطق بها وهذا واقع مشاهد .

ومن جملة الأفكار ماستفعله فى المرحلة القادمة فى معركتك معه سواء فى نفس الجلسة أو فى الجلسة المقبلة ، فيقوم بوضع خطة دفاعية لما ستقوم به ، لذا تجد الإخفاق راية يحملها أكثر الرقاة وأشباه الرقاة والله أعلم .

هل يستمر المريض فى رؤية الجن حتى بعد شفائه ؟!!

الحمد لله ..

عجلات الطاقة في الجسد الأثيري تتأثر بشكل كبير بسبب المرض الروحي والبعض يقول انها تخدش ولاتلتأم الا بعد مرور الوقت والالتزام بالأذكار والتحصين المستمر للجسيد والروح وينتج عن تأثرها عند الشخص المصاب بأنه قد يمتلك صفات فوق بشرية كسماع أصوات وهمس ورؤية هالات وأخبار عن ناس وقراءة أفكار البعض الأحساس بشيء قبل وقوعه وهنا المصاب يرى ويسمع بقدرة الجآن المتلبس .. وهناك حالات يرضى الأنسي بمايصيبه في سبيل بقاء تلك الملكات .

وطبعاً ليس كل أنواع السحر ولاأنواع المس يسمح برؤية الجن وسماعه

واعلم أن المريض بعد علاجه يفقد الحاسة الخارقة التي يرى من خلالها الجآن (المكاشفة) وذلك بالتدريج كل ماقويت روحه بذكر الله وبكلامه حجب عن رؤيتهم بالتدريج وتحسن وضع المحيط به من البيت وغيره .

ونقول :

التواصل بين عالم عالم الغيب وعالم الشهادة يتم عبر أمرين :

١) عبر الروح : وهى أن تثب أحياناً خارج الجسد لتلتقط أمور غيبية بإذن الله تعالى كالتتبؤ بوقوع الشيء قبل وقوعه وهذا أما لطبيعة فى الجسد أو لكرم من الله لمن أطاعه وخشيه كما حدث مع عمر فى اثر سارية الجبل .

٢) عبر عجلة العين الثالثة (الجبهة) والتى نولد بها ثم تبدأ فى الغلق كلما تقدمنا فى العمر .

٣) عبر إصابة تجعل شفافيتنا أقوى فنرى ونسمع بعين السحر والمس .

والذى يهمنا الثالثة وهى إن بقيت الإصابة ولو جزء بسيط منها بقيت المكاشفة وإن انتهت الإصابة فإننا بحاجة لوقت لغلق الجسد ثم تعود المياه لمجاريها .

والله أعلم .

الخاتمة

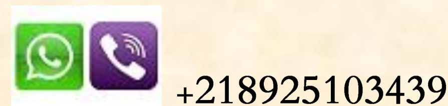
الحمد لله الذى بنعمته تتم الصالحات ..

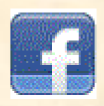
إلى هنا انتهى جمع ماقمنا بكتابته في الشبكات العنكبوتية ومواقع التواصل الاجتماعى حول " عالم الجن " وهو الجزء الأول لسلسلة ستأتى تباعاً ولله الأمر من قبل ومن بعد .

ونعيد ونكرر أن ماكان في هذا التجميع هو بعضه بُنى على اجتهاد وبعضه من باب الخبر الذى لايكذب ولايصدق وفقاً للأصول المتعارف عليها عند أهل العلم .

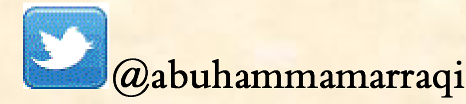
وملتقانا بإذن في الجزء الثانى من هذه السلسلة وهو " كيد ساحر " وفيه ماتم كتابته عن السحر والله المستعان .

أبو همّام الرّاقى


+218925103439


https://www.facebook.com/ARRAQIABUHAMMAM

https://www.facebook.com/DerasatWaAbhath


@abuhammamarraqi


arraqiabuhammam